

الكتاب العربي



جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
مكتب تسيير الشؤون العربية

# الأسواق العربية

العدد : الرابع والعشرون

24



الدورة المالية : 84 / 1985

# مختبر اللغة

## أولا - أبحاث

- 9 \* افتتاحية
- 19 \* التطور الدلالي ( في لغة الفقهاء )  
د . حامد صادق قبيسي
- 35 \* في اساليب اختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه  
د . جميل الملايكة
- 41 \* المنهجية العربية لوضع المصطلحات : من التوحيد الى التنمية  
د . محمد رشاد الحمزاوي
- 53 \* العلاقة بين اللغة العربية وشقيقاتها اللغات الافريقية  
د . علي القاسمي
- 57 \* منهجية وضع المصطلحات الجديدة في الميزان  
د . وجيه حمد عبد الرحمن
- 67 \* اتخاذ العربية لغة لتدريس العلوم في التعليم العالي  
د . محمود فوزي حمد
- 95 \* مسألة السوابق واللواحق وطرق معالجتها  
محمد المنعم
- 103 \* الحروف والحركات الانثوية  
محمد شيب صالح الحياوي
- 107 \* امكانيات النص في التعريب  
عودة الله منيع القيسي

## ثانيا : آراء وتعقيبات

\* ملاحظات وافكار حول : ورقة عمل ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات

د . احمد شفيق الخطيب ..... 113

\* نقد المسائل العسكرية لابي علي الفارسي

مروان العطيبة ..... 125

\* قراءة في سلسلة : اسفار العربية

عائشة عثمان ..... 133

\* معجم مصطلحات علم اللغة الحديث

عبد المجيد المشطة ..... 137

\* رأي في كتابة تتوين اواخر الكلمات بالفتحتين

احمد قاسم عبد الرحمن ..... 141

\* تقويم « اللسان العربي »

د . مكى الحسني ..... 143

## ثالثا : مشروعات معجمية

\* معجم الدلالية ( فرنسي - عربي ) - 1 -

د . التهامي الراجي الهاشمي ..... 147

\* مصطلحات في برمجة الحسابات الالكترونية ( انجليزي - عربي )

د . فاضل حسن احمد ..... 173

\* السوابق واللواحق

اقتراحات اتحاد الاطباء العرب ..... 189

\* معجم مفردات علم المصطلح ( انجليزي - فرنسي - عربي )

مواصفة ايزو ( 1087 ) - هيئة المواصفات والمقاييس

العربية السورية ..... 203

4 : متابعات ثقافية

\* رسالة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

المنظمة في مواجهة مشاكل التعليم العالي  
البحث العلمي 247

253 - التعريب واعتماد العربية الفصيحة

- تنمية الثقافة العربية ونشر للثقافة العربية  
الاسلامية في الخارج 255

\* ندوات وتوصيات :

259 - ندوة اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية

264 - ندوة اشكالية المنهج والمصطلح النقدي

268 - ندوة وظيفة ومهام الاقصادي

- توصيات ندوة تعليم اللغة العربية في الجامعات  
العربية 269

\* بطاقة تعريف

271 \* اولاً : اصدارات حديثة

\* ثانياً : المؤسسات والمعاهد العلمية

- « فارابي » بنك معلومات للمنظمة العربية للتربية والثقافة  
والعلوم 285

- 294 ————— أكاديمية المملكة المغربية
- 298 — مشروع «راب» الدولي لترجمة مصطلحات الاتصالات
- 301 ————— البنك الآلي السعودي باسم
- مركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة لترجمة  
306 ————— أمهات الكتب
- 308 ————— معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب
- 309 \* معاجم وموسوعات عربية ( بيبليوغرافيا )
- 313 \* نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- 315 \* اصدارات ادارات المنظمة واجهزتها
- 317 \* نشاط مكتب تنسيق التعريب
- 319 \* مسيرة اللغة العربية

أبحاث ودراسات بلغات اجنبية

**Use of Arabic In Computerized  
Information Interchange**

by : Mohammed M. Aman ..... 5/332

— FARABI First arab bank of information

ALECSO ..... 13/324



## افتتاحية

### افتتاحية العدد

خلال حفل افتتاح ندوة اتحاد المجامع اللغوية العربية ، في موضوع « تعريب التعليم العالي والجامعي في ربع القرن الاخير » ، والتي تم عقدها في رحاب وزارة الشؤون الثقافية للمملكة المغربية بالرباط من 26 الى 29 نوفمبر / تشرين الثاني 1984 - ألقى السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محيي الدين صابر ، كلمته التالية ، والتي نعتز بنشرها دورية ( اللسان العربي ) ، افتتاحية لهذا العدد .

في هذا المقام السري : مكانا ومناسبة ، وبينهما نسب قريب ، على تعاقب الزمان ، وتواصل المسؤولية ، في حمل أمانة هذه الامة ، رعاية وصيانة ، وحماية . وقوة لها ومنعة ، وسعي الى تجديد قدرتها على المشاركة في صناعة الحياة الاجتماعية المعاصرة ، استيعابا لها ، وابداعا فيها ، متابعة لرسالتها الحضارية الى العالم ، في هذا المقام احبب هذه النخبة القادرة من أبناء أمتنا ، الساهرين على مجدها ، القائمين بحتمها ، تاصيلا لحقيقتها التاريخية المبدعة وناهيلا لمبقريتها المتجددة ، في مجال ، هو أشرف المجالات جميعا ، مجال الثقافة والعلم ، ومجال اللغة العربية ، التي كرمها الله ، سبحانه وتعالى ، فاستودعها كلامه القديم ، القرآن الكريم ، فقامت للرسالة الاسلامية ، تبليغا وتكليفا ، بما تغير به وجه العالم الحضاري في التاريخ ، احببها ممثلة في اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية ، وفي شخص رئيسها الجليل الاستاذ الدكتور ابراهيم بيومي محكور ، وفي وزارة الشؤون الثقافية المغربية وفي شخص وزيرها معالي الاستاذ

الدكتور سعيد بيشير • للمبادرة الى عقد هذه الندوة الفكرية التي تقوم لقضية من اكبر قضايا التقدم العربي ، حضاريا ، وهي قضية تعريب التعليم العالي والجامعي في الربع الاخير من القرن العشرين •

كذلك ، فانه من همتي ، أن أتوجه بالشكر مستحقا الى وزارة الشؤون الثقافية المغربية والى رئاسة اتحاد المجامع العربية على الدعوة التي شاءنا أن تمداها كريمتين الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والى شخصي ، استمرارا لذلك التقليد الراسخ في التعاون القريب على الهدف المشترك ، قوميا ، ومهنيا بين المنظمة وبينهما •

وليكن ماذونا لي ، أيها الاخوة الزملاء ، أن اغتنم هذه الفرصة السانحة لاتقدم بالتقدير والشكر الى المملكة المغربية الناهضة ، ملكا قائدا وحكومة راشدة ، وشعبا ابيا ، على ما غمرتنا به ، كالعهد بها ، من اللقاء الكريم ، والضيافة الحفيدة ، فقد كانت ، وتبقى أبدا ، رمزا قادرا للفكر العربي الاسلامي •

#### الاخوة الزملاء :

ليست هذه الندوة ، الا امتدادا لسعيكم اليومي ، في مجامعكم الشامخة قياما على خدمة اللغة العربية ، والثقافة العربية الاسلامية ، ووصلا لمسيرتها ، ودعمها لقدرتها على أداء دورها الحضاري قوميا وعالميا •

واذا كانت اللغة العربية ، قد ألم بها من الوهن ما ألم ، وحوصرت في عقر دارها ، وابتعدت عن مجال الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والادارية ، حينما من الزمن فانما كان ذلك كله وجها من وجوه التخلف الذي أنزله الاستعمار الاجنبي بالامة العربية •

واذا كانت مظاهر القوة تتكامل عند الامم والافراد ، فان مظاهر الضعف كذلك ، ولقد كانت اللغة العربية عزيزة وقادرة وكانت اللغة العالمية الاولى ، يوم كانت الامة العربية عزيزة وقادرة ، وهي اليوم تفسح المكان للغات الامم القوية •

واللغة العربية ، هي بالنسبة اليها والى العالم ، أكثر من لغة ، قومية ، فهي مستودع الشريعة الإسلامية ، ومن هنا ، فقد كثر أعداؤها •

وان اختيار موضوع تعريب التعليم العالي والجامعي ، لهو نفاذ الى قلب المشكلة ، الى دور اللغة في الفعل الحضاري ، فاللغة ، اي لغة ، ليست أداة تعبير وحسب ، ولكنها ، في الوقت نفسه ، أداة تفكير ••• ذلك ان هذا العصر الذي نعيش ، هو بين العصور التاريخية ، زمن فريد ، في انجازاته التي حققتها الثورات العلمية والتكنولوجية ، في صورة الانقطاعات الضخمة في مسيرة الحضارة البشرية ، التي تمثل ابداعات وصورا جديدة من الوسائل والاساليب المادية ، لمواجهة الحاجات العضوية والاجتماعية والروحية للانسان ، بما اكتشف العلم من قوانين ، وبما طوعت منها التكنولوجيا ، بتنظيم العلاقات وترتيبها ، بين تلك القوانين في حدود طبيعتها ، فاخترت بذلك الجديد الذي يتفوق على نفسه ابدا ، ويتوالد ذاتيا ، ولقد دخلت البشرية العصر التكنولوجي الثالث بثورة غير مسبوقه في العالم الحيوي والطبيعي •

لقد اصبح طريق التقدم الوحيد في الحياة الدنيا ، هو العلوم الطبيعية والحيوية والرياضية والهندسية ، وهي جهد فكري ، ثم تطبيقاتها التكنولوجية ، وهي الى هذا ، جهد مالي وتنظيمي •

ولقد كانت الامم العربية رائدة في مجالات تلك العلوم وما يزال بعضها ، يحمل الاسم العربي ، ومع ضعف الامة العربية ضعفت لغتها ، وقام من يدعي انها لغة ميتة ، كاللغة اللاتينية ، زمن يرميها بالبداهة والبدائية ومن يقول حين يحسن بها الظن ، انها لغة آداب وفنون ، وانها لا تصلح للتعبير الدقيق عن المفاهيم العلمية ، والقوانين الرياضية ، والذين يبشرون بهذا ، ليسوا اعداء هذه الامة من الاجانب وحدهم •

وليس هناك جدوى من رد هذه الدعاوي التي فندمها التاريخ والتي يعرف مذيعوها قبل غيرهم ، زيفها •

وإذا تركنا تاريخ العلوم العربية ، فاننا نجد في التاريخ المعاصر ان كلية طب القصر العيني في القاهرة ، وهي اول مؤسسة علمية طبية في الوطن العربي بدأت تدرس الطب الحديث ، في فروع المختلفة منذ انشائها عام 1826 باللغة العربية ، وقام عليها

العلماء العرب مؤلفين ومترجمين ، حتى اذا غزت بريطانيا مصر عام 1882 حولت التدريس فيها الى اللغة الانجليزية عام 1887 •

وحتى الكلية الامريكية في بيروت كانت تدرس الطب باللغة العربية ، عند انشائها .  
اما في سوريا ، فقد بدأ التعليم العالي فيها ، منذ عام 1919 باللغة العربية ، في كليتي الحقوق والطب وتواصل ذلك ، في التعليم الجامعي ، واستمر الى اليوم ، مفخرة قومية وعلمية ، وهكذا ، فان الامة العربية ، ليس امامها ، تحد اكبر ، من تحدي استنابات العلم ، وتوطين التكنولوجيا عربيا ، فاللغة ، اي لغة ، هي الارض التي ينبت فيها الفكر والعلم ، وما استفاد قوم علما الا زرعوه في لغتهم ، ولقد مر زمن ، في عصور الاستعمار الاجنبي كانت تدرس فيه العلوم والرياضة ، في التعليم العام ، في البلاد العربية تدرس ، باللغات الاوربية ، بحجة ان اللغة العربية غير صالحة لتدريس العلوم الانسانية ، ولم يكذ حينذاك ، يدرس بالعربية ، الا اللغة العربية نفسها ، وكلفة اجنبية •

لقد مضى ذلك العهد ، ولكن الخرافة انتقلت الى التعليم العالي والجامعي والبحوث العلمية ، ووراء هذا كله من الاسباب ، ما هو في علم الناس جميعا ، وهي كلها لا تنتسب الى اي حقيقة تاريخية • فالوعي القومي على امتداد الوطن العربي ، في مؤسساته العلمية واللغوية ، اصبح اليوم قادرا على تجاوز كل العقبات وكل الصعاب ••

#### ايها الاخوة الزملاء :

ان تعريب التعليم العالي والجامعي ، والبحوث العلمية ليس انكفاء على الذات ، ولا دعوة الى الانعزال ، بل هو قمة المشاركة والتفاعل مع اللغات والثقافات الاخرى ، فكل المجتمعات البشرية ، تتعاون حضاريا ، تاخذ وتعطي ، ولكن كل مجتمع يحاول ان يحافظ على شخصيته ، فذلك هو رمز عطائه المتميز للانسانية ، وتظل لغة كل مجتمع هي وسيلة تعاملها مع الحياة والاحياء ، فالعمل الفكري والثقافي انما يحمل جنسية اللغة التي تكتب به ، وليس جنسية الكاتب او المؤلف •

وهكذا ، فالتعريب ، ليس معاداة اللغات الاجنبية الحية ، بل على العكس من ذلك ، فهو دعوة الى تجويدها ، والى تنويعها ، وذلك تقليد ، في الثقافة العربية الاسلامية ، قديم ، فقد نقلت عن الغرب والشرق ، فكرا وعلما وفنا ، هذا ، الى جانب ان تعريب

العلم ، هو دعوة الى ديمقراطية العلم ، واشاعته بين الجماهير العربية ، شرعة سواء ، بدل ان يكون العلم وقفا على فئة تتبادلته بينها امتيازاً ، وتحتكره سرا ، وهكذا يكون العلم عطاء قومياً متاحاً للجميع بتعريبه ، وتيسيره للمجتمع .

• على أننا ندرك أن هناك صعوبات على هذا الطريق ، بعضها تنظيمي ، وتنسيقي وبعضها فني ، ولكنها جميعاً مما يمكن تجاوزه عن طريق التعاون بين المؤسسات القومية الشاملة ، وهي التي نلتقي عندها ، حصيلة الجهد العربي في هذا المجال نظرياً ونوعياً .

ومن أبرز المشكلات ، مشكلة الإرادة السياسية ، ثم قضية الاتفاق على أسلوب صياغة المصطلح العلمي العربي ، وتوحيد ذلك المصطلح ، والالتزام به ، حتى تكون هناك لغة علمية عربية مستقرة ، ثم قضية ترجمة الامهات من مختلف اللغات الأجنبية ، في مختلف المجالات العلمية ، الى اللغة العربية ، وتأليف المراجع ، والموسوعات المتخصصة باللغة العربية على أنه قد تحقق من ذلك الكثير ، فقد تم تعريب كل مناهج التعليم العام في أكثر من ثمانين في المائة من البلاد العربية ، واستقرت بذلك المصطلحات العلمية ، وتم تنسيقها وتوحيدها ، وبدأت الخطوات في هذا الاتجاه في مجالات التعليم العالي والجامعي .

أيها الاخوة الزملاء :

ان ندوتكم هذه ، هي خطوة في الطريق الطويل الى غايتكم القومية الفكرية والعلمية ، وان هذا المقام ، مما ينبغي أن يذكر فيه الفضل لذويه ، فان عمل المجامع اللغوية العربية ، وانتاج العلماء الاساتذة العرب في الجامعات والمعاهد العليا ، وفي التعليم العام وفي المنظمات والهيئات العربية المهنية مثل اتحاد المعلمين والاطباء والمهندسين والعلميين العرب ومثل اتحادات الجامعات والمنظمات العربية المتخصصة في اطار جامعة الدول العربية ، كل ذلك قد أعان كثيراً في دفع حركة التعريب العلمي ، في مختلف مستوياته .

ولعلي أستأذن في أن أشير الى أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وقد ورثت ، رسالة ادارة الثقافة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، واصلت في اصرار

دعم التعريب في مناهج التعليم العام والعالى والجامعى ، عن طريق جهازها المتخصص ، مكتب تنسيق التعريب ، فى مؤتمراته الدورية ، وفيما يصدره من معاجم موحدة ، فى كل المجالات ، كذلك ، فان المنظمة ، قامت بتنفيذ المشروع الريادى للعلوم والرياضيات فالتت ونشرت مجموعة متكاملة من المناهج العلمية والرياضية ، باللغة العربية لراحل التعليم العام ، وقد تبنتها كثير من الدول الاعضاء فى المنظمة ، فى مدارسها ومؤسساتها التعليمية .

على أن مؤتمرات وزراء التعليم العالى ، والبحث العلمى ، التى عقدت فى نطاق المنظمة أولت قضية تعريب التعليم العالى والجامعى والبحوث العلمية العناية المستحقة ، ووجدت توصياتها فى هذا الاتجاه ، دعما وتأييدا من المؤتمرات العامة للمنظمة ، فحولتها الى قرارات قومية .

هذا ، وقد قطعت اللجنة القومية للاستراتيجية العربية للعلوم والتكنولوجيا التى كونتها المنظمة ، شوطا صالحا فى أعمالها ، وتعتبر قضية تعريب لغة العلوم والبحوث ، من محاورها الاساسية فى تصورهما لمستقبل العلم العربى .

على أن المنظمة ، أنشأت عددا من المؤسسات لتحقيق تعريب التعليم العالى والجامعى والبحوث العلمية ، وهى تتمثل فى :

اولا : المركز العربى لبحوث التعليم العالى فى دمشق ، بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية الذى بذل وببذل جهدا كبيرا ونافعا فى هذا المجال ، ويعمل مع المنظمة فى تنسيق قريب .

ثانيا : المركز العربى للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، فى ابوظبى ، وذلك للعون على توفير حاجات التعليم العالى ، والبحوث العلمية من الكتب والمراجع والدراسات فى مختلف مجالات المعرفة والعلوم ، باللغة العربية ، ترجمة وتأليفا ونشرا ، والعناية بترجمة الدوريات العلمية الاجنبية ، ومستخلصاتها الى اللغة العربية .

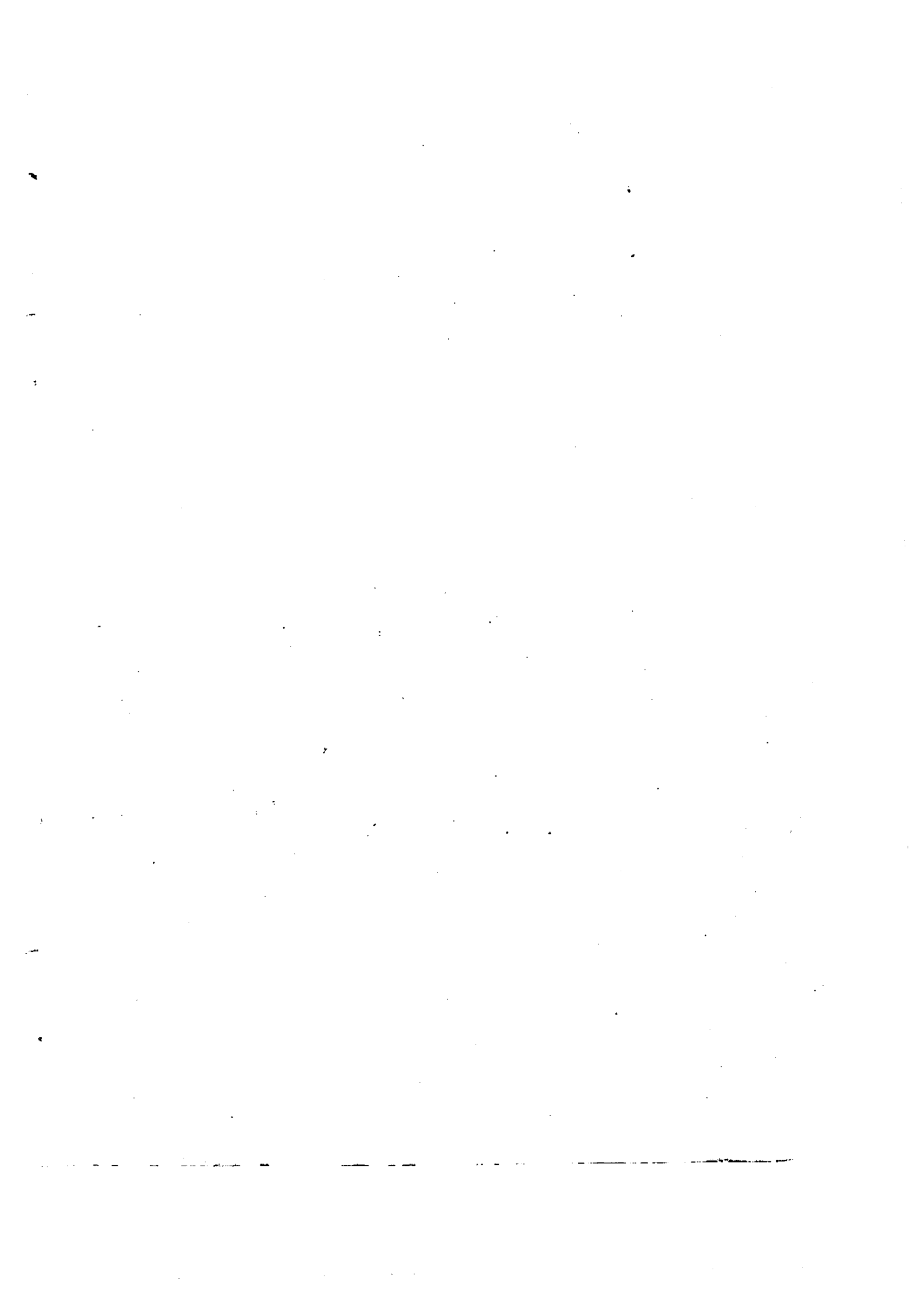
ثالثا : جامعة العرب للدراسات العليا والبحوث العلمية ، وذلك اعدادا لهيئات التدريس في الجامعات ، وللباحثين العلميين ، في مراكز البحوث ، باللغة العربية ، ليتمكنوا من تدريس العلوم بها في مختلف المجالات ، فقد تبين ان سياسة اعداد هؤلاء في الخارج ، هي السبب الرئيسي ، في تعثر حركة التعريب في التعليم العالمي ، على ان هذا ، لا يعني ، كما اسلفنا ، الانقطاع عن التفاعل العلمي العالمي ، بل التوكيد على ذلك التفاعل ، وذلك بالعناية بتدريس اللغات الحية ، باعتبارها لغات اجنبية ، دراسة متعمقة ، وبذل فرص مقننة للتدريب عليها ، ومعايشتها في بيئاتها الاجتماعية ، والتمرس بها ، في مختلف التخصصات العلمية ، لاجزاء هيئة التدريس والبحوث العلمية . . . . . وقد استكملت الدراسات الخاصة بجامعة العرب ، بالتنسيق مع اتحاد الجامعات العربية ، وهي في طريقها الى ان تصبح حقيقة عربية في وقت ، ياخذ به الله ، قريب ، وفقا للتخطيط المقرر لذلك .

هذا ، الى جانب ما تقوم به منظماتكم ، من دعم للغة العربية ، في تعاون معكم ، وثيق ، في اجهزتها المختلفة ، مثل معهد المخطوطات العربية في الكويت ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية لغير الناطقين بها ، ومعهد البحوث والدراسات العربية في بغداد ، والجهاز الدولي لتنمية اللغة والثقافة العربية الاسلامية في الخارج ، وتتعاون في هذا ، كذلك ، مع المنظمات الدولية ، كاليونسكو ، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

الاخوة الزملاء :

طالت هذه الكلمة ، ولم اكن لاريد ، ولكن مجال القول كان ذا سعة ، فقلت ، فالموضوع ، لقد علمتم ، حيوي ومصيري بالنسبة الى امننا وثقافتنا ، وموقعها في المستقبل على خارطة الحضارة الانسانية .

والتوفيق لكم من الله ، فيما انتم بسبيله مسؤول ، والشكر لكم على الصبر الجميل ، على هذا القول الطويل ، مبذول ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .





## ابحاث

- التطور الدلالي ( في لغة الفتها )  
19 د . حامد صادق قنبيسي
- في اساليب اختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه  
35 د . جميل الملائكة
- المنهجية المربية لوضع المصطلحات : من التوحيد الى التنميط .  
41 د . محمد رشاد الحمزاوي
- الملائمة بين اللغة المربية وشقيقاتها اللغات الانريقية  
53 د . علي القاسمي
- منهجية وضع للمصطلحات الجديدة في الميزان  
57 د . وجيه حمد عبد الرحمن
- اتخاذ المربية لغة لتدريس العلوم في التعليم العالي  
67 د . محمود فوزي حمد
- مسألة السوابق واللواحق وطرق معالجتها  
95 محمد المنعم
- الحروف والحركات الانثوية  
103 محمد شيت صالح الحياوي
- امكانات الفصحى في التعريب  
107 عودة الله منيع القيسي



## التطور الدلالي (في لغة الفقهاء)

د . حامد صادق قنبي / جامعة البترول والمعادن

كلية العلوم - قسم الدراسات الاسلامية والعربية

- الظهران -

لقد ضمن القرآن لهذه اللغة الخلود ، وقد ساعدت تلاوة القرآن الكريم على ثبات تلك اللغة ولا سيما في جانبها الصوتي ، وهو أكثر جوانب اللغة تعرضا للتغيير والانحراف والتشويه ، فضلا على ان الاسلوب القرآني ظل المقياس الامثل لرقى أساليب الكتاب والشعراء ، حتى ان مكانة أي كاتب أو شاعر تقاس دائما بمقدار ما يقترب من مثالية الاسلوب القرآني ، أو يبتعد عنه .

الا ان هذا الذي قررناه حول ثبات اللغة العربية وخلودها لم يمنع من حدوث بعض التطورات في الأداء الصوتي من جانب ، وفي المقررات والتراكيب من الجانب

يكاد يتفق علماء اللغة على ان معرفة نشأة اللغة العربية وتطورها التاريخي قبل الاسلام من المسائل الشائكة التي تتسع فيها الآراء وتقبل اختلاف وجهات النظر ، وذلك لعدة أسباب منها ، ان اللهجات العربية القديمة المروية في الكتب العربية لا توجد آثارها جلية واضحة في الشعر الجاهلي ، كما أننا نفتقر الى نصوص مكتوبة أو آثار نستطيع ان نحدد على ضوءها تاريخ العربية قبل الاسلام . لذلك نقول : ان اللغة التي نستخدمها اليوم في الكتابة والتأليف والادب ، هي اللغة التي وصلتنا عن طريق الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والسنة النبوية .

الآخر . وهذا من طبائع الاشياء . وحسبنا ان نقرأ نصا قديما ، ثم نقارنه بنص لكاتب معاصر حتى نلمس الفرق بين النصين ، ولا بأس ان يكون هذا النص مما نحن بصدد الكتابة فيه :

هذا للبيضاوي ( ت 685 هـ ) يكتب مفسرا (1) قوله تعالى : ( وعلم آدم الاسماء كلها ، ثم عرضهم على الملائكة ، فقال : انبئوني باسما هؤلاء ان كنتم صادقين ) (2) :

المطلوب عليها ضمنا اذ التقدير أسماء المسميات فحذف المضاف اليه لدلالة المضاف عليه وعوض عنه السلام كقوله تعالى : ( واشتمل الرأس شيئا ) لان العرض للسؤال عن أسماء المعروضات فلا يكون المعروض نفس الاسماء سيما ان أريد به الالفاظ والمراد به ذوات الاشياء ، أو مدلولات الالفاظ وتذكيره لتغليب ما اشتمل عليه من العقلاء .

أما سيد قطب ( ت 1386 هـ ) فكتب في شرح الآية الكريمة نفسها (3) : ( ها نحن أولاء - بعين البصيرة في ومضات الاستشراق - نشهد ما شهده الملائكة في الملا الاعلى . . ها نحن أولاء نشهد طرفا من ذلك السر الالهي الذي أودعه الله هذا الكائن البشري ، وهو يسلمه مقاليد الخلافة . سر القدرة على تسمية الاشخاص والاشياء بالمسميات . سر القدرة على تسمية الاشخاص والاشياء باسماء يجعلها - وهي الالفاظ منطوقة - رموزا لتلك الاشخاص والاشياء المحسوسة . وهي قدرة ذات قيمة كبرى في حياة الانسان على الارض . ندرك قيمتها حين نتصور الصعوبة الكبرى ، لو لم يوهب للانسان القدرة على الرمز بالاسماء للمسميات ، والمشقة في التفاهم والتعامل بمصير يحتاج كل فرد لكي يتفاهم مع الآخرين على شيء أن يستحضر هذا الشيء بذاته أمامهم ليتفاهموا بشانه . . الشان شأن نخلة فلا سبيل الى التفاهم عليه الا باستحضار جسم النخلة ! الشان شأن جبل . فلا سبيل الى التفاهم عليه الا بالذهاب الى الجبل ! . . . انها مشقة هائلة لا تصور معها حياة ! وان الحياة ما كانت لتمضي في طريقها لو لم يودع الله هذا الكائن القدرة على الرمز بالاسماء للمسميات .

( وعلم آدم الاسماء كلها ) اما بخلق علم ضروري بها فيه أو الغاء في روعه ، ولا يفتقر الى سابقة اصطلاح ليتسلسل ، والتعليم فعل يترتب عليه العلم غالبا ، ولذلك يقال : علمته فلم يتعلم . و ( آدم ) اسم أعجمي كآزر وشالغ ، واشتقاقه من الانمة أو الادمة بالفتح بمعنى الاسوة ، أو من أديم الارض . . . ( والاسم ) باعتبار الاشتقاق ما يكون علامة للشيء ودليلا يرفعه الى الذهن من الالفاظ والصفات والافعال واستعماله عرفا في اللفظ الموضوع لمعنى سواء كان مركبا أو مفردا مخبرا عنه أو خبرا أو رابطة بينهما ، واصطلاحا في المفرد الدال على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ، والمراد في الآية اما الاول أو الثاني ، وهو يستلزم الاول لان العلم بالالفاظ من حيث الدلالة متوقف على العلم بالمعاني ، والمعنى أنه تعالى خلقه من اجزاء مختلفة وقوى متباينة مستعدا لادراك أنواع المدركات من المعقولات والمحسوسات والمتخيلات والموهومات والهمم معرفة ذوات الاشياء وخواصها وأسمائها وأصول العلوم وقوانين الصناعات وكيفية آلياتها ( ثم عرضهم على الملائكة ) الضمير فيه للمسميات

(1) البيضاوي ، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر ( ت 685 هـ ) / انوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي ص 24 . مصور عن طبعة استنبول ، الطبعة العثمانية ، 1305 هـ .  
(2) للبصرة .:

(3) سيد قطب / في ظلال القرآن 1/ 67 . دار التراث العربي ، بيروت ط 5 ، 1967 م .

علم ضروري بها فيه ) - ( اما ، بها ، فيه ) ، أي بما  
أودع الله سبحانه قلب آدم معرفة الاسماء ، وفق لسانه  
بها فكان يتكلم بتلك الاسماء كلها .

أما النص الذي اخترناه لسيد قطب فهو يقدم لنا  
خصائص لغتنا المعاصرة ، فأسلوبه مسترسل بأناقة  
يفيض بأنطاقات الشعورية والاحاسيس ، وألفاظه ذات  
موسيقى جميلة ، دون تكلف ، أو لجرء الى الحذف  
والتضمين .

- 2 -

ليس معنى هذا أن المتأخرين يَخترعون الالفاظ ،  
أو يخلقون لغة من العدم ، فالمادة الاولى للغة ثابتة ،  
ولكن أشكالها متجددة ، وأي باحث يدرك باننى تأمل  
أن الاشكال اللغوية لا تثبت على حال فهناك صيغ  
تولد لم يكن الناس يعرفونها من ذي قبل - كما ولدت  
كلمات سوكرة ، وتامين ، وتاميم .. وغيرها ، فتشيع  
وتنتشر وتأخذ مكانها في الاستعمال الى امد ثم لا يلبث  
بعضها أن يخبئ ، أو يموت لتخلف مكانها كلمة أخرى ،  
كما ماتت كلمة ( النسيطة ) وحل محلها كلمة ( صفي ) ،  
أو تموت لا الى خلف كما ماتت كلمات : للمرياع ،  
والمكس ، والاقاوة ، والطلوان بمعنى الاجر .. وغيرها  
من مئات الكلمات (6) .

ولكن السؤال الآن : ما الذي يدعو الى مثل هذا  
التطور في عناصر اللغة ومدلولات ألفاظها ؟

فأما للملائكة فلا حاجة لهم بهذه الخاصية ، لانها  
لا ضرورة لها في وظيفتهم . ومن ثم لم توهب لهم .  
فلما علم الله آدم هذا السر ، وعرض عليهم ما عرض ثم  
بعرفوا الاسماء . لم يعرفوا كيف يضعون الرموز اللفظية  
للأشياء والشخوص .. وجهروا أمام هذا العجز بتسبيح  
ربهم ، والاعتراف بعجزهم ، والاقرار بحدود علمهم ،  
وهو ما علمهم .

فاللفظ عند البيضاوي ذو معنى يناسب عصره ،  
يجمع بين التفسير والتأويل ، ويقرر الأدلة على أصول  
أهل السنة . ودلالة ألفاظه تعكس ما كان يتسلح به  
مفسرو القرآن الكريم من قوة العقل ، وسعة الافئدة  
والنظر ، والمشاركة في مختلف العلوم من نحو وصرف  
وبلاغة ومنطق وجدل وفقه ورواية وفلسفة وطبيعيات ،  
مع ما نجد من بعض التكلف والاعراب من نحو ( سابقة  
اصطلاح ليتسلسل (4) ) و ( الاسم باعتبار  
الاشتقاق ) ، أي بالمعنى اللغوي . ونحن لا نستعمل  
عذه اللفظة في هذا المعنى الآن .

والجملة تميل الى التفرع والاستطراد مع اتجاه  
فكري ينزع الى أساليب الفلاسفة ، وإعلاء قضايا العقل  
من نحو ( لادراك أنواع المدركات من المعقولات  
والمحسوسات والمتخيلات والموهومات (5) ) .

وله في استعمال الأدوات ، أقصد : الحروف وما  
هو في وظيفتها ، فذات نظم خاص ، واستعمال غريب  
عن استعمالنا اليوم ، فعبارة البيضاوي ( اما بخلق

(4) التسلسل : ترتيب أمور غير متناهية ( تعريفات الجرجاني ) .

(5) المتخيلة : هي القوة التي تتصرف في الصور المحسوسة والمعاني الجزئية المنقذة وتصرفها ، اما الموهومات فهي قضايا يحكم

بها للوهم في أمور غير محسوسة ( كله عن تعريفات الجرجاني ) .

(6) انظر السيوطي . جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ( ت 911 م ) / المزمع في علوم اللغة وأنواعها 2 / 296 ط . دار احياء  
الكتب العربية . القاهرة . تحقيق محمد احمد جاد المولى وآخرين .

بقر النوحش ، يوناني دخيل .

أستار : أربعة ، فارسي من چهار .

أسطراب : الآلة التي يعرف بها الوقت ، يوناني  
من استرولابون .

اسفيداج : رماد الرصاص ، آرامي من سفيدج .

أسقف : رئيس ديني عند المسيحيين ، يوناني  
من أبيسكوپوس .

اصطبل : مربط الدواب ، لاتيني من سنبلم .

أكسير : ما يلقي على الفضة ونحوها ليحيله إلى  
ذهب خالص في رأي المتقدمين ، يوناني من كسيرون .

بستان : حديقة ، فارسي من يوستان .

بشكير : ما ينشف به الجسم بعد الاستحمام ،  
فارسي من پيشجير .

بطريق : الرئيس والعظيم من الروم والقائد من  
قوادهم ، يوناني من پتريكيوس .

بندقية : آلة من آلات الحرب ، فارسي بندق .

دهليز : ممر ، فارسي دخيل .

زرنبخ : حجر له ألوان كثيرة إذا جمع مع الكلس  
خلق الشعر ، يوناني من ارسنيكون .

سفتجة : خط ، وأصلها أن يكون لواحد بيلد  
متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب

لن نفصل القول في الاسباب التي تدعو الى ولادة  
بعض الالفاظ في اللغة بشكل عام ، حتى لا نخرج عن  
موضوعنا الذي خصناه بـ ( لغة الفقهاء ) ، ولكننا  
لا نستبعد الحديث عن بيان التطور الدلالي الذي لحن  
( العربية ) في أصواتها ومفرداتها واساليب دلالاتها ،  
فاللغة مرآة تنعكس عليها حضارة الامة ، ونظمها ،  
وعقائدها ، واتجاهاتها العقلية .

ونرى ان أهم عامل أدى الى طروء مثل هذا القبول  
في ( العربية ) كان انتقال العرب من خشونة البداوة الى  
لين الحضارة .

فبعد الفتوحات الاسلامية دعت مرافق العمران من  
زراعة وصناعة وتجارة وملاحة وحياسة وطراز وهندسة  
وبناء .. وما أشبه من الحرف والفنون الى الاخذ عن  
الامم الاخرى عادات ومصطلحات ومسميات جديدة في  
الماكل والمشرب والملبس والفرش والزينة والحلي  
والاواني والادوات والاسلحة والاجهزة والطب والصيدلة،  
ولما لم يعهد العرب التعبير عن هذه المستجدات في  
حياتهم الاولى ، فقد أخذوا في نقل قسم من الفاظها  
الاعجمية بعد تعريبها والتصرف بها ، كما لجأوا الى  
الاشتقاق والتوسع في الكتابة والمجاز أيضا ، وهكذا  
تولدت ألفاظ جديدة .

نذكر على سبيل المثال هذه الالفاظ .

إبريسم : للحريير الخالص ، فارسي دخيل .

أردب : مكيال تقدر به الحبوب ، آرامي دخيل .

أزميل : شفرة الحذا، أو حديدة في طرف رمح لصيد

- له خوفا من غائلة الطريق ، فارسي من سفته .
- انجليزي دخيل
- سمسار : وسيط وبائع وتشاري وساعي للواحد
- منهما ، فارسي من سمسار .
- شطرنج : لعبة شهيرة يلعبها اثنان عادة ، هندي
- من نشطورنجا .
- صك : وثيقة ، فارسي دخيل .
- طراز : زخرفة للملابس ، فارسي من تراز .
- طيلسان : معطف من الصوف ، فارسي تاليسان .
- عربون : ما تعقد به المبيعة من ثمن ، يوناني
- من اربون .
- فهرس : خاتمة محتويات الكتاب ، يوناني
- من پوريسيتيس .
- فيلسوف : حكيم ، يوناني من فيلوسوفوس .
- قنطرة : ما يبني على الماء للعبور وكذلك ما ارتفع
- من البنيان ، يوناني من كنتاناريون .
- نرجس : زهرة من ازهار الربيع ، يوناني من
- نركيسوس .
- وسق : ستون صاعا ، ارامي من وسقا .
- ياسمين : زهرة طيبة الرائحة ، فارسي دخيل .
- ومن الالفاظ الحديثة :
- بنزين : سائل لوقود السيارات والطائرات ،
- دخيل
- بوليصا : وثيقة ، ايطالي من بوليتزه .
- دوسيه حافظة الاوراق ، فرنسي دخيل .
- سندويتش : شطائر محشوة ، انجليزي من
- سندويش : نسبة الى مخترعه اللورد Sandwich
- الذي عاش فيما بين عامي 1718 - 1792 م .
- شاي : شراب منبه يشرب عادة ساخنا ، صيني
- من چاي .
- فاتورة : قائمة بالاشياء او المبالغ المطلوبة ،
- ايطالي فتورا .
- كابون : بطاقة للتبادل ، او فصلة من فصلات
- انقماش ، فرنسي من كويون .
- كروكي : رسم ، فرنسي من كروكري .
- كمبيالة : حوالة مالية ، ايطالي دخيل .
- لتر : مكيال للسوائل ، فرنسي دخيل .
- موبيليا : اثاث المنزل ، ايطالي دخيل .
- موتور : محرك الماكينة وما اليها ، انجليزي دخيل
- نصره : رقم ، ايطالي من نمره .
- نيلون : مادة مركبة تصنع منها الاقمشة والجوارب
- وكثير من أدوات الملابس واثاث المنزل ، انجليزي
- دخيل

من القبح مثل ما كانوا عنه من أجله ، وعلى هذا فكثرت  
الكنايات ، وليس غرضهم تكثيرها ( 9 ) .

- واما لمجرد التقليد ، وهذا يعود الى جنور نفسية  
عقد لها ابن خلدون في مقدمته فصلا خاصا جعل عنوانه  
( ولغته ٠٠٠ ) ( 10 ) ، ومن هذا ما نراه اليوم من كثرة  
استعمال الالفاظ الاجنبية للآلات والمخترعات ، بل وفي  
اللغة اليومية ، حتى أننا لنجد لفظة اجنبية حلت محل  
لفظة عربية عند بعض الفئات ، رغم ثقل اللفظ الاجنبي  
على السمع واللسان ، وخفة اللفظ العربي ، كحلول لفظ  
Excuse me الانجليزية محل ( عذرا ) أو ( اعزبني )  
العربية .

- الصراع اللغوي ، وأهم عوامله : الفتح ،  
والاستعمار ، الحرب ، هجرة السكان ، واحتكاك شعبين  
متجاورين ، والعلاقات التجارية أو الثقافية بين امتين ،  
وتقارب الشعبين في درجة الحضارة والثقافة أو  
تباعدهما فيهما . . . وغيرها من العوامل ، ومن اجلي  
مظاهر هذا الصراع في تاريخ العربية المعاصر صراعها  
مع اللغة الفرنسية في الجزائر بسبب الاستعمار .

ب - ضيق الدلالات المحملة لالفاظ اللغة عن  
استيعاب دلالات جديدة حدثت ، وعندئذ يلجأ الى  
استعارة اللفظ من دلالاته الاصلية لصالح دلالة جديدة  
مع وجود علاقة بين الدلالة الاصلية والدلالة الحديثة ،  
كما هو الحال في لفظ ( صلاة ) مثلا فانه يدل في الاصل

وهكذا نرى أن العرب قد استعاروا من كل الامم  
الفاظا للتعبير عن أشياء دعت اليها الحاجة أو الضرورة  
وقد عمدوا الى تلك الالفاظ فحوروا في بنيتها وجعلوها  
على نسج الكلمات العربية ، وهي ما تسمى بالالفاظ  
العربية ( 7 ) ، وتركوا البعض الآخر على صورته وهي  
التي تسمى بالدخيل ( 8 ) . على أننا يمكن أن نذكر  
أسبابا أخرى للتطور الدلالي منها :

أ - الرغبة في البجل . وهذه الرغبة تنشا :

- اما من ثقل اللفظ الاصيل على النطق نحو كلمة  
( حوجم ) التي استبدلت بكلمة « ورد » ، وكلمة  
( مستشزر ) التي استبدلت بكلمة ( خشن ) .

- تلمس الحشمة والادب في التعبير ، وخاصة فيما  
يتصل بالالفاظ الجنسية ، وقد لجأت ( العربية ) بعد  
الاسلام الى الكتابة والمجاز ، وكان لها في الفاظ القرآن  
وعباراته أسوة حسنة : ( نساؤكم حرث لكم ) ،  
( واهجرهن في المضاجع ) ، ( أو لامستم النساء ) ،  
( وقد أفضى بعضكم ببعض ) . . . وما الى ذلك من كريم  
العبارات ونبيل الالفاظ . وقد ذكر أبو حيان التوحيدي  
في كتابه ( مثالب الوزيرين ) :

ماذا أرادت العرب بتكثير أسماء الفرج مع  
قبحها ؟ فأجاب : لما رأوا الشيء قبيحا جعلوا يكتنون عنه ،  
وكانت الكناية عند فشوها تصير الى حد الاسم الاول ،  
فينتقلون الى كناية أخرى ، فإذا اتسعت أيضا رأوا فيها

( 7 ) أنظر السيد أنى شير / الالفاظ الفارسية العربية ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت 1908 م .

( 8 ) أنظر الجواليقي ، أبو منصور بن أبي طاهر ( ت 540 هـ ) / المعرب من الكلام الاعجمي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، للقاهرة  
وزارة الثقافة ، ط 2 ، 1389 هـ .

( 9 ) مثالب الوزيرين ص 254 وما بعدها ، ط دمشق 1961 .

( 10 ) ابن خلدون ، عبد الرحمن / المقدمة ص 258 ط 2 دار الكتاب اللبناني ، بيروت 1979 م .



على معنى ( الدعاء ) ولكن لما جد معنى جديد وهو وجود مجموعة أقوال وأفعال على هيئة معينة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم يتقرب بها الى الله تعالى ، ولم يكن لها في اللغة لفظ خاص يدل عليها ، كان لا بد من توليد لفظ لها ، فكان لفظ ( الصلاة ) لما يحمله هذا اللفظ من المعاني العامة في القرب من الله (11) .

ومن هنا كانت القاعدة في فقه اللغات بوجه عام أن الكلمة الواحدة تعطي من المعاني والدلالات بقدر ما يتاح لها من الاستعمالات (12) . فكلمة مثل ( قطار ) تحل على قطار السكة الحديد ، ولكن معناها المعجمي القديم : الأبل يسير الواحد منها وراء الآخر ؛

- 4 -

ولكن الشيء الذي لا يجوز لباحث أن يتجاوزه حتى يبينه في هذا المقام هو : هل يحق لاي باحث أن ينقل أي لفظ من معناه الأصلي الى معنى جديد - أعني المعنى الاصطلاحي - دون قيد أو شرط ، أو لا بد أن يكون هناك شروط يجب مراعاتها في هذا النقل ؟

ولكننا بادىء بدء إذا قلنا بحرية نقل الألفاظ من معانيها الأصلية الى المعاني المستجدة - أي الاصطلاحية - دون قيد أو شرط كنا قائلين بالفوضى اللغوية ، وقد تؤدي هذه الفوضى باللفة وتخرجها عن أصولها ، وهذا مالا يرضاه باحث منصف ، ولا محب غيور .

وإذا كان الأمر كذلك فلا بد من البحث عن الشروط الواجب توفرها لجواز هذا النقل ، وقد سبقنا من استقرا هذه الشروط والقيود (13) فوجدنا لا تخرج عما يأتي :

أ - لا بد من وجود علاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الجديد ، ولكن لا يشترط أن تكون هذه العلاقة قد وصلت الى حد المطابقة ، بل يكفي بأدنى علاقة .

ب - لا بد أن يراعى في وضع المصطلح الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ .

ج - يستحسن ألا يختار المصطلح من بين الألفاظ ذات الدلالات الأصلية الشائعة المعروفة ، لأن نقل الذهن عنها الى غيرها من الصعوبة بمكان .

د - يستحسن ألا يصطلح بلفظ واحد لتأدية معان علمية مختلفة ، ولكن يلاحظ أن الفقهاء المسلمون لم يتقيدوا بهذا الشرط كثيرا ، إذ نراهم قد يطلقون لفظا واحدا على معان اصطلاحية متعددة (14) .

هـ - يستحسن ألا يصطلح بالألفاظ مختلفة للمعنى العلمي الواحد ، وهذا أيضا لا يتقيد به الفقهاء المسلمون كثيرا ، بل هم أكثر تحللا منه عندما تخرج عن دائرة المذهب الفقهي الواحد الى دائرة المذاهب المتعددة ، فشركة المضاربة يطلق عليها بعض المذاهب لفظ ( مضاربة ) بينما يطلق عليها بعض المذاهب الأخرى ( قراضا ) .

(11) انظر ابراهيم انيس / دلالة الألفاظ ص 145 وما بعدها ، ط 2 مكتبة الانجلو المصرية 1963 م .

(12) انظر صبحي الصالح / دراسات في فقه اللغة ص 292 ، ط 6 دار العلم للملايين ، بيروت 1976 .

(13) انظر البحث الذي قدمه الدكتور جميل الملايكة الى مؤتمر التعريب الثاني في الجزائر بعنوان « مستلزمات المصطلح العلمي » ، نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي مجلد 24 / 1974 م .

(14) انظر الفاظ مثل : اليد ( في الصوم ، وفي المرأة المطلقة أو المتوفى زوجها ) ، العدل ( في الرحمن ، وفي الشهادة ) ، للمقتضى ( في البيع والنص ) .. وإمثالها .

و - يفضل اللفظ - المصطلح - العربي على غيره  
ما أمكن إليه سبيلا .

ز - يستحسن تجنب الالفاظ التي ينفّر الطبع منها  
أما لتقلها على اللسان أو لفحش دلالتها .

ح - يستحسن تجنب للنحت ما أمكن .

- 5 -

وإذا ما تم نقل اللفظ - أعني المصطلح - من  
المعنى الاصلي الى المعنى الاصطلاحي ، فإن ذلك لا  
يعني فقدان دلالاته على المعنى الاصلي ، بل يصبح  
اللفظ ذا دلالتين الاولى أصلية لغوية ، والثانية  
اصطلاحية .

والسؤال الآن : أيصير اللفظ بذلك من قبيل  
المشترك ؟ أم ان دلالاته على المعنى الاصلي هي دلالة  
حقيقية ، ودلالاته على المعنى الجديد هي دلالة مجازية ؟

لقد أطل العلماء البحث في ذلك ، وكثر بينهم  
الجدال مما يخرجنا الخوض فيه عما قصدناه من هذه  
المقدمة ، ولكن الذي نطمئن اليه :

ان المشترك لا بد من أن يعبر اللفظ الواحد فيه عن  
دلالتين متباينتين كل التباين ، دون أن يكون بينهما  
أي اشتراك (15) كالعين مثلا ، انها من المشترك ، لانها  
تدل على العين الباصرة ، وتدل على العين الجارية ، وتدل  
الجارية ، وتدل على الذهب ، وتدل على أشياء أخرى ،

ولو ذهبنا نبحث عن نقطة لقاء بين هذه الدلالات كلها  
لرجعنا بخفي حنين .

وان المجاز لا بد من أن يعبر اللفظ الواحد فيه عن  
دلالتين يوجد بينهما اشتراك (16) ، وقد عد علماء اللغة  
أبواب الحذف والزيادات والتقديم والتأخير والحمل على  
المعنى والتحريف كلها من المجاز (17) .

وان المستقرب للمصطلحات يدرك بآدنى تأمل  
الاشتراك الواضح بين المعنى الاصلي للفظ وبين المعنى  
الذي اصطلح على اطلاقه عليه ، لان المعاني الاصطلاحية لا  
تخرج في جملتها عن كونها تحمل زيادة على المعنى  
الاصلي للفظ أو حذفاً منه .

ونخلص من هذا الى أن المعاني الاصطلاحية هي  
معاني مجازية للفظ ، وأن اطلاق اللفظ عليها هو اطلاق  
مجازي ، وليس من قبيل المشترك .

- 6 -

- تلك مقدمة في بيان طبائع اللغات اتخذناها جسراً  
نعبر عليه لتوصل به الى نشأة المصطلح الفقهي .

لقد بعث الله سبحانه محمداً صلى الله عليه وسلم  
بدين الاسلام ، وجعل معجزته القرآن الكريم ، وهي  
المعجزة اللغوية الوحيدة بين معجزات الرسل عليهم  
السلام ، وقد تبوأ القرآن الكريم مكان الصدارة لدى أرباب  
اللغة والبيان ، ومن ثم اعتبره الباحثون قديماً وحديثاً

(15) السيوطي ، المزمهر 1 / 369 .

(16) انظر محمد الانتاكي / الوجيز في فقه اللغة ص 390 ، مكتبة الشهاب ، طبع 1969 م .

(17) السيوطي ، المزمهر 1 / 357 .

وكان أبو عمرو بن العلاء ( ت 154 هـ ) يصرح بأن فهم لغة القرآن الكريم وتدبر معانيه غاية كل مسلم ، وإن ما حفظ من شعر العرب ونثرهم ينبغي أن يكون أداة فهم لغة القرآن الكريم ، لأنه إنما نزل بلغتهم ، وعلى هذا النهج ألف أبو عبيدة معمر بن المثنى ( ت 209 هـ ) كتابه ( مجاز القرآن ) وسائر كتبه في هذا الباب ، وهما مقلدان لعبد الله بن عباس ( ت 68 هـ ) رضي الله عنهما ، فقد روى السيوطي في الاقتان (20) أن ابن عباس كان جالسا بفناء الكعبة وقد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن ، قال نافع بن الأزرق لنجدة بن عويمر : قم بنا إلى هذا الذي يجتريء على تفسير القرآن بما لا علم لديه ، فقاما إليه ، فقالا : انا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا ، وتأتينا بما صدقه من كلام العرب ، فإن الله تعالى إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، فقال ابن عباس : سلاني عما بدا لكما .

فقال نافع : أخبرني عن قول الله تعالى : ( عن اليمين وعن الشمال عزين ) ؟

فقال ابن عباس : للعزون : حلق الرفاق .  
قال نافع : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال ابن عباس : نعم ، أما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول :

أهم حدث في تاريخ هذه اللغة (18) ، وبدا أثر هذا الحدث واضحا في لغة الحديث النبوي الشريف ، ونستطيع أن نلاحظ هذا الأثر بسهولة ويسر في مجيء القرآن الكريم بأصول الدين الإسلامي وأحكامه مجملة دون تفصيل ، ثم تولت السنة النبوية للشريفة تفصيل ذلك وبيانه ، ( وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ) - النحل / 44 - فالقرآن الكريم مثلا لم يذكر التكاليف العملية التفصيلية ، بل هو لم يبين المعاني المرادة لكثير من الألفاظ التي تحمل هذه التكاليف ، فضلا عن بيانه كيفية أدائها ، مع أن هذه الألفاظ كانت تحمل معاني جديدة لم يكن العرب يعرغونها من ذي قبل ، ولعل أبرز مثال على ذلك الفاظ ( الصلاة ، الزكاة ، الحج ٠٠٠ ) مع أن هذه الألفاظ كانت تبيّن الأركان العملية للدين ، فجاءت السنة النبوية الشريفة تفصل أوقات الصلاة وكيفية أدائها ، كما فصلت القواعد والاسس التي يجب اتباعها في أداء الزكاة وجبايتها وصرافها (19) .

والصلاة والزكاة نموذجان لما تناولته السنة النبوية بالبيان والشرح ، حتى أنه ليصح لنا القول - إذا تكلمنا باسم اللغة - أن السنة النبوية تبيّن المراد من ألفاظ القرآن الكريم بيانا لغويا ، كما أنها توضح المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية ، وتبين السلوك المترتب على هذه المفاهيم للجديدة التي أتى بها القرآن الكريم مما جعل الخلاف ينشب بين العلماء في جواز تفسير ألفاظ القرآن الكريم بكلام العرب من شعر ونثر .

18) أنظر الباتلاني ، أبو بكر محمد بن الطيب ( ت 403 هـ ) . اعجاز القرآن تحقيق السيد أحمد صقر . للقاهرة ، دار المعارف 1374 هـ / 1954 م ص 19 و 35 . وانظر فك ، يومان . العربية : دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ، ترجمة عبد

للطيم للتجار . القاهرة ، 1951 م . ص 1 وما بعدها .

19) أنظر ابن الأثير ، المبارك بن محمد ( ت 606 هـ ) . النهاية في غريب الحديث والأثر تحقيق طاهر الزاوي ومحمود محمد اللطاحي .

ط الحظي القاهرة ( 63 - 1965 م ) . المقدمة 4/1 وما بعدها .

20) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ( ت 911 هـ ) ، الاقتان في علوم القرآن ، ط . الحظي القاهرة 1370 هـ /

1951 م / 1 / 120 وما بعدها .

فجاؤا يهرعون اليه حتى

يكونوا حول منبره عزيزا

ثم استمر يساله على هذا الوجه مسائل عديدة . .

بينما كان الاصمعي - عبد الملك بن قريب ( ت 214 هـ ) يعارض تفسير القرآن بكلام العرب من شعر أو نثر ، فقد اشتهر عنه انه لم يكن يتعرض لتفسير انقاط القرآن تورعا وتدينا ، فضلا عن الاستشهاد بالشعر في هذا الباب (21) .

ولعل طرح الاصمعي مرده الى أن القرآن الكريم طرح معاني جديدة لكثير من الالفاظ هي غير المعاني التي تعارفها لها العرب ، ولاكتها بها السننهم ، والاسراف في تحكيم المفاهيم العربية كما جاءت في شعرهم أو نثرهم بالمعنى المراد من الفاظ القرآن قد بوقع في ترجيح مراد الناس من الفاظ القرآن على مراد الله تعالى منها .

لقد زاد القرآن الكريم هذه اللغة ثراء بما طرحه من المعاني الجديدة ، وبما نقله من الالفاظ من معانيها الاصلية وجعلها معبرة عن المعاني الجديدة ، وبذلك يكون القرآن قد اهل اللغة العربية لاستيعاب التعبير

عن الحضارة الجديدة ذات المفاهيم الجديدة .

لقد غرست الحضارة الاسلامية في اعماق الانسان مفاهيم جديدة في العقيدة ، والعبادات ، والمعاملات ، والاخلاق مما لم يالفه العرب في جاهليتهم ، وبذلك بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الحضارة ، انعكس اثرها على اللغة العربية اذ هي وعاء الفكر ودليله (22) .

ومن الطبيعي أن تتطلب هذه الحضارة الاسلامية مادة لغوية جديدة - تغاير معاني الالفاظ الممهودة قبل الاسلام للتعبير عن المعاني الجديدة تستمد معانيها من لغة التنزيل المجيد ، والحديث النبوي الشريف ، وهكذا نشأت طائفة من الكلمات الاسلامية (23) سماها العلماء بعد ذلك ( المصطلحات الاسلامية ) قال ابن برهان : وصاحب الشرع اذ أتى بهذه الغرائب التي اشتملت الشريعة عليها من علوم حار الاولون والآخرون في معرفتها مما لم يخطز ببال العرب ، فلا بد من اسامي تدل على تلك المعاني (24) .

ويقول ابن فارس : كانت العرب في جاهليتها على ارث من ارث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائلكهم وقرابينهم ، فلما جاء الله جل ثناؤه بالاسلام حالت

(21) أنظر ابو الطيب ، عبد الواحد بن علي اللغوي (ت 351 هـ) مراتب النحويين تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط مصر 1955 م ص 48 .

(22) ولذلك وجدنا للحروب الصليبية المماصرة قد وضعت مخططين للقضاء على الاسلام أحدهما سياسي بجميع ابعاده السياسية والاخر فكري بجميع ابعاده اللغوية والادبية والثقافية والاخلاقية والنفسية والاقتصادية والفكرية ، وهو لا يعني هنا بشيء ، وكان من جملة خطوات هذا المخطط : ايجاد مجموعة من المماجم قد جردت الفاظها من المعاني التي اضافها الاسلام تعبيرا عن مفاهيم محددة ، والعودة باللغة الى ما قبل الاسلام . تنفيذة للرابطة القومية التي طرحت كبديل عن للرابطة الاسلامية ، وكان من أشهر هذه المماجم : محيط المحيط ، والبستان ، وناكبة البستان والمنجد .

(23) أنظر الرازي ، أبو حاتم أحمد بن جمران (ت 322 هـ) . كتاب الزينة في الكلمات الاسلامية العربية \* تحقيق حسين الهمداني ط القاهرة 1957 م . الجزء الاول ص 56 وما بعدها .

(24) السيوطي / للعزهر 1 / 299 .

## • للفقراء والمساكين •

الطوان : ما يأخذه الرجل لنفسه من مهر ابنته ، وهذا قد حرمه الاسلام ، او ما يأخذه للرجل على عمل لا يستحق عليه اجرا ، كحلوان الكاهن ونحوه ، وقد حرمه الاسلام أيضا لانه اثره بلا سبب واكل لاموال الناس بالباطل •

المكس : ما يأخذه الرئيس لنفسه من غلال الارض او مما يحمله التجار ، وقد يرى البعض ان هذا هو عشر الزروع المفروض في الزكاة ، او ما يؤخذ من اصحاب الاراضي الخراجية في الخراج ، او هو العشر الذي يحمله التجار من الاموال التجارية ، والحقيقة ان بين المكس وبين هذه الاشياء خرقا جوهريا وان بدت صورتها واحدة ، وهذا الفرق هو : ان هذه الاموال كانت تجبى للرئيس خاصته يتصرف بها كيف يشاء ، بينما صارت في ظل الاسلام تجبى لتحقيق بها مصالح الناس في خطه معلنة واضحة ومصارف معروفة منصوص عليها •

المرباع : اخذ الرئيس خالصا لنفسه ربع ما يحوزه رجاله من الغنائم ، وقد يرى البعض ان هذا هو خمس الخمس الذي نص عليه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بقوله ( واعلموا ان ما عنتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ) الانفال / 41 والحقيقة ان بينهما فرقا ، اذ الرئيس كان يأخذ الربع ، بينما كان الذي خصصه للرسول صلى الله

احوال ، ونسخت ديانات ، وابطلت امور ، ونقلت من اللغة الفاظ من مواضع الى مواضع اخر بزيادات زيدت ، وشرائع شرعت ، وشرائط شرطت ، فعنى الآخر الاول ، وشغل القوم بعد المغادرات والتجارات وتطلب الارباح والكدح للمعايش في رحلة الشتاء والصيف ، وبعد الاغرام بالصيد والمقاترة والمياسرة بتلاوة الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وبالتفقه في دين الله عز وجل ، وحفظ سنن الرسول صلى الله عليه وسلم مع اجتهادهم في مجاهدة اعداء الاسلام ، فصار الذي نشأ عليه آباؤهم ونشأوا هم عليه كان لم يكن ، حتى تكلموا في دقائق الفقه ، وغوامض ابواب المواريث وغيرها من علم الشريعة وتاويل الوحي بما دون وحفظ حتى الآن (25) وبعد الاستقراء والتتبع نستطيع ان نقول ان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما اللذان فتحا باب الاصطلاح على مصراعيه ، وكان القرآن الكريم والسنة النبوية هما اول من ارسى قواعد المصطلح الاسلامي ، وكان عملها في هذا السبيل •

أ - اماتة كلمات لا مكان لدلالاتها من الحضارة الحديثة التي ارسى قواعدهما القرآن والسنة ، ونذكر على سبيل المثال : الفاظ :

اتناوة : ما يفرضه الرئيس ونحوه لنفسه على الشخص من المال بغير حق ، وقد يرى البعض ان هذه هي الزكاة مع تبديل الاسم وبقاء الجوهر ، والحقيقة ليست كذلك ، لان الزكاة لا تجب الا على الغني ، وبنسبة امواله ، وهي ليست للرئيس ولا يحق له ان يأخذ منها شيئا ، وانما هي

25 ابن فارس ، ابو الحسين احمد ت 395 هـ • صاحبى في نته اللغة وسكن العربية في كلامها • تحقيق مصطفى الشويخي ط لبنان 1383 هـ • ص 78 وما بعدها •

زوال معانيها المرباع والنشيطه ، وبقي الصفايا ،  
فالمرباع : ربع جهيع الغنيمة الذي كان خالصا للرئيس ،  
وصار في الاسلام الخمس على سنة الله تعالى ، وأما  
النشيطه : فانه كان للرئيس أن ينشط عند قسمة  
المتاع العلق النفيس يراه اذا استحلاه ، وبقي الصفي ،  
وكان لرسول الله من كل مغنم .

ب - استعارة الفاظ جديدة من لغات أخرى للتعبير  
عن دلالات جديدة وقد اشترك في هذه الاستعارة كل من  
القرآن والسنة ثم الصحابة والتابعون من بعدهم ثم  
الفقهاء من بعدهم وستبقى هذه الاستعارة مستمرة  
ما استمر تأثير الحضارات بعضها ببعض واللغات بعضها  
ببعض .

- فالقرآن قد استعار لفظ ( المنافق ) من الحبشية  
ليعبر بها عن الرجل الذي يبطن الكفر ويظهر الايمان (30)  
فاجراها الناس على أصولهم اللغوية ، شأنهم فيها  
شأنهم في أكثر ما يجلبونه من غير العربية اليها . كما  
استعار الفاظ ( أياريق ، واستبرق والتنور ) وغيرها  
من الالفاظ من الفارسية ، كما استعار غيرها من لغات  
أخرى .

- والسنة قد استعارت الفاظا من لغات متعددة مع  
دلالاتها ، واعتمدها ضمن المصطلحات الاسلامية من  
ذلك لفظ ( ديوان ) من الفارسية فقد قال صلى الله عليه  
وسلم ( الديوان عند الله ثلاثة : ديوان لا يعبا الله  
به شيئا ، وديوان لا يترك الله عنه شيئا ، وديوان لا

عليه وسلم هو خمس الخمس 1/25 ينفق منه على  
نفسه وعياله ، فان فاض منه شيء أنفقه على  
الفقراء والمساكين ، ولم يمكس منه شيئا (26) .

النشيطه : ما ينشط للرئيس لاخذه لنفسه من نفائس  
الاموال عند قسمة الغنائم وقد يرى  
البعض أن هذا هو الصفي ، والحقيقة أن بينهما  
خرقا ، فالنشيط من حق كل رئيس ، أما الصفي  
فهو من حق النبي صلى الله عليه وسلم وحده (27)  
أما غيره من الرؤساء فليس له أن يصطفي لنفسه ،  
ولكن له أن يصطفي للمصلحة العامة وقد اصطفى  
عمر بن الخطاب أموال كسرى وآل كسرى ، وأرض  
كل من فر عن أرضه أو قتل في المعركة ، وكل  
مغيض ماء أو أجمة ، فكان يقطع منها لمرز  
أقطع (28) .

يقول الجاحظ (29) : ترك الناس مما كان مستعملا  
في الجاهلية أمورا كثيرة فمن ذلك : تسميتهم للخراج :  
اناوة ، وكتولهم للرشوة ولما يأخذه السلطان : الحلوان  
والمكس ، كما تركوا : انعم صباحا ، وانعم ظلاما ،  
وصاروا يقولون : كيف أصبحتم وكيف أمسيتم ،  
كما تركوا أن يقولوا للملك أو السيد المطاع : ابيت  
للن ، وقد ترك العبد أن يقول لسيد ، ربي ، وكذلك  
حاشية السيد والملك تركوا أن يقولوا : ربنا ، . . . .  
الى أن قال :

. . . ومن الكلام المتروك والتي زالت أسماؤه مع

(26) انظر محمد رواين تلمه جي / موسوعة فقه عمر بن الخطاب مادة : غنيمة / 2 ب 2 ، ط مكتبة الفلاح بالكويت سنة 1401 هـ .  
(27) انظر ابن فارس / الصحاح ص 90 .

(28) انظر تلمه جي / موسوعة فقه عمر بن الخطاب مادة : صفي / 2 .

(29) الجاحظ ، ابو عثمان / الحيوان 1 / 327 - 328 ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط للطبي بالقاهرة سنة 1958 م .

(30) انظر صلاح الدين المنجد / المفصل في الالفاظ الفارسية المعربة 83 وما بعدها ط 1 بايران سنة 1398 هـ .

يغفره الله ... ) الحديث (31) . قال في نهاية :  
الديوان : الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل  
المطاء وهو فارسي معرب (32) .

ولفظ ( خوان ) فقد قال صلى الله عليه وسلم  
( . . حتى ان أهل الخوان ليجتمعون على خوانهم . . )  
الحديث (33) قال الجواليقي : الخوان ما يوضع عليه  
الطعام ليؤكل ، فارسي معرب (34) .

ولفظ ( بريد ) فقد قال صلى الله عليه وسلم :  
( اني أخيس العهد ولا احبس البرد ) أي الرسل ،  
وأصل البريد في الفارسية البفل المقطوع الخنب ،  
نسمي الرسول الذي يركبه بذلك مجازا (35) .  
وغير ذلك من الالفاظ كثير .

- والصحابة استعاروا لفظ ( دهقان ) وهو  
بالفارسية يعني رئيس الفلاحين أو رئيس القرية ، وقد  
أقر هذا المصطلح عمر بن الخطاب (36) وعلى بن أبي  
طالب (37) .

ولفظ طسّق وهو الخراج فقد ورد على لسان عمر  
ابن الخطاب (38) ثم على لسان عبد الله بن مسعود  
قوله ( من أقر بالطسّق فقد أقر بالذل والصغار (39) ) .

ولفظ بيشارجات وهو فارسي عامي وفصيحه  
فبشارجات (40) وهو ما يقدم قبل الطعام ، قال علي  
ابن أبي طالب : البيشارجات تعظم البطن .

ولفظ ( الباج ) وأصله بالفارسية ( باها ) وهو  
الوان الطعام (41) قال علي بن أبي طالب : اجموا  
الهدايا واجملوها باجا واحدا (42) وأول من تكلم  
بها في العربية عثمان بن عفان (43) .

وتابع الفقهاء القرآن والسنة والرعيّل الاول من  
الصحابة في استعارة ألفاظ من اللغات الأخرى ، وجملها  
مصطلحات تعبر عن معاني محددة في التصور الإسلامي ،  
فكان مما استعاروه في الفقه : السفّجة ، والكحك وده  
بيازدة ، والسوكرة وغيرها من الالفاظ ، لا يرون بذلك  
بأسا طالما قد سبقهم الى ذلك من هو خير منهم .

31 أخرجه الامام أحمد في مسنده 6 / 240 ، للطبعة الاولى .

32 ابن الأثير / النهاية في غريب الحديث ، مادة : ديوان .

33 الحديث أخرجه الامام أحمد في المسند 2 / 295 .

34 الجواليقي / المعرب ص 177 .

35 المنجد / المنفصل في الالفاظ الفارسية ص 120 .

36 انظر تلمه جي / موسوعة فقه عمر بن الخطاب مادة : جزية / 3 و 2 .

37 انظر تلمه جي / موسوعة فقه علي بن أبي طالب مادة : جزية / 5 طبع دار الفكر بدمشق .

38 انظر تلمه جي / موسوعة فقه عمر بن الخطاب مادة : خراج / 3 ب .

39 انظر تلمه جي / موسوعة فقه عبد الله بن مسعود مادة : ارض / 1 ح ط جامعة أم القرى .

40 الجواليقي / المعرب ص 252 .

41 نفسه ص 121 .

42 معجم البلدان 4538 .

43 الجواليقي / المعرب ص 121 .

ج - توليد كلمات جديدة من أصول عربية عن طريق تعديل الصيغة العربية لها على الاوزان الصرفية المعروفة للتعبير عن دلالات معينة ، وما أكثر ما صنع هذا القرآن والسنة وأصحاب رسول الله ، والفقهاء الذين أتوا من بعدهم ، من ذلك على سبيل المثال لا الحصر :

اطلاق الاستمتاع على الوطء ( فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن ) . واطلاق الاستفتاح على الدعاء المخصوص الذي يقرا بعد التحريمة في الصلاة ، واطلاق الاستيلاء على اتخاذ الأمة للوطء طلبا للولد .

واطلاق المبتوتة على المرأة المطلقة طلاقا بائنا .

واطلاق المبعوض على العبد الذي اعتق بعضه وبقي بعضه الآخر رقيقا .

واطلاق المحاقلة على بيع الحب في سنبله .

واطلاق المرابطة على الإقامة في الثغور في مقابلة العدو حراسة له من الغدر .

د - النحت : ونقصد بالنحت أن تأتي الى كلمتين أو أكثر فتنحت من كل واحدة حرفا أو أكثر ثم تصنع من هذه الحروف كلمة جديدة .

وقد وقع النحت في المصطلحات الإسلامية على السنة الفقهاء ، ومن ذلك :

(44) شطر البيت من انشاد أبي عبيد ( اللسان ) .

البيسطة : قول ( بسم الله الرحمن الرحيم ) .  
الحوقلة : قول ( لا حول ولا قوة الا بالله ) .  
الحيملة : حي على الصلاة .

الحيعلتان : قول ( حي على الصلاة ، حي على الفلاح ) في الاذان .

ورغم أنهم لم يتوسعوا في النحت ، الا أنهم استخدموه ) .

ه - النقل : ونعني بالنقل : نقل اللفظ العربي من معنى الى معنى آخر ، لنقل لفظ الزكاة من معنى النماء الى معنى آخر هو أداء مقدار مخصوص من مال مخصوص لصفه في مصارف مخصوصة ، فيقال للمعنى الاصلي - النماء - لكلمة زكاة : المعنى اللغوي ، ويقال للمعنى المنقول اللفظ اليه : المعنى الاصطلاحي ويقال للفظ المنقول : المصطلح .

وما أكثر ما وقع النقل في العربية بعد مجيء الاسلام ، فقد كان يكفي وجود أدنى مناسبة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي حتى يتم نقل اللفظ اليه .

أَوْ كُرَّةٌ صَدْفِيَّةٌ غَوَاصُهَا

بِهَيْجٍ مَثَى يَرْمَا يَهْلُ وَيَسْجُدُ

وقال أبو عمرو : أَسْجَدَ الرَّجُلُ : طأطأ رأسه وأحنى .

وأنشد :

أَسْجَدُ لِلَّيْلِ فَأَسْجَدًا (44)



يعني البعير اذا طأطا رأسه لتركبه . وهذا وان كان كذا فان العرب لم تعرفه بمثل ما أتت به الشريعة من الاعداد والمواقيت والتحريم للصلاة والتحليل منها . وكذلك الصيام أصله عندهم الامساک . ويقول شاعرهم (45) :

خَيْلٌ صِيَامٌ وَأُخْرَى غَيْرُ صَائِمَةٍ  
تَحْتَ الْعَجَاجِ ، وَخَيْلٌ تَعْلُكَ اللَّجْمَا

ثم زادت الشريعة النية وحظرت الاكل والمباشرة، وغير ذلك من شرائع الصوم . وكذلك الحج لم يكن عندهم فيه غير القصد وسبب الجراح (46) ، من ذلك قولهم (47) :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً  
يُحْجُونَ سَبَبَ الزَّبْرِقَانِ الْمُزْعَفَرَا

ثم زادت الشريعة ما زادته من شرائط الحج وشعائره . وكذلك الزكاة لم تكن العرب تعرفها الا من ناحية النماء . وزاد الشرع ما زاد فيها مما لا وجه لاطالة الباب بذكره . وعلى هذا سائر ما تركنا ذكره من العمرة والجهاد وسائر أبواب الفقه .

فالرجه في هذا اذا سئل الانسان عنه ان يقول : في الصلاة اسمان لقوي وشرعي ، ويذكر ما كانت العرب تعرفه ثم ما جاء به الاسلام (48) أه .

والمنتبج لهذه الالفاظ المنقولة يجدها كلها وقعت في الاسماء دون الافعال والحروف ، قال الامام فخر الدين الرازي ( وقع النقل من الشارح في الاسماء دون الافعال والحروف ، فلم يوجد النقل فيهما بطريق الاصاله بالاستقراء بل بطريق التبعية ، فان الصلاة تستلزم : ( صلى ) (49) اه .

أقول : ولذلك رتبنا معجمنا هذا على الاسماء دون الافعال وطالما ان باب النقل ما زال مفتوحا ، لانه لا يمكن ان يخلو - كما قررنا سابقا - فالمجال امام الفقهاء ممكن في نقل بعض الالفاظ - المصطلحات - الى معان اصطلاحية مستجدة ، لذا نجدهم قد استعملوا مصطلح ( اشعار ) اذ اطلقوه على الاعلام للرسمي المكتوب الموجه من جهة رسمية .

وفي مصطلح ( استيلاء ) اذ اطلقوه على التلقيح الصناعي لصنوف الحيوانات وفي مصطلح ( اشاعة ) عندما اطلق على نشر كلام لا أصل له وغير ذلك من المصطلحات الحديثة .

(45) البيت وارد في ( اللسان ) منسوباً للنابغة الذبياني . وهو في ديوانه .

(46) البيت وارد في ( اللسان ) منسوباً للمخيل السعدي القريني التميمي ، وهو شاعر مجيد مخبرم .

(47) يقال حج لشجة اذا سيرها بالميل ليمالجها ( انظر معجمات اللغة ) .

(48) الصحابي لابي فارس ص 79 .

(49) المزمع للسيوطي 299 .



# في أساليب اختيار المصطلح العلمي

## ومتطلبات وضعه

الدكتور جميل الملائكة

باللغة العربية وصرفها وقواعدها ، وخاصة الذين لم يمارسوا الترجمة العلمية منهم ، يعتقدون بسهولة الترجمة . غير أن الواقع أنه كلما ازداد القائم بالترجمة معرفة باللغة ، ازدادت معاناته في اختيار المصطلحات المناسبة للملولات العلمية التي تواجهه ، ونمت كفايته في عملية الترجمة .

وعلى هذا يمكن القول والتأكيد بأنه سيكون من المفيد جدا إقامة دورات في أساسيات قواعد اللغة العربية وخصائصها في الصرف والاستقاق والنياس والمجاز يحضرها الراغبون من التدريسيين الجامعيين القائمين بترجمة العلوم ، بحيث يتزودون فيها بالحد الأدنى من المعرفة اللغوية التي يحتاجون إليها في عملية الترجمة ، على أن توضع لهذه الدورات برامج خاصة مدروسة بعيدة عن الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس اللغة للذين يتخصصون بها .

هذه مقدمة لم يكن منها بد قبل الكلام على الأساليب التي يحسن اتباعها في اختيار المصطلح العلمي ووضعها في عملية الترجمة .

من مستلزمات التعريب العلمي الجيد ، سواء أكان تأليفاً أو ترجمة . امران لا غنى عنهما ، أولهما المعرفة العلمية ، وثانيهما حد أدنى من المعرفة اللغوية .

وكثيراً ما نرى كتاباً أو مقالا علمياً يكتبه أو يترجمه عالم متخصص ولكنه ضيف في اللغة فيظهر للكتاب أو المقال مهلهلاً ركيكاً يصعب فهمه وقد لا تؤدى فقراته وتراكيبه المعنى الذي يريد كاتبه أن ينقله إلى قارئه .

وأكثر من هذا أن نرى ترجمات وكتابات يقوم بها أشخاص غير علميين ، يحسدون أن يتمكن اللغوي وحده يكفي لتلك المهمة ، فتفوتهم دقائق مدلولات العلم الذي يكتبون فيه ، أو تكون كتاباتهم ضحلة في جوانبها العلمية .

ولا يخفى أن الترجمة أو الكتابة العلمية الواهية ضررها أكثر من نفعها ، وأن من الأمور المهمة جداً أن تكون الكتابة العلمية صحيحة ولغتها واضحة وسليمة . ويلاحظ أيضاً أن كثيراً من العلماء القليلي المعرفة

ويلزم التأكيد أولا أنه يصعب اثبات قاعدة صارمة في طريقة اختيار المصطلح العلمي ووضعه بحيث لا يمكن المحيد عنها وانتهاكها .

فقد تنفع طريقة في الاختيار في حالة وتنفع سواها في حالة أخرى ، والخبرة والمراس والاجتهاد هي الأساس في تقدير ما يجب اتباعه . والعربية لغة غنية بمفرداتها ومجالات الاشتقاق والتصريف وقابلية التطور . غير أن ثمة قواعد عامة يمكن الاستهداء بها في أساليب وضع المصطلحات واختيارها سنوجز بعضها فيما يأتي :

1 - لا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي - فالمعروف ان لكل لفظة دلالتها اللغوية التي نجدها في قواميس اللغة مفسرة ومشروحة . غير أن تلك اللفظة اللغوية تصبح مصطلحا عندما يصطلح العلماء على استعمالها للدلالة على معنى علمي دقيق غير المعنى اللغوي القاموسي . ولما كانت المفاهيم والمدلولات العلمية في أكثر الحالات معتدة واسعة لا يمكن استيعابها بلفظة لغوية واحدة فقد اقتضى ذلك أن يصطلح بالتعريف عنها بما نسميه بالمصطلح ، الذي قد لا يؤدي لغويا بالضرورة كل المعنى المطلوب ، وإنما يتخذ لادنى علاقة بالمعنى العلمي ويختار له أقرب الالفاظ من هذا المعنى ويخصص به

فمن ذلك مثلا مصطلح ( الكفاف ) الذي استعمل مقابل مصطلح Contour للدلالة على كل منحني مغلق تكون جميع نقاطه على مستوى واحد . فالكفاف من كل شيء في الاصل حرفه الذي يحيط به ، وقد اتخذ هذا المصطلح لادنى ملابسه بالمعنى العلمي .

ومن هنا تجدر الإشارة الى عدم جدوى الإغلاء في المناقشات لدى المشتغلين في وضع المصطلحات بسبب عدم تادية مصطلح مقترح للمعنى المطلوب كاملا فان

أكثر المصطلحات العلمية الانجليزية مثلا مأخوذ من جذور لاتينية ويونانية قديمة ليست لها في الحقيقة القابلية للتعبير الكامل عن المدلولات العلمية الحديثة المترفة البالغة التعقيد .

فالفاظ Impedance, reluctance, resistance مثالا كلها لا تعدو معانيها اللغوية المقاومة . غير أن اللفظة الأولى اتخذت في الهندسة الكهربائية مصطلحا للدلالة على النسبة بين القوة الدافعة المغنطيسية المؤثرة في دائرة مغنطيسية وبين الفيض المغنطيسي الناتج عنها، والثانية للدلالة على خاصية الجسم التي تجعله يقاوم مرور التيار الكهربائي فيبدد الطاقة على شكل حرارة ، والثالثة للدلالة على نسبة الجذر التربيعي لتوسط مربعات القوة الدافعة الكهربائية في دائرة الى الجذر التربيعي لتوسط مربعات التيار المتولد فيها . فأين هذه المدلولات العلمية المعقدة من مصطلحاتها اللاتينية الاصول التي لا يعدو أصل معنى أولها الكفاح والمقاومة، وثانيها الوقوف في الوجه ، وثالثها شبك الأقدام للوقوف والسوق :

- القاعدة اذن أن يختار للمصطلح أقرب لفظ من مدلوله العلمي ويخصص به ، ولا يشترط فيه الدلالة التامة على معناه .

2 - يجب النظر الى المدلول العلمي للمصطلح الاجنبي قبل معناه اللغوي - فكثيرا ما لا يكون واضح المصطلح الاجنبي موقفا كل التوفيق في اختياره وعندئذ لا يصح ان يترجم المصطلح الاجنبي ترجمة فيقع واضح مقابله العربي في نفس الخطأ .

وانما تلزم دراسة التعريب العلمي الدقيق لكل مصطلح وفهم مدلوله العلمي لغرض اختيار المصطلح العربي المناسب له .

هو ، على التوالي : ما ينتج حركة أو تغييرا في حركة ،  
والقابلية لانتاج شغل ، والمعدل الزمني لهذه القابلية .  
هذه مدلولات متميز بعضها عن بعض ، ووحدات  
قياسها مختلفة ، وقد وضعوا لها المصطلحات العلمية  
العربية المتميزة ( القوة ) و ( الطاقة ) و ( القدرة )  
على التوالي ، فلا يصح الخلط بينها .

ومن مصطلحاتهم المفلوط فيها قولهم  
hydraulic radius للنسبة بين مساحة مقطع المجرى  
وطول محيطه المبلول ، وقد ترجم الى العربية  
أيضا بحرفه فقيل ( نصف القطر المائي ) والصحيح ،  
يساوي عمليا ربع القطر في حالة المجرى الدائري . ولكن  
الخطأ اذا شاع بات من الصعب اصلاحه .

3 - يجتنب الاصطلاح بلفظ واحد لمدلولات عملية مختلفة

- فمع ان المعروف ان اللغة العربية تزخر ، كما هي  
للحال مع كل لغة غنية معطاء ، بفيض من المترادفات  
للمعنى الواحد ، وكذلك بيمان عديدة للفظ الواحد ،  
وهذه الموسعة اللغوية مظهر من مظاهر الحيوية والثروة  
الادبية والتطور عبر التاريخ والقدرة على التعبير عن  
شئى المتطلبات الحضارية ، ومنذ أكثر من اثنى عشر  
قرنا لاحظ العلامة سيبويه مثل هذه الامور فهو يقول(1):  
« اعلم ان من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ،  
واختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين  
واختلاف المعنيين ، اقول : مع كل هذا لا بد من تأكيد  
ان مما يربك المتعلم والباحث في المجالات العلمية ،  
ويؤدي الى الالتباس العلمي والغموض ، ان ترد اللفظة  
الواحدة كل مرة بمعنى اصطلاحى غير المعنى السخى

وقد يستلزم الامر تحري ما يقابل المصطلح  
الاجنبى في لغات اجنبية اخرى يكون فيها المصطلح  
اكثر توفيقا وارتباطا بالمداول العلمى .

فمصطلح head الانجليزى مثلا اتخذ في علوم  
المياه للدلالة على طاقة السرعة او الضغط او الارتفاع  
او الاحتكاك او سواها في وحدة للثقل من المانع ، وهذا  
المصطلح اقل توفيقا وعلاقة بالمداول العلمى من  
المصطلح الفرنسى Charge المستعمل للمداول العلمى  
نفسه . ففي هذه الحالة يفضل استعمال مصطلح  
( الشحنة ) الذى هو ترجمة للمصطلح الفرنسى ، على  
مصطلح ( الرأس ) الذى هو ترجمة حرفية للمصطلح  
الانجليزى .

وكثيرا ما يكون من اسباب الالتباس في هذا المجال  
دخول غير الاختصاصى في اختيار المصطلح فيترجم  
اللفظة الاجنبية بمعناها اللغوى دون انعام النظر في  
مدلولها العلمى الاصطلاحى .

فمن ذلك ترجمة مصطلح power stations بعبارة  
( محطات القوى ) او ( محطات الطاقة ) والصحيح انها  
( محطات القدرة ) . وسبب الوقوع في الخطا ان كلا من  
power و energy و force من معانيه اللغوية  
والطاقة والحول والقدرة والمقدرة ، ومثل ذلك يقال في  
تقارب المدلولات اللغوية لمصطلحات ( القوة ) و ( الطاقة )  
و ( القدرة ) ، فنحن نقول : لا ( طاقة ) لي بهذا وليست  
لي ( القوة ) على فعله ولا ( القدرة ) عليه . غير ان  
المراد عمليا بمصطلحات force و energy و power

(1) كتاب سيبويه ، ج 1 ، ص 7 ، طبعة بولاق 1316 م .

لمعنى علمي واحد ما استعملوه مقابل المصطلح الانجليزي flow فمنهم من قال ( السريان ) ومنهم من قال ( الجريان ) وهو الاصلح ، ومثله يقال في ما استعملوه مقابل discharge فقالوا ( التصريف ) وقالوا ( التدفق ) وقالوا ( الصرف ) مع ما يؤدي اليه هذا الاخير من الالتباس بسبب استعماله ايضا ليقابل مصطلح sewerage واستعملوا لما يقابل thermometer ( المحرار ) و ( المحر ) وحتى ( الترمومتر ) ، مع عدم الحاجة الى التعريب في مثل هذه الحالة . وقالوا (اللفظ) - بفتح النون او كسرهما - . و ( الزيت ) ، و (البترول) على التعريب ايضا ، وكل هذا يستدعي للتعقيد والصعوبة العلمية .

5 - لا يتخذ المصطلح من الفاظ لغوية شائعة الدلالة والاستعمال - فان اختيار المصطلح العلمي من اللفظ الشائع يجعل معناه العلمي الحقيقي عرضة للالتباس بمعناه الشائع المتداول ، والعربية غنية بمفرداتها ، والمستعمل منها اليوم لا يؤلف سوى جزء ضئيل مما تضمه المعجمات او ما يمكن اشتقاقه من اصول عربية . ولجل هذا عمدوا في اللغات الاوروبية الى الاستعانة بالكثير من الاصول اللاتينية واليونانية في صياغة مصطلحاتهم . فان عبارة earth sciences المأخوذة من اللغة المتداولة بمعنى ( علوم لارض ) لها دلالة عامة ، وقد تشمل علوم طبقات الارض ، وكيميائها وفيزيائها ، والبلوريات ، وأصل الصخور ، ووصفها ، والمعادن ، والترسب والارصاد الجوية ، والجغرافية ، والبحار . ولكنهم عندما ارادوا التخصص بالعلم الذي يعنى بدراسة بنية الارض وأصلها وتاريخها والقوى والعمليات المؤثرة في تغيير الصخور عادوا الى اليونانية فاختاروا مصطلح geology المأخوذ من لفظتي geo ومعناها ( أرض ) و Logy ومعناها لغة ثم استعملت بمعنى ( علم ) ، فيكون المعنى اللغوي ايضا ( علم

استعملت من أجله في موضع آخر ، ومثل هذا يقال في وجوب الاحتراز من استعمال عدة الفاظ ومصطلحات للدلالة على معنى علمي واحد كما سيرد ذكره في الفقرة التالية .

ومن الامثلة الاجنبية على استعمالهم مصطلح واحد للدلالة على معان مختلفة لفظة scale في الانجليزية فهي تعني فيما تعني في الهندسة ( الميزان ) ، و ( المسطرة ) المدرجة ، و ( النسبة ) بينمقاس أي منشأ هندسي ونموذج مصغر منه و ( القشرة ) الناشئة من صدا الحديد . وفي كل هذا مدعاة للالتباس اللغوي ،

ومن الامثلة العربية على ذلك مصطلح ( قناة ) ، فهو يستعمل ليقابل canal وتارة مقابل مصطلح duct وهو مجرى مطلق على الاكثر ، ومرة مقابل Flume وهو مجرى مفتوح مانع من الترسب كثيرا ما ينشأ على سفح منحدر او يكون مرتفعا فوق مستوى الارض ، واخرى مقابل مصطلح aqueduct الذي هو flume بحجم كبير . وكل هذا من دواعي الالتباس ايضا .

4 - يلزم الاحتراز من استعمال عدة مصطلحات لمعنى واحد - فهذا ايضا يؤدي الى التعقيد واللبس العلمي .

ومن الامثلة عليه في اللغة الانجليزية استعمالهم مصطلحات balance bridge, و bascule bridge, counterpoise bridge, لمدلول هندسي واحد هو الجسر الذي يرتكز في نقطة منه على مفصل عند ضفة النهر فيمكن للسفن أن تمر من تحته برفع جزء الجسر الذي هو فوق النهر ، وخفض جزئه الخارجي البعيد عن المرتكز . ولتجنب الالتباس بالعربية وضع لهذا النوع من الجسور مصطلح واحد هو ( الجسر القبان ) .

ومن الامثلة العربية على اتخاذ أكثر من مصطلح

الارض ) ، غير ان الحاجة العلمية استدعت الاستعانة  
باليونانية لصياغة هذا المصطلح لدلول علمي متخصص  
والتمييز بين الدالتين العلميتين .

ومن الامثلة العربية اتخاذ مصطلح ( الجابية )  
ليقابل مصطلح catch basin أو Water shed  
وهو المساحة المحصورة بين مرتفعين فوق نقطة معينة  
من مجرى ، يجتمع فيها الماء وتمد المجرى به . فالجابية  
لفظة لطيفة غير متداولة وأصل معناها الحوض الذي  
يجبي أي يجمع فيه الماء ، وهي ملائمة للدلول العلمي  
المراد هنا وتقريباً منه .

6 - يفضل اتخاذ مصطلح عربي على المصطلح المعرب  
أو الاجنبي - فان للمصطلح العربي ادعى للفهم  
والاستيعاب من المصطلح المعرب أو الاجنبي الذي قد  
لا تكون له أية دلالة عند السامع العربي .

مثل ذلك استعمالهم مصطلحي ( الفرمة )  
( المكبح ) لما يقابل مصطلح Brake الانجليزي وهو  
الاداة المعروفة المستعملة لوقف حركة الآلة أو خفض  
سرعتها . فان مصطلح ( فرمة ) لفظ جامد لا دلالة له  
بالنسبة للاذن العربية ولا يوحى بشيء لسامعه لاول  
مرة . أما ( المكبح ) فانه يدل سامعه لاول وهلة على  
معنى له علاقة بمدلوله الاصطلاحي .

ومثل ذلك يقال في مصطلح ( محرار ) الذي سبق  
ذكره ، فانه صيغة اسم الآلة لآداة قياس درجة الحرارة .  
وهو بلا شك أفضل من مصطلح ( ترمومتر ) . ولعين  
السبب يفضل مصطلح ( الكفاف ) المار ذكره على  
مصطلح ( كنتور ) للمعرب لان كفاف الشيء حاشيته  
وحرفه المحيط به مثل كفة الثوب وهي ما استدار حول

فيه ، وهو قريب من مدلول المصطلح الاجنبي . وهكذا  
يقال أيضا في لفظة ( الهاتف ) التي حلت بجدارة محل  
( التلفون ) ، ومثل هذه الامثلة كثير .

على انه لا بد في المرحلة الراهنة من قبول الاسماء  
الشائعة لبعض الاعيان والجواهر كالعناصر والمركبات  
الكيميائية والعقاقير استثناء من القاعدة ، مثل  
( اليورانيوم ) و ( كلوريد البوتاسيوم ) و ( البنسلين )  
و ( الفيتامين ) ريثما يتيسر ما يحل محلها . وكثير  
من هذه الالفاظ لها جذور في اللاتينية أو اليونانية ،  
فضلا عن مدلولاتها العلمية ، ويمكن النظر تدريجا في  
الاصطلاح لا يقابلها بالفاظ عربية الاصول . ومثل ذلك  
يقال فيما اشتق من أسماء الاعلام مثل عملية ( البسترة )  
Pasteurization المشتقة من اسم العالم باستور .

وقد يستثنى من القاعدة المصطلح المعرب قديما  
لو حديثا الذي أصبح شائعا بدرجة يصعب معها تغييره ،  
كما هي الحال في مصطلحي ( الكيمياء ) و ( الميكانيك )

7 - يفضل تجنب استعمال النافر الغريب من الالفاظ -  
فلا داعي للاصطلاح بالرجل ( المفهوم ) بدلا من الرجل  
( المزكوم ) ، ولا للاستعاضة بالعين ( البخقاء ) عن  
العين ( العوراء ) ، ولا لزوم لاستعمال مصطلح ( المتنقل )  
مع وجود ( الكتيب ) ، فني كل ذلك مجلبة للنفرة فضلا  
عن خفاء للمعنى على السامع .

8 - وأخيرا ، لا يلجأ الى النحت الا اذا دعت اليه ضرورة  
ملزمة - فالنحت كثيرا ما يؤدي الى مصطلح معقد غير  
مانوس لا تألفه الاذن العربية ، فضلا عن كونه في أكثر  
الاحيان مدعاة للغموض ، لانه قد لا يوحى بمعناه ما لم  
يكن لدى السامع سبق معرفة به ، وما جاء منه عند

العرب فهو سماعي لا يقاس عليه .

بصري ) . ومثله يقال في استرجاع مصطلح ( نصف قطري ) وذلك باستعمال النسبة الى المركب الاضائي دون نحتة ، او مصطلح ( شعاعي ) ، فكلاهما أنضل من قول بعضهم ( نقي ) فهو مما تعافه الاذن ولا يفهمه السامع . وهكذا يفضل أيضا أن يقال ( فقر دمي ) ليقابل enemy ، ان كان لا بد من النسبة الى مركب بدلا من نحت مصطلح ( فقدي ) الذي يشكل على سامعه فضلا عن بعده عن طبيعة العربية .

فان مصطلح ( سمبصي ) الذي نحتة بعضهم من ( سمع ) و ( بصر ) ليقابل Audio-visual لا يظهر أي ظل من معناه من دون سبق معرفة به ، فضلا عن أن السامع قد يتقزز منه ويستهجنه . والاقضل تجنب النحت كان يقال ( سمعي بصري ) أو استعمال التركيب المزجي والنسبة اليه دون نحتة فيقال ( سمع



## المنهجية العربية لوضع المصطلحات : من التوحيد إلى الترميم

بقلم الدكتور محمد رشاد الحمزاوي  
مدير مشروع « راب ، الدولي  
الرباط

### 1 - طرح القضية

1 - 2 وعلى هذا الاساس يستحسن ان نشير الى ان

مفهوم الترميم الذي نعنيه يختلف تماما عما يعني بتوحيد طرق وضع المصطلحات من مجاز واستتقار ونحت وتعريب (2) الخ . . . كما يختلف تماما عن توحيد مناهج الترجمة وفنياتها (3) . فهو يتصل بالاحرى بمصر هام من عناصر التوحيد وهو ما يعبر عنه بـ

(F: Normalisation ; E: Standardization)

الذي انتشرنا له مصطلح ( الترميم ) المذكور ، تاركين مصطلح « التوحيد » لطرق الوضع ومناهج الترجمة التي سبق ان اشرنا اليها . وهو مصطلح مأخوذ من لغة الصناعة ،

1 - 1 ان مقارنة هذا الموضوع تستدعي حسب رأينا ان نمالجه باعتبار ثلاثة مظاهر اساسية اولها يتعلق بالسمي الى التمييز بايجاز بين التوحيد والترميم . اما المظهر الثاني فهو وصفي بحت يرمي الى استقراء ووصف المعاجم الفنية المتوفرة اليوم في العالم العربي والمبادرات العربية لتوحيد مصطلحاتها . ويتناول المظهر الثالث فيه بالدرس مشروع راب الدولي العربي لترجمة مصطلحات الاتصالات وتعريبها والتي وضعنا اسسها ومبادئها .

1) المنهجية العربية لتوحيد المصطلحات وترميمها منهجية اعتمدها مشروع راب 81 / 0 / 13 الدولي العربي لترجمة مصطلحات الاتصالات وتعريبها . ولقد وضع مبادئها واسسها وتطبيقاتها المؤلف واقترتها بعد النظر لجنة من الخبراء العرب . يهدف مشروع راب الى ترجمة 22000 مصطلح في الاتصالات وتشرف عليه لجنة تنسيق مكونة من 6 ادارات عربية في الاتصالات ومنظمات دولية وعربية منها برنامج الامم المتحدة للانداء ، والاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة الدول العربية ، والاتحاد العربي للمواصلات ، واتحاد اذاعات الدول العربية ، ومكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . مقر المشروع الرباط بالمملكة المغربية .

والمراد بالتوحيد وبالاحرى الترميم ما يعبر عنه بالاعجمية (E: Standardization ; F: Normalisation)

2) محمد رشاد الحمزاوي : مجمع اللغة العربية : تاريخه واعماله - تونس 1975 حيث يوزح ويصف ويقوم طرق الوضع التي اعتمدها مجمع اللغة العربية من 1934 الى 1970 - وهي تعتبر نموذجا بالنسبة لما اعتمد منها في العالم العربي المعاصر .

3) محمد رشاد الحمزاوي : العربية والحداثة او الفصاحة : فصاحات - تونس 1983 ص 75 - 84 حيث الحديث عن مشاكل وضع المصطلحات اللغوية وترجمتها .

من أجل التنميط هذا منظمات وطنية ودولية منها منظمة Infoterm الموجودة في فيانا بالنمسا .

د - تجاوز طرق التوحيد الى نتائج التنميط لانه مهما كان الاتفاق على طرق التوحيد فانها لا تكفي لضمان التنسيق والاتفاق .

وذلك ما سنفصل فيه القول في الجزء الثالث من هذا البحث ، الا انه لا يعني بطبيعة الحال ان المصطلح سيعالج معالجة المادة المصنوعة لان في اللغة من الشحن النفسية والعاطفية الذاتية الاجتماعية ، والثقافية والحضارية ما لا يوجد في مادة مصنوعة . فالهم من كل هذا اعتماد منهج للعمل في ميدان اللغة مأخوذ من ميدان آخر . ولقد تأثرت علوم اللغة بمناهج الفقه والكلام ومصطلحاتها مما يشهد به كتاب الاقتراح للسيوطي (5) . كما تأثرت بنظرية داروين (6) ومناهجها مما يشهد به في العالم العربي مؤلف جبر ضومط ، فلسفة اللغة ، واعتمدت طرائق علم الاجتماع الوصفي مما تشهد به النظريتان اللسانياتان التوزيعية والبنوية (7) كما استسقت الكثير من الرياضيات مما تشهد به نظرية الخليل في التقلب (8) والنظرية اللسانية التوليدية التي كادت ان تنقلب معها المداولات والمؤلفات اللغوية

ظهر تقريبا في سنة 1873 في الانكليزية والفرنسية ويفيد ضبط معيار المادة المصنوعة من حيث القياس ، والمتانة ، والجودة والسلامة والقواعد الفنية المعتمدة لصنعها والمشروطة لتسويتها الخ . . ولقد اعتمدته اللسانيات الحديثة . وهو يفيد اختيار شكل أو استعمال أو مصطلح لغوي دون غيره من الاشكال أو الاستعمالات أو المصطلحات السائدة في ميدان معين ، وذلك بالاعتماد بالخصوص على مقاييس تعتبر شرطا كفاية نظرا الى أن شرط اللزوم متوفر في طرق الوضع ومناهج الترجمة . ولقد أخذناه من « النمط » ، فلقد جاء في المعجم الوسيط « النمط الصنف أو النوع أو الطراز من الشيء - يقال عنحي متاع من هذا النمط » (4) .

1 - 3 والمراد من التنميط اعتماد نظام يبسر علينا اختيار المصطلحات . ويشترط فيه ، بعد الاتفاق على طرائق الوضع ومناهج الترجمة :

أ - قوانين وقواعد منسجمة وموحدة تطبق على جميع المصطلحات بدون استثناء .

ب - الترقيم وذلك باسناد اعداد لكل مصطلح لتمييزه عن غيره كما تميز جميع الاشياء بجودتها واتقانها وقيمتها .

ج - السرعة في الاختيار مثل السرعة المعتمدة لاختيار مادة مصنعة دون أخرى . ولقد انشئت

(4) المعجم الوسيط ج 2 / 964 .

(5) جلال الدين السيوطي : الاقتراح في أصول النحو - حيدرآباد 1359 هـ ، 104 صفحة .

(6) جبر ضومط : فلسفة اللغة العربية وتطورها - القاهرة 1929 .

(7) لقد تأثر دي سوسير (De Saussure) بالنظرية الاجتماعية التي تزعمها عالما الاجتماع الفرنسيان ليوني برول (Levy Bruhl) ودركهيم (Durkheim)

(8) محمد رشاد الحمزاوي : من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا - تونس 1983 . ص 155 - 166 .

الى اشكال ومعادلات وأرقام رياضية (9) عويضة  
ومجففة احيانا . فما هي المادة وبالأحرى المعاجم  
الفنية التي سيطبق عليها التوحيد والتنميط وما  
هي المبادرات العربية التي اعتمدت في هذا الشأن؟

## 2 - المعاجم الفنية ومبادرات التوحيد العربية

2 - 1 لا يمكن بآية حال من الاحوال أن نتقدم في معالجة  
الموضوع ما لم نستقرى ميدانه ونضبط حدوده .  
وينتهي لنا أن عدا الاستقراء على غاية من الاعمية  
لان الحكم على الشيء فرع عن تصوره ووجوده .  
غلا يمكن أن يتحدث عنه بطريقة انطباعية أو  
جزئية اعتباطية ما لم تكن لنا نظرة وصفية  
شاملة عن المعاجم العربية الفنية المطبوعة  
المتوفرة في السوق والمهترسة في المؤلفات  
المختصة . ولسنا نجازف ان قلنا ان المعلومات  
في عدا الشأن قليلة على ما للقضية من شأن .  
فلقد سعى وجدي رازق غالي (10) الى وضع مؤلف  
عام يهتم بجميع المعجمات العربية بما في ذلك  
المعاجم الفنية وهو بيبليوغرافية مشروحة  
ووصفية مهمة جدا . الا ان الكثير منها لا يتصل  
بالمعاجم الفنية البحتة بل يهتم بالمعاجم الفنية  
المزدوجة اللغة أو بقائمت المصطلحات اذ للمعجم  
- ولو كان فنيا - شروط في الجمع والوضع لا

تختلف كثيرا عن شروط المعجم العام ذي اللغة  
الواحدة . وذلك ما لم يتوفر في العربية باستثناء  
ملحق لسان العرب المحيط (11) .

2 - 2 ولقد زودنا جواد حسني عبد الرحيم وعلي  
القاسمي بعمل جديد صدر سنة 1983 . وهو  
« بيبليوغرافية المعاجم المتخصصة » (12) التي  
تتصل بالقضية المطروحة . وهي « تشتمل على  
المعاجم المتخصصة في مصطلحات العلوم والآداب  
والفنون ، سواء أكانت هذه المعاجم قد نشرت في  
شكل كتاب مطبوع أم على هيئة مقالة أو مسرد  
في مجلة من المجلات » (13) . وهي تهم مصطلحات  
39 علما ليست كلها حديثة و 260 مؤلفا تقريبا  
جمعت بين المعاجم والقواميس والموسوعات  
وقائمت الالفاظ التي وضعتها ونشرتها الجامعات  
ومنها خاصة مجمع اللغة العربية ، والجامعات  
والافراد . ولقد عرضت علينا تلك البيبليوغرافية،  
غازية من كل وصف أو تحليل سواء من حيث  
التعريف بمحتوياتها أو بمقارنت بعضها ببعض  
لربط الصلة بينها ولادراك التطور العام لتلك  
المعاجم المتخصصة ومصطلحاتها . فالمؤلفان  
السابقان كفيلا بتوفير المادة الاساسية لطرق

(9) انظر في هذا الشأن مؤلفات Harris و Chomsky وفي العربية عمل عبد القادر فاسي فهري : اللسانيات العربية  
شكل وتخريج (Linguistique Arabe : Forme et Interpretation) للرياض 1982 ، 339 صفحة .

(10) وجدي رازق غالي : المعجمات العربية . بيبليوغرافية شاملة مشروحة - القاهرة 1971 - 253 صفحة . وهذا العمل يمتاز  
بشروحه ووصفه للمعاجم المعنية . وذلك ما يمتاز به على عمل علي القاسمي وجواد حسني عبد الرحيم .

(11) لسان العرب المحيط - لابن منظور على عروف الفناء ، اعداد وتصنيف يوسف خياط : معجم المصطلحات العلمية والفنية -  
1061 صفحة .

(12) علي القاسمي وجواد حسني عبد الرحيم : بيبليوغرافية المعاجم المتخصصة - اللسان العربي ج 20 ( 1403 هـ / 1983 م ) ص.  
135 - 174 والتتمة لهذه البيبليوغرافية - ويستحق هذا العمل عرضا وصفيا ونقديا لانه جمع بين مناقشات كثيرة .

(13) نفس المصدر ص 174 .

ب) - اعتماد الترجمة أو التعريب اطلاقاً أو تخصيص ميدان كل واحد منهما بحسب العلوم ،  
ج - الاعراض عن النحت عامة الا عند الضرورة الملحة ،

د - ترك الكتب القديمة تماماً أو الاخذ منها بجزء ،  
هـ - التوحيد لا ينشأ من الترجمة وغيرها بل من وجود نظريات علمية عربية تؤيد التأليف وتوازير الانتاج وتنسق المعارف في نظام عام موحد مثلما هو الشأن في العلوم الاوروبية وغيرها . والملاحظ أن المشكلة تنحصر في الخلط بين مفهومي التوحيد والتنميط . فالتوحيد يفترض بطبيعته ان ينشأ الخلاف بين أصحابه ان اعتبرنا مشاكل الترجمة فحسب . اذ لا يتصور أن يترجم مترجمان نفس المصطلح أو نفس العبارة بنفس اللفاظ - لان الترجمة حسب البيروني خيانة وهي حسب رأينا . فتنة - فقواعد التوحيد ضرورية في شأنها لكن لا بد أن تستكمل بقواعد التنميط - فهل حصل شيء في ذلك ؟ ذلك ما سعى اليه مكتب تنسيق التعريب .

2 - 4 ان تكوين مكتب تنسيق التعريب يعتبر جواباً عربياً على السؤال المطروح . فلقد أسس لمعالجة هذه المسألة بالخصوص . فهو يكون أول مبادرة قانونية لغوية ، وحدثاً تاريخياً مهماً في الحياة العلمية والثقافية العربية . ولقد دعى الى تنسيق التعريب وتوحيد مصطلحاته . فوحد منذ انشائه

موضوعنا . لان قضية التوحيد لا يمكن أن تدرس اليوم بعد مرور قرنين من الجهود العربية التي ابتدأت من عهد محمد علي - الا بوصف هذا الرصيد الهائل ومقارنته لاستخلاص قواعد عامة يمكن الاستئناس بها ان كانت منسجمة وموحدة . وفي انتظار دراسة جامعية شاملة لهذه القضية يمكن أن نتطرق اليها من جهة أخرى تتصل بالمبادرات العربية للفربية والجماعية التي عاجت موضوع التوحيد أو التنميط أو اعتنت بأحد منهما .

2 - 3 لقد سمينا سابقاً وفي غير هذا المكان (14) الى الاهتمام بهذه القضية من خلال أعمال أعضاء مجمع اللغة العربية ومكتب تنسيق التعريب . فلقد طرحت قضية التوحيد في المجمع منذ نشأته وطرقت في قرارات مثبتة في مجموعة القرارات العلمية والفنية (15) وفي بحوث لم تتجاوز العشرة سنة 1965 (16) . ولقد اشدت الاهتمام بالقضية من سنة 1955 الى سنة 1961 . فعالجها محمد رضا النشاشيبي ومحمد الخضر حسين ، وعبد القادر المغربي ، ومصطفى الشهابي ومحمد كامل حسين وأحمد عمار . ولقد انقسموا الى نزعتين احدهما تعتمد التراث والآخرى العلوم الحديثة مع تأكيد للنزعة الثانية على المبادئ التالية :

أ - الاتفاق على منهجية عامة ولو كانت اجبارية لمواجهة البلبلة في المصطلحات العلمية ،

(14) محمد رشاد الحمزاوي : العربية والحداثة او الفصاحة فصاحات / تونس 1983 ص 85 - 114 .

(15) مجمع اللغة العربية بالقاهرة : مجموعة القرارات العلمية والفنية - القاهرة 1963 ، 201 صفحة .

(16) محمد رشاد الحمزاوي : العربية والحداثة ... ص 88 وما بعدها

الى حدود 1983 ما يقرب من 70.000 مصطلح في 23 علما تقريبا في المرططين الثانوية والعالية من التعليم ، فضلا عن مشاريع المعاجم التي هي تحت الدرس . ولقد عالج قضية التوحيد بالطريقتين التاليتين :

(أ) استقراء جميع مصطلحات العلم الواحد الموضوع في العالم العربي وعرضها على اختصاصيين لاختيار الصالح منها بالزيادة أو الاسقاط ، وعرض اعمال الاختصاصيين تلك على مؤتمر تعريب عام متكون من لجان مختصة ومن جلسة عامة تختار بعد النظر والمناقشة ما يعتبر أحسن المصطلحات تادية للمصطلحات الاجنبية في مختلف العلوم . والملاحظ أن هذه الطريقة الاولى لا تعتمد على مقاييس معينة مقيدة .

(ب) منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة التي وحدث في ندوة مختصة انعقدت بالرباط من 18 الى 20 فبراير 1981 (17) . ومن أسس التوحيد اعتماد طرق الوضع من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت عند الضرورة ، وتفضيل الفصح المتواتر على المعرب ، وتجنب الكلمات العامة ، واختيار الصيغة الجزلة الواضحة ، والكلمة التي تسمح بالاشتقاق والكلمة المفردة على المركبة ، والدقيقة على الكلمة العامة ، والمرادف الذي يقرب من مفهوم الجذر الاصلي - الخ ...

والملاحظ كذلك أنها مبادئ عامة لا تختلف عن المبادئ التي سبق لمجمع اللغة أن وضعها . وهي متصلة بطرق الوضع ومناهج الترجمة كذلك . فهي صالحة للتأويل والتخريج خاصة عند التطبيق - لذلك نرى أن القضية ما زالت تحتاج الى علاج جذري يوحد بين مواقفنا ، وإن كانت مصطلحات اللغة ميدانا لا يدرك منه شيء حتى يتطور مستديعا نفسا جديدا ومصادر مبتكرة للامام به وترويضه .

واعتبارا لما سبق رأينا من المفيد أن نعرض طريقتنا في التنميط التي وضعناها اعتمادا على اهتمامنا المتواصل بهذه القضية وسعيها الى اقتراح منهجية عربية في التنميط استقر للراي على الاخذ بها في مشروع راب لترجمة مصطلحات الاتصالات وتعريبها .

### 3 - منهجية التنميط (18) : مبادئها وتطبيقاتها

3 - 1 لا بد أن نؤكد أن هذه المنهجية ليست مخلوقة من عدم . فهي ليست بدعة بقدر ما هي مستمدة من المنهجيات العربية السابقة . ومنها منهجيات مجمع اللغة العربية ومنهجيات مكتب تنسيق التعريب بالخصوص . وهي مستوحاة كذلك من المنهجيات التي وضعها اللسانيون في الاقطار المتقدمة لا سيما منهجيات منظمة التنميط الدولية .

(17) مكتب تنسيق التعريب : - ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي - اللسان العربي - المجلد 18 / 1 ص 175 - 178 . وقد شاركنا فيها كعضو من الوفد التونسي .

(18) لا بد أن نؤكد تأكيدا خاصا على أن منهجية التنميط عملية تابعة لعمل الترجمة والوضع وما لها من طرائق ومناهج سبق أن اشرفنا اليها . وما يكونان شرط اللزوم والتنميط شرط الكفاية - فنظر الوضع وفنيات الترجمة توفر المادة الاساسية أي توفيق جميع المصطلحات الموضوعية للمفهوم الواحد ومناهج التنميط تتكفل بالتوحيد والامرار .

3 - 2 وهي تعتمد على شرطين أساسيين وعلى أربعة مبادئ :

(أ) للشرط الأول ينتسب إلى ميدان التوثيق ويستلزم أساسا الاتفاق اتفاقا واضحا على قائمة من المصادر والمراجع تتصل بميادين اللغة العامة والمتخصصة وتحيط بالموضوع المطروق احاطة كاملة . وذلك يستوجب الارتباط بها وعدم الخروج عنها الا عند الضرورة القصوى والا انعدم كل عمل جماعي منظم ومنسق . فالموسوعية بقدر ما تعتمد لوضع تلك المصادر والمراجع . مدعاة الى الفوضى ان استعملت للخروج عن تلك المصادر والمراجع المقررة بعد التحري والتقصي . وتلعب تلك المصادر والمراجع المقررة دورا فعلا مرقما في الترميز كما سنرى .

(ب) اعتماد الكيف والكم . ومعنى ذلك أن الترميز يفترض عناصر كيفية تحدد قواعد الاختيار وعناصر كمية تضبط العناصر الكيفية بالارقام .

3 - 3 وهذه مبادئ الترميز كيفا :

#### 1 - الاطراد :

وهو يعتمد عموما رواج المصطلح بين المستعملين له عند عامة الناس أو عند المتخصصين . وهو يقر باعتماد طرق الاحصاء في الحالات الفضلى أو بوجوده مستعملا في مصادر عدة تتراوح بين 2 و 5 . ( انظر لوحة الاطراد ) .

#### 2 - ييسر التداول :

ومعنى ذلك أن يكون اللفظ سهلا ييسر التخاطب والتواصل ، ولذا يستحسن الا يكون طويلا أو مركبا من جملة والا يكون معقد الشكل : وفي عملنا هذا سننعمد عدد الاصول التي يتألف منها

المصطلح ( انظر لوحة التداول ) .

مثال : راديووم تصبح راد

#### 3 - الملائمة :

أن يلائم المصطلح المترجم المصطلح الاجنبي ولا يتداخل مع غيره . وتكون تلك الملائمة ضعيفة ان توسع معناها . فكلمة Routine بالفرنسية ضعيفة الملائمة لان معناها العام أقوى من معناها التقني . أما كلمة حامض فهي قوية لانها تلائم Acide دون غيرها . وهنا ينظر في عدد الميادين التي يستعمل فيها المصطلح . ( انظر لوحة الملائمة ) .

#### 4 - الحوافز :

كل ما يحفز المستعمل على اختيار المصطلح بسهولة من ذلك : صيغته البسيطة - الاشتقاق منه - تركيبه الصرفي الواضح - تجنب الطول والغرابية والحوشي والنحت الغريب المعقد مثل : حامض هيدرو حديد وسيانيك

(Acide Hydroferricyanique)

( انظر لوحة الحوافز )

#### 3 - 4 مقاييس الترميز كما

لقد وضعت هذه المقاييس لتجنب الخلافات والمجادلات حول اختيار مصطلح دون آخر . وهي تطبيق مرقم منهجية توحيد المصطلحات التي وضعها مكتب تنسيق التعريب المعروفة بـ « منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي » المنشورة باللسان العربي عدد 18 / 1 ص 175 - 176 . بحيث تسند الأعداد لمقاييس الكيف .

#### (أ) الاطراد أو الشيسوع :

يضبط على أساس المصادر والمراجع التي تثبت المصطلح العربي المقابل بمفهوم أو آخر .

العدد	عدد المصادر والمراجع المثبتة للمصطلح
10	5 م.م. أو أكثر
8	4 م.م.
6	3 م.م.
4	2 م.م.
2	1 م.م.

(ب) يسر التداول :

يُضبط على أساس عدد الحروف الاصول التي يتركب منها المصطلح الموضوع أو المقترح

العدد	عدد الحروف الاصول
10	الثنائي الحروف
8	الثلاثي الحروف
6	الرباعي الحروف
4	الخماسي الحروف
2	السداسي الحروف

(ج) الملامة : تضبط بحسب الميادين التي يستعمل فيها المصطلح .

العدد	عدد الميادين
10	ميدان واحد
8	ميدانان
6	ثلاثة ميادين
4	أربعة ميادين
2	ستة ميادين
1	أكثر من ستة ميادين

(د) الحوافز ( الاشتقاق ) : يضبط بحسب المشتقات التي تشتق من المصطلح المقترح

العدد	أنواع المشتقات
10	10 مشتقات فأكثر
9	9 مشتقات
8	8 مشتقات
7	7 مشتقات
6	6 مشتقات
5	5 مشتقات
4	4 مشتقات
3	3 مشتقات
2	مشتقان
1	مشتق واحد



3 - 5 التطبيق :

ولا شك أنه يبقى للحس اللغوي دور في الاختيار النهائي وإقرار الذوق الحسن . وتشهد الجذابة

التالية بتطبيق شروط الترميم وثائقية كانت  
أو مبدئية أو مرقمة . وهي تشهد كذلك بالمعالجة  
النهائية للمصطلح .

الملاحظات ( تابع ) المعجم الوسيط ( جزء 1 - ص 342 ) :  
( الاريز ) الرعد . و - الصوت تسمعه من بعيد . و - الطويل

الصوت

التنسيق

المجموع	الحوافز	الملاءمة	يسر المعالجة	الاطراد	المصادر والمراجع	المصطلح الترجمة / الترجمات
21%	5	1	6	9	المورد ص 955	تلفون - هاتف
26	8	1	8	9	المصري ص 725	تلفون - هاتف
					المعجم العلمي الفرنسي ص 610	تلفون - هاتف
					معجم الاصطلاحات الفنية ص 735	هاتف - تلفون
					مجمع اللغات ص 1553	هاتف - تلفون
19	10	1	6	2	معجم الاذخيرة العلمية ص 1052	الالة المتكلمة - التلغراف الناطق
					قاموس انكليزي - عربي ص 373	آلة للتكلم على بعد
					المنهل ( فرنسي - عربي ) ص 1008	تلفون - هاتف
					المنجد ( فرنسي - عربي ) ص 896	هاتف - تلفون
18	10	1	6	1	التجاري ( فرنسي - عربي ) الجزء الثالث ص 2655	سماعة على الكبريت - سماعة الحديث بالملوك
					معجم فني ( فرنسي - عربي ) الجزء الثاني ص 2133	تلفون - هاتف
					معجم ( اسباني - عربي ) ص 438	تلفون - هاتف
20	10	1	8	1	المنجد ص 64	( التلغراف الناطق )
					المعجم الوسيط ج 1 / 347	المسرة
13	6	1	5	1		الاريز
5	2	1	1	1		

المترجم  
الامضاء

ملاحظة : الخط علامة على الكلمة المغممة باستثناء الوحد





## العلاقة بين اللغة العربية وشقيقاتها اللغات الافريقية

### وأثرها في تنمية الثقافة العالمية (\*)

بقلم : الدكتور علي القاسمي

المنظمة الاسلامية للتربية

والعلوم والثقافة - الرباط

وتلعب اللغة دورا رئيسيا في عملية التبادل الثقافي والعلمي بين المجتمعات المختلفة . ولهذا كله فقد اولت الدول المعاصرة تخطيط السياسة اللغوية اهتماما بالغاً وعناية خاصة فشجعت البحوث المتعلقة بها ، وظهرت نتيجة لهذا الاهتمام وتلك العناية علم جديد مشترك بين علوم الاجتماع والسياسة واللغة اطلق عليه اسم « علم اللغة الاجتماعي » ، موضوعه التنوع اللغوي ، وهدفه تخطيط السياسة اللغوية بصورة موضوعية وطريقة علمية ، ووسيلته البحث اللساني الميداني المقارن .

وإذا كان لي ان احور عنوان الملتقى قليلا فانني افضل عبارة « العلاقات بين اللغة العربية وشقيقاتها

تنبع اهمية هذا الملتقى الكريم من كونه يتناول بالبحث والتحليل عاملا اساسيا من عوامل التنمية الحضارية بكل جوانبها الروحية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية الا وهو للعامل اللغوي . فاللغة ليست اداة اتصال وتوثيق نعبر بواسطتها عن المفاهيم والافكار والقيم ونحفظ بها التراث الثقافي والعلمي فحسب ، وانما هي كذلك عنصر جوهري من العناصر المكونة للثقافة والفكر تتجاوز اهميتها التعبير الى التغيير ، بحيث تؤثر القوالب اللغوية في البنيات الفكرية ، والانظمة المفهومية ، والانماط السلوكية للجماعة الناطقة بها : ويعتمد للتطور الاجتماعي الاقتصادي للجماعة على مدى قدرة افرادها على استعمال الوسيلة اللغوية استعمالا فاعلا مؤثرا .

\* القيت في الملتقى العلمي حول « العلاقات بين اللغة العربية واللغات الافريقية الذي اقامته المنظمة العربية للتربية والثقافة

والعلوم بالتعاون مع المعهد الثقافي الافريقي بـداكار ، ابريل 1984 .

وإذا كانت العربية قد منحت شقيقاتها اللغات الأفريقية كثيرا من المفردات الحضارية والمصطلحات التقنية ، فإن للغات الأفريقية فضلا على العربية لا يمكن تجاهل أهميته أو نسيان خطره . فقد كانت اللغات الأفريقية وما تزال أدوات اتصال لنشر الإسلام في ربوع القارة الأفريقية ، فكانت بنشرها للإسلام تنشر معه اللغة العربية لغة القرآن الكريم . أضف الى أن علماء أفريقيا قد أثروا اللغة العربية بما ألفوه فيها من أبحاث ودراسات قيمة في شتى مجالات المعرفة .

ويعتمد نمو العلاقات بين اللغات الأفريقية على ازدهار العلاقات بين شعوبها ، كما أن الأخير متوقف على الأول كذلك . ولكي يضع الباحث الوسائل الكفيلة بتنمية العلاقات بين اللغة العربية وبقية شقيقاتها اللغات الأفريقية لا بد أن يبحث في الوضع اللغوي في القارة الأفريقية .

فاذا ألقينا نظرة فاحصة سريعة على الخريطة اللغوية للقارة الأفريقية نقف على الظواهر والحقائق التالية :

1 - أن أكثر البلاد الأفريقية - باستثناء معظم الدول العربية - تشتمل بصورة عامة على ظاهرة تعدد اللغات الوطنية .

2 - على الرغم من أن اللغات الأفريقية غنية بثقافاتها وآدابها فإن كثيرا من هذه اللغات لم يدون لحد الآن ، وأن بعض ما دون منها لا يتوفر على مكتبة متكاملة في العلوم والآداب والفنون .

3 - وبسبب الظاهرتين السالفتي الذكر ولعوامل أخرى ، فإن كثيرا من الدول الأفريقية - العربية منها وغير العربية - ما تزال تستخدم لغات الاستعمار القديم

اللغات الأفريقية ، لأن تعبير اللغات الأفريقية ، هو مصطلح جغرافي وليس مصطلحا لسانيا . وفي ضوء هذا الإيضاح نلني أن اللغة العربية لغة أفريقية ، فهي لغة أم بالنسبة لأكثر من مئة وعشرين مليوناً من الأفرقة في مصر والسودان والصومال وأثيوبيا وتشاد وليبيا تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وغيرها من البلاد كما أنها اللغة الدينية بالنسبة لملايين غيرهم من الأفرقة المسلمين يتلون بها القرآن ، ويقدمون بها الصلاة ويمارسون بها المناسك .

والعلاقات بين اللغة العربية وشقيقاتها بقية اللغات الأفريقية متنوعة متشعبة متشابكة كتشعب الروابط بين الشعوب الأفريقية وتشعبها وتشابكها . وهي علاقات تتطور في الضواحي التاريخية واللسانية والثقافية والاقتصادية والسياسية . فقد أسهمت اللغة العربية بتزاوجها مع بعض اللغات الأفريقية في انجاب لغات أفريقية جديدة وتنميتها كما هو الحال في ظهور اللغة السواحيلية واللغة الصومالية في شرق أفريقيا ولغة اليوروبا في غرب أفريقيا ، بحسب إحدى النظريات اللسانية . ومن الناحية الثقافية ، أدى انتشار الدين الإسلامي في المجتمعات الأفريقية إلى تبادل التأثير بين العربية ولغات تلك المجتمعات على جميع المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ، واستخدم الحرف العربي في تدوين كثير من هذه اللغات الأفريقية ، ولقرون عديدة قامت اللغة العربية بدور لغة التبادل التجاري في أفريقيا . واللغة العربية هي اللغة الأفريقية الوحيدة التي تستخدم لغة عمل في مؤسسات عالمية وإقليمية ووكالاتها المتخصصة تتمتع الدول الأفريقية بعضويتها كمنظمة الأمم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الأفريقية ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، ومؤتمرات عدم الانحياز .

– كالانجليزية والفرنسية – في الادارة أو التعليم أو كليهما بدرجات متفاوتة ، وكذلك في الاتصالات الخارجية .

4 – لقد سعت القوى الاستعمارية الى دفع اللغات الافريقية المكتوبة بالحرف العربي الى التخلي عنه واستعمال الحرف اللاتيني بدلا منه ، وذلك لقطع شعوبها عن تراثها المدون بالحرف العربي ، وعزلها عن بقية الشعوب الافريقية التي تستخدم لغاتها الحرف العربي ، والحيلولة بينها وبين تلاوة القرآن الكريم ، وتيسير ربطها بالقوى الغربية ثقافة وسياسة واقتصادا . وقد نجحت هذه القوى الاستعمارية في مساعها هذا في حالات كثيرة .

5 – ان تعليم اللغة الثانية أو اللغة الاجنبية في المدارس الابتدائية والثانوية في كثير من الدول الافريقية يقتصر على لغات الاستعمار القديم كالانجليزية والفرنسية والاسبانية وبعض اللغات الاوروبية الاخرى . ففي الاقطار العربية الافريقية مثلا لا توجد مدرسة ثانوية تتيح لطلابها فرصة تعلم لغة من اللغات الافريقية كالولوف أو الهوسا أو السواحيلي أو الصومالي . فاذا أضفنا الى هذه الظاهرة ندرة المعلمات عن الاقطار الافريقية في المنهج المدرسي لهذه الاقطار نقف على أسباب جهل المواطن العربي الافريقي ببقية بلاد القارة الافريقية وثقافتها .

6 – باستثناء أقسام الدراسات العربية الاسلامية ، وباستثناء العدد القليل من أقسام الدراسات الافريقية ، تتسم الجامعات الافريقية عموما والجامعات العربية منها خصوصا بافتقارها الى أقسام متخصصة في الشؤون الافريقية الاجتماعية

والاقتصادية والسياسية التي ينبغي أن تكون فيها اللغات الافريقية حجر الزاوية ، وينتج عن هذا عدم تخريج هذه الجامعات للمعد الكافي من المتخصصين في الشؤون الافريقية ، الذين يسهمون بما يبحثون ويكتبون ويترجمون في تمكين الروابط بين البلاد الافريقية وتعريف شعوبها بعضها ببعض .

وإذا أدركنا أن للوضع اللغوي انعكاساته على التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية من جهة ، وعلى العلاقات بين البلاد الافريقية من جهة ثانية ، فإنه يتوجب علينا توجيه فائق العناية الى التخطيط اللغوي ، وهنا تطرح المؤشرات الرئيسية التالية نفسها على بساط البحث .

1 – تنمية اللغات الافريقية الوطنية واحلالها محل اللغات الاجنبية في الادارة والتعليم والتجارة .

2 – تعليم اللغات الافريقية في مدارس الدول العربية وجامعاتها ، بحيث لا تفرض على الطالب العربي في المدرسة الثانوية لغة أوروبية أو لغتان أوربيتان ، وإنما يعطي الفرصة لاختيار لغة افريقية واحدة على الأقل .

3 – تعميم أقسام الدراسات الافريقية – بما فيها اللغات الافريقية – في كل الجامعات العربية ، وتعميم أقسام الدراسات العربية الاسلامية في جامعات البلاد الافريقية غير العربية باعتبار أن الاسلام قد أسهم برافد متميز في إثراء ثقافات الشعوب الافريقية ، وتنميتها روحيا واجتماعيا وعلميا .

4 – تشجيع تعليم لغة افريقية عالمية واحدة في جميع الاقطار الافريقية وفي كل مراحل التعليم ، لتكون

تواصل مع الشعوب الافريقية الاخرى ، ويفتح  
امامه آفاق الثقافة العربية الاسلامية الشاسعة ،  
ويزيده فهما وادراكا للغاته الوطنية التي تربطها  
مع العربية وشائج تائيلية متينة .

وختاما اسمحوا لي ايها السادة ان اكرر لكم  
شكري باسم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة  
على توجيهكم الدعوة الكريمة للمشاركة في هذا الملتقى  
الموقر ، الذي سيزخر - ولا شك - بالبحث القيم والنظر  
الصائب والحل الناجح .

لغة تفاهم مشتركة بين الشعوب الافريقية ،  
ووسيلة اتصال بينها وبين الشعوب الاخرى ،  
ولا حاجة الى القول بان اللغة الافريقية التي  
توفرت لها مقومات تأدية هذه الرسالة هي لغة  
القرآن الكريم التي انتشرت بانتشار الاسلام في  
مشارك الارض ومغاربها ، وأسهمت وما زالت  
تسهم بجدارة في تطور الفكر الانساني ، واصبحت  
لغة عمل في المنظمات العالمية والمحافل الدولية ،  
ان تعميم العربية في المدارس الافريقية يزود  
الطالب الافريقي بأداة اتصال عالمية ، ووسيلة



# منهجية وضع المصطلحات الجديدة في الميزان

د . وجيه حمد عبد الرحمن

قسم اللغات الاجنبية ، كلية التربية

جامعة الملك عبد العزيز ، المدينة المنورة

ويقول الدكتور محمد رشاد الحمزاوي ، مدير مشروع « راب » :

« .. من القضايا النظرية والتطبيقية التي ما انفكت تعترض سبيل المثقفين العرب المحدثين من علميين ولغويين ومترجمين قضية الصدور واللواحق *préfixes et suffixes* التي ترد بكثرة في اللغات الهندو اوروبية التي تنقل عنها العربية مصطلحات العلوم والفنون : ونخص بالذكر من تلك اللغات اللغتين الانجليزية والفرنسية لانهما تستمدان أغلب صدورهما ولواحقهما من اللغتين اليونانية واللاتينية (2) ، ويضيف ان القضية على غاية من الاهمية بقدر ما نعلم ان العربية ، وهي لغة سامية ، لا تستعمل من الصدور واللواحق الا القليل الممات .

يكاد يجمع علماء العرب ممن اخذ على عاتقه تطوير جانب المصطلحات في اللغة العربية على وجود مشكلة اشبه ما تكون بالمستعصية تكمن فيما يسمى بترجمة السوابق واللواحق الاوروبية الى العربية . وسنكتفي هنا بالاشارة الى بعض ما كتبه لغويون امثال الاستاذ احمد الاخضر غزال ، مدير مركز الدراسات والابحاث للتعريب السني يقول :

« فان من احدث مشاكل للوضع الذي لم يحل بعد هو مشكل للصوالف واللواحق ، فامام غنى اللغات الاوروبية في هذا الميدان ليس للعربية الا عدد قليل من عناصر الاشتقاق الخارجي يخضع علاوة على ذلك لقواعد لغوية صارمة (1) ، . . . »

نشترك صيغة المشاركة فاعل من صيغة فعل مثل  
كاتب وقاتل وجادل .

3 - اللواحق (suffixes) وتضاف في نهاية الكلمة مثل  
-ise التي تضاف الى كلمة organ لنحصل على  
organise أو fertilize المكونة من الصفة  
fertile واللاحقة ize الكلمة الى فعل .  
وتجدر الاشارة هنا الى ان عدد الصدور الشائعة في  
اللغة الانجليزية يبلغ ( 75 ) صدرا . وتكتفي  
الانجليزية والفرنسية باستخدام نوعين من اللواحق  
وهما اللواحق واللاحق في حين ان العربية تستخدم  
الانواع الثلاثة المبينة اعلاه .

كما تنقسم اللواحق حسب وظيفتها الى لواحق  
اشتقاقية (derivational affixes) ولواحق تصريفية  
(inflectional)

1 - اللواحق الاشتقاقية . وتضاف هذه اللواحق الى  
الجزر وتعتبر مصدرا غزيرا من مصادر توليد الالفاظ  
الجديدة للتعبير عن مخترعات ومفاهيم جديدة .  
وغالبا ما تغير هذه اللواحق اقسام الكلام .  
فبالامكان اشتقاق فعل من اسم مثل  
enjoy من الاسم "joy" أو العكس كان نشترك  
اسما من فعل مثل establishment من الفعل  
establish باضافة اللاحقة -ment . كما  
يمكن اشتقاق فعل من صفة مثل  
soften و darken وغيرها باضافة اللاحقة -en  
الى الصفات المذكورة . كذلك يمكن اشتقاق  
اسم من صفة مثل kindness من الصفة  
kind أو activity من active  
وغيرها واشتقاق صفة من اسم مثل  
careless و careful و skilful المشتقة باضافة اللواحق

اما الدكتور أحمد شفيق الخطيب فيدمج بمقال له  
بعنوان « منهجية وضع المصطلحات العلمية الجديدة مع  
ترجمة للسوابق واللواحق الشائعة » ، (3) قائمتين  
تتضمنان ستمائة مما يسمى بالسوابق واللواحق . كما  
نشرت مجلة اللسان العربي قائمة بتلك اللواحق ،  
من أعداد اتحاد أطباء العرب (4) .

وقبل ان نتعرض لتلك القوائم المطولة التي تدل  
- للوهلة الاولى - على وجود مشكلة معقدة وشائكة  
تواجه العربية في مجال وضع المصطلحات الجديدة ،  
لا بد من ان نعرض للآتي :

1 - اللواحق (affixes)

2 - المركبات الجذرية (root-compounds)

3 - معادلات جذرية بين العربية ومجموعة اللغات  
الهندية الاوروبية .

1 - اللواحق :

تعتبر اللواحق وحدات صرفية تضاف الى الجذر  
root وتنقسم حسب موقعها في الكلمة الى :

1 - السوابق ( صدور ) (prefixes) وتضاف في بداية  
الجذر وذلك كان نضيف السابقة -en لكلمة  
joy لنحصل على الفعل enjoy « يستمتع » ، و  
re- للفعل write لنحصل على re-write  
بمعنى « يعيد الكتابة » ، و -un التي تدل على  
النفي حينما تضاف الى كلمة important  
« مهم » ، لنحصل على عكسها Unimportant

2 - الدواخل ( infixes) وتضاف في وسط الكلمة كالماد  
في اللغة العربية التي يدل على المشاركة حينما

الاصلية فَعَلَ مثل كَاتَبَ وَتَكَاتَبَ واستكْتَبَ من  
الفعل كتب . ويمكن اضافة اكثر من لاصقة  
اشتقاقية الى الكلمة الواحدة . فكلمة fertilizers  
« سماء » مثلا تتكون من الصفة fertile واللاحقتين  
الاشتقاقيتين -ize و -er اضافة للاصقة  
التصريفية -s التي تدل على الجمع . وندرج  
هنا اهم اللواصق الاشتقاقية المستخدمة في اللغة  
الانجليزية .

manhood, boyhood .....—hood  
government, establishment, .....—ment  
friendship, hardship, kinship ..... ship  
symbolism, heroism, nationalism .....—ism

(ج) لواصل الصفات  
(adjectival affixes)

distant, important, accountant .....—ant  
careless, merciless, heartless .....—less  
careful, handful, peaceful .....—ful  
generous, monotonous, dangerous .....—ous  
childlike, godlike, .....—like  
active, sensitive, constructive .....—ive  
imaginary, secondary, tertiary .....—ary  
magical, economic, poetic .....—ic (al)  
capable, hospitable, fashionable .....—able  
responsible, reducible, .....—ible  
natural, verbal, nominal .....—al

-ful, -less وتعرف هذه اللواصق في هذه الحالة  
بانها مغيرة لاقسام الكلام (class-changing)  
وقد لا تتغير اقسام الكلام عند اضافة بعض اللواصق  
الاشتقاقية حيث تعرف عندئذ بانها لواصق  
لا مغيرة (class-maintaining) مثل ذلك اشتقاق  
kingdom « مملكة » من king ومما اسمان ،  
friendship من friend . وقد يشتق فعل  
من فعل كما هو الحال في العربية لدى اشتقاق  
الصيغ الفعلية فاعل وتفاعل واستفعل من الصيغة

(أ) اللواصق الفعلية  
(verbal affixes)

الامثلة

اللامتة

enrich, enlarge, engulf ..... en—  
soften, strengthen, widen ..... en—  
fertilize, industrialize, .....—ize  
organise .....—ise  
activate, hyphenate .....—ate  
classify, modify, .....—ify  
liquefy, stupefy .....—efy

(ب) اللواصق الاسمية  
(nominal affixes)

kindness, sadness, .....—ness  
education, cultivation, revision .....—ion  
activity, fertility, curiosity .....—ity  
resistance, importance, distance .....—ance  
occurrence, confidence .....—ence  
freedom, kingdom, officialdom .....—dom

2 - اللواحق التصريفية • لا تغير هذه اللواحق أقسام الكلام • مثال ذلك إضافة لاحقة الجمع للاسماء boys boy أو إضافة -ed للافعال لتحويلها الى الماضي treat treated أو إضافة اللاصقتين -er و -est لتحويل الصفة الى المقارنة والتفضيل مثل strong, strongest, cold, colder ففي هذه الحالات الثلاثة تبقى الاسماء والافعال والصفات كما هي دون أن تنتقل لاحد أقسام الكلام الاخرى • ولا يمكن إضافة أكثر من لاحقة تصريفية واحدة للكلمة • كما يمكن استخدام اللاصقة التصريفية مع جميع الكلمات المنتمية لنوع ما من أقسام الكلام • وهكذا يمكن إضافة اللاصقة s (e) التي تدل على الضمير المفرد الغائب للافعال جميعا مثل :

he drinks, eats, dreams, thinks

### المركبات الجذرية

وهي عبارة عن كلمة تتكون من جذرين يعبران عن مفهوم معين مثل geology المكونة من geo «أرض» وlogy «علم» ، و biology المكونة من bio «حياة» وlogy «علم» و telephone بمعنى «هاتف» المكونة من tele- بمعنى «بعيد» و phone «صوت» وغيرها •

ويشيع استخدام هذا النوع من المركبات اللاتينية واليونانية في اللغات الأوروبية الحديثة كالانجليزية

والفرنسية حيث تعتبر جذورا دخيلة في تلك اللغات • ويرى جون ليونز John Lyons في معرض حديثه عن ظاهرة الاقتراض أن هذه الظاهرة تتجلى في الاعداد الهائلة من المفردات الأوروبية التي تعود الى جذور يونانية ولاتينية • ويقول اننا لو استخدمنا تعبير «الاقتراض» ليس فقط للدلالة على الكلمات المستعارة مباشرة من اللغتين اليونانية واللاتينية بل للمصطلحات التي تم وضعها في العصر الحديث والمكونة من جذور يونانية ولاتينية فانه يمكن القول ان معظم المصطلحات العلمية وأسماء المخترعات الحديثة مثل Telephone television, و automobile... الخ قد استعيرت من اللاتينية واليونانية بشكل غير مباشر •

### معادلات جذرية :

تشير الاحصائيات الى أن عدد جذور اللغات الهندية - الأوروبية - التي تترجم عنها العربية في القرن العشرين - يبلغ ( 500 ) جذر بينما تضم العربية وحدها 9273 جذرا • وهذا يعني أن نسبة جذور المجموعة الاولى الى جذور العربية يساوي 5,1 : 94,9 •

وبعد هذا العرض السريع للواحق والمركبات الجذرية والمعادلات الجذرية فاننا ندرج بعض ما سماه الدكتور محمد رشاد الحمزاوي والدكتور أحمد شفيق الخطيب بالسوابق واللواحق ثم نختم مقالنا بالتعليق على ما قاله الاستاذ أحمد الاخضر غزال • ونبدأ بقائمة الدكتور محمد رشاد الحمزاوي •

الديناميكا الاحيائية	Biodynamique	أحياء	Bio
كيلو سعر	Kilocalorie	كيلو	Kilo
الجزئي الأكبر	Macro molécule	المكرو	Macro
مجهر	Microscope	ميكرو / مضخم ، دقيق	Micro
مجموع جزئيات بسيطة	Monomère	ذات ، الواحد ، احادي	Mono
ممرض ، مرضي	Pathogenique	ممرض ، مرضي	Patho
خو الخمس	Corps pentavalent	خماسي	Penta
عديد الذرات	Polyatomique	كثير ، عديد	Poly
كاشف ، مكشاف كهربائي	Electroscope	كاشف	— Scope —
جو حراري	Thermosphère	جو	→ Sphère
يودو فورم	Iodoform	فورم	forme
منحن بياني ، رسم بياني	Diagramme	رسم	gramme
باروجراف / مرسمة الضغط	Barographe	مرسم ، مرسمة	graphie
ميزان حرارة الهواء	Thermomètre	ميزان ، متر	Mètre
قياس كثافة السوائل	Aérométrie	قياس	Métrie
ميجافون ، مضخم صوتي	Megraphone	فون	phone
للتلفنة / محادثة لاسلكية	Radiotelephonie		phonie

اما القائمة التالية فهي مما نختار من « السوابق واللواحق » التي أدرجها الدكتور احمد شفيق الخطيب .

anthropo—	انسان ، رجل	abdomin (o)	بطن ، بطني
antro—	كهف ، تجويف	acid—	حامض ، حمضي
aqua—	ماء ، مائي	act—	عمل ، فعل
arachn—	عنكبوتي	acti	شعاع ، شعاعي
arch—	رئيسي ، أولي ، بدائي	aden (o)	غدة ، غدي
archaeo—	قديم ، عتيق	adip—	دمن ، دهني ، شحمي
arena—	رمل ، رملي	aero— (o)	هوائي ، هواء
agrill (a)—	طين ، طيني	aesthe—	حسي
arter (i)	شرياني	agri—, agro—	حقل ، زرع ، زراعي
aster—, astro	نجمي ، نجم	alg—, —algia	الم
audio—	سمع ، سمعي	andr (o)	ذكر ، رجل ، ذكوري
auto—	ذاتي	angi—	وعاء ، وعائي

—ectomy	خزاع ، قطع ، جب
glob—	كرة ، كروي
gastro—	معدة ، معدي
—graph	صورة ، مخطط ، رسم
hygro—	رطوبة
irid	تقزح ، قزحي
Laryng—	حنجرة
nephr—	كلية ، كلوي
neur (o)	عصب ، عصبي
nucle—	نواة ، نووي
ophthalm—	عين ، عيني
organ—	عضو ، عضوي
ov (o)	بيضي ، بيضة ، بيضوي
path (y)—	اعتلال
pulmo (n)	رئة ، رئوي
scler (o)	صلب ، قاس
scopy, — scope	تنظير ، مكشاف ، منظار
seismo—	رجفة ، زلزلة
techne— techno	تقني ، تقنية ، فن
theo—	اله ، الهي
therap— , therapy	علاج ، مداواة
therm (o)— therm	حرارة ، حراري

bacter—	جراثومة ، عضية
bar (o)	ثقل ، ضغط ( الجوز )
bibli (o)—	كتابي
blast—	بزعة ، يزعمي
blenno—	مخاطي
bleph (ar)—	جفن ، جفني
brachi (o)	ذراع ، ذراعي
brachy—	قصر ، قصر
brady—	بطيء ، بطء
bronch (o)—	قصبية ، قصبني
calor—	حرارة ، حراري
cardi (o)	قلب ، قلبي ، قواذي
centr—	مركز
cephal (o)	رأس ، رأسي
cerebr—	مخي ، مخ
chrom (o)— chromato	لون ، لوني ، صبني
chron (o)	زمن ، وقت ، زمني
clinic	سريري
corpor—	جسم ، جسد ، جسدي
cosm (o)	كون ، كوني
dent (i)	سن ، أسناني
derm (at)—	جلد ، جلدي
dynam (i)	حركة ، حركي ، قوة

أما من ترجمة و السوابق واللواحق ، التي أعدها اتحاد الأطباء العرب فنكتفي بالآتي حيث أن تلك القائمة المطولة تتكرر فيها اللواحق التي تطرق إليها الدكتور الخطيب والدكتور الحمزاوي .

lact—	لبين
kineto	حركي
morph—	شكل
necro—	نخري ، ميتي
radio—	شعاعي ، كمبري
spino	شوكي
vesico—	مثاني ، حويصلي ، مراري

cervic (o)—	رقبي ، عنقي ( للرحم )
chorio—	مشميمي
cutaneo	جلدي
carcin (o)	سرطاني
cyclo—	دوري
galact—	حليب

اللاتينية واليونانية كعنصر أول أو ثان في المركبات الجذرية مثل : anthrop- في anthropology و misanthrope و chromo- في chromometre و phone و phonology و microphone فهذه يعني أنها جذور متحركة مستقلة وليست سوابق أو لواحق على الدوام .

(3) لو لم تكن الامثلة المذكورة في القوائم السابقة جذورا أو مركبات جذرية لما أمكن اضافة سوابق ولواحق اليها . والا فكيف يمكن اضافة سابقة للي لاحقة أو العكس ؟ مثال ذلك كلمة a morphous المكونة من الجذر morph والسابقة a- التي تحل على النفي واللاصقة -ous الدالة على الصفة . الا تشبه تلك الكلمة في بنيتها الكلمة الانجليزية un- adventurous؟ وهل يمكننا اعتبار adventure سابقة أو لاحقة ؟

(4) لهذه العناصر ( الجذور ) معان مفرداتية معجمية (lexical) لا نحوية (grammatical) ولا شك ان معاني "geo-" "bio-" حياة، و "أرض" ، و anthropos ، "الإنسان" ، تختلف عن معاني اللواحق -ed و -ing و غيرها التي لها معان نحوية لا مفرداتية حيث تحل على الماضي والجمع والاستمرارية كل على حدة .

ولا يفوتنا هنا ان نشير الى ان الكثير من اللواحق ما هي في الواقع سوى كلمات كاملة مثل full-less- المستخدمة في careful أو careless. اما اللاحقة -dom فمشتقة من dōm في الانجليزية القديمة وتعني "سلطة" ، أو حكم ، وتستخدم في كلمات مثل freedom ، kingdom وغيرها . وفي العربية نجد ان السابقة في الصيغة الفعلية المزيدة "استفعل" ، التي ترد بمعنى الطلب والميل بقية فعل مُفْعَل من العربية ،

ونرى ان ما ذكر انفا مما يسمى بالسوابق واللواحق ما هو في الواقع الا جذورا ولا يمكن الذخر اليها على أنها لواحق وذلك للاسباب التالية :

(1) لا يمكن لكلمة ان تتكون من سابقة ولاحقة فقط دون وجود جذر . وللتمثيل اذك دعونا نحل الكلمات التالية : geology "علم الارض" ، biology ، "الاحياء" ، "anthropology" و الدراسات البشرية ، thermometre ، مقياس أو ميزان الحرارة ، و داعي لذكر العديد من الامثلة حيث يكفي من القلادة ما يلف العنق . نجد ان هذه الكلمات حسب ما ذهب اليه اللغويون المذكورون انفا تتكون من السوابق thermo- ، anthropo- ، bio- ، geo- واللواحق -logy ، -metre ،

فهل يصح ان تتكون كلمة من سابقة ولاحقة ؟ معلوم انه لا بد من وجود جذر تضاف اليه اللواحق كما ذكرنا سابقا . واذا ما صنفنا المفردات حسب بنيتها فاننا نجد الانواع التالية :

أ - كلمة بسيطة مكونة من وحدة صرفية واحدة مثل : Sing ، girl ، boy الخ .

ب - كلمة مكونة من جذر ولاحقة مثل : player ، performance ، girlish

ج - كلمة مكونة من جذر وسابقة (صدر) مثل : detain ، refer rewrite

د - كلمة مركبة من جذرين ولا تحتوي على أية لواحق اشتقاقية مثل : telegraph ، gramophone ، phonograph ، photograph .

(2) يستخدم العديد من هذه الجذور ، لا اللواحق ،

التقدم الحضاري ومجاراته وإيجاد المصطلحات الجديدة له إنما يكمن في ثروتها اللغوية : أي في عدد جذورها ، فإذا ما اتفق معنا الاستاذ أحمد الأخضر غزال والدكتور محمد رشاد الحمزاوي والدكتور أحمد شفيق الخطيب أن ما اعتبر سوابق ولواحق ما هو الأجدور في واقع الأمر، وأدركنا أن جذور اللغة العربية وحدها - التي تنتمي لما يعرف بمجموعة اللغات السامية تبلغ ( 9273 ) جذراً، في حين تضم مجموعة اللغات الهندية - الأوروبية ، التي تنقل عنها العربية مصطلحاتها في القرن العشرين، (500) جذراً ، فإن القول «بغنى اللغات الأوروبية» في هذا الميدان وعجز العربية فيه بجانب الحقيقة ويحتاج لإعادة نظر .

وحفظ في السريانية بمعنى مال وهو « سطا » حيث قلبت التاء طاء فيقصد بقولنا « استقتل » مال إلى القتل أو أحب القتل « واستغفر » طلب المغفران .

ويعتبر عدد اللواحق المستخدمة في أية لغة من لغات البشر محدود . فالانجليزية تستخدم حوالي 75 سابقة وعدداً أقل من ذلك بكثير من اللواحق . أما العربية فتستخدم عدداً أكبر من ذلك يتجلى في الصيغ أو القوالب الاسمية والفعلية وحتى يبلغ عددها (254) ويطلق عليها (5) morphosemanthemes هذا إضافة إلى اللواحق المستخدمة في الصيغ الفعلية الثلاثية والرباعية .

### معادلات جذرية :

نعتقد جازمين أن مدى قدرة أية لغة على استيعاب



- 1 - محمد الاخضر غزال : المنهجية مركز ابحاث التعريب الرباط 1976 ، ص 37 .
  - 2 - محمد رشاد الحمزاوي « الصدور واللواحق وصلتها بتعريب العلوم ونقلها الى العربية الحديثة » ،  
مجلة اللسان العربي عدد 12 الجزء الاول 1975 ص 121 - 138 .
  - 3 - أحمد شفيق الخطيب : « منهجية وضع المصطلحات الجديدة مع ترجمة السوابق واللواحق الشائعة » ،  
مجلة اللسان العربي ، عدد 19 (1) 1982 ص 37 - 66 .
  - 4 - Lyons , J Introduction to Theoretical Linguistics , Cambridge 1969 pp 25-26
  - 5 - Abderrahman W. H. The Role of Derivation in the Process of Neologisation in Modern Literary Arabic. Unpublished ph.D. University of London 1981.
- ( اطروحة دكتوراة للكاتب وهي عبارة عن منهجية لوضع المصطلحات الجديدة في اللغة بشكل عام مع التركيز على العربية والانكليزية )

## المراجع المراجع الاجنبية

- Adams, V. **An Introduction to Modern English Word-Formation.**  
Longman Group Ltd 1973.
- Bauer, L **English Word- Formation.**  
C. U. P. 1983
- Hockett, C. F. **A Course in Modern Linguistics.**  
Macmillan Publishing Co. INC. 1958.
- Ghazal A. L. **Méthodologie Générale de L'Arabisation  
de Niveau.** Rabat - 1976
- Stageberg, N. C. **An Introductory English Grammar.** 3rd edition  
Holt, Rinehart and winston 1977.

## المراجع العربية

- احمد شفيق الخطيب ، منهجية وضع المصطلحات الجديدة مع ترجمة للسوابق واللواحق الشائعة ،  
مجلة اللسان العربي ، عدد 19 (1) 1982 .
- جرجي زيدان : الفلسفة اللغوية والالفاظ العربية مراجعة وتعليق : الدكتور مراد كامل - دار الهلال .
- محمد رشاد الحمزاوي ، الصدور واللواحق وصلتها بتعريب العلوم ونقلها الى العربية الحديثة ،  
مجلة اللسان العربي ، عدد 12 ، الجزء الاول 1975
- اتحاد الاطباء العرب : السوابق واللواحق - انجليزي عربي -  
مجلة اللسان العربي . المجلد 15 الجزء 2 ، معاجم 1977 .
- وجيه حمد عبد الرحمن ، اللغة ووضع المصطلح الجديد ، مجلة اللسان العربي المعداد ( 19 ) - الرباط
- وجيه حمد عبد الرحمن ، العربية ووضع المصطلح الجديد، مجلة اللسان العربي المعداد ( 19 ) - الرباط

## اتخاذ العربية لغة لتدريس العلوم في التعليم العالي(\*)

د . محمود فوزي حمد / الرياض

### 1 - اللغة ومقومات الامم :

صادرا من اله واحد ، تتمثل فيه السيادة العليا للبشر .  
وليس صادرا من ارباب ارضية تتمثل فيها عبودية  
البشر للبشر . . . . . يكون ذلك التجمع مثلا لأعلى ما في  
الانسان من خصائص ( . . ) .

تعددت آراء الدارسين في مقومات الامم وأسهموا  
في أثر الارض والجنس والدم واللغة والمعتقد والدين  
والتاريخ والاقتصاد والآمال المشتركة . واختلفوا في  
أهمية كل منها في بناء الامة ومدى أثره في ازدهارها  
وسمو حضارتها .

وعندما تكون الصلة بين العقيدة واللغة متينة  
يكون بناء الامة أقوى ، ودوام مجدها أبقي ، وازدهار  
حضارتها أزمى .

وفي اعتقادنا أن الدين هو أهم مقومات الامة  
وأمنتها وأصحتها وتليه اللغة . فعندما تكون رابطة  
الامة عقيدة نابغة من ضميرها ووجدانها ، وعندما يكون  
بناء الامة على انس اجتماع أبنائها عليها بدافع من  
انفسهم ، تكون الرابطة أقوى ، والبناء أمتن . ويقول  
الشهيد سيد قطب في كتابه معالم في الطريق ( وحين  
تكون أصرة التجمع الأساسية في مجتمع هي العقيدة  
والتصور والفكر ، ومنهج الحياة . ويكون هذا كله

لغة أهمية بالغة في حياة الشعوب والامم وأثر  
كبير في تقدمها وازدهارها . فبها تدون أفكارها وتعبّر  
عن معتقداتها وآرائها وعواطفها . وبها تتجلى  
شخصيتها . ويقول الاستاذ محمد المبارك في كتابه  
عبقريّة اللغة العربية ( ولعل اللغة أفضل السبل لمعرفة  
هذه الشخصية وخصائصها . فهي النواة التي سجلت

(\*) بحث مقدم للمؤتمر الاول للتضامن الاسلامي في مجالات العلم والتقنية .

## 2 - صراع اللغات :

وهنا يجدر بنا الحديث عن صراع اللغات لاهمية هذا الصراع في حياة لغات وفناء أخرى بل حياة أمم وفناء أخرى . ان اللغات في صراع دائم بعضها مع بعض منذ القدم ، ومرد الصراع تجاور الشعوب وهجرة الامم . ونتيجة لهذا الصراع تضعف لغات وتذبل وتموت وتقوى أخرى ، وتزدهر وتحيا ، طبقا لمقوماتها واسسها ودعائمها ، وطبقا لقوانين ثابتة مطردة النتائج لا دخل للاهواء والمصادفات والافراد فيها .

يحدثنا الدكتور علي عبد الواحد في كتابه ( اللغة والمجتمع ) حديثا مستفيضا عن هذا الصراع ثم يخلص الى القول : ( ان الطريق التي يسير فيها الصراع اللغوي والخطط التي ينتهجها ، والمدة التي يستغرقها ، والنتائج التي ينتهي اليها ، ومبلغ تاثير كلتا اللغتين المتصارعتين بالآخرى والنواحي التي يبدي فيها هذا التاثير ، وما ينال عناصر كلتيهما من تغيير وانحراف ، والمراحل التي تقطعها اللغة الغالبة في سبيل انتصارها والمغلوبة في سبيل انقراضها ، وموقف كل منهما حيال الاخرى في حالة تكافؤ القوى . . . كل هذا وما اليه لا يجري تبعا للاهواء والمصادفات ، ولا وفقا لارادة الافراد وانما يخضع لقوانين جبرية ثابتة ، مطردة النتائج واضحة المعالم محققة الآثار ، لا بد لاحد على وقفها أو تغيير ما تؤدي اليه ) . وانما ذكرنا هذا ليكون لنا الفضل باذن الله في حماية لغتنا من الضعف وفي التمكين لها ودعمها وتقوية جانبها وحراستها من أن تحتل لغة أخرى ساحة من ساحاتها .

## 3 - العربية لغة الانسانية جمعاء :

ما من لغة حظيت بمكانة الاصول وعمق الجذور

منذ أبعد العهود أفكارنا وأحاسيسنا ، بل هي التي فرضت علينا من حيث نشعر أولا نشعر قوالب فكرية ومفاهيم وآراء وعواطف ، فهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها كما نعيش في أرضنا بجبالها وسهولها وصحرائها وغيطانها ) . ويقول : ( فاللغة تمثل الى حد كبير خصائص الامة وتحفظ بالكثير من صور تاريخها ورواسب ماضيها الى جانب صورها الماثلة ، وأفكارها الحاضرة ) .

وتتجلى وحدة الامة بوحدة تفكيرها وتتحقق وحدة التفكير بوحدة اللغة . اذ للكلمات والتعبير الى جانب معانيها روح لا يشعر بها الا الناطقون بها الذين رضعوها مع اللبن ، أو الذين أصبحت جزءا من عقيدتهم . فهي تهزم بجرسها وتحرك ضمائرهم وعقولهم وقلوبهم بالهاماتها وصورها المرتبطة بعقائدهم وتاريخهم ومعاشهم وآلامهم وآمالهم .

وما من امة تحترم نفسها ، وتحمي كيانها ، وتبني مجددا ، ترضى أن تهمل لغتها وتعني بلغة امة غيرها . فذلك الذل بعينه والاستبعاد الفكري الذي لا حرية ولا كرامة لها بعده .

ويحدثنا الاستاذ ادريس الكتاني في بحثه « دور اللغة في تنمية الطاقات البشرية » ، فيقول : ( ان اللغة ليست أداة تفاهم واتصال فقط ، ولكنها أيضا أداة للتفكير والتأمل . والانسان يفكر باللغة التي يتكلمها ، ويعيش تحت تاثير تيممها الثقافية والعلمية والدينية ، وباختصاصه واستيعابه لرموز لغته الوطنية ، وكناياتها واستعاراتها ، وإيحاءاتها ، ودلالاتها الخاصة بالزمان والمكان ، يستطيع أن يدرك الحقائق العلمية ، والظواهر الاجتماعية ) .

وسمة الانق ومرونة المبنى وجزالة المعنى كما حظيت بها اللغة العربية ، فهي لغة القرآن كتاب الله عز وجل ، بها أنزل ، وبها سطر ، وبها تلى ويتلى الى يوم القيامة « انا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون » (1) « انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون » (2) .

اللغة العربية لغة سامية وأول من أطلق عليها اسم السامية هو المستشرق الالماني ( شلوتزر ) . وللغة السامية أقسام ثلاثة (3) ، أحدها اللغة العربية ، وهذه لهجات أهمها القرشبية الفصحى (4) . لقد انقرض العديد من هذه اللغات واللهجات وضعف للكثير منها . وعاشت اللغة العربية في صراع عنيف مع هذه اللغات واللهجات ، وكتب لها اخيرا البقاء بتأييد القرآن الكريم ودعمه لها .

فاللغة تبقى لها مكانتها ما بقيت جزءا من بنيان ناطقتها ، وما بقيت نابعة من عقيدة أهلها . فان تحولت معتقداتهم عن ايمان وصدق ، تحول كل شيء مرتبط بعقيدتهم وكيانهم وأخلاقهم وعاداتهم ، وهذا ما حدث للامم التي اعتنقت الدين الاسلامي حين شعرت بصحته ولصمت سموه وآمنت به ، فسرعان ما انسلخت عن ماضيها وبنت حياتها الجديدة كلها على تعاليم هذا الدين الجديد . ونطقت باللسان العربي أمم امتدت

مواطنها من اتاصي الصين شرقا الى فرنسا غربا وأصبحت اللغة العربية لغة الدين والذخيا ، لغة الادب والعلم ، وalf فيها البيروني والبتاني والكندي والخوارزمي والفارابي والرازي وابن الهيثم وابن النفيس وابن سينا ، بعضهم عرب وبعضهم مستعرب . الفوا في ميادين الطب والكيمياء والنبات والحيوان وفي الفلسفة والرياضيات والفلك بلغة سليمة وكلام فصيح .

ليست أي لغة من اللغات مؤهلة لتمثل الدور الذي يمكن ان تمثله اللغة العربية . فاللغات التي لا سند لها من دين ، والامم التي لا ترتبط لغاتها بعقيدة سماوية حقة لا تستطيع ان تتقبل لغة واحدة تحبها وتخلص لها ، وتستميض بها عن لغتها القومية الام . هذه اللغة اللاتينية يحدثنا عنها الاستاذ ن . برنال في كتابه ( رسالة العلم الاجتماعية ) قائلا : ( كان العلم منتشرا - يعني في أوروبا - دون فاصل من لغة او قومية فكانت اللاتينية هي اللغة المستعملة في كل مكان . ولم يكن ثمة عقبات سوى صعوبات للسفر العادية التي تمنع رجل العلم الذي ولد في أي مكان في الدول المسيحية ، من ان يصل الى أي مركز هام في أي بلاط . ولكن عندما بدأ العلم ينهض نهضته الكبرى ، بدأت القوميات المختلفة في التكوين ، ابتداء العلماء بالكتابة بلغاتهم حتى

(1) سورة يوسف آية (2) .

(2) سورة الزخرف آية (4) .

(3) اولا القسم الشرقي : ويتضمن اللغات : البابلية والاشورية والكلدانية .

ثانيا : القسم الغربي : ويتضمن اللغات : اللاتينية والارامية والعبرية والسريانية والتدمرية والنبطية .

ثالثا : القسم الجنوبي : ويتضمن اللغات العربية والحبشية

(4) وللمربية لهجات : أهمها التطوانية ، الحميرية ، الميمنية ، اليبشبية ، العنانية المطرية او القرشبية للفصحى وللحبشية لهجات ؛

أهمها : الاثيوبية ، الجملرية ، التيجرية العربية .

لقد انفصلت اللغة العربية عن أخواتها الساميات منذ عصور قبل التاريخ واقتبست العديد من الالفاظ الفارسية والكلمات اليونانية والهندية .

وانزل الله القرآن بلسان عربي ، ودعت علوم الفقه والحديث والتفسير وعلوم النحو والصرف والبيان والبديع الى وضع مصطلحات عديدة جديدة استنبطت من صلب اللغة بالاشتقاق والمجاز والنحت .

وتألق مجد الخلافة الاسلامية وازدهرت حضارة الاسلام وابدع المسلمون في علوم الطب والكيمياء والفلسفة والفلك والرياضيات وترجموا ألفوا عشرات الالوف من الكتب في جميع مجالات العلم ووضعوا المصطلحات العلمية بالتوليد والاشتقاق والتعريب ، فما وقفت في وجوههم صعوبة ولا ثنت من عزيمتهم عقبة ، كانوا أصحاب عقيدة ورجال مبداء وفكر وجنود دعوة اتت لاقامة حكم الله في الارض ، كان الاسلام في عقيدتهم دينا ودولة ، مصحفا وسيفا ، علما وعملا فعملوا لعقيدتهم ورفضوا منذ البدء ان يبقوا عالة على الامم الاخرى مأسورين لها بلغاتها وتفكيرها وتراثها .

ويحدثنا الاستاذ محمد المبارك في كتابه عبقرية اللغة العربية قائلا : ( لذلك تحدث العربية ، وهي لسان الامة العربية ، لغة تحمل رسالة انسانية بمفاهيمها وافكارها واستطاعت ان تكون لغة حضارة انسانية اشتركت فيها امم شتى ، كان العرب نواتها الالاساسية والموجهين لسفينتها ، واعتبروما جميعا لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت ان تكون لغة الحقائق الرياضية والطبيعية . ولغة الحكم والتشريع ، ولغة التجارة والعمل ، ولغة الفلسفة والمنطق ، ولغة التصوف ولغة الادب والفن ) .

إن ( جاليلو ) عندما كتب مؤلفاته باللغة الايطالية الدارجة ، وليس باللاتينية ، كان هذا من الدوافع التي ساعدت على اضطراره ومحاكمته ) ، ويقول في موضع آخر من كتابه هذا : ( وكان ليبنتز ممن ساهموا جديا وشجعوا العلم واللغة الالمانية معا . وقد كانت الالمانية عندئذ مستعملة في الكتابة الدينية فقط ) .

يستفاد من هذين القولين ومما سبق اجمالا بأن الامم تسعى اصلا لاستعمال لغاتها الوطنية في كل مرافق حياتها ما دامت حرة تنشد القوة والعزة والكرامة . ولا تتنازل الامم عن لغاتها طوعا الا عندما تشعر ان قوتها وعزتها وكرامتها ومثلها قد ارتبطت بعقيدة مرتبطة بهذه اللغة .

فاللغة العربية لغة فكر ، لغة حياة ، لغة عقيدة ، لغة للانسانية جمعاء ، ويحدثنا مصطفى صادق الرافعي قائلا : ( انما القرآن نسبة لغوية تجمع اطراف النسبة العربية فلا يزال اهله مستعربين به مبرزين بهذه الجنسية حقيقة او حكما . ولولا هذه العربية التي حفظها القرآن على الناس وردم اليها واوجبها عليهم لما اطرد التاريخ الاسلامي ولا تراخت به الايام ) .

فاللغة العربية مؤهلة اذا لتكون لغة عالمية لانها لغة الاسلام ، لغة الدين ، اتى للعالم كافة ، وهي مؤهلة لان تكون لغة لجميع الامم التي اعتنقت الاسلام دينا وآمنت بالقرآن دستورا .

#### 4 - ماضي اللغة العربية وحاضرها ومستقبلها :

لقد مرت اللغة العربية بادوار عديدة نمت وترعرعت وازدهرت وتالقت في بعضها وخبث وذبلت واضمحلت في بعضها الآخر .

العاجزين • فانها لغة عميقة الجذور قوية الاصول مرنة معطاء ، أدت اغراضها في الماضي ، فلن تعجز في المستقبل ويحدثنا الدكتور نزار الزين في البحث الذي ألقاه في ندوة تعريب التعليم العالي المنعقدة في لبنان سنة 1972 قائلاً : ( إن اللغة تعبير عن رؤية الواقع ، تكونت عبر التاريخ فحملت في حناياها تجارب مجتمعات وصبغ استجاباته ونظمه ، ولذلك فان الانقطاع عن اللغة الام هو انقطاع عن الجذور التاريخية وتنكر لنظم المجتمع ، وهروب من الهوية الوطنية ) ثم ينتقل الى القول : ( وفي اعتقادنا ان مسألة الاعمال للغة الام أو التنكر لها يزولان حين نقر بهويتنا ولا نخجل بها ونعمل على تعريب المعارف والعلوم التي تدرس بلغات اجنبية في جامعاتنا الوطنية • والا فان تنكرنا للغة الام يؤدي الى اجتثاث شخصيتنا من مسارها التاريخي ، ومن ثقافة مجتمعاتنا فيصبح بدون هوية وتنقطع عن العالم العربي وتنزل عنه ، وقد يعتقد بعضهم ان في ذلك كسب ، ولكنه في الواقع ضياع لشخصيتنا ) .

ويحدثنا الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله تحت عنوان ( ثورية التعريب ) قائلاً : (6) ( أفنعجز نحن عن وضع لغتنا في مكانها المرموق ؟ ... أفنعجز عنها اليوم ونرميها بالعقم ونحن في عصر النور والكهرباء والذرة واللاسلكي والفضاء ؟ ان اجدادنا لم يجبنوا امام تيار الحضارة بل أخذوا واعطوا وترجموا ونحتوا واشتقوا وعربوا وطاوعتهم اللغة مطاوعة عجيبة ، وكان لهم جامعتهم في بغداد وفاس ، وقرطبة والقاهرة ودمشق وتونس ) .

ثم مرت على الامة الاسلامية عصور ضعف وتقهقر وذل ، جرما اليها خلود المسلمين الى المذات واستكانتهم للدعة والراحة ، واقمعهم فيها بعدهم عن كتاب الله وسنة رسوله • فكانت ان دالت دولتهم ، وخبا مجدهم وهزلت حضارتهم ، ووقفت مسيرتهم في جميع المجالات الحضارية • وهرع الغرب ينتهز الفرصة فسرق ثروتهم العلمية وانكب على دراستها وترجمتها ، وعقد العزم على ألا يعطى الفرصة للامة العربية مرة أخرى ، في أن تحيا ولديها في أن يسود • والله متم نوره ولو كره الكافرون ، (5) ، فنكل بالمسلمين وهدم مساجدهم وشوه آثارهم ، ومجازر محاكم التفتيش في الاندلس وضحايا أوروبا الشرقية خير شاهد على ذلك •

وانبرت في العصر الحديث فئة تدعى أنها منا ، صاغ الغرب عقولها وسمم دماغها واشترى ضمائرنا ، فاخذت تنفت في الامة سمومه ، وتترجم لنا مبادئه ، بل اصبحت هذه الفئة ترجمة له ، وتهدم ما تبقى لنا من عقيدة وأخلاق وتاريخ ولغة وأمل • ولا تزال بقايا هذه الفئة جاثمة على صدر الامة تاكل خيراتها وتهدد كيانها وادعت هذه الفئة فيما ادعت عجز العربية عن مجاراة الزمن وقصورها عن تدريس العلوم • ولكن الواقع ان العجز في الهمة والتخلف في القصد لا في اللغة •

الحق الصراح ان العربية لغة العلم ، لغة العالم ، لغة حياها الله الحياة ورعاها وجعلها لغة القرآن واوجد فيها عناصر حياتها وقوتها • وهي وأن توقف نموها بسبب كيد الكائدين ، وتنكر المهملين واممال

(5) سورة لصف آية (8) •

(6) للسان العربي ، المجلد التاسع ، الجزء الاول ، 1972 •

العصور الوسطى قائلا : ( هذا وان مواكبة حضارة العصر الحديث لن تكتمل بالنسبة الينا معشر العرب الا اذا توازت فيها ذاتيتنا العربية مع انسانيتنا الحضارية ، والمقوم الجوهري لهذه الذاتية هو اللغة العربية التي ظلت كما يقول ماسنيون أداة خالصة لنقل بدائع الفكر في الحقل الدولي وغنصرا جوهريا للسلام في مستقبل الامم والشعوب ) .

#### 5 - تعريب التعليم العالي

اجل ان اللغة العربية مؤهلة لتكون لغة عالمية لا لغة امة او قوم فقط ، بما حظيت به من سعة الافق وغنوة اللفظ ، وجمال الجرس ، ومتانة البناء ، وسهولة التعريب والنحت والاشتقاق . فكيف تعجز عن تعريب التعليم العالي وتدریس العلوم باللغة العربية (8) .

التدریس باللغة العربية ضرورة لحياء الامة باحیاء ثقافتها وفكرها وأخلاقها وعاداتها وشعورها وكرامتها وعزتها ، ضرورة لتحقيق اهدافها .

حتى ان الامم التي لها اكثر من لغة واحدة كسويسرا مثلا لم تجد بدا من التدریس بلغاتها الاربع: الالمانية والفرنسية والایطالية والرومانشية ، فهو الاسهل لبنیها والاقوم لمستقبلها فهي لم تختار اللغة الالمانية مثلا دون الایطالية او الفرنسية او الرومانشية

ويحدثنا الاستاذ ادريس الكتاني في بحثه عن دور اللغة في تنمية الطاقات البشرية وتجربة اللغات الاجنبية في البلدان الافريقية قائلا : (7) ( وقد تبين لهذه الشعوب بعد التجربة المرة انه أسلوب خطير ، أسلوب التعليم بلغة المستعمر ، وان أقل أخطاره القضاء على الشخصية الوطنية ، وعلى الثقافة والقيم التاريخية والدينية ، وعرقلة كل تقدم وازدهار حقيقي للشعب ، واخضاعه باستمرار لتبعية الدولة التي يفكر ويتعلم بلغتها ) .

ويحدثنا الدكتور مازن مبارك في كتابه اللغة العربية قائلا : ( ان الذين يحاربون تعريب التعليم يضعون العقبات في سبيله بحجة عجز اللغة العربية وتقصيرها كمن يناوون بالتخلي عن الجنسية القومية اذا اتصف قومهم بالعجز والتقصير . وشتان ما بين من يرى في نفسه عجزا وتقصيرا فيسمى الى تغير ذلك باخلاص ، وهو قادر على التغيير ، مالك لا مكاناته ومن يؤثر السلامة والراحة ويرى أن أسهل السبل للتخلص من تهمة العجز والتقصير أن يغير اسمه ويتذكر لذاته، ولئن كان هذا في مجال الحياة الفردية حمقا لا يقيم باطلا ولا يرفع حقا ، انه في مجال الحياة القومية عقوق لا يغتفر ) .

ويحدثنا الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله في بحثه عن تطور الفكر العلمي ولغة التقنيات بالمغرب منذ

(7) اللسان العربي . المجلد العاشر . الجزء الاول 1973 .

(8) للتدریس باللغة العربية لابنائها ضرورة عميقة اولا . وضرورة علمية ثانيا : ضرورة علمية لسهولة الفهم وسرعة الاستيعاب ، ولاشراك العقل والضمير والطلب في الادراك ، ضرورة علمية للابداع في التصير والاصالة في التفكير . ان عم استعمال امة للفتها في أي ميدان من ميادين الحياة مزيمة لها .



لتكون لغة للعلم بل أبقت لكل قوم لغتهم يدرسون  
ويدرسون بها .

وكذلك فعل الاتحاد السوفيتي اذ جعل التدريس  
الجامعي في كل جمهورية من جمهورياته العديدة باللغة  
السائدة فيها ، حرصا على أن تصل المعرفة الى كل  
مواطن وحبا في إتاحة الفرص للفهم والابداع .

كما ان ازدواجية اللغة ( لغة للتعبير ولغة للعلم )  
شر مستطير ، وبلاء عظيم على الفرد والجماعة والإمة .  
اذ تؤدي الازدواجية بأغلب الناس الى عقم في الفهم وعقم  
في الافهام وكلامها شر كبير ، وتقود الى فصام التعبير  
نتيجة للانفصال بين الفكر واللسان .

وإذا لم ندرس باللغة العربية فبأي لغة اذن  
ندرس ؟ تستعمل الشعوب المغلوبة عادة لغات الشعوب  
الغالبة المستعمرة . والايام دول بين الشعوب ويؤدي  
هذا الى أن تغير الشعوب المغلوبة لغتها العلمية كلما  
سيطرت أمة ما عليها .

الدعوة لتدريس العلوم في الجامعات والمعاهد العليا  
وغيرها بلغتنا العربية ليس معناه الدعوة لترك تدريس  
اللغات الأجنبية كما يود بعضهم أن يصور الامور  
خطا . بل للداعون لتدريس العلوم باللغة العربية هم  
غالبا أشد الدعاة للاعتناء بتدريس اللغة الأجنبية في  
المدارس المتوسطة والثانوية والجامعات . لكن التخلي  
عن اللغة الام وتبني لغة غريبة أمر مرفوض لا تقبل  
به أمة تبتغي تحقيق حريتها وبناء مجدها .

هذه دول أوروبا كبرها وصغيرها ، عريقها في  
العلم وحديثها فيه ، تدرس بلغاتها القومية رغم بدائية  
بعضها في التقدم العلمي ، ورغم قلة الكتب العلمية  
المؤلفة بلغاتها ورغم تبعية بعضها لدول عظمى في نظامها  
العام ، ورغم تقارب بعض هذه اللغات . كل هذه الاسس  
والمقومات ما شككتها في حقها ولا ألتهتها عن واجبها وحقها  
بالحياة ، أمة ذات سيادة ، وواجبها نحو أجيالها  
القادمة .

هذه الصين ( 9 ) التي يبلغ عدد حروف لغتها  
عشرات الالوف ، والتي يتألف شعبها من أكثر من 60  
قومية ، يتكلم أكثر من 60 لغة والتي عاشت عصوراً طويلة  
من الفقر والمرض والجهل ، والتخلف ، تشمر بكرامتها  
الانسانية ، وتحس بكبريائها القومي فتحقق نهضتها  
العظيمة محتفظة بل معتزة بلغتها .

وهذه فيتنام تصمد في حرب ضروس طاحنة  
وسلاحها الشعور بالكرامة والكبرياء القومي يشهره  
زعيمها هوشي منه بقوله : ( لا انتصار لنا على العدو  
الا بالعودة الى لغتنا وثقافتنا القومية ) وهذه جامعة  
هانني تستعمل اللغة الفيتنامية في تدريس العلوم كافة .

وندرس اليابان العلوم بلغتها في جميع مراحل  
التعليم وكليات الجامعة والمعاهد العلمية رغم صعوبة  
اللغة اليابانية التي لا يقل عدد حروفها عن 3500 حرفا .

وهذه اسرائيل التي بقيت لغتها مهمله قرابة ألفي  
سنة ، تفرض لغتها على كل يهودي يؤم البلاد

(9) قضية التعمير في الجزائر للاستاذ عثمان السعدي .

للاستييطان • ويحدثنا الاستاذ ربحي كمال في كتابه ( دروس اللغة العبرية ) : ( بأنه بقي استعمال اللغة العبرية مقتصرًا على العبادة والادعية حتى ظهر في القرن التاسع عشر يهودي اسمه ( اليعيزر بن يهودا ) وصمم على احياء اللغة العبرية ، فأخذ يكلم زوجته ، ومن ثم ولده بها رغم سخريّة الناس بها • ولقد هاجر الى فلسطين وأصدر صحفا بالعبرية وأسس رابطة المتكلمين بالعبرية وجعل بيته مجا للشباب الطامحين في النهضة القومية وفي احياء اللغة العبرية ، وسجن وحارب الحاخامين ووضع ( المعجم العبري الكبير ) في تسعة مجلدات بعد جهد استمر 40 سنة ، وبهذا انتشل لغته من حالة كانت مفرداتها لا تصلح الا للتخاطب في شؤون نظرية روحية مجردة وغير كافية لحاجات التعليم العادي في جميع الشؤون الحيوية حتى أصبحت على ما هي عليه اليوم اذ تدرس بها جميع العلوم في جميع مراحل التعليم حتى الجامعة ، رغم أن الشعب الاسرائيلي هو من أخلاط شعوب أوروبية تجيد لغات حية أكثر تطورا وتقدما من اللغة العبرية ) •

ويحدثنا الدكتور أحمد شلبي في كتابه ( اليهودية ) على لسان ( سخر ) في تبين ضرورة اللغة العبرية لليهود فيقول : ( اللغة العبرية هي الخزانة التي أودعنا فيها كل نفيس من حياة بني اسرائيل الروحية ولولاها لفصلنا للشجرة الكبرى التي هي بمثابة الحياة للمتصلين بها ) • هذا هو شعور الامم التي تريد بناء مجدها وتشيد صرح عزمها •

ويحدثنا الدكتور بشير العظمة في مقال له في مجلة المعرفة قائلا : ( في اسرائيل مليون ونصف من قوميات

عديدة وعلوم عبرية ، والحرب في أرضهم من المحيط الى الخليج يتكلم الجامعون منهم الذين تعهدتهم معاهد أجنبية أو وطنية جميع لغات العالم الا لغتهم ... فهم يترجمون اليها أفكارهم ، وكثيرا ما يفشلون (10) •

ويحدثنا كتاب ( التربية في الشرق الاوسط العربي الذي وضعت له لجنة بامر من مجلس التعليم الامريكسي لدراسة احوال التربية في البلدان العربية بناء على طلب حكومة الولايات المتحدة الامريكية قائلا : ( ان اهم ما يسترعي الانظار في المدارس الاسرائيلية في فلسطين أن لغة الدراسة في كافة المواد هي العبرية ، والعناية شديدة في جميع مراحل التعليم ، بالدراسة الدينية ، وجعل التعليم الديني أساس الصهيونية وتقدمها ) •

ثم يقول في موضع آخر : ( ولم يثبت هذا الجدول (11) هنا لأنه يمثل المدارس الثانوية اليهودية ، وانما لان واضعيه حاولوا في تلك الحقبة المبكرة أن يوفقوا بين مطالب التربية الغربية النظرية ، وحاجات الصهيونية في فلسطين الفريدة في بابها ) •

الا تبرهن كل هذه الامثلة على ان التدريس باللغة القومية ضرورة قومية ملحة وامر حيوي هام • فاذا نجحت اللغة العبرية في تدريس جميع المواد وهي لغة كما وجدناها من الضعف والتعقيد لما أصابها من الهمال والهجر • فكيف لا تنجح لغة القرآن ، وهي كما وصفنا ، في تأدية مهمتها في تدريس العلوم الكونية والتطبيقية بها • واذا انتصرت الصين وفيتنام واليابان ودول شرقي أوروبا واسرائيل بفضل عنايتها بمقومات النصر من عقيدة ولغة واعداد ، فما الذي يصرف الامة الاسلامية

(10) عن كتاب اللغة العربية تاليف الدكتور مازن المبارك •

(11) يشير الجدول الى عدد كبير من دروس الدين واللغة العبرية •

عن الاهتمام في امر دينها ولغتها وباني مقوماتها ؟ وصلة لغتها بدينها صلة لا انفصام لها ، وصلتها بحياتها ونصرها وعزتها وتقدمها صلة الروح بالجسد .

## 6 - الاعتراضات :

حدث جدل كبير حول اتخاذ العربية لغة لتدريس العلوم في التعليم العالي ، وكان منطق المعارضين بعضه مرده المكر والعمالة ، وبعضه صيغ بلون المصلحة واليسر ، وبعضه بني على الهوى والمعاطفة . وبعضه مبني على حسن نية وطيبة قلب . ووجه عدد من الاعتراضات حول صلاحية اللغة العربية لتدريس العلوم بها ، وامم هذه الاعتراضات :

- اولا : كونها غير صالحة في ذاتها لهذه المهمة .
- ثانيا : عدم توفر المصطلحات العلمية .
- ثالثا : خلو المكتبة العربية من الكتب والابحاث والنشرات الدورية والمجلات العلمية باللغة العربية .
- رابعا : كون التدريس بالعربية يحد من تقدم الراغبين في متابعة دراستهم واطلاعهم على ما يكتب باللغات الاخرى .

وسأحاول في الفقرات التالية مناقشة هذه الاعتراضات وسوف نرى انها كلها شبهات خطيرة وخطرها في زينها وبطلانها ، وانها زعم خاطئ . واعتراضات باطلة بل مشبوهة اذ ما من لغة ولدت كاملة مرة واحدة لا تحتاج الى تطوير ولو كانت غير هذا لكانت لغة جامدة ميتة .

## 7 - الاعتراض الاول :

ان دعوى عدم صلاحية اللغة العربية لتدريس

العلوم دعوى باطلة وزعم مرفوض . ان الذي يحكم على صلاحية لغة ما او عدم صلاحيتها لتدريس او كتابة اي موضوع علمي او غير علمي هو عدد من الامور ومن اهمها عدد الكلمات الاصلية التي تتألف منها اللغة ، وعدد الكلمات التي يمكن اشتقاقها ونحتها منها .

ان عدد حروف الهجاء التي تتألف من اللغة العربية هو ( 28 ) حرفا بل هو اذا اضيف حرف الهمزة ( 29 ) حرفا . ويمكن ان يؤلف من هذه الحروف كلمات ثلاثية ورباعية وخماسية وسداسية ، ولو حسبنا عدد الكلمات الثنائية المشددة التي يمكن تأليفها من هذه الحروف لبلغت ( 756 ) كلمة في الحالة الاولى و ( 812 ) كلمة بعد اضافة الهمزة . واذا حسب عدد الكلمات الثلاثية التي يمكن تأليفها من هذه الحروف فانها تبلغ (19856) كلمة في الحالة الاولى و (21924) كلمة في الحالة الثانية . وبهذا يكون مجموع الكلمات الثنائية والثلاثية التي يمكن تركيبها من ترتيب حروف الهجاء بشتى الاوضاع الممكنة هو ( 20412 ) كلمة في الحالة الاولى و ( 22736 ) كلمة في الحالة الثانية ، والجدول رقم (1) يوضح طريقة الوصول الى هذه التقييم ، كما يمكن الوصول الى هذه النتائج عن طريق الاستعانة بالمتواليات .

1 - مثلا في حالة اعتبار عدد حروف الهجاء 28

حرفا يكون مجموع عدد الكلمات الثنائية المشتقة =  $2 \times \frac{28}{2}$

$$[ 2 \text{ ب } + ( 1 - \text{ ن } ) \text{ س } ] \\ = \frac{( 1 - 28 ) \times 2}{2}$$

$$[ 1 \times ( 1 - 1 - 28 ) + 1 \times 2 ]$$

=  $27 \times 28 = 756$  كلمة على اعتبار :

2 - التشديد وتكرار الحرف الواحد في الكلمة .

3 - التوليد بالتعريب والنحت والمجاز .

4 - الكلمات الرباعية الأصل .

على انه لا بد من اسقاط العديد من هذه الكلمات بسبب تناثر حروفها احيانا وتاليها لكلمات لا دلالة لها باللغة العربية ولم يالفها العرب .

لقد تبين منذ عهد الخليل بن احمد أن عدد الكلمات التي يمكن عقلا أو نظريا أن يتألف من حروف الهجاء يكاد يجاوز اثني عشر مليوناً وهو وسطي ما توصلنا اليه تقريبا  $6 + 27 : 2 = 2 : 33 = 165$  مليوناً بعد اجمال  $45$  مليون كلمة للاسباب التي ذكرت سابقا من اضافة واسقاط ، هذا يتوافق أيضا مع ما جاء في كتاب المزهر للسيوطي أن عدد الكلمات المستعملة والمهجورة في اللغة العربية يبلغ  $12313780$  كلمة وقد جاء في كتاب تاج العروس للزبيدي ، أن عدد الكلمات الصحيحة يبلغ  $6620000$  كلمة والمعتلة  $6000$  كلمة (13) .

ومن المفيد أن ننقل هنا بعض المقتطفات من حديث الدكتور ابراهيم أنيس تحت عنوان النظامة الالكترونية: (لقد تبين منذ عهد الخليل بن احمد أن عدد الكلمات التي يمكن عقلا أو نظريا أن يتألف من حروف الهجاء يكاد يبلغ ، بل يجاوز اثني عشر مليوناً . كما تبين أن العدد المستعمل من تلك الصور المحتملة لا يكاد يتجاوز مئة ألف والباقي مهمل لا يرد في اللسان العربي . . . . . لقد حاول ابن جني في كتابه الخصائص تفسير الاهمال في استعمال جميع الكلمات . . . . . لقد قام الدكتور علي

ن = عدد المجموعات = عدد الحروف - 1

ب = العدد الاول = 1

س = الاس =  $1$

ومرد الروعة والمعبرية والجلال في اللغة العربية تولدها عن طريق الاشتقاق والمجاز والنحت والتعريب .

فالتعريب معناه تفوه اللفظ الاجنبي بالنطق العربي طبقا لصيغ وأوزان اللغة العربية .

والنحت معناه تأليف كلمة من كلمتين أو أكثر مثل الحمولة ، والبسطة .

والمجاز معناه نقل معنى اللفظ الاصلي الموضوع له الى معنى آخر بينه وبين المعنى الاصلي علاقة ما .

والاشتقاق معناه استخراج كلمة من كلمة أخرى طبقا لصيغ وأوزان في منتهى الحقة والعذوبة والجزالة . ويتم الاشتقاق عن طريق اضافة بعض الاحرف التي جمعها العلماء في كلمة (سالتومنيها) .

( لقد أحصى سيوييه  $300$  وزنا وأحصى ابن القطاع أكثر من  $1200$  وزنا ، وبلغ عدد الكلمات التي يمكن تأليفها من الثلاثي في حدود (  $20$  ) ألف كلمة يستنتج من هذا أن مجموع عدد كلمات اللغة العربية تقع في حدود  $20412 \times 300 - 22736 \times 1200$  أي في حدود  $6$  مليون الى  $27$  مليون كلمة (12) هذا فضلا عن الكلمات الرباعية الاصل والكلمات التي تنتج عن :  
1 - اختلاف حركات الفتح والكسر والضم السكون .

(12) من بحث للاستاذ خير الدين حفي التي في المؤتمر الثقافي العربي الثامن سنة 1969 .

(13) عوامل تطور اللغة العربية وانشائها للاستاذ عبد الرحمن الكتاني ، مجلة اللسان العربي ، المجلد السابع ، الجزء الاول ، 1970 .

حلمي موسى بدراسة احصائية لجذور مفردات اللغة العربية على الحاسبة الالكترونية ) .

اجل ان عمليات التوليد لامر في منتهى الروعة والجلال ، تيسر الفهم وتبسط التعليم وتنير الطريق امام العلماء للوصول الى المصطلح الرشيق المؤدي الى المعنى الدقيق . وهذا امر لا مثيل له في اللغات الاخرى التي تضطر الى وضع عدد ضخم من المفردات المعقدة التي لا رابط بينها على الاغلب . ولا بن جنبي والخليل وسيبويه من الاعتمادين والعلاليبي وجرجي زيدان من المحدثين بحوث مطولة وجيدة في هذا الموضوع .

وتتميز اللغة العربية ، بأنها لغة الاعراب ، والاعراب هو الانصاح والايضاح ، والاقصاح والايضاح مهمة اللغة في الحياة ، ومطلب العقل من اللغة . وليس في اللغات القديمة الا اليونانية واللاتينية ، وفي اللغات الحديثة الا الالمانية تشارك العربية في هذا الامر ، كما تحدثنا الكتب المختصة .

لقد نجح اجدادنا في تريب العلوم وترجموا كل الكتب التي وصلت الى ايديهم والفوا بالعربية في كل مجالات العلم الكونية والتطبيقية ولم تخزلهم اللغة العربية في مهمتهم بل على العكس قدمت لهم كل مساعدة .

وجرت محاولة رائعة في العصر الحديث في مصر ايام محمد علي باشا الذي اهتم بنشر العلم وفتح مدارس لتعليم العلوم العسكرية والهندسية والصناعية والزراعية والطب والبيطرة . واستدعى الاساتذة الاجانب ووضع مترجما مع كل استاذ ليترجم المحاضرات للطلاب ، كخطوة اولى في طريق التعريب ، وامر بترجمة الكتب العلمية الى اللغة العربية وارسل البعثات للتخصص

والزم كل مبعوث بعد عودته بان يترجم كتابا او اكثر في مجال اختصاصه اذ كان يضسه في القلعة ولا يتركه حتى ينتهي من ترجمة ما اسند اليه . وكان على المعيدين ( المترجمين ) ان يعملوا اربع ساعات يوميا ، بترجمة الكتب التي يعهد اليهم بها . ثم تلا ذلك تدريس جميع هذه العلوم باللغة العربية والفت الكتب باللغة العربية ، ووضعت المصطلحات والمعجمات . ومدرسة الطب التي انشئت عام 1826 في ابي زعل خير مثال على ذلك ، درست العلوم الطبية باللغة العربية زهاء ( 70 ) سنة . ولقد ذكر ذلك الاستاذ مصطفى الشهابي في محاضراته عن المصطلحات العلمية في اللغة العربية والاستاذ جرجي زيدان في كتابه ( تاريخ آداب اللغة العربية ) الجزء الرابع .

وجرت محاولة اخرى في الجامعة الامريكية في لبنان ابان انشائها ودرست العلوم باللغة العربية ثم حول التعليم الجامعي في كل من الجامعتين في مصر ولبنان الى اللغة الانكليزية بناء على كيد المستعمرين وتخطيطهم لاستعباد الشعوب العربية وقهرها .

لقد جرت محاولة اخرى رائدة وحيدة في سورية حين انشئت كلية الطب العربية في دمشق سنة 1919 بامر عن الملك فيصل الاول الذي نصب ملكا على سورية آنذاك ، ودرس الطب باللغة العربية ، ولا يزال يدرس بها حتى اليوم . وحين انشئت كلية الهندسة في حلب ودمشق ، درست العلوم الهندسية باللغة العربية منذ عام 1945 ، وما وقفت المصطلحات العلمية عشرة في سبيل مسح آثار الذل وكسر فيود الاستعباد .

وفي ايام الوحدة بين مصر وسوريا عقد مؤتمر في القاهرة سنة 1958 من اجل تنسيق التعليم الجامعي ودرس في الاجتماع موضوع تدريس العلوم باللغة

العربية • وعارض بعض الاساتذة المصريين ذلك لعدم توفر المصطلحات العلمية • فما كان من الدكتور عزة مريدن عميد كلية الطب بدمشق آنذ الا أن القى في اليوم الثاني محاضرة عن السيريات باللغة العربية لم يستعمل فيها أي كلمة أجنبية فاعجب القوم وقزروا بالاجماع أن يباشر بتدريس العلوم كلها في سائر كليات الجمهورية العربية المتحدة باللغة العربية • وهذا خير مثال على صلاحية اللغة العربية لتدريس العلوم • وبعد فان قضية المصطلحات ليست سببا في تاخير استخدام العربية في تدريس العلوم بل هي نتيجة مخزية ومؤذية نتجت عن كسلنا وعدم استخدامنا لغتنا العظيمة في التعليم الجامعي • ولن تكتمل المصطلحات الا عندما نحزم أمرنا وندرس العلوم بالعربية •

العربية في جميع البلاد العربية • ولقد لاقى موضوع التعريب وتدريس العلوم باللغة العربية كل عناية في مؤتمرات الدول العربية • اذ نوقش الموضوع في المؤتمر العربي الأول في الاسكندرية سنة 1953 وفي المؤتمر العربي الثاني في القاهرة سنة 1955 وفي المؤتمر العربي الثالث في بيروت سنة 1957 وفي مؤتمر جامعات الجمهورية العربية المتحدة سنة 1958 وفي المؤتمر العربي الرابع في القاهرة سنة 1960 • وفي مؤتمر مشكلات التعليم الجامعي في البلاد العربية في الحلقة الأولى التي انعقدت في بنغازي سنة 1961 والحلقة الثانية التي انعقدت في بيروت سنة 1964 ، ولقد أقر مجلس الجامعة العربية المنعقد في الرياض سنة 1962 مقررات الحلقة الأولى وأوصى بما يلي :

لغة كانت تمد العالم أجمع بالكتب في مختلف العلوم ، حتى ان الغرب كما تحدثنا المستشرقة الالمانية زينغرد هونكة في كتابها ، شمس العرب تسطع على الغرب ، قائلة ( دب في الطب الغربي فجأة في القرن السادس عشر ، شعور غريب بالخجل من تقليده للطب العربي وقد بقي قرونا طويلة من الزمن نسخة ممسوخة عنه ، وكانت معظم المخطوطات الاوروبية الطبية في أول عصر الترجمة وحتى القرن السابع عشر تقليدا للغرب ونقل عنهم ) وتحدثنا أيضا قائلة بأنه ( قبل 600 عام كان لكلية الطب الباريسية اصغر مكتبة في العالم ، لا تحتوي الا على مؤلف واحد ، وهذا المؤلف كان لعربي هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي ) • لغة كان العالم يغرف من معينها ، فكيف ينضب الآن والى الابد ؟

1 - أن تسرع الجامعات العربية الى تعريب التعليم في كلياتها المختلفة مع مراعاة ما تقتضيه الظروف المحلية •

2 - أن يكون التعريب تدريجيا فبدأ بالسنة الدراسية الأولى ثم بالنسبة للسنة الدراسية الثانية وهكذا •

3 - أن يصحب تعريب التعليم في الجامعات اتصال العناية بتعليم اللغات الاجنبية في الكليات الجامعية •

4 - أن تشجع الجامعات والهيئات العلمية والادارة الثقافية بجامعة الدول العربية على التأليف والترجمة باللغة العربية في مختلف المواد ، وذلك بتخصيص مكافآت مجزية أو شراء حق التأليف والترجمة والنشر أو شراء نسخ مما يؤلف أو يترجم وتوزيعها على مختلف الجامعات والمكتبات •

ويلقى موضوع التعريب وموضوع المصطلحات العلمية عناية كبرى من الجامعة العربية والمكتب الدائم للتعريب العائد اليها في الرباط • ومن مجامع اللغة

5 - العمل على توفير أمهات المراجع باللغة العربية وكذلك الدوريات العلمية ، واصدار المجلات الخاصة بنشر مختصرات عربية لكل البحوث الاجنبية المهمة .

على أن يبدأ التدريس باللغة العربية فوراً في كل الجامعات العربية ، وعلى اصدار معجم عربي موحد وإنشاء ديوان للترجمة يتابع نقل الكتب والبحوث الاجنبية الى العربية واعداد المقتررات الدراسية المؤلفة والمترجمة لسنتين مقبلتين ، مع انشاء اتحاد عربي للتعريب ( ) .

ولقد اشترك في هذه الدورة كل من الجامعة والاردن وتونس والسودان والعراق والسعودية ولبنان والمغرب والجزائر وليبيا و ج . م . ع واليمن ، كما نوقش الموضوع نفسه في مؤتمر مجمع اللغة العربية المنعقد في بغداد/ 1965 وفي المؤتمر العربي الخامس سنة 1966 وفي المؤتمر الثقافي العربي السابع المنعقد في القاهرة سنة 1967 وفي المؤتمر الثقافي العربي الثامن المنعقد في القاهرة سنة 1969 وفي غيرها من مؤتمرات الجامعات وكليات الهندسة والطب في البلاد العربية وفي مؤتمرات نقابات المهندسين للبلاد العربية . وخرج المؤتمر بعد كل من هذه المؤتمرات بقرار صلاحية اللغة العربية لتدريس العلوم بها . وطلب الى الكليات العلمية ان تسرع فوراً في تعريب التعليم فيها، وترجمة المصطلحات وتوحيدها واستكمال النقص في الاساتذة والمراجع والمصادر العلمية .

والجدير بالذكر ان اغلب لوائح جامعات الدول العربية تنص على ان اللغة العربية هي لغة التدريس في جميع كليتها وان الاستثناءات الواردة في بعض اللوائح كانت واردة ايام الضرورة وقد آن الاوان لحذفها لان الضرورة اليوم تقتضي ان نلتزم خطة التعريب الشامل بقوة .

#### الاعتراض الثاني :

ان دعوى عدم توفر المصطلحات العلمية باللغة العربية دعوى مرفوضة ايضاً . فالغيب ليس نيب اللغة وانما هو نيب الناطقين بها . ولقد حاول اجداننا الاوائل الوصول الى المصطلحات التي احتاجوا اليها في نهضتهم العلمية ونجحوا في ذلك ايما نجاح . والفوا آلاف الكتب في مختلف العلوم ووضعوا طائفة من الكتب في ( المصطلحات ) نفسها ( 17 ) .

وتحدثنا مجلة البلاغ الكويتية في عددها 192 الصادر بتاريخ 18 / 2 / 1973 تحت عنوان تعريب التدريس الجامعي من العام القادم بما يلي : ( كان اهم المقررات التي انتهت اليها المؤتمر الثاني لاتحاد الجامعات العربية . . . . . الموافقة على تنفيذ البرنامج الخاص بتعريب التدريس الجامعي من العام القادم ،

يجب ان نميز بين قضية تعريب التعليم وقضية تعريب المصطلح . تعريب التعليم يسبق تعريب المصطلح بل تعريب الاول يؤدي الى تعريب الثاني . ولهذا تعدد الامم الى التدريس والتاليف بلغاتها مستخدمة

(17) انظر الجداول رقم ( 2 ، 3 ، 4 ) في آخر البحث .

ما لديها من مصطلحات ، جادة في ايجاد وتعريب مصطلحات جديدة . وكثيرا ما استعمل المصطلح الاجنبي وحده أو مقرونا بالمصطلح العربي .

وهنا يحسن أن نميز أيضا بين التعريب والترجمة . فالتعريب تعبير مباشر عن أفكار الأمة وشعورها وآرائها وتجاربها بينما الترجمة هي عملية نقل لأفكار الآخرين وتبعية له وشتان بين الابداع والتقليد .

ويحدثنا الاستاذ عمر الدسوقي في كتابه ( الادب الحديث ) حينما يتحدث عن الترجمة والتأليف في العصر الحديث فيقول : ( ولكن كان كل شيء ينقل الى اللغة العربية من طب وهندسة وعلوم رياضية وعسكرية وما شاكل ذلك . فانتسعت اللغة العربية ، وزادت ثروتها بما بذل العربون في سبيل مدها بالكميات الجديدة أو احياء الكلمات القديمة التي تحقق غرضهم . ولو استمرت النهضة العلمية في هذا الاتجاه ، وحمل العلماء والادباء ورجال الفن والقانون الذين يلجئون الى الثقافات الاجنبية المختلفة ويتزودون من معينها ، وينقلون آثارها ، على تعريب كل ما يفيدهم ، لاصبحت اللغة العربية اليوم من أقوى اللغات على تمثيل الحضارة الحديثة ، وابرازها في صورها المتباينة ، ولا خذت الكلمات المعربة صبغا عربيا خاصا على مر السنين ، وتركزت معانيها بكثرة استعمالها وسهل على الجامعات العربية تدريس شتى العلوم ) . ثم يتابع فيقول : ( ولكن وا أسفاه ابي الانجليز حين دخلوا مصر الا أن يرغموها على تعلم لغتهم في مدارسها الابتدائية والثانوية والعالية ) . أقول لماذا الارغام ولماذا ألغيت مدرسة الالسن في مصر وجعل التدريس غريبا هل كان ذلك عطايا من المستعمرين على مصيرنا وشفقة منهم على قضيتنا وحبا منهم في تقدمنا واستعادة مجنا ؟

ويتابع الاستاذ دسوقي حديثه فيقول : ( فقد استطاعت اللغة العربية بما كمن فيها من قوة ان تقف أمام المحنة وأن تسترد سلطانها المفقود ، بعد لامي ، وأن ترغم العدو والغاصب على الاعتراف لها بالحويوية ، وأنه ليس من السهل القضاء على لغة ذات تاريخ مجيد ، وتراث تليد ، ودين سماوي مكيين كاللغة العربية ) .

ويحدثنا الدكتور ابراهيم مذكور رئيس المجمع اللغوي في القاهرة في مقابلة له مع مجلة العربي العدد ( 187 ) قائلا : ( ان مجمع القاهرة يتألف من 20 لجنة فنية متخصصة واحدة في الطبيعة ، وثانية في الرياضيات وثالثة في الهندسة وهكذا . . . . . وتعد هذه اللجان ما يقرب من 600 جلسة في العام المجمع ، وتقر كل لجنة مالا يقل عن 300 مصطلح في المتوسط سنويا . . . . . وهكذا أصبح لدى المجمع سنويا ما يزيد على 6000 مصطلح في مختلف العلوم ، يعرض منها على المؤتمر السنوي نحو 2500 مصطلح وتأخذ وضعها النهائي بعد اقرار المؤتمر لها . . . . . وبذلك توفرت لديه حصيله تكاد تقرب من ( 80 ) ألف مصطلح ، أخرج منها أعدادا كبيرة كل عام ، وأصبحت مادة لإخراج معجمات متخصصة ويؤمل ظهور نماذج من المعجمات المتخصصة هذا العام في الفيزياء النووية وغيرها . ولدى المجمع مواد صالحة لإخراج معجمات في الكيمياء والجيولوجيا والهيدرولوجيا وغير ذلك من الدراسات العلمية الحديثة ) ، والجدول رقم (2) الملحق في نهاية هذا البحث يتضمن أسماء بعض المعجمات والقواميس على سبيل التمثيل لا الحصر .

ويتضمن الجدول رقم (3) أسماء المعاجم التي صدرت خلال مئة سنة الاخيرة ، ولقد أعده الاستاذ



صديق بن العربي تحت اسم ( معجم المعاجم العربية )  
ولقد بلغ مجموع هذه المعاجم 318 معجما .

الكافية التي تمكن الطلاب والدارسين من الدراسة  
والاطلاع والبحث بها .

كما يتضمن الجدول رقم (4) أسماء المعاجم  
والمصطلحات التي أصدرها المكتب الدائم لتنسيق  
التعريب في الوطن العربي ( الرباط ) ولقد بلغ عددها  
132 معجما .

وكان الامر يبدو من المتناقضات . هل يبدأ في  
تأليف الكتب العلمية حتى تماثل المكتبة العربية  
أخواتها من المكتبات الاجنبية أولا ثم يعمد الى تدريس  
العلوم بها أم ان الحل الامثل والمنطقي ان يبدأ التدريس  
باللغة العربية وتبدأ معه ترجمة وتأليف الكتب باللغة  
العربية . يبدو الامر ظاهريا كحلقة مغلقة لا بدء ولا  
نهاية لها . في حين ان التاريخ حدثنا عن الحل وأبان  
نا الطريق .

لقد أخذ الجدول (3) من مجلة اللسان العربي ،  
المجلد السابع ، الجزء الاول وأخذ الجدول (4) من  
فهرس مجلة اللسان العربي ، المجلد السابع ، الجزء  
الثالث .

جميع أمم الارض التي تدرس الآن بلغاتها ابتداء  
بعضها من نقطة تكاد تكون الصفر وأخذ يدرس بلغته  
القومية ويؤلف الكتب الضرورية تدريجيا ولم يسبق  
ان حدثنا التاريخ ان لبعضهم البعض حضارة علمية  
زاهرة ومجدا في سجل البحث والاختراع والسبق العلمي .  
فعلت ذلك شعورا منها بحقها في الحياة وتأكيدا منها  
وحريتها وأصالتها .

وللمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن  
العربي جهود مشكورة وطيبة في مجالات التعريب  
واعداد المعاجم وتحقيقتها وله دراسات بحوث قيمة في  
مجالات اللغة العربية تعطي صورة واضحة ومخلصة عن  
طبيعة هذه اللغة ومقدرتها ، وتظهر ان العجز الذي يعزى  
اليها في العصور المتأخرة هو في الحقيقة عجز ابنائها  
وقصورهم وتخالفهم ، وتبين انها لغة مطواعة معطاءة ،  
خيرة حية ، اذا مارعاها ابناءؤها وسقوا بعرق جهودهم  
وغنوا بثمرات قلوبهم وعقولهم .

الحل ان نبدأ فوراً بالتدريس والتأليف معا  
باللغة العربية والاحسن ان يتم ترجمة وتأليف بعض  
الكتب الجامعية العلمية الضرورية قبل سنة من بدء  
التدريس بها ، حتى تكون المحاضرات جاهزة بين  
أيدي الطلاب . وسنجد بعد بضع سنين انه قد الفت  
آلاف الكتب بدافع الوطنية وبدافع العلم وبدافع  
للوظيفة وبدافع الربح المادي وبدافع تشجيع الجامعة  
والدولة المادي ، كما فعلت سورية ومصر أيام الوحدة .

### الاعتراض الثالث :

وتؤلف الكتب لتقرأ والا لن يؤلف كتاب لا يوجد  
له مشتر ولا قارئ . حتى ان الكتب التي الفت في  
مصر أيام نهضتها العلمية الحديثة بأمر من محمد علي

وهو نقطة مهمة تحتاج لكثير من العناية والاهتمام ،  
ولكنها ليست عثرة يقف الانسان امامها مكتوفا .  
فبعض الناقدين يقولون ان تدريس العلوم باللغة العربية ،  
امر ضروري وممكن ولكن العقبة في قلة الكتب والمراجع  
والمجلات والنشرات العلمية الدورية الناطقة باللغة  
العربية ، وهم يدعون الى تأجيل التدريس باللغة العربية  
ريثما يتاح للمكتبة العربية ان تحظى بالثروة العلمية

باشا قد اندثرت الآن وأهملت ولا تجد من يعود إليها  
أو يقرؤها الا مؤرخ يدرس آثار الماضي ومخلفاته ولماذا  
يعود إليها ؟ والاستاذ يدرس باللغة الاجنبية والمراجع  
المقررة والامتحانات باللغة نفسها .

لمن تؤلف الكتب ولمن تترجم الملخصات والدوريات  
وتعد المجلات فالموضوع له جانب اقتصادي مهم ايضا،  
فالعرض يزداد بزيادة الطلب . وستجد عند ازدياد  
الطلب العديد من دور النشر ومكاتب الترجمة  
والمؤسسات العلمية تهرع ملبية حاجة الامة مفتشة عن  
رغباتها لارضائها طلبا للربح وسعيا وراء تقدم البلاد  
وازدهارها .

ان المكتبة العربية ليست خالية تماما من الكتب  
العلمية كما انها ليست فقيرة في المصطلحات العلمية .  
لقد ألف المسلمون الأوائل باللغة العربية وترجموا عن  
اللغات الاخرى إليها آلاف الكتب العلمية لا يتسع المجال  
منا لنذكرها وتعدادها . وألف وترجم في نهضتنا الحديثة  
في مصر والعراق والشام وغيرها ، آلاف الكتب العلمية  
ايضا . كما وضع العديد من المعاجم والقواميس  
في عدد من العلوم .

ويكفي أن ننقل هنا حديث الاستاذ جريبرت فون  
أوريك الذي ارتقى كرسي البابوية في روما عام 999 م  
باسم البابا سلفتروس الثاني معلقا بعد أن عرف أن  
مكتبة القاهرة تضم أكثر من مليونين ونصف من المجلدات  
لنتعرف على مدى الجهد العظيم الذي قدمه أجدادنا :

( انه لمن المعلوم تماما انه ليس ثمة أحد في روما  
له من المعرفة ما يؤهله لان يعمل بوابا لتلك المكتبة ،  
وأنى لنا أن نعلم الناس ، ونحن في حاجة لمن يعلمنا . ان  
ناقذ الشمي ، لا يعطيه (18) .

واسمع معي أخي فقرة أنقلها اليك من مقالة عن  
تاريخ علم الحساب العربي تسأل فيها الدكتور أحمد  
سليم سعيديان عن دور الفكر الاسلامي في تكوين  
تيار الفكر العالمي ، وصرح المعرفة الانسانية ، هذا  
الصرح العظيم الذي نراه في تقنية عصر الفضاء  
وانجازاته ، أي ركن بناء الاسلام فيه ؟ وما القيمة  
النفسية للركن. الاسلامي بالقياس الى ما بني قبله وما  
بني بعده من أركان ؟ ويرى الدكتور أحمد أن الجواب  
الذي يعدد بدقة دور هذا الفكر ويتسم بالموضوعية  
والعلمية والشمول والحركية يتم باستقصاء الحقائق  
من مصادرها الاولية ، ثم يذكر أن في مكتبات العالم  
قرابة ستة ملايين مخطوطة عربية تصل مجموعها ، اذا  
استبعدنا النسخ المكررة الى ستمائة ألف كتاب  
مختلفات ، منها في الرياضيات وحدها ، على سبيل  
المثال ، حوالي ألف ، لم يدرس منها أكثر من مائة  
دراسة علمية ، تعطي القارى، فكرة عن مضمونها ، أدركنا  
ضخامة المهمة التي ينطوي عليها الجواب ، ناهيك عن  
مئات الالوف من المخطوطات اللاتينية التي هي ترجمات  
أو اقتباسات من كتب عربية فقدت اصولها ، وأن هذه  
المخطوطات اللاتينية لم يقيض بعد لها من يعني بها ،  
لا في الشرق ولا في الغرب .

لغة خدمها بنوها في الماضي فاثمرت وأعطت ،  
وأمة عرفت في ماضيها فائدة العلم وقيمته ، فافنت  
حياتها فيه دراسة وتاليفا ، وسطرت حضارة رائعة  
ومجيدا شامخا .

فما ذنبها اذا هجرها أبناؤها وتنكروا لها وعزوا  
إليها تصور مهمهم وفتور عزائمهم ؟ وليمسحوا عن  
جباههم عارهم ، عزوا إليها تصور مهمهم وفتور عزائمهم

(18) مجلة العربي العدد 192 سنة 1974 م .

هناك وجه آخر من القضية يبرز ضرورة التدريس والتأليف باللغة العربية ، فانه يراد من التعليم والترجمة وتأليف الكتب باللغة العربية أشياء أخرى مهمة . ان نشر للثقافة العلمية بين أفراد الأمة ، وهم غالبيتها ، لهو ضرورة ملحة ، وان جمع كلمتها واحياء آمالها في منتهى الأهمية ، وهذا لا يتم إلا بالعناية بلغتها واحياء تراثها وتأليف الكتب ونشر الصحف والمجلات بلسان أفرادها الذين لا يفترض فيهم جميعا تعلم اللغات الأجنبية .

ان وجود كتاب علمي باللغة العربية تمكين لكل واحد من أهل هذه اللغة ليطالع عليه ويرتفع بمستواه . وهكذا ينتشر العلم في الأمة وتتوطن في أرضها الثقافة .

#### الاعتراض الرابع :

اما الادعاء بان التدريس باللغة العربية يعوق طلاب الدراسات العليا والمبتعثين للاختصاص والمتخرجين من متابعة دراستهم باللغة الأجنبية فهو ادعاء فيه الكثير من المغالاة .

1 - لان التدريس الجامعي باللغات الأجنبية لا يعلم الطلاب اللغة الأجنبية نفسها كلفة . اذ حاجة طلاب الكليات العلمية الى عدد محدود من الكلمات المتداولة يضاف اليها العديد من المصطلحات العلمية الى عدد محدود من الكلمات المتداولة يضاف اليها العديد من المصطلحات العلمية خلال سنوات الدراسة . فاذا ما أعطيت اللغة الأجنبية العناية الكافية في مراحل الدراسة التي تسبق الجامعة ، واذا ما استمر على تدريس مادة اللغة

الأجنبية في الجامعة ، واذا ما أعطي المصطلح العربي مقرونا بالمصطلح الأجنبي انتقت هذه العقبة وزالت هذه العثرة .

2 - الجامعة لا تحسن لغة الطالب الأجنبية كثيرا ، بل ولا تزيد من فهمه لها الا قليلا . وكما من طالب تخرج من الجامعة وهو لا يحسن اللفظ ولا يقدر على كتابة سطر دون ارتكاب اغلاط عديدة ، رغم دراسته العلوم باللغة الأجنبية طيلة بضع سنوات في الجامعة . ويعود سبب ذلك الى ضعفه باللغة الأجنبية في المراحل السابقة للجامعة أولا ، ولحاولته تظليل الصعوبات العلمية التي تأخذ عليه كل وقت فلا تدع له مجالاً لتدعيم فهمه للغة الأجنبية . ونجد ان العديد من الطلاب لا يحصر محاضرات اللغة الأجنبية لسبب أو لآخر .

3 - ورغم التدريس العالي باللغات الأجنبية تبقى العثرة امام المبتعثين في فهم تعابير الحاضر ، وفي تتبع المعاني بالدقة والكمال ، ولا بد للمبتعث من تمضية مدة في البلاد الأجنبية كي يدرك لهجات بنيتها ويستوعب تعابيرهم الخاصة . هذه المدة اللازمة لكل مبتعث لا تكاد تقل عن المدة اللازمة لطالب درس علومه بالجامعة باللغة الانكليزية وابتمت الى المانيا أو فرنسا لمتابعة دراسته بلغتها . فالدراسة المكثفة في اللغات للمبتعثين وهم قلة بالنسبة لعدد الخريجين في كل سنة ، لمدة يسيرة في البلاد المبتعثين اليها تفي بالغرض وتمنع العنت والصعوبة عن باقي الطلاب ، ونحن امام حقيقة مهمة ومصلحة لا مندوحة عنها ، فان الطالب يقرأ ويستوعب بلغته اضعافا مضاعفة

من الصفحات ، اقرأ ويستوعبه باللغة الأجنبية .  
ويستطيع المدرس أن يلقي محاضراته بوضوح  
والطالب يستطيع أن يفهم بعمق ويسر باللغة  
الأم أكثر مما هو يفهم باللغات الأجنبية .

لقد أصبحت حجة تعلم اللغات للاطلاع على  
منجزات الغرب كلمة جوفاء . فما عاد الانسان يستطيع  
أن يتتبع ولو الجزء اليسير مما يكتب في أي موضوع  
مهما صغر لكثرة ما يكتب وينشر .

4 - في مقابل ذلك يتيح لنا التدريس الجامعي باللغات  
الوطنية فرصة تخريج طلاب استوعبوا مواضيعهم  
أكثر ، ونالوا تسطاً من العلم أوفر . ويتيح  
للأمة فرصة توزيع مبعثيها على دول متعددة ،  
لا تحدها لغة أجنبية ما ، ويتيح بالتالي لشبابنا  
فرصة الاطلاع على نتاج الفكر العربي بلغاته  
المتعددة من جميع منابعه .

ويحدثنا الاستاذ الدكتور ( كانيس ) في بحث  
أعدّه عن النشر والنوثيق ، يحدثنا عن صعوبة الاطلاع  
على ما يكتب في مجال صغير من مجالات الطب كالسرطان  
مثلاً بسبب وفرة ما يصدر ، إذ بلغ عدد البحوث التي  
نشرت عنه في عام واحد (22) ألف بحث في (45) لغة .  
ولهذا بات من الضروري انشاء دائرة للترجمة والنشر  
والتوثيق باللغة العربية تعد الملخصات والابحاث ،  
وليس لتعلم اللغات الأجنبية .

5 - ومع هذا لمصلحة من تهدد مصلحة الشعب وحقه  
في فهم العلم بلغته ومصلحة الطالب الجامعي  
وحقه في فهم محاضراته ومصلحة الأمة وحقها  
في أصالتها وحريتها بتوطين العلم بلغتها ؟ مجرد  
ابتعاث قلة من المتخرجين في كل سنة أم مجرد  
تتبع العلم من قبل الطبقة المتخصصة التي  
لها لو أرادت ، بما أوتيت من ثقافة وعلم وعزيمة  
أن تفهم ما ينشره الغرب بلغاته . والتي لو أراد  
المسؤولون عن تقدم العلم في البلد لسارعوا الى  
ترجمة الدوريات والملخصات ونشر المجالات  
باللغة العربية . هذا العمل له أهميته وضرورته  
وقدسيته إذ الغزو الفكري داخل حصون الأمة  
أخطر عليها من الغزو الخارجي الذي تصرف في  
سبيل دفعة القناطر المقلترة من الذهب والفضة  
والانفس . أم يدفع الشعب كله ليتكلم اللغة  
الأجنبية ويدير لسانه خطأ وبصورة مضحكة  
بكلمات يصعب عليه نطقها ولا يدرك معناها .

وهنا يجدر بنا الإشارة الى أن للترجمة الدقيقة  
الواضحة الصحيحة لا يستطيعها كل إنسان فهي كأي  
عمل أو علم في الحياة تحتاج الى داب وجهد ورغبة  
وروح وموهبة من قبل المترجم كي تأتي الترجمة  
ناصعة شائقة مقبولة . وهل كل متعلم يقدر على مثل  
هذا أو لديه مثل هذه الموهبة . ولهذا نجد أثر التعريب  
السيئ في كثير من كتاباتنا وعدة الواحد منا آلاف  
معدودة من الكلمات الأجنبية لا ندرك روحها ولا نستبين  
جمال الاستعارة والكتابة وأساليب التشبيه وطرق البيان  
والبديع فيها فنحن غرباء عنها لم يعيش أغلبنا أجواءها  
ولا سبر غورها . ولهذا أيضاً نجد أثر الصبغة الغربية  
على تفكيرنا وأثر الرطانة الغربية ليس في ترجماتنا  
فقط بل في كتاباتنا وتأليفنا . فلمصلحة من كل هذا ؟  
وفي سبيل ماذا كل هذه التضحيات ؟ وما المصير ؟  
تدهور أكبر وذل أشنع واستبعاد لا حرية بعده واستمرار  
في التيه الى طريق مسدود سعياً وراء السراب .

أولا : ان اللغة العربية لغة كثيرة الكلمات غنية الالفاظ  
جزلة المعاني ، سهلة التوليد تسمح أوزانها  
المتعددة بالتمعيريب .

ثانيا : انها لغة تصلح لان تدرس العلوم بها ، فهي  
لغة تساعد على توليد المصطلحات واشتقاق  
الكلمات . ونهضة المسلمين قديما في الطب  
والهندسة والعلوم الكونية لا يزال يسطع نورها  
ويعبق أريجها . وهذا الاستاذ ارنست رينان  
يحدثنا قائلا : ( ان من أغرب ما وقع في تاريخ  
البشر وصعب حل سره ( يقصد اللغة العربية ) .  
فقد كانت هذه اللغة غير معروفة بادىء ذي بدء ،  
فبدأت فجأة في غاية الكمال سلسلة أي سلاسة ،  
غنية أي غنى ، كاملة بحيث لم يدخل عليها حتى  
يومنا هذا أي تعديل مهم ، فليس لها طفولة ولا  
شيخوخة ، ظهرت لأول مرة تامة مستحكمة ، ولم  
يمض على فتح الاندلس أكثر من خمسين سنة  
حتى اضطر رجال الكنيسة أن يترجموا صلواتهم  
بالعربية ليفهمها النصارى ، فما أروعها من لغة  
تستهوي القلوب وتجتذب العقول ) . ويحدثنا  
الاستاذ رينان أيضا قائلا : ( من أغرب المدهشات  
أن تنبت تلك اللغة القومية وتصل الى درجة  
الكمال وسط الصحاري عند أمة من الرحل . تلك  
اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة  
معانيها وحسن نظام مبانيها . ولم يعرف لها  
في كل أطوار حياتها طفولة ولا شيخوخة ولا نكاد  
نعلم من شأنها الا فتوحاتها وانتصاراتها التي  
لا تبارى . ولا نعرف سببها بهذه اللغة التي  
ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج وبقيت حافظة  
لكيانها من كل شائبة ) . ويحدثنا أيضا الاستاذ

وهناك اعتراضات أخرى يثيرها المفروضون لغاية  
خبيث في نفوسهم وبدافع من شياطينهم ، منفقين في  
سبيل ذلك الاموال الطائلة ( فسيففونونها ثم تكون  
عليهم حسرة ثم يغلبون ) ( 19 ) ليثيروا الطوائف  
العربية غير المسلمة والقوميات غير العربية التي تعيش  
في المنطقة العربية ، زعما للبيضاء واثارة للشحناء  
ومحاربة للقرآن عن طريق محاربة لغته . طوائف  
عربية عاشت في كنف هذه اللغة قرونا فاذا انسلخت  
عنها فماذا يتبقى لها من تاريخها ، وأقوام آمنت بالله  
ربا وبالاسلام دينا وهاجرت في سبيله وهجرت كل  
شيء في ماضيها يتعارض مع معتقدهما الجديد ،  
واستمسكت بكل أمر يربطها بربها وبرسالته الخالدة :  
الاسلام ، فاذا تنكبت طريقه لم يعد لهجرتها ذلك المعنى  
الرائع ولم يعد لاستمساكها ذلك الفهم العميق .

ومؤامرات أخرى يوعد نارها ملحد فاجر ، ويحيك  
حبالها مستعمر ماكر ليقضي على القرآن بالقضاء على  
لغته باثارة القوميات في العالم الاسلامي . ويحدثنا  
التاريخ الحديث عن مأساة جديدة ما كانت لتقع لو  
سمعت الباكستان برأي أول رئيس وزراء لها ( السيد  
علي خان ) ولما تفرق شملها وتضعف كيانها واستحل  
رجالها دماء بعضهم بعضا ، ان البنغاليين لن يرضوا  
سيادة الاوردية ، ولا السنديّة راضية سيادتها . . .  
ولكن هؤلاء جميعا مستعدون للتنازل عن كل حقوقهم  
في السيادة للغة القرآن لانها لغة دينهم ولسان نبيهم . .  
وكان هذا قبل المحنة بزمن بعيد .

### الخلاصة :

بعد هذه الرحلة التي أرجو أن تكون مثمرة تتضح  
لنا الحقائق التالية :

( 19 ) سورة الانفال آية 36 .

ريتشارد قائل (20) : ( انه لا يعقل أن تحل اللغة الفرنسية أو الانكليزية محل اللغة العربية . أو ان شعبا له آداب غنية متنوعة كالآداب العربية ولغة مرمية ذات مادة لا تكاد تغنى ، ولا يخون ماضيه بعد قرون طويلة ولا ينبذ تراثا ورثه عن آباءه وأجداده ) .

وتحدثنا المستشرقة الالمانية زيفر هونكة (21) قائلة : ( كيف يستطيع الانسان أن يقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها السليم وسحرها الفريد ؟ نجيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة . فلقد اندفع الناس الذين بقوا على دينهم في هذا التيار يتكلمون اللغة العربية بشغف ، حتى ان اللغة القبطية مثلا ماتت تماما ، بل ان اللغة الآرامية لغة المسيح، قد تخلت الى الابد عن مركزها لتحتل مكانها لغة محمد ) عليه الصلاة والسلام .

هذا رأي علماء الغرب فينا وفي لغتنا وهذا هو حكمهم على عظمة اللغة العربية وقوتها ومرونتها وغناها . فما قول علمائنا أيعقل أن تحل اللغات الاجنبية محلها ؟ أيعقل أن يخون الفرد العربي ماضيه ويتنكر للغة وينبذ ارث آباءه وأجداده ويهمل لغة دينه وقرآنه ؟ كلا والف كلا ، فاللغة العربية قائمة مهما أرحف المبطلون وهي سائرة مهما خاتل المدعون وهي منتصرة مؤيدة بسرب العالمين .

هذه شهادة علماء الغرب ورجالهم للغة العربية

فما رأي علمائنا ورجالنا اما زالوا يعتقدون انها لغة غير صالحة لتدريس العلوم او انها فقيرة لا تستطيع ان تساير التقدم العلمي الحديث .  
ثالثا : لغة ما ذنبها اذا اهملها بنومها واعرض عنها الناطقون بها . لغة وصلت الى أوجها عندما خدمها علماؤها بتأليفهم في شتى العلوم ووصلوا الى أوجهم العلمي بفضل قوتها وعظمتها ومرونتها وسعتها .

فاذا كان جابر بن حيان العالم المسلم ، معلم العالم كما يحدثنا الفيلسوف الانكليزي بايكون، واذا كان ابن الهيثم من علماء البصريين للقلة الذين اشتهروا في العالم كله كما يحدثنا سارطون . واذا كان البيروني أكبر عقلية عرفها التاريخ كما يعترف ( سخاو ) .

واذا كانت مؤلفات الكندي في الفيزياء هي الاساس الذي اعتمد عليه الغربيون .

واذا كان مكتشف الدورة الدموية الصغرى ابن النفيس ومخترع الساعة بن يونس وليس غاليلو .

واذا كانت آلاف من الكتب العلمية الفنت باللغة العربية قديما وحديثا .

فما الذي يوقف الركب عن متابعة المسيرة ويثنيه عن بلوغ الهدف ؟

كانت اللغة العربية لغة العلم والادب ، يوم كانت أوروبا تئن من الجهل ويحدثنا دوزي قائل : ( لم يكن

- 
- (20) بحث للاستاذ خير الدين حتي القي في المؤتمر الثقافي الثامن بالقاهرة سنة 1969 م .  
(21) شمس العرب تسطع على الغرب . ترجمة فاروق بيضون وكمال دسوقي .

في كل الاندلس أمي - ويقصد أيام الحكم الاسلامي لها - يرم لم يكن في كل أوروبا من يعرف القراءة والكتابة الا الطبقة العليا من القساوسة ( فلماذا يراد لها ان تتأخر ، لعجزها أم لضعفها أم لتعقيدها أم لغرض خبيث في نفوس المستعمرين ؟

لغة نظم بها أجدادنا الطب والكيمياء ، شعرا(22) يدعى أبناؤها جهلا انها غير قادرة على مسايرة العلوم أو لا تصلح لتكون لغة لتدريس العلوم بها . هذا هو الجهل بعينه والجدود المرير .

#### دوافع التدريس :

ويتضح مما سبق أن دوافع التدريس باللغة العربية وتدريس العلوم بصورة خاصة بها يمكن ايجازها في النقاط الآتية :

1 - المحافظة على لغة القرآن .

2 - المحافظة على كيان الامة .

3 - احياء التراث العلمي ونشر آثرنا الثمين من الكتب .

4 - جعل التدريس سبيلا للانطلاق لا وسيلة للحاق .

5 - تيسير الفهم وسرعة الانجاز .

6 - توطین للعلوم في البلاد العربية والاسلامية .

7 - تاصيل العلوم في الفكر العربي .

8 - نشر الثقافة وتمكين العلم في اذهان أكبر عدد

من المواطنين .

#### التوصيات :

ولهذا نتقدم الى السادة الاساتذة أعضاء المؤتمر

الكرام راجين اقرار التوصيات التالية ورفعها للجهات المعنية رجاء الاخذ بها وتطبيقها بالسرعة الممكنة . وفي الحقيقة يتوقف نجاح هذه التوصيات على اقتناع القيادات السياسية والهؤسسات التعليمية بضرورة الموضوع وقيمته ، وعلى مدى مدها يد المساعدة وجديتها في انتقاء الاشخاص المنفذة لهذه التوصيات :

1 - احياء التراث العلمي ونشر الكتب العلمية العويبة القديمة .

2 - انشاء مؤسسات وجمعيات للعاملين في كل علم من العلوم في الوطن العربي والاسلامي تعمل على تقدم هذه العلوم ، وعلى تأليف الكتب العلمية باللغة العربية وترجمة ما يكتب باللغات الاخرى عنها .

3 - تشجيع اساتذة الجامعات والمتخصصين على ترجمة الكتب الجامعية والعلمية وتالیفها .

4 - تشجيع المجامع اللغوية وهيئات التعريب والمكتب الدائم للتعريب في الرباط ومكاتب ومؤسسات الترجمة والنشر في البلاد العربية والاسلامية على وضع المصطلحات واعداد النشرات والدوريات .

5 - اشراك أكبر عدد من العلماء المتخصصين في شتى العلوم في المجامع اللغوية وهيئات التعريب .

6 - انشاء مركز للترجمة والنشر والتوثيق يقوم عليه عدد من العلماء في العلوم المختلفة ويقوم على ترجمة أهم الكتب العلمية والدوريات والملخصات والبحوث ويضم معهدا لتخريج المترجمين .

(22) لأحد علماء الاندلس ديوان شعري كامل في الكيمياء ، وأظن أن اسمه ابن أرفع رأس .

7 - توجيه طلاب الدراسات العليا والماجستير  
والدكتوراة لاعداد ابحاثهم في المصطلحات  
والتعريب :

1 - بالمودة الى كتب الاقدمين والاستنباط الالفاظ  
العلمية العربية منها .

ب - بوضع كلمات في كل اختصاص لما استحدثت  
من الفاظ علمية .

8 - المزيد من الاهتمام بتدريس اللغات الاجنبية ، من  
حيث للكيف لا الكم في المدارس الثانوية .

9 - البدء بتدريس العلوم الكونية والتطبيقية باللغة  
العربية في السنة الاولى الجامعية فورا ، وفي  
سائر السنوات تباعا .

10 - ان تهتم الدول الاسلامية في نشر اللغة العربية في  
البلاد الاسلامية غير العربية عن طريق بناء  
المساجد وانشاء المدارس وتزويدها بالائمة  
والمدرسين والكتب .

فهل تسجيبي امتي لنداء لغتها وقد نوشحت  
ضمائرها واستصرخت ممها على لسان الشاعر  
حافظ ابراهيم حين قال :

رموني بعقم في الشباب وليتنني  
عقت فلم اجزع لقول عداتي

وسعت كتاب الله لفظا وغاية  
وما ضقت عن آي به وعظمت

فكيف اضيقت اليوم عن وصف آية  
وتنسيق اسماء لمخترعات

انما البحر في احشائه الدر كامن  
فهل سالوا الغواص عن ، صحفاتي

الى معشر الكتاب والجمع حافل  
بسطت رجائي بعد بسط شكاتي

فاما حياة تبعث الميت من البلى  
وتنبت في تلك الرموس رفاتي

واما ممات لا قيامة بعده  
مات لمعربي لم يقس بممات

وهل نتمظ بقوله تعالى :

« آمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان،  
خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار  
فانهيار به في نار جهنم ، والله لا يهدي القوم  
الظالمين ، صدق الله العظيم .»

( سورة التوبة آية 109 ) .

اسأل الله السداد وهو ولي التوفيق .



جدول ( ١ ) بين طريقة الحساب

عدد الكلمات الرباعية والثلاثية والثنائية المشددة التي يمكن تأليفها من حرف الهجاء

عدد حروف الهجاء	عدد الكلمات المشتقة من كل حرف زيادة عما قبلها		مجموع عدد الكلمات المشتقة طبقا لعدد الحروف المستعملة	
	الثلاثي (٢-ع) (١-ع) ٢	الرباعي ١ (٢-ع) !	الثلاثي ٢ (٢-ع) !	الرباعي ١ (٢-ع) !
١	٠	٠	٠	٠
٢	٢	٠	٢	٠
٣	٣	٦	٦	٠
٤	٦	١٢	١٢	٣١
٥	٨	٢٤	٣٢	١٢٠
٦	١٠	٤٨	٥٨	٣٠٥
٧	١١	٩٦	١٠٧	٦٠١
٨	١١	١٦٥	١٧٦	١٠٨١
٩	١١	٣٣١	٣٤٢	١٨١١
١٠	١١	٦٦١	٦٧٢	٣٦٠١
١١	١١	١٣٢١	١٣٣٢	٥٧٤١
١٢	١١	٢٦٤١	٢٦٥٢	١٠٨٨١
١٣	١١	٥٢٨١	٥٢٩٢	١٨١١١
١٤	١١	١٠٥٦١	١٠٥٧٢	٣٠١٨١
١٥	١١	٢١١٢١	٢١١٣٢	٥٢٤١١
١٦	١١	٤٢٢٤١	٤٢٢٥٢	١٠٥٦٨١
١٧	١١	٨٤٤٨١	٨٤٤٩٢	١٨١١١١
١٨	١١	١٦٨٩٦	١٦٩٠٧	٣٠١٨٨١
١٩	١١	٣٣٧٩١	٣٣٨٠٢	٥٢٤١٨١
٢٠	١١	٦٧٥٨١	٦٧٥٩٢	١٠٥٦٩٦
٢١	١١	١٣٥١٦١	١٣٥١٧٢	١٨١١١١
٢٢	١١	٢٧٠٣٢١	٢٧٠٣٣٢	٣٠١٩٠١
٢٣	١١	٥٤٠٦٤١	٥٤٠٦٥٢	٥٢٤١٨١
٢٤	١١	١٠٨١٢٨١	١٠٨١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٢٥	١١	٢١٦٢٥٦١	٢١٦٢٥٧٢	١٨١١١١
٢٦	١١	٤٣٢٥١٢١	٤٣٢٥١٣٢	٣٠١٩٠١
٢٧	١١	٨٦٥٠٢٤١	٨٦٥٠٢٥٢	٥٢٤١٨١
٢٨	١١	١٧٣٠٠٦٤١	١٧٣٠٠٦٥٢	١٠٥٧٠١
٢٩	١١	٣٤٦٠١٢٨١	٣٤٦٠١٢٩٢	١٨١١١١
٣٠	١١	٦٩٢٠٢٥٦١	٦٩٢٠٢٥٧٢	٣٠١٩٠١
٣١	١١	١٣٨٤٠١٢٨١	١٣٨٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٣٢	١١	٢٧٦٨٠٢٥٦١	٢٧٦٨٠٢٥٧٢	١٠٥٧٠١
٣٣	١١	٥٥٣٦٠٥١٢٨١	٥٥٣٦٠٥١٢٩٢	١٨١١١١
٣٤	١١	١١٠٧٢٠١٢٨١	١١٠٧٢٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٣٥	١١	٢٢١٤٤٠٢٥٦١	٢٢١٤٤٠٢٥٧٢	٥٢٤١٨١
٣٦	١١	٤٤٢٨٨٠٥١٢٨١	٤٤٢٨٨٠٥١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٣٧	١١	٨٨٥٧٦٠١٢٨١	٨٨٥٧٦٠١٢٩٢	١٨١١١١
٣٨	١١	١٧٧١٥٢٠٥١٢٨١	١٧٧١٥٢٠٥١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٣٩	١١	٣٥٤٣٠٤٠١٢٨١	٣٥٤٣٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٤٠	١١	٧٠٨٦٠٨٠٥١٢٨١	٧٠٨٦٠٨٠٥١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٤١	١١	١٤١٧٢١٦٠١٢٨١	١٤١٧٢١٦٠١٢٩٢	١٨١١١١
٤٢	١١	٢٨٣٤٤٣٠٤٠١٢٨١	٢٨٣٤٤٣٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٤٣	١١	٥٦٦٨٨٦٠٤٠١٢٨١	٥٦٦٨٨٦٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٤٤	١١	١١٣٣٧٧٢٠٤٠١٢٨١	١١٣٣٧٧٢٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٤٥	١١	٢٢٦٧٥٤٤٠٤٠١٢٨١	٢٢٦٧٥٤٤٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٤٦	١١	٤٥٣٥٠٨٨٠٤٠١٢٨١	٤٥٣٥٠٨٨٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٤٧	١١	٩٠٧٠١٧٦٠٤٠١٢٨١	٩٠٧٠١٧٦٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٤٨	١١	١٨١٤٠٣٥٢٠٤٠١٢٨١	١٨١٤٠٣٥٢٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٤٩	١١	٣٦٢٨٠٧٠٤٠١٢٨١	٣٦٢٨٠٧٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٥٠	١١	٧٢٥٦١٤٠٤٠١٢٨١	٧٢٥٦١٤٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٥١	١١	١٤٥١٢٢٨٠٤٠١٢٨١	١٤٥١٢٢٨٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٥٢	١١	٢٩٠٢٤٥٦٠٤٠١٢٨١	٢٩٠٢٤٥٦٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٥٣	١١	٥٨٠٤٩١٢٠٤٠١٢٨١	٥٨٠٤٩١٢٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٥٤	١١	١١٦٠٩٨٢٤٠٤٠١٢٨١	١١٦٠٩٨٢٤٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٥٥	١١	٢٣٢١٩٦٤٠٤٠١٢٨١	٢٣٢١٩٦٤٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٥٦	١١	٤٦٤٣٩٢٨٠٤٠١٢٨١	٤٦٤٣٩٢٨٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٥٧	١١	٩٢٨٧٨٥٦٠٤٠١٢٨١	٩٢٨٧٨٥٦٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٥٨	١١	١٨٥٧٥٧١٢٠٤٠١٢٨١	١٨٥٧٥٧١٢٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٥٩	١١	٣٧١٥١٤٢٤٠٤٠١٢٨١	٣٧١٥١٤٢٤٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٦٠	١١	٧٤٣٠٢٨٤٨٠٤٠١٢٨١	٧٤٣٠٢٨٤٨٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٦١	١١	١٤٨٦٠٥٩٦٠٤٠١٢٨١	١٤٨٦٠٥٩٦٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٦٢	١١	٢٩٧٢١١٩٢٠٤٠١٢٨١	٢٩٧٢١١٩٢٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٦٣	١١	٥٩٤٤٢٣٨٤٠٤٠١٢٨١	٥٩٤٤٢٣٨٤٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٦٤	١١	١١٨٨٨٤٦٨٠٤٠١٢٨١	١١٨٨٨٤٦٨٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٦٥	١١	٢٣٧٧٦٩٣٦٠٤٠١٢٨١	٢٣٧٧٦٩٣٦٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٦٦	١١	٤٧٥٥٣٨٧٢٠٤٠١٢٨١	٤٧٥٥٣٨٧٢٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٦٧	١١	٩٥١٠٧٧٤٤٠٤٠١٢٨١	٩٥١٠٧٧٤٤٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٦٨	١١	١٩٠٢١٥٤٨٠٤٠١٢٨١	١٩٠٢١٥٤٨٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٦٩	١١	٣٨٠٤٣٠٩٦٠٤٠١٢٨١	٣٨٠٤٣٠٩٦٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٧٠	١١	٧٦٠٨٦١٩٢٠٤٠١٢٨١	٧٦٠٨٦١٩٢٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٧١	١١	١٥٢١٧٢٣٨٤٠٤٠١٢٨١	١٥٢١٧٢٣٨٤٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٧٢	١١	٣٠٤٣٤٤٦٨٠٤٠١٢٨١	٣٠٤٣٤٤٦٨٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٧٣	١١	٦٠٨٦٨٩٣٦٠٤٠١٢٨١	٦٠٨٦٨٩٣٦٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٧٤	١١	١٢١٧٣٧٧٢٠٤٠١٢٨١	١٢١٧٣٧٧٢٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٧٥	١١	٢٤٣٤٧٥٤٤٠٤٠١٢٨١	٢٤٣٤٧٥٤٤٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٧٦	١١	٤٨٦٩٥٠٨٨٠٤٠١٢٨١	٤٨٦٩٥٠٨٨٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٧٧	١١	٩٧٣٩٠١٧٦٠٤٠١٢٨١	٩٧٣٩٠١٧٦٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٧٨	١١	١٩٤٧٨٠٣٥٢٠٤٠١٢٨١	١٩٤٧٨٠٣٥٢٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٧٩	١١	٣٨٩٥٦٠٧٠٤٠١٢٨١	٣٨٩٥٦٠٧٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٨٠	١١	٧٧٩١٢١٤٠٤٠١٢٨١	٧٧٩١٢١٤٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٨١	١١	١٥٥٨٢٢٨٠٤٠١٢٨١	١٥٥٨٢٢٨٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٨٢	١١	٣١١٦٤٥٦٠٤٠١٢٨١	٣١١٦٤٥٦٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٨٣	١١	٦٢٣٢٩١٢٠٤٠١٢٨١	٦٢٣٢٩١٢٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٨٤	١١	١٢٤٦٥٨٢٤٠٤٠١٢٨١	١٢٤٦٥٨٢٤٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٨٥	١١	٢٤٩٣١٦٤٨٠٤٠١٢٨١	٢٤٩٣١٦٤٨٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٨٦	١١	٤٩٨٦٣٢٩٦٠٤٠١٢٨١	٤٩٨٦٣٢٩٦٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٨٧	١١	٩٩٧٢٦٥٩٢٠٤٠١٢٨١	٩٩٧٢٦٥٩٢٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٨٨	١١	١٩٩٤٥١٨٤٠٤٠١٢٨١	١٩٩٤٥١٨٤٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٨٩	١١	٣٩٨٩٠٣٦٨٠٤٠١٢٨١	٣٩٨٩٠٣٦٨٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٩٠	١١	٧٩٧٨٠٧٣٦٠٤٠١٢٨١	٧٩٧٨٠٧٣٦٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٩١	١١	١٥٩٥٦١٤٧٢٠٤٠١٢٨١	١٥٩٥٦١٤٧٢٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٩٢	١١	٣١٩١٢٢٩٤٠٤٠١٢٨١	٣١٩١٢٢٩٤٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٩٣	١١	٦٣٨٢٤٥٨٨٠٤٠١٢٨١	٦٣٨٢٤٥٨٨٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٩٤	١١	١٢٧٦٤٩١٦٠٤٠١٢٨١	١٢٧٦٤٩١٦٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٩٥	١١	٢٥٥٢٩٨٣٢٠٤٠١٢٨١	٢٥٥٢٩٨٣٢٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
٩٦	١١	٥١٠٥٩٦٦٤٠٤٠١٢٨١	٥١٠٥٩٦٦٤٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١
٩٧	١١	١٠٢١١٩٣٢٨٠٤٠١٢٨١	١٠٢١١٩٣٢٨٠٤٠١٢٩٢	١٨١١١١
٩٨	١١	٢٠٤٢٣٨٦٥٦٠٤٠١٢٨١	٢٠٤٢٣٨٦٥٦٠٤٠١٢٩٢	٣٠١٩٠١
٩٩	١١	٤٠٨٤٧٧٣١٢٠٤٠١٢٨١	٤٠٨٤٧٧٣١٢٠٤٠١٢٩٢	٥٢٤١٨١
١٠٠	١١	٨١٦٩٥٤٦٢٤٠٤٠١٢٨١	٨١٦٩٥٤٦٢٤٠٤٠١٢٩٢	١٠٥٧٠١



5 - وضع مجمع اللغة العربية بالقاهرة معجماً ضمن (30) ألف مصطلح علمي نسبة المعرب منها لا تزيد عن 8 % .

6 - معجم الدكتور محمد شرف وضم (50) ألف مصطلح علمي سنة 1928 .

7 - أعد المجلس الأعلى للبحث العلمي ( القاهرة ) معجماً بالعربية يضم ( 100 ) ألف مصطلح .

8 - مجلة وسالة المعلم المصرية . وتعنى بنشر الاطروحات والملخصات باللغة العربية مع ما يستجد من المصطلحات العلمية .

9 - معجم الالفاظ الزراعية : الامير مصطفى الشهابي ط 2 بعناية الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية يضم عشرة آلاف كلمة علمية .

10 - لقد نشر ابن النديم وشهرته الوراق فهرساً للعلوم، في أواخر القرن الرابع الهجري في عشرة مجلدات يضم أسماء جميع الكتب التي صدرت باللغة العربية في الفلسفة ( والفلك والرياضيات والطب ) والكيمياء والطب .

11 - معجم علم النمس : للدكتور فاخر عاقل ، عربي ، انكليزي ، فرنسي .

12 - المعجم الفلسفي : الدكتور جميل صليبا ، عربي ، انكليزي ، فرنسي ، لاتيني ( عدة أجزاء ) .

13 - معجم دوزي ، عربي ، فرنسي .

اذن مجموع امكانيات اشتقاق الكلمات الثنائية المشددة والثلاثية من حروف الهجاء في حالة اعتبار الهمزة حرفاً مستقلاً = 812 + 21924 = 22736 كلمة

وفي حالة عدم اعتباره حرفاً مستقلاً = 756 + 19656 = 20412 كلمة

لقد حسب عدد الكلمات الرباعية التي يمكن أن تؤلفها حروف الهجاء فوجدت أنها حوالي  $36 \times 10^{15}$  كلمة أي 36 ألف مليون مليون كلمة .

أغلب هذه الكلمات الناتجة من تاليف الحروف لا يرد لها معنى أو استعمال في اللغة العربية ، ولا يستعمل منها إلى النزر اليسير ، ولهذا السبب لم يحسب عدد الكلمات الخماسية والسادسية والسباعية ، والذي سيبلغ مجموعها النظري ( الحسابي ) عدداً هائلاً في حين ان المستعمل منها هو عدد ضئيل اذا قيس بعدد الكلمات الرباعية .

#### جدول (2) باسماء بعض المعجمات والقواميس

1 - المعجم الوسيط في مجلدين كبيرين يحتويان على 1200 صفحة في كل منها ثلاثة أعمدة وقد ضم المعجم 30 ألف مادة ومليون كلمة . أصدره مجمع اللغة العربية 1960 - 1961 .

2 - دائرة المعارف (11) مجلداً تأليف بطرس البستاني وأولاده .

3 - معجم الالفاظ الطبية بسبع لغات : عربي ، فرنسي ، انكليزي ، ألماني ، إسباني ، لاتيني ، ايطالي .

4 - المعجم العسكري الموحد يضم (80) ألف مصطلح .

8 - اللغة العربية في التعليم العالي والبحث العلمي  
1973

الدكتور مازن مبارك

9 - دروس في اللغة العربية  
الاستاذ ربحي كمال

10 - اليهودية ( مقارنة الاديان ) 1966  
الدكتور أحمد شلبي

11 - التربية في الشرق الاوسط العربي : الدكتور زود  
ويك ماثيو والدكتور متى عسراوي وترجمة  
د . امير بقطر

12 - النظامه الالكترونية ( اللسان العربي ) المجلد  
العاشر 1973  
الدكتور ابراهيم انيس

13 - المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم  
والحديث  
الامير مصطفى الشهابي

14 - تاريخ آداب اللغة العربية الجزء الرابع 1937  
الاستاذ جرجي زيدان

15 - اعداد العلميين في الوطن العربي المؤتمر الثقافي  
العربي الثامن في القاهرة 1969

16 - شمس العرب تسطع على الغرب زيفرد مونكة .  
ترجمة : فاروق بيضون وكمال دسوقي

17 - المؤتمر الثقافي العربي السابع في القاهرة 1967  
( مشكلة التخطيط التربوي في البلاد العربية )

18 - المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب . الامانة  
العامة لجامعة الدول العربية سنة 1968

14 - معجم الحيوان : الدكتور امين المعلوف .

15 - معجم أسماء النباتات : الدكتور احمد عيسى .

16 - معجم للمصطلحات العلمية والفنية والهندسية  
للاستاذ احمد الخطيب .

17 - المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم  
والحديث : الامير مصطفى الشهابي .

18 - اكتشاف اصطلاحات الفنون : محمد علي الفاروقي  
التهاوني ( جزئين ) .

19 - المعجم العلمي : للدكتور احمد رياض .

## المراجع

1 - معالم في الطريق  
الشهيد سيد قطب

2 - عبرية اللغة العربية 1956  
الاستاذ محمد المبارك

3 - دور اللغة في تنمية الطاقات البشرية  
الاستاذ ادريس الكتاني

4 - اللغة والمجتمع 1951  
د . علي عبد الواحد وافي

5 - هل العربية لغة امه ام لغة فكر  
الاستاذ مصطفى صادق الرافعي

6 - رسالة العلم الاجتماعية  
الاستاذ د . برنال

7 - بحث الفنى في ندوة تعريب التعليم العالي بلبنان  
سنة 1972 م

الدكتور نزار الزين

- 19 - تعريب التدريس الجامعي : مجلة البلاغ الكويتية  
العدد 192 السنة 1972
- 20 - الادب الحديث  
الاستاذ عمر السوقي
- 21 - محصول مجمع اللغة العربية لمصطلحات العلم  
2500 مصطلح في العام مجلة العربي العدد  
187 سنة 1974 .  
الدكتور ابراهيم محكور
- 22 - النشر والتوثيق العلمي والعمل على الاستفادة منه  
في اطار اعداد العلميين في الوطن العربي .  
الدكتور احمد كاتبي
- 23 - فقه اللغة وخصائص العربية  
الاستاذ محمد المبارك
- 24 - تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي  
الدكتور جمال الدين الشيال
- 25 - اثر الاحتلال البريطاني في التعليم القومي في مصر  
1966 .  
الدكتور جرجس سلامة
- 26 - قضية التعريب في الجزائر  
الاستاذ عثمان السعدي
- 27 - مجلة العربي العدد 182 كانون الثاني 1974 مقالة  
للاستاذ جميل صليبا
- 28 - تعريب التعليم في الجزائر ومشاكله . اللسان  
العربي المجلد الثامن الجزء الاول 1971 .  
الاستاذ عبد الحميد المهدي
- 29 - مجلة العربي العدد 192 سنة 1974 ، تاريخ علم  
الحساب  
الدكتور سليم سعيدان
- 30 - مجلة اللسان العربي المجلدات 4 ، 5 ، 6 ، 7 ،  
8 ، 9 ، 10



## مسألة السوابق واللواحق وطرق معالجتها

بقلم محمد المغنم

متفقد التعليم الثانوي بوزارة التربية القومية - تونس

المعرفة العلمية .

2 - منهجية المكتب في تنسيق المصطلح العربي : وهي وثيقة تبين لنا المراحل التي تطمها المكتب في هذا الميدان والمتمثلة خاصة في :

أ - جمع المعاجم وضبطها وترجمتها .

ب - عقد الندوات والمؤتمرات .

ج - جمع ما يستجد من مصطلحات علمية واتخاذ

التدابير العلمية لوضع ما يقابلها من مصطلحات .

د - توخي منهجية عمل مضبوطة تتسم بالمنطقية

وبالثقة العلمية .

بعد الاطلاع على جملة الوثائق التي امدنا بها مشكورا مكتب تنسيق التعريب بالرباط يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام : وثائق عمل - وثائق منهجية - وثائق تتعلق بالسوابق واللواحق .

1 - وثائق العمل :

من اهم هذه الوثائق اثنتان :

1 - ورقة العمل الصادرة عن المكتب : والتي هي محور هذه الندوة وهي تهدف الى وضع مناهج قارة لوضع المصطلح العربي الجديد في جميع ميادين

## 2 - الوثائق المنهجية :

يغلب على هذه الوثائق الاهتمام بمحاولة ضبط مبادئ عامة لوضع المصطلح العربي وهي 4 وثائق

1 - مقترحات مجمع اللغة العربي الاردني : وهي وثيقة تشتمل على عدد 18 من مبادئ وترصيات وأشادت بصورة عرضية لمشكلة السوابق واللواحق .

2 - توصيات خاصة بوضع المصطلحات العلمية التي اقترها المؤتمر 45 بدمشق على 4 ما اظن : وهي وثيقة تضمنت 4 مبادئ، و 12 توصية تتعلق جميعها بمناهج وضع المصطلح العربي .

3 - أسلوب اختيار المصطلح العربي للاستاذ أحمد الاخضر غزال وتشتمل هذه الوثيقة على :

أ - أربعة مقاييس تتعلق بالاختيار اللغوي .

ب - ثلاثة مقاييس اجتماعية لغوية .

4 - من أساليب اختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه للدكتور جميل الملايكة وهي وثيقة تضم عدة منهجيات وقع تجميعها في 6 مبادئ، أساسية لوضع المصطلح العربي .

## 3 - الوثائق المتعلقة بالسوابق واللواحق :

اهتمت هذه الوثائق بالمناهج والمبادئ، أيضا وقد تركزت على مسألة السوابق واللواحق وهي 3 وثائق :

## 1 - السوابق واللواحق للدكتور محمود مختار .

تضم هذه الوثيقة نحو 120 سابقة ونحو 50 لاحقة في جدول يحتوي على السابقة أو اللاحقة باللغة الاجنبية ورمزه ومثال له كما يحتوي على السابقة أو اللاحقة المتابلة بالعربية ( مترجمة أو معربة ) ورمزها ومثالها . الا ان هذا الجدول غير مرتب ترتيبا الفبائيا .

2 - منهجية وضع المصطلحات الجديدة للاستاذ احمد شفيق الخطيب تضم هذه الوثيقة نحو 600 سابقة ونحو 150 لاحقة تتعلق كلها بميدان الطب فقط . كانت هذه الوثيقة مرتبة ترتيبا الفبائيا الا انها 1 - لم تفرد السوابق بجدول خاص واللواحق بجدول آخر .

ب - لا تشتمل على امثلة لابراز السابقة أو اللاحقة بالنسبة للكلمة الاصلية .

لقد اهتمت هذه الوثيقة بزيادة عن السوابق واللواحق اهتمت بابراز الصيغ التي تتميز بها العربية والتي يمكن الاستفادة منها لمعالجة مسألة السوابق واللواحق كاسم المكان واسم الزمان واسم الآلة والصفة المشبهة والتفعيلات المختلفة والمعنى الذي تؤديه - كل نفعيلة ك - فاعل . مفعول . فَعَّال . فعول . استعمل . فَعَّل . تفَاعَلَ . انفعَلَ . فَعَّال . أفعَلَ . تَفَعَّل . فَعَّلَان . فَعَّلَ . تَفَعَّلَ . فَعَّالَة . فاعول . مفعول . الى غير ذلك من الصيغ التي هي جديرة بالعناية والدرس لاستغلالها لمعالجة مسألة السوابق واللواحق بالاستعانة مع خبراء، في الالسنية باللغة العربية واللغتين الاجنبيتين الانجليزية والفرنسية .

ج - اهتمت الوثيقة ايضا بمسألة الحروف التي لا تشتمل عليها اللغة العربية مثل V , G , P



واقترحت لها على ترتيب

پ ، چ ، ث

- الاتجاهات
- الارقام والحروف
- السوابق واللواحق

### مسألة السوابق واللواحق :

يتضح من المقدمة السابقة أنه يمكن لنا أن نبرز

الملاحظات الثلاثة التالية :

الملاحظة الاولى :

ان عدد السوابق واللواحق هو في ازدياد مطرد ،  
فأول ما بديء النظر فيها كان هذا العدد محدودا لا يتجاوز  
7 سوابق ولواحق حسب وثيقة الدكتور الحمزاوي .  
وبلغ في وثيقة الدكتور محمود مختار نحو 120 سابقة  
ونحو 50 لاحقة مع التنبيه الى أنها ذكرت على سبيل  
المثال لا على سبيل الحصر وأكثر من ذلك فقد بلغ  
هذا العدد نحو 600 سابقة ونحو 150 في ميدان الطب  
وحده وذلك حسب وثيقة الدكتور أحمد شفيق الخطيب .

ان التأمل في هذه الارقام الواردة في هذه الوثائق  
فقط يبعث على الاندهاش والحيرة حتى في صفوف  
المصطلحين بمسألة التعريب أنفسهم فضلا عن غيرهم .

والسؤال الذي يطرح نفسه كم يكون عدد هذه  
السوابق واللواحق اذا اعتبرنا جميع العلوم الاخرى ..  
انه سيكون عددا مهولا حقا .

الملاحظة الثانية :

اما الملاحظة الثانية التي يمكن ابرازها فهي تتمثل  
في مدى تباين وجهات النظر خصوصا اذا علمنا أن هذا

وهذا من شأنه أن يدخل على العربية حروفا جديدة  
وأصواتا جديدة لا أظن أننا في حاجة اليها اذ ما ضرنا  
أن نستعمل مقابلها الحروف العربية التالية على  
التوالي : ب ، غ ، ف .

3 - الصدور واللواحق للدكتور محمد رشاد الحمزاوي .

امتتمت هذه الوثيقة خاصة الوثائق وهي عبارة  
عن دراسة نقدية أبرزت مواطن الضعف والاختلاف  
والتضارب في الملحق المتوخاة لترجمة وتعريب السوابق  
واللواحق وقد اعتمدت الوثيقة على عينة في الفيزياء  
والكيمياء اشتملت على نحو 55 سابقة ونحو 50 لاحقة  
ولعل أبرز ما جاء فيها هو دعوتها الى خطة عربية شاملة  
لمعالجة هذه المشكلة ولكنها لم تتقدم بأي حل أو باية  
طريقة عمل .

يتضح من خلال هذا العرض الخاطف لمختلف هذه  
الوثائق انه لان كانت مسألة وضع المصطلح الاصلي  
أخذة في طريقها الى الحل بالرغم من كل الصعوبات التي  
نكتنفها فان مسألة السوابق واللواحق لا تزال تبحث  
عن طريقها .

ان وثيقة العمل المعروضة علينا والتي سفتولى  
تدارسها في هذه الندوة قد نهتدي من ورائها الى خطة  
تمكنا من الاتفاق على وضع منهجيات قارة في وضع  
المصطلح العربي هذا .

وأظن انه آن الأوان أن نهتم أكثر فأكثر بمسائل

أخرى مثل :

و - بعضهم يستعمل الأرقام العربية 1 ، 2 ، 3 ، ٠٠

وبعضهم الآخر يتمسك بالأرقام الهندية ١ ٢ ٣ ٤ الى غير ذلك من الآراء التي هي في حقيقة الامر تنم عن حسن نية وعلى التمسك بالامانة العلمية لا شك في ذلك لكن تأثيرها على مسيرة التعريب بصورة عامة هو تأثير سيء للغاية وخطير الى أبعد الحدود لانه يجعل المترجمين والمتشككين في جدوى هذا العمل يزدادون نفورا وتباعدا اذا ما تواصل الترمي في هذه المآزق .

نظرا لكل ذلك اعتقد انه يتعين علينا ان نتناول هذا الموضوع الشائك بشيء من التخطيط والتنظيم والموضوعية حتى يتسنى لنا معالجته معالجة جذرية تركز على مبادئ ثابتة وطرق مضبوطة يمكن ان تنكب عليها الندوة أو ندوة أخرى تعقد خصيصا - مسالة السوابق واللواحق .

#### 4 - طريقة عمل لمعالجة مسالة السوابق واللواحق :

اذا تأملنا في جميع السوابق واللواحق فهي يمكن ان نقسمها الى ثلاثة اصناف أساسية ا ، ب ، ج .

#### المنصف ا :

يضم جميع السوابق واللواحق التي تكتسي اساسا صبغة لغوية معينة في اللغة الاصلية المأخوذة منها فرنسية كانت أو انجليزية واستعملت في مصطلح علمي للدلالة على نفس المعنى اللغوي .

- امثلة : anti ، bi ، im ، iso

في المصطلحات .

isométrie ، bioxide ، impossible ، anti-symetrie

التباين لا يقتصر على ما هو عليه بين قطر وقطر وبين مؤسسة ومؤسسة بل هو موجود حتى بين باحث وباحث من ذلك .

أ - فبعضهم يميل الى الترجمة والآخر الى التعريب والآخر الى النحت .

ب - بعضهم يحرص أن يكون التركيب متجانسا كان تكون السابقة أو اللاحقة تابعة للكلمة الاصلية من حيث كونها لفظ عربي أو لفظ مترجم أو لفظ معرب بينما لا يرى بعضهم الآخر حرجا في أن تخالف السابقة أو اللاحقة الكلمة الاصلية من حيث كونها لفظ عربي أو لفظ مترجم أو لفظ معرب .

ج - بعضهم يفضل التركيب المشتمل على أكثر كلمات عربية وبعضهم الآخر يفضل الانسجام ولا يجيز للمزج .

د - بعضهم يجيز عند التعريب تبني حروف جديدة واصوات جديدة ليست في العربية مثل :

چ ، G ، پ ، P ، ف ، ل ، V

بينما بعضهم الآخر يفضل الاقتصار في هذا الباب على استعمال حروف عربية قريبة لها في النطق مثل :

ع ، G ، ب ، P ، ف ، ل ، V

هـ - بعضهم يجذب استعمال الحروف اللاتينية a, b, c, x, y والحروف اليونانية β, γ, δ, ε استعمالا كليا في جميع العلوم وجميع الحالات وترك الحروف العربية جانبا بينما بعضهم الآخر يرى استعمال هذه الحروف في بعض العلوم وعدم استعمالها في علوم أخرى أو استعمالها في بعض الحالات وعدم استعمالها في بعض الحالات الأخرى . بينما يرى شق ثالث الالتزام بالحروف العربية في جميع العلوم وفي جميع الحالات .

## الاصناف ب :

الفرنسية واللغة الانجليزية قلت اذا كان هذا التصنيف صحيحا فانه بإمكاننا أن نبني عليه طريقة عمل ثابتة وإذا كان التصنيف غير صحيح يمكن أن نتوخى طريقة أخرى .

لنعد الى الاصناف الثلاثة المذكورة سابقا .

### 5 - طريقة العمل :

\* **الخطوة الاولى** في الطريقة هي التحقق من كون السابقة أو اللاحقة تنتمي الى الصنف أ ، أو ، ب أو ج وذلك بعد التعمق في دراستها والتأكد منها .

\* **الخطوة الثانية** في الطريقة هي باتخاذ الموقف الموافق حسب القاعدة التالية :

### \* قاعدة العمل :

#### 1 - اذا كانت السابقة أو اللاحقة من الصنف أ :

عند ذلك نتبع الاولوية التالية :

- اذا أمكن ايجاد لفظة واحدة أو صيغة واحدة تعرض للكلمة الاصلية وسابقتها أو لاحقتها نبتين اللفظة الواحدة .

مثال : مستحيل impossible

- اذا تعذر ذلك ، فنلتجىء الى ترجمة السابقة أو اللاحقة ترجمة لغوية حيث أن في العربية حتما لفظا يقابل السابقة أو اللاحقة لغويا وذلك حسب سياق المعنى وحسب الموضوع فقد تترجم مثلا a ب لا و ب غير حسب المقام ويقاس على ذلك بقية السوابق واللاحق .

يضم جميع السوابق واللاحق التي تكتسي أساسا صبغة لغوية معينة في اللغة الاصلية المأخوذة منها فرنسية كانت أو انجليزية لكنها لم تستعمل في المصطلح العلمي بهذا المعنى اللغوي بل استعملت ليس لها معنى أصلا واستعملت هذه السابقة أو اللاحقة للتمييز بين مدلولين أو عدة مدليل علمية مقارنة .

- أمثلة : ique , eux

في ferrique , ferreux

## الاصناف الثالث ج :

يضم جميع السوابق واللاحق التي لا تكتسي أساسا صبغة لغوية معينة في اللغة الاصلية المأخوذة منها فرنسية كانت أو انجليزية بل هي دخيلة عليها من لغة أخرى كاليونانية مثلا le latin أو ربما ليس لها معنى أصلا واستعملت هذه السابقة أو اللاحقة لتمييز مدلولين أو عدة مدليل مقارنة في المعنى .

- أمثلة : ate , ide

في sulphate , sulphide

مع ملاحظة أن السابقة الواحدة قد تستعمل في مصطلح على أساس أنها من الصنف أ ، وفي مصطلح آخر على أنها من الصنف ب لذلك يحصل الاختلاف في نقلها الى العربية حسب كونها من هذا الصنف أو من ذلك وهو أمر لا ضير فيه .

لذا فهذا التصنيف صحيح ولا أخاله الا كذلك وعلى كل يمكن الاستعانة في ذلك بالمختصين في اللغة

وقد يقابل لاحقة في لغة أجنبية سابقة في اللغة العربية : مثل eur في آخر الكلمة تقابلها مـ في أول الكلمة générateur مُولَّد .

- مثال :

حديد fer

حديدى ferreux

\* الكلمة الاصلية لفظ معرب .

في هذه الحالة تعرب كذلك السابقة او اللاحقة .

- مثال : أسيتيلان acetylene

وذلك محافظة على انسجام التركيب أيضا .

ج - اذا كانت السابقة او اللاحقة من الصنف ج :

عند ذلك يمكن أن نتفق على ما يلي :

\* تعرب السابقة او اللاحقة مهما كان أصل الكلمة

- مثال :

- الكلمة الاصلية لفظ عربي أو مترجم .

كبريتيد sulphide

- الكلمة الاصلية لفظ معرب .

منغنات manganate

يمكن أن تلخص هذه الطريقة في العمل بمعالجة السوابق واللاحق في المخطط التالي :

وبهذه الخطة نتخلص من عبء عدد وافر جدا من للسوابق واللاحق التي لا جدوى من تعدادها واتخاذ موقف واحد من كل واحدة منها .

هذه القاعدة في هذه الحالة تكون صحيحة سواء كانت الكلمة الاصلية لفظا عربيا ( او مترجما ) أو معربا

\* اللفظة الاصلية عربية أو مترجمة مثال ذلك :

تناظر symétrie

ضد التناظر antisymétrie

\* اللفظة الاصلية معربة مثال ذلك :

أكسيد oxide

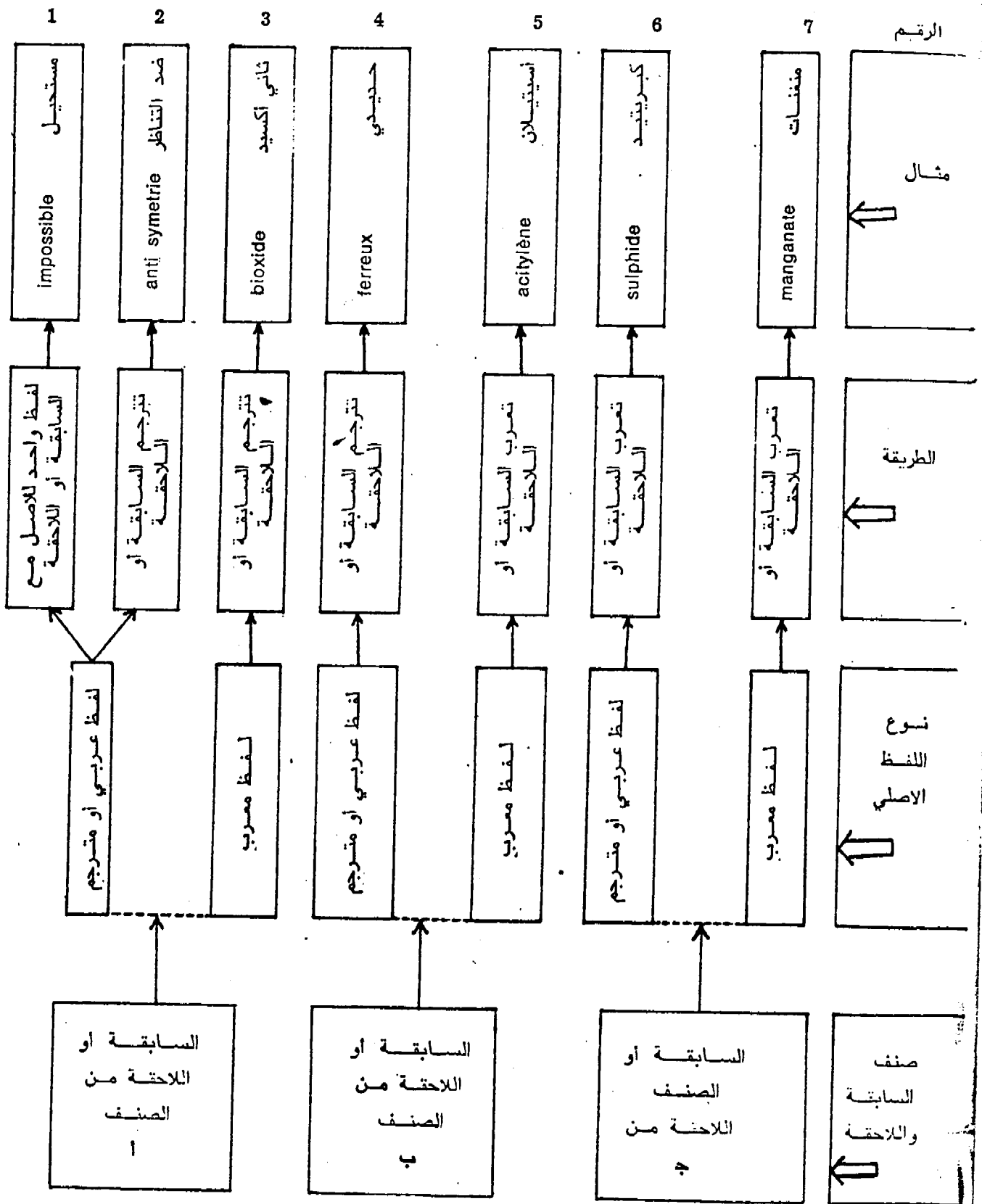
ثاني أكسيد dioxide

ب - اذا كانت السابقة او اللاحقة من الصنف ب :

عند ذلك يمكن أن نتفق على ما يلي :

\* الكلمة الاصلية لفظ عربي أو مترجم .

في هذه الحالة تترجم السابقة او اللاحقة محافظة على انسجام التركيب .



وهكذا يؤول المشكل الى 7 حالات لمعالجة اي  
سابقة او لاحقة .

أعتقد أن توخي طريقة عمل مضبوطة مثل هذه  
الطريقة من شأنها أن تحدد المشكل من أصله .

فمهما كان نوع السابقة او اللاحقة يمكن ان نجد  
بصورة آلية الموقف الذي يتعين اتخاذه بدون تردد  
لذلك فاني أدعو الى أن يوجه الاهتمام الى استنباط

طريقة أخرى اذا كانت هذه الطريقة لا تحل كامل المشكل  
اما ان نستمر في سرد قائمات السوابق واللواحق التي  
قد تبلغ الآلاف ونظل نبحث عن مقابل كل مصطلح  
بدون قاعدة عمل متفق عليها مسبقا فلا أعتقد أن ذلك  
يمكن أن يحل المشكل مهما كانت المحاولات ومهما  
كانت المجهودات سخية فلا مناص لنا من اعتماد قاعدة  
عمل ولما لا تكون القاعدة المذكورة اعلاه والتي هي قابلة  
للتعديل ان لزم الامر بصورة أو بأخرى .

# الحروف والحركات الانثوية

محمد شيب صالح الحياوي

- بغداد -

أدواته وأحرفه وحركاته بالمراجعة والاستقراء فكان  
عندهما كما علمنا سببا هي :

1 - التاء المربوطة في آخر الاسم وهي نوعان (أصلية)  
ان دلت على مؤنث حقيقي جنسا يصير مذكرا  
حقيقيا جنسا اذا حذفت تاءه مثل امرأة ابنة ذئب  
- وامري، ابن ذئب و (تبعية) أي ملحقة سميناما  
(تاء الوحدة!) (2) تعامل معاملة الاصلية مثل  
شجرة قلعة فهامة مسابقة طلحة . والتاء المربوطة  
تلفظ ما، كما هو معلوم عند الوقف .

2 - تاء التانيث المنبسطة : وتكون ساكنة اذا لحقت  
آخر الماضي مثل ذهبت ولكنها تكسر اذا وليها  
ساكن مثل ذهبت البنت كما انها تفتح اذا اتصل  
بها الف الانثيين مثل ذهبتا كما تفتح في (تَان . تَيْن) .  
وهي كالتاء المربوطة تارة للتانيث الحقيقي مثل  
سافرت زينب وتارة للوحدة مثل جاءت الرجال (3) :

الاسماء. في العربية من حيث الاستعمال اللغوي  
نوعان مذكر ومؤنث قد يدلان على الجنس حقيقة وقد لا  
يدلان ، ولكنهما محسوبان عليه مجازا واعتبارا .  
وبما ان الحروف والحركات الانثوية هي جزء من الاسماء  
والضمان والادوات (1) فهي مما يختص بالمؤنث بهذا  
المعنى . ولكن استعمالاتها قد تمتد وتشمل غير المؤنث  
الامر الذي يجعله في تلك الحالة الطارئة تابعا للمؤنث  
وملحقا به لان الفرع يتبع الاصل .

وكما للمؤنث بهذا المفهوم ما يختص به فللمذكر  
بهذا المفهوم كذلك ما يختص به . وهناك ايضا ما هو  
( مشترك ) للجنسين يدل على المذكر تارة ويدل على  
المؤنث تارة او يدل عليهما معا . فللمذكر مثلا ( الواو )  
في ذهبو ، ذاهبون و ( الميم ) في ذهبتيم ، كتابكم  
وللمشترك الف الاثنيين في اذمبا ، ذاهبان و ( نا ) في  
كتابنا معنا . ولن نتوسع في الكلام عنهما لان بحثنا  
مقتصر على ما يختص بالمؤنث بحسب . استقصينا

(1) جعلنا الكلمة سبعة أنواع ! لا ثلاثة . ومنها الاداة التي تشمل عندنا ما سموه حروف المعاني كما تشمل  
غيرها وذلك في بحثنا ( اللغويون قديما وحديثا ) في العدد (20) من مجلة اللسان العربي الصادرة في  
الرباط 1983 .

اجتماع الالف والتاء والكسرة والياء في كلمة  
( اللاتي ) وإن جاز حذف يائها .

ولا أدري لماذا كتبوا ( ذات ) بالمبسوطة ولم  
يكتبوها بالمربوطة تيمنا لمذكرها ( ذا ) .

6 - نون النسوة أو النون النسائية على الاصح !  
وتكون مفتوحة خفيفة في الأفعال مثل ذهبن يذهبن  
أذهبن وثقيلة أي مضعفة في غيرها مثل من أنتن  
كتابكن ومثل قول جرير الذي اجتمعت فيه نونات  
أربع :

ان العيون التي في طرفها حور

قتلنا ثم لم يحيين قتلنا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له

وهن أضعف خلق الله انسانا

وهذه النون تقابل أو تعادل الالف والتاء في جمع  
المؤنث للسالم وتستعمل للدلالة عليهما كل أداة في  
موضعها .

وبعد فاني أسأل النحاة : لماذا سموا النون ( نون  
النسوة ) ولم يسموها ( نون الجمع ) كما سموا  
للميم ( ميم الجمع ) ولم يسموها ( ميم الرجال ) .

7 - ألف التانيث : لا نعني بها ما سموه ألف التانيث  
المقصورة أو ألف التانيث الممدودة في أوزان  
( فعلى فعلى فعلاء ) لاننا لو حذفنا الالف من هذه  
الأوزان فلن يدل ما تبقى من الكلمة على مذكر ،

3 - الكسرة مثل أنتِ ذهبتِ ذه ته ذه ته تلك عندك  
كتابكِ . وتكثر في اعلام ومناهي الاناث فيما جاء  
على وزن ( فعال ) مثل قطام وحذام وبالكعاع  
ويأخبأكِ ! كما تكون في جمع المؤنث السالم مثل  
هنات ، مهذبات نصبا وجرا (4) .

4 - ياء المؤنثة عامة في مثل ( هي ) و ( نبي ) من  
هذي و ( تي ) من التي وتيك وخاصة هي ما  
تسمى ياء المخاطبة وتكون في فعل الطلب ( الامر )  
وفي الفعل المضارع مثل أذهبي تذهبين . أما ياء  
المتكلم فليست خاصة بالمؤنث بل هي مشتركة  
للجنسين مثل ( زيد يقول : هذا قلبي ) و ( دعد  
تقول هذا قلبي ) .

5 - الالف والتاء ( ات ) : تزداد في أواخر بعض الاسماء  
إذا أريد جمعها الذي سموه جمع مؤنث سالما  
كاعلام الاناث سواء أكانت مختومة بالتاء أم لم  
تكن مثل مريمات فاطمات كما تلحق أوصاف  
المؤنث السالم وتستعمل للدلالة عليهما كل أداة في  
مفردات أخرى لا علاقة لها بالتانيث فيكون جمعها  
والحالة هذه جمع مؤنث سالما بالتبعية والاعتبار  
كما ذكرنا سابقا مثل شامقات ضمانات ذوات  
القعدة سرادقات رجالات ! ومما يلفت النظر

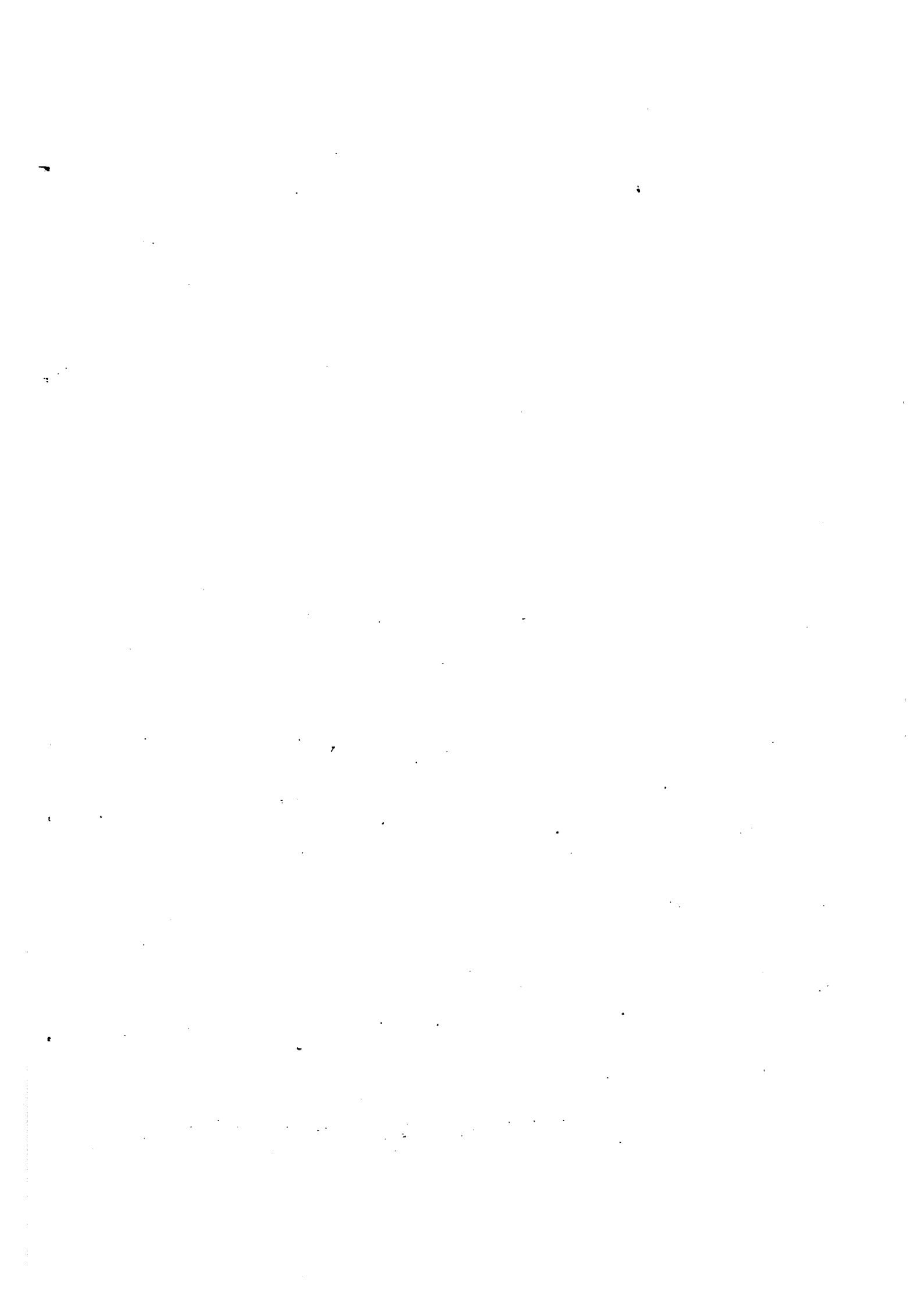
(2) 3 - 4 - 5 - راجع بحثنا ( مناقشة رأي في علامة التانيث في ( 9 - 10 ) من مجلة مجمع اللغة العربية  
الأردني 1980 وبحثنا الآخر ( استدرارك ) في العدد ( 11 - 12 ) من المجلة نفسها 1981 .



تانيثَ أُخرى في ( ما ) الداخلة على الأسماء  
والانعام والادوات مثل أفاذا كتابها منها واليهاء  
وتستعمل ( ها ) في حالتي النصب والجر كما  
استعملت ( هي ) مارة الذكر في حالة الرفع . وقد  
عثرنا على الف أخرى مختصة بالتانيث وهي  
الألف التي تفضل بين نون النسوة ونون التوكيد  
في مثل يذهبان وتذهبان واذهبان .

ولذلك فليست الألف وحدها علامة تانيث بل  
الصيغة صيغة تانيث (5) . أما إذا حذفت الألف  
فتحولت الكلمة إلى مذكر فالألف وحدها تكون  
بالتأكيد ألف تانيث مثل ثلاثاء وعاشورى  
ثلاث وعاشور .

ومن غريب هذا القبيل أن يكون لليل المذكر غالبا  
ثلاث مؤنثات ! من ليلة ليلي ليلاء . وهناك ألف



## إمكانات الفصحى في التعريب

### عودة الله منيع القيسي

أما الشكوى من العربية ... أنها لا تفي بمتطلبات الترجمة ولا توفر مادة كافية للمصطلحات الجديدة ... فلم تعرف إلا في العصر الحاضر ، عندما بدأ نقل العلوم الحديثة إلى اللغة العربية .

لماذا - إذن - كانت الشكوى في التجربة الحديثة ولم تكن في التجربة القديمة ؟

مع وعينا على أن ما يطرحه العصر الحاضر من كتب واجبة للترجمة ، ومن مصطلحات يبلغ عشرات أضعاف

معروف أن اللغة العربية خاضت تجربة التعريب في حقبة سابقة ، قبل العصر الحديث ، ذلك أيام الدولة العباسية .

فقد ترجم كتب كثيرة في فنون مختلفة ، منها العلوم التقنية ، كالطب والفلك والكيمياء ترجمت إلى اللغة العربية ، فلم تضق العربية بشيء من هذه العلوم ، ولم نجد أحدا من المترجمين وحمة الأتلام يشكو من أن العربية تضيق بالمعاني المترجمة أو أنها لا توفر الكلمات الاصطلاحية للمفاهيم الجديدة .

---

\* بحث مقدم إلى ندوة : التعريب وتوحيد المصطلحات العلمية والتقنية ، الجزائر 23 نيسان ( أبريل ) 1984 .

ما كان في العصر العباسي . فان لهذه الشكوى عللا  
تدعونا الى ( ادانة ) هذه الشكوى . . . منها :

1 - أن المستشرقين الحاقدين على الامة العربية  
والاسلامية هم الذين روجوا هذه الشكوى أساسا  
زاعمين أن العربية ليست لغة علمية ، فلا تصلح  
- اذن - للترجمة . ثم تابعهم تلامذتهم أو  
الساثرون خلف كل ناعق ، المقلدون لكل قول  
غريب ، أو التائفون الى هدم مجد العرب والاسلام .

2 - ان الامة القروية المعتزلة بكيانها ووجودها لا يخطر  
ببالها مثل هذا الشعور ، بل تجد نفسها قادرة على  
اجتياز أعتى العقبات ، وفي مجال اللغة . . لا يخطر  
ببالها أن لغتها ضعيفة ، أو أنها عاجزة عن مواجهة  
التحدي التي تطرحه الترجمة ونقل المصطلحات .  
يبدلنا على ذلك أن اللغة اليابانية من أصعب اللغات ،  
وأن حروفها أشبه بالرسوم الهندسية المعقدة ،  
حتى ليخيل للمرء أن التلميذ الذي يقضي فصلا  
لمعرفة أشكال الحروف العربية وكتابتها يقتضيه  
معرفة أشكال اللغة اليابانية أربعة فصول دراسية  
على الأقل . ومع ذلك . . . لم نسمع أن اليابانيين  
يشكون من لغتهم ، أنها غير قادرة على الترجمة أو  
على استيعاب المخترعات الحديثة .

ان اللغة . . . صورة رمزية لشخصية الامة .  
وعلى هذا . . . فالامة التي تشكو من ضعف لغتها ،  
هي - في الحقيقة - تحكم على نفسها انها امة  
ضعيفة متخلفة . ان ضعف اللغة - في حقيقته -  
هو ضعف امة ، لان اللغة - الى حد ما - افراز  
اجتماعي حضاري . ولهذا لا نجد امة قوية تكثر  
الشكوى من ضعف لغتها .

3 - ان اللغة العربية - في حقيقتها - على خلاف ما  
يزعمه الزاعمون هي من أغنى اللغات على وجه  
الارض ؛ بل هي أغنى لغة من حيث القدرة على  
التوليد . لا نقول ذلك عاطفة وحمية . وانما نقوله  
انطلاقا من مقارنة عملية بينها وبين الانجليزية ،  
نشرتها ، على حلقات ، في مجلة ( هدي الاسلام )  
الاردنية . نكتفي - هنا - بالاشارة الى بعض  
عناصر هذه المقارنة :

أ - صوت الحرف في العربية واضح محدد ، ولذلك  
فالتالط الذكي ، في مستوى المرحلة الاعداية ،  
يستطيع أن يقرأ كل كلمة مشكولة ، وان لم يسبق  
له أن قرأها أو سمعها .

أما صوت الحرف في الانجليزية - مثلا - فليس  
كذلك ، وخاصة حروف العلة ، ولذلك فالانجليزي  
خريج الجامعة ، متخصصا بالادب الانجليزي ، لا  
يستطيع أن يقرأ كثيرا من الكلمات الجديدة التي  
لم يسمع بها من قبل ، عندما تحتوي هذه الكلمات  
حروف علة .

والا . . . فلماذا نقرأ (god) بمد حرف الـ ( 0 )  
وكانه (A) ، في حين نقرأ (good) بالخطف ،  
كانها لا تحتوي حرف الـ ( 0 ) الا مرة واحدة .  
ونقرأ (goby) بمد حرف الـ ( 0 ) وكانه مضاعف .  
ونقرأ (gold) وكانها تحتوي حرف الـ ( 0 ) ،  
مضاعفا ثلاث مرات تقريبا .

وهكذا هو الامر في كثير من الكلمات التي تضم بين  
حروفها حرف علة أو أكثر .

ب - ومثل القراءة . . . الاملاء .

ومرة بـ (an) مثل (magician) ، ومرة بـ (ing) مثل (going) وهكذا . . . . . كثير . ولكن الاعم ان ليس ثمة قاعدة تضبط كل استعمال من هذه الاستعمالات وغيرها .

– سلب الفاعلية : بعض الافعال في العربية لا يأتي منه اسم الفاعل . مثل : فرح ، حزن . مرض ، سعد . . . . . فهذه وأمثالها لا يأتي منها اسم الفاعل ، وإنما يسد مسده (الصفة المشبهة) . فلماذا ؟ العلة أنها أفعال (لا ارادية) ، والفاعلية قائمة – عقلا – على أن الفعل ارادي . أي على أن المرء يقوم بالفعل بإرادته ، أما الافعال التي تفرض عليه أو تدخل الى نفسه بغير ارادة منه ، فهو ليس فاعلا لها . ولهذا : كان الاحجى الا يأتي منها اسم فاعل .

أما الافعال في اللغة الانجليزية التي لا يأتي منها اسم فاعل . فليس لها تعليل ما . انها اجراءات اعتباطية .

كل هذا الذي ذكرناه عن خصائص العربية وتفوقها على الانجليزية ، وعن تجربتها القديمة الناجحة يعني انها لغة غنية قادرة على استيعاب الافكار والمعلومات الجديدة ، قادرة على نقل المفاهيم والمصطلحات الجديدة أي قادرة على التعريب . وما يقع من نقص انما هو لنقص العلم بها أو لنقص في الظروف الاجتماعية والحضارية التي يعيشها أهلها .

فالاملاء في العربية ليس فيه صعوبة كبيرة . فكما تصوت نكتب ، بعد أن تجتاز مرحلة التمييز بين صوت الحرف والحركة وبين صوت الحرف يتصل به حرف مد . وهذا التمييز يحصل في نهاية المرحلة الابتدائية لدى التلميذ النابه . وما يشذ عن هذه القاعدة : ( كما تصوت نكتب ) انما هو كلمات قليلة مثل : ( لكن وهذا والسموات ) أو كلمات لها قاعدة تنتظمها كتلك التي تنتهي ( بواو الجماعة ) . وليس كذلك الانجليزية . . . . . فالصعوبة التراثية فيها تنعكس صعوبة املائية . فلا يستطيع المرء ان يكتب الكلمات التي تضم حروف علة ، الا اذا كان قد قراها من قبل ، وحفظ صورها .

4 – المنطقية والاعتباطية : معروف أن اللغة الانجليزية لغة ( اعتباطية ) (Arbitrary) ، يقول هذا أهلها أنفسهم ، وهذا يعني أن معظم استعمالاتها ليس لها أسباب منطقية معقولة . ونذكر على ذلك أمثلة ، مجرد أمثلة للتوضيح :

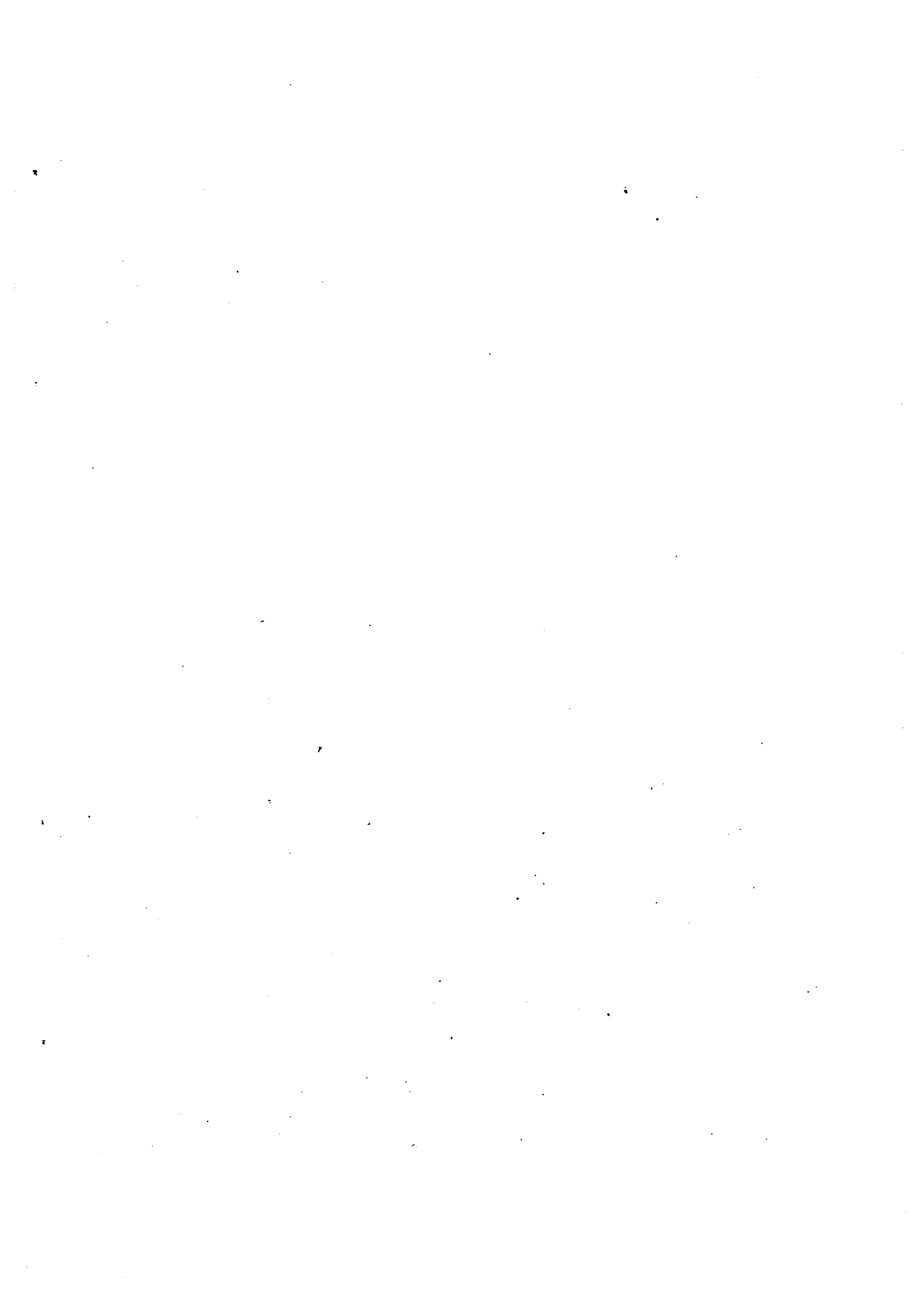
– اسم الفاعل في العربية له صورتان قاعديتان ، الاولى أن كل فعل ثلاثي يكون ، اسم الفاعل منه على وزن فاعل ، وكل فعل فوق الثلاثي فاسم الفاعل منه يكون على وزن مضارعه ، بعد أن يبديل حرف المضارعة ميما مضمومة ويكسر ما قبل الآخر . أمر واضح مبني على قاعدة محددة .

أما اسم الفاعل في الانجليزية . . . . . فليس له قاعدة معروفة ولا تعليل ما ، فمرة ينتهي بـ (er) مثل (doer) ومرة بـ (ant) مثل (participant)



آراء وتعقيبات

- ملاحظات وافكار حول : ورقة عمل ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات  
د . احمد شفيق الخطيب \_\_\_\_\_ 113
- نقد المسائل العسكرية لابي علي الفارسي  
مروان العطية \_\_\_\_\_ 125
- قراءة في سلسلة : اسفار العربية  
عائشة عثمان \_\_\_\_\_ 133
- معجم مصطلحات علم اللغة الحديث  
عبد المجيد الماشطة \_\_\_\_\_ 137
- رأي في كتابة تنوين اواخر الكلمات بالفتحتين  
احمد قاسم عبد الرحمن \_\_\_\_\_ 141
- تقويم اللسان العربي .  
د . مكي الحسني \_\_\_\_\_ 143





## ملاحظات وأفكار حول :

### ورقة عمل ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات

د . احمد شفيق الخطيب ( لبنان )

• هي احدي القواعد والاسس في هذه المنهجية .  
لكن في هذا المجال سنظل نتعرض لاختلاف  
المترادفات حين تتعدد الالفاظ ذات العلاقة - وهذه  
العلائق هي في الواقع دائما كثيرة للشيء الذي يشتهر .  
فعند ما ظهرت الطائرات النفاثة في اواخر الحرب العالمية  
الثانية وطلعت الصحف والمجلات باخبارها - بعضها  
قال : « الطائرات النافورية » باعتبار ان نافورة تترجم  
الانكليزية jet ، وقال بعضهم الآخر بل « طائرة  
الدفع المتقطع » باعتبار ان ذلك يترجم الفرنسية  
avion a réaction ، وجاء في « المقتطف » الطائرة  
النفاثة . وكلها الفاظ وثيقة الصلة بموضوع التسمية .  
وعملت قوانين الانتخاب الطبيعي وبقاء الاصح  
- وهي في الواقع تجري على الالفاظ جريانها على

صاحب « محيط المحيط » يعرف المصطلح بأنه  
« عبارة عن اتفاق القوم على وضع الشيء » ، ويضيف  
« وتقبل عو اخراج الشيء عن المعنى اللغوي الى معنى  
آخر لبيان المراد منه وذلك لمناسبة بينهما كالمعوم  
والخصوص او لمشاركتهما في أمر او مشابهتهما في  
وصف الى غير ذلك » .

يعني ان المصطلح أولا وأخيرا اتفاق ، ولكي يتفق  
المصطلحون لا بد من منهجية تحكمها قواعد واسس  
منطقية مجددة لها دقة المنطق العلمي ونظاميته  
وانضباطه .

وضرورة كون مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله  
الاصطلاحي متقاربين او متشابهين او وثيقي الصلة ،

ما هي عليه اليوم من فاعلية وامتداد . من آثار ذلك  
مثلا أنك :

تقول « معدن » فيفهم بعضنا metal كالححاس  
والحديد ويفهم بعضنا الآخر mineral كالفحم والنفط .

وتقول « ذرة » فيفهم الطالب السوري molecule  
ويتبادر الي ذهن الطالب في أنحاء أخرى من العالم  
العربي مفهوم atom وشتان ما بين المفهومين !

ولدينا مقابل pendulum مثلا المصطلحات  
« رقائق » و« نواس » و« خطار » إضافة الي « بندول »  
المعربة .

وكذلك صفاق و« هرب » و« خلب » والمعربة « بريتون »  
مقابل peritoneum .

وههم جدا أن يوضع حد لهذا التخالف المشوش  
والتضخم المربك - وهذا هو فعلا بعض ما يقوم به  
مكتب تنسيق التعريب مشكورا ...

وليس كافيا الاعتماد على مكتب التنسيق وحده  
ليقوم بهذه المهمة - فعلى كل من يستطيع أن يسهم في  
وقف هذه التعددية أن يفعل ، بيده أو بقلبه أو بلسانه .  
ونحن في دائرة المعاجم - مكتبة لبنان نعمل بهذه  
الوسائل مجتمعة وبخاصة عبر المعاجم التي نشرناها  
( وتبلغ الثلاثين ) والتي هي قيد النشر وفي جميعتي عدة  
رسائل متبادلة بين الدائرة والسادة المؤلفين بعضها  
يصل الي درجة الحدة ، وسأمتطف لكم من احدي هذه  
الرسائل المعتدلة يعرض الفقرات ، والرسالة كانت ردا  
على العينة التي أرسلت من معجم في علم اللغة سنقوم  
تريبيا بنشره :

الكائنات الحية - فراج مصطلح « النفاثة » ومشتقاته ،  
وحين اكتفى الانكليزي بقول jet بدلا من jet plane  
اكتفيننا نحن أيضا بقول « نفاثة » بدلا من  
« طائرة نفاثة » .

والذي يرصد المصطلحات ويتتبع سيرها يلحظ  
أن التي لا تشيع ( ولا تكتسب حظا وافرا من القبول )  
تبقى باب الاجتهاد مفتوحا لمصطلح - أو مصطلحات  
أخرى تحظى بالاتفاق والقبول . فمنذ أن بدأ التلفون  
يفزو البيئة العربية ، صيغ للدلالة على هذا الجهاز  
مصطلحات لم يكتب لها الزواج ، اذكر منها المسرة  
والسفير والارزيز ، بينما نجح مصطلح الهاتف فني  
التمايش مع اللفظ المعرب فصرت تسمع - وأحيانا  
تقول - سأنصل بإدارة الهاتف لاصلاح التلفون .

واستيعاب المصطلح لكل المعنى العلمي غير  
ممكن وبخاصة في العلوم المتطورة ، وهو في العربية  
كما في غيرها من اللغات غير ضروري أيضا ، فالمصطلح  
الناجح هو الذي يتفق الناس عامة على استعماله ،  
استوعب المعنى العلمي أم لم يستوعبه . اما عوامل  
نجاح المصطلح فمتعددة بعضها هو بالفعل موضوع ورثة  
العمل - مدار هذه النقطة .

2 و 3 - عدم جواز وضع أكثر من مصطلح واحد  
للمفهوم العلمي الواحد ، وتجنب تعدد الدلالات للمصطلح  
الواحد .

ان تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد ، وتعدد  
الدلالات العلمية للمصطلح الواحد مشكلة بل مشكلتان  
عائينا منهما بخاصة فيما بين الحربين العالميتين ،  
حين كانت الصلات بين أجزاء العالم العربي تكاد تكون  
مقطوعة ، واذ لم تكن وسائل الاتصال الجماهيري على

حضرة الدكتور . . . مدير معهد اللغة العربية  
جامعة . . .

ولعلمكم توافقونني انه ينبغي ( حيثما امكن )  
الاقتصار على مصطلح واحد للمسمى الواحد . وبالرجوع  
الى الامثلة اعلاه، يلاحظ أن المجمع ( مجمع القاهرة )  
auxiliary خصص للمُساعد ، لـ  
accessory واستخدم للمُكمل ، لـ  
ويمكن الاجتهاد باستخدام ( التكميلي ، أو  
( التابع ، أو ( اللحقي ، . . الخ .

(2) سرتني ان الكثير من مصطلحاتكم يفتق مع ما  
اشتهر لهذه المصطلحات وخاصة ما اتفقتم فيه مع  
مصطلحات مجمع اللغة العربية في القاهرة في هذا المجال،  
كما في المصطلحات التالية . . . ( خمسة عشر  
مصطلحا ) .

كذلك خصص للمجمع ( اللغة الالتصاقية ، بـ  
affixing language و ( اللغة الانحماجية ، بـ  
agglomerating language

(3) لاحظت ان بعض مصطلحاتكم يخالف ما  
وضعه مجمع اللغة العربية ، ولست طبعا من القائلين  
بفدسية مصطلحات المجمع ولا بأفضليتها على سواها،  
ولكنني اشعر انه من الضروري قبل صوغ المصطلح  
الجديد ، اجراء مسح للتأكد من انه لم يسبق أن وضع  
لهذا المصطلح مرادف مناسب ، أو « أن المصطلح الذي  
سبق ان وضع لا يفي بالغرض . وآمل أن يكون هذان  
الشرطان قد تحققتا في صوغ المصطلحات التالية :  
( اثنا عشر مصطلحا ) .

ويمكنكم صوغ مصطلح مناسب لـ affixing  
بقولكم مثلا ( الزائدية ، أو ( الزواندية ، .

(4) لاحظت في العينة استخدامكم أحيانا مصطلحا  
عربيا واحدا لعدة مسميات أجنبية ، مثلا : .

(5) لعله من الانسب ترجمة اللفظ الاجنبي بالمرادف  
العربي نفسه في المصطلحات المختلفة التي يرد فيها  
هذا اللفظ ولو تغير موصوفه - وهذا يقتضي اختيار  
المرادف العربي الواسع المدى لاستيعاب مختلف ظلال  
اللفظ الاجنبي . . مثلا يرد في العينة :

تغير عشوائي مقابل amorphous change

المُساعد لـ accessory  
والمُساعد لـ auxiliary

ثم لغة عزلية مقابل amorphous language

وكذلك

اللغة الالتصاقية لـ affixing language  
ولـ agglomurating language  
ولـ agglutinative or agglutinating language

ومن الواضح أن عشوائي ، تعبير جيد لتأدية  
للمعنى مع change ، ولو كنت خبيرا في المصطلحات  
اللغوية لأبديت رأيي في « عزلية ، بالنسبة لـ language  
لكن الذي أتوقعه هو أنه بمقدوركم التنقيب في  
معاني amorphous لاستخراج الصفة التي تؤدي  
المعنى في كلا المصطلحين مع change ومع language!  
ولعل هذه الصفة تكمن في :

وكذلك

اللغة الاصطناعية لـ a priori language  
ولـ artificial language

لا نظامي أو لا انتظامي أو لا شكلي ... الخ ،  
وعنا يبرز دوركم وتتبلور مسؤوليتكم كخبراء في هذا  
الباب ترضون مصطلحات مكيفة ومطوعة لهذا الغرض .

(6) لاحظت أنكم ترجمتم auditory ومشتقاتها بـ  
« سمعي » ومشتقاتها ثم عربتم « أكوستي »  
ومشتقاتها مقابل acoustic ومشتقاتها .

ان اختلاف الجذور في المصطلحات الأجنبية هو  
أمر مألوف به وأحيانا تتشابه هذه الجذور في معناها ،  
لكنها تعتمد أصلا للتمييز بين المصطلحات المتقاربة ،  
فيخصص الجذر اللاتيني مثلا ( هنا - audito )  
لمعنى ، واليوناني « acousti - » لمعنى آخر ، ونحار نحن  
في ترجمتها . لكن لغتنا مطوعة جدا ، وبالإمكان اختيار  
مرادف مناسب مميز مشتقات كل جذر - ولعله في هذه  
الحال يمكن استخدام « سماعي » ، إذ ان ما تشرحوه  
بين قوسين يبرر استخدام لفظ « سماع » لاشتقاق  
المرادفات العربية .

وتد درج المجمع على مثل هذا ، فاستخدم  
« سمعي » مع auditory ( وجذرها أصلا يحمل  
هذا المعنى فقط ) واستخدم « صوتي » مع acoustic  
( وجذرها أصلا يحمل المعنيين سمعي وصوتي ) .  
ولعل « سماعي » في سياق معجمكم انسب من « صوتي » .

وأعود لاكرر أن مثل هذه القرارات هي مسؤوليتكم  
كخبراء في علم اللغة وكمؤلفين لمثل هذا المعجم .

(7) ولا أريد أن يتبادر إلى الذهن أنني من معارضي  
التعريب ، فلربما العكس هو الصحيح . ان الكثير من  
المصطلحات العلمية واللغوية هي تركيبات من سوابق  
ودواخل ولواحق ذات معنى ، ويمكن صياغة مصطلحات

عربية لهذه التراكيب بترجمة تلك الجذور - فمثلا ،  
وضع المجمع في هذا المجال :

« الوحدة النطقية الام » مقابل archiphoneme  
وترك امكانية استخدام « الفونيم الام » واردة .  
وكذلك في acrophony أورد المجمع « الامتطاع  
الهجائي » ونظل امكانية استخدام « اكروفونية »  
واردة .

ويمكن قياسا القول في allophone « وحدة نطقية  
مغايرة » مع بقاء امكانية استخدام « فونيم مغاير » او  
حتى « ألوفون » ، اذا كان لا بد من ذلك ، واردة .

(8) لعل من خصائص المصطلح العربي الناجح  
( في العلوم المتخصصة ) بعد أداء المعنى الدقيق  
للمصطلح الاجنبي أن يسهل على القارئ ، الذي يعرف  
لغة اجنبية ، إعادة المصطلح بالترجمة العكسية إلى  
أصله ، ومن هذا المنطلق يمكن اعطاء أفضلية لترجمة  
المجمع للمصطلح anticipatory بـ « التوقمي » على  
ترجمتكم للمصطلح نفسه بـ « الرجعي » ، ومثل ذلك  
يقال في تفضيل « التواؤم » accommodation  
على « المماثلة الجزئية » .

(9) وأخيرا وليس آخرا ألفت حضرتكم إلى أهمية  
الشمولية في معجم متخصص من هذا القبيل ، فلماذا  
يحرمون قارئنا متشوقا يقصد معجمكم ، من معالجة  
مداخل لغوية متوقعة في مثله :

مثلا في الصفحتين 8 و 9 لن يجد هذا القارئ  
المصطلحات التالية .. « خمسة مصطلحات لغوية » .  
ولعل الاختصاصي في علوم اللغة يتوقع غيرها أيضا .  
ان عملا مفجما من هذا النوع وتتوفر له هذه

• حينما آخر .

وأحيانا يبدو المصطلحان المترجمان عن لغتين مختلفتين ، وكان لا علاقة تربطهما ، لاختلاف اسم المصطلح في اللغتين المترجم عنهما .

فمثلا ترجم المصطلح الجيولوجي «مروحة غرينية» عن الانكليزية بـ alluvial fan ، بينما ترجم المصطلح ذاته بـ «مخروط الانصباب» عن الفرنسية cone de dejection

وفي الالكترونيات ترجمنا « أنبوبة » عن الامريكية tube و « صمام » عن الانكليزية « valve » وكلاهما للمسمى ذاته . كذلك قيل قبلا « فتروجين » تعريبا عن الانكليزية و « آزوت » تعريبا عن الفرنسية .

وقد خطر لي مرة مقارنة بعض المصطلحات الواردة في معجمين متخصصين في الجغرافية والجيولوجية صادرين عن مؤسسة أكاديمية عربية رائدة جدا في مجال وضع المصطلحات فوجدت في حرف A الامثلة التالية:

الامكانات ، قد لا ينكرر في جيل ، وهذا بحد ذاته يحملكم مسؤولية مضاعفة في جعله شاملا يغطي ( بقدر الامكان ) احتياجات الاختصاص والطالب العربي في هذا الحقل .

واني اذ اكرر تقديري لجهودكم وفرحي لاهتمامكم ارجو ان تقبلوا فائق التحية وأطيب التمنيات .  
( انتهت مقتطفات الرسالة ) .

وأعود الى موضوع الامتصاص على مصطلح واحد لمسمى واحد فأقول : ان هذا قضية متفق عليها مبدئيا أو قل نظريا - لانه ما دام باب الترجمة مفتوحا فان مجال الاختلاف يظل واردا .

وحين تأتي الترجمات عن مصادر وثقافات مختلفة فاحتمالات الاختلاف أقوى . وهذا هو السبب مثلا في ترجمة power خطا بـ « قوة » بدل « قدرة » في سياق ميكانيكي - اذ ان لفظه force ترد في التعابير الفرنسية دالة على « القدرة حينما وعلى القوة

المصطلح الانكليزي في المعجمين	المصطلح العربي في معجم الجيولوجية	المصطلح العربي في معجم الجغرافية
ablation	تَخْرِيب	سَحَج
abrasion	بَرْي	سَحَج
abyssal rocks	صخور الاعماق	الصخور الغورية
aeolian deposits	رواسب ريحية	رواسب هوائية
agglomerate	رصيص بركاني	راهصة بركانية
alluvial plane	سهل طبيعي	سهل غريني
anticline	تَبْرُج . طَبَّة مَحْدَبَة	حَدْبَة
anticlinorium	تَحْدَب مَرْكَب	حَدْبَة مَتَغَضَّضَة
aquifer	مستودع ماء أرضي	طبقة خازنة للماء

وأذکر في هذا السياق أن معجم لين ومعجم كازمرسكي ومعجم باجر ومعجم دوزي وفا نيان ، فيها الكثير من الالفاظ المولدة التي لم ترد في المعجمات، ولصاحبها فضل يذكر في مجال وضع المصطلحات وتحقیق الكثير من الالفاظ العربية التي يمكن الاستفادة منها في هذا النطاق .

وقد حرصنا في مكتبة لبنان على اعادة طبع هذه المراجع التي كانت قد نفدت وجعلناها في متناول من يريد .

5 - مسایرة المنهج العالمي في اختيار المصطلحات العلمية ، ومراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينها للمشتغلين بالعلم وللدارسين .

هذه المسایرة تقتضي تحقيق توازن بين عمليتي الترجمة المطلقة والتعريب - والاتجاه في الدوائر العلمية والمجمیة هو أن نعرب الاصطلاح العالمي ، أما غیزن العالمي فنبحث له عن لفظ عربي بترجمته أو بترجمة مكوناته الفونیمیة . ومجمع القاهرة يعرف العالمي بأنه ما هو نفسه في أشهر اللغات الحية ( الانكليزية والفرنسية والالمانية ) - ويندرج في نطاق العالمي عن الالفاظ ما هو مشتق من اليونانية أو اللاتينية ( كتلفون ومكرومونات و تليفزيون ) أو الموضوع تخليدا لذكرى عالم أو مخترع ( مثل قلط وكوري وأمير ) أو المركب من

وهذا النوع من الاختلاف متوقع ، بل لعله طبيعي في المرحلة الراهنة - إذ ان هذا النوع من الاختلاف لا يخرج المرادف عن نطاق مدلوله العلمي ، وقلما تخلو منه أي لغة عصرية \* .

ولماذا نذهب بعيدا وأمامنا قراران لمجمع اللغة العربية في القاهرة ينص أولهما على ان : « الاصطلاحات العلمية والفنية والصناعية يجب أن يقتصر فيها على اسم خاص واحد لكل معنى ، \* \* \* » وينص ثانيهما على « أن تضاف كل لفظة سرت في البلاد العربية الى جانب ما وضعته اللجنة المجمعیة \* \* \* » .

4 - الحناظ على التراث وخاصة ما استعمل أو استتر من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من الفاظ معربة .

هذا طبعا ضرورة قومية - ويلاحظ في هذا المجال ان الكثير من الالفاظ التي عربت في بداية عصر النهضة، خاصة في حقل الطب والصيدلة ، قد أعيدت لها مصطلحاتها التراثية ( بفضل جامعتي الطب في دمشق وبغداد ومجمع اللغة في القاهرة ) لتعاشي ان لم تفسخ انصطلاح الاجنبي .

فالبريتون مثلا صار له « الصفاق » ، و « الهرب » ، و « الخلب » ، والبنكرياس صار له « المعتكلة » ، و « المعقد » ، و « لوزة المعدة » ، وغيرها .

(\* لاحظ مثلا الالفاظ التالية :

valve - tube ; capacitor - condenser ; muffler - silencer ; motor - engine ; instrument - tool and generator - dynamo.

حيث تستعمل هذه الالفاظ في الانكليزية مثلا استعمالات متبادلة .

(\* \* \* ) مجموعة القرارات العلمية ، مجمع اللغة العربية ( القاهرة 1963 ) ص ، 141 .

(\* \* \* ) المصدر نفسه ، ص ، 158 .

أحرف متعارف عليها دوليا ( مثل رادار وليزير وكوازار  
ونابالم ) .

الاشتقاق ، فالترجمة ، فالجاز ، فالتعريب ،  
فالنحت .

لكن محاربي المسابرة ينشطون من حين لآخر  
فكما جاءنا المرحوم الاستاذ الاسكندري في الثلاثينيات

وأرى أن من الابحاث التي سبق أن قدمت للندوة  
معالجات شاملة لهذه المباحث ، وأكتفي بالتمثيل  
ببعض الانفاظ على هذه الوسائل :

بالمصدي للاكسجين  
والشذام للصوديوم  
والمقرم لليود  
والطاسل للإيثان  
والشاعل للبروبان  
والمخصب للنتروجين  
والنساك للبلاتين  
والمؤس للبروم  
والآجل للميثان  
والجانل للبيوتان

من الاشتقاق : معدن ومغنت وكهرب وتلفز وبستر  
ومكتشاف ومِرطاب ومُعاد .

ومن الترجمة : كأس وتويج ومدقة لـ  
calyx , corolla & pistil

من أيام محمد علي ، ونحالة لـ  
apiculture  
ومقاومية لـ resistivity وتزامني لـ  
synchronous  
ومثلها آلاف في الجيلين السالفين .

يجئنا في الثمانينيات أديب كريم آخر ليحمل :

ومن المجاز : قطار وشاحنة وغواصة وبأخرة  
وحواصة ودراجة . الخ .

الجنى للثانوم  
والباريسين للوتشيوم

ويعمد الميثان « فحم أول الهيدروجين » ،

ومن التعريب : جِضٌّ وأجر وسينما وكاميرا  
وهيدروجين وكربون وكل أسماء للعناصر الحديثة  
الاكتشاف :

وعصر المايوسين « حقبة الراحية » ، وليس مثلا،  
العصر الجديد الوسيط ) .

ومن النحت ( والتركيب المزجي ) : لا سلكي  
وبرمائي وكهروضوي وتحتربة .

و « حمض ، مقابل « أكسيد » ، مجارة للعثمانيين!  
وقد كانت لي مع الاديب الإكريم عراكات بعضها لا يزال  
مستمرا . وهذه الظواهر ليست غير طبيعية من كرام  
جبلوا على محبة العربية واجلالها - من الزاوية  
الضيقة - ، لكن الآفاق المستقبلية ومحبة العربية  
الحضارية تظل بحمد الله أقوى من ذلك الحب القاتل .

واجمالا يشترط في المصطلح مهما اختلفت الوسائل  
المستخدمة في وضعه :

6 - استخدام الوسائل اللغوية في وضع  
المصطلحات العلمية الجديدة بالافضلية طبقا للترتيب  
التالي :

- تناسقه مع ألفاظ اللغة المستعملة وموافقته لفظا

ومعنى للذوق العام .

والملاحظة الثانية هي أنه من الضروري تعريب اللفظ حين نعربه بلفظه الصحيح .

– أن يكون معناه دقيقا محددًا لا غموض فيه ولا لبس .

وقد جلب نظري بشكل خاص الى هذه النقطة اختبار في أمراض الدم ، قيل لي ان اسمه «كومبس» – وبقيت محتارا في أمر هذا اللفظ حتى رأيته مكتوبا هكذا في كتاب عن أمراض الدم مقرر في السنة الخامسة في إحدى كليات الطب العربية . – واللفظ هو coombs « كـوومز » .

أن لا يخرج عن الاصول اللغوية من ناحية قواعد الاشتقاق والنحت والقياس .

ويشترط في اختيار المصطلح :

وكذلك دعا أحد كبار علماء النبات العرب نوعا من السرو باسم « سرو كنايةت » ، وكاف المضاف اليه في هذه التسمية صامتة ( غير ملفوظة ) .

– معرفة تامة لعنى محلولة وحدوده العلمية والفنية .

– معرفة تامة باصول اللغة وتصارينها ومجازاتها والقياس فيها .

8 – تجنب الكلمات العامية الا عند الإقتضاء ، بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية غنية .  
واني أستغرب أن تكون الكلمة مشتركة بين لهجات عربية عديدة وتكون في الوقت نفسه عامية . ان الكلمات العامية التي لا أصل لغويا لها قليلة جدا .

7 – تفضيل الكلمات العربية الفصيحة على الكلمات الاجنبية المعربة ، والمعربة قديما على المعربة حديثا .

ولعل هناك شبه إجماع اليوم على امكانية الاقتباس الذوقي من كلام العامة – وبخاصة أهل الصناعات منهم ، وقد دخل اللغة عن هذا السبيل كثير من الالفاظ ، مثل :

وأعرض في سياق هذا البند ملاحظتين – اولهما ( شدد عليها الامير مصطفى الشهابي كثيرا ) أنه لا يجوز تعريب الالفاظ التي يمكن بسهولة ( من معرفة أصولها ومعانيها ، الذي غالبا ما تكون نعوتا وصفات قابلة للترجمة ) ايجاد الفاظ عربية مقبولة لها .

بَرَشَمَ وِبِرْشَامَ وِتْرَسَ وُورْشَةَ وِقْلارووظ وِحَفِيَّةَ وِقِيْطَانِ وِفِرْشَاةَ .

مثلا « مستقيمة الاجنحة » لا « أورثوپترا » ، و « رمليّة » لا « أريناريا » ، و « جبلة خارجية » لا « اکتوپلازم » ، و « شوكلات الجلد » لا « ايكانيودرماتا »

9 – تفضيل الكلمة السهلة النطق على الكلمة الصعبة النطق ، وتجنب استعمال النافر من الالفاظ .

( وهذه كلها من معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية ) . ( الذي يسعدني أن أقدم نسخة منه الى مكتب تنسيق التعريب ) .

و الناس بطبيعتهم ينفرون من اللفظ العسير او المنفر ويتجنبون استعماله .



ومن غير المتوقع والحالة هذه ، أن تلقى القبول  
وتشيع الفاظ مثل : المفهوم للمزكوم .

والمعتقل للكثيب ( من أمثلة الدكتور جميل  
الملائكة ) ولا السجنجل للمرأة .

والطبطابة وإمِطْطَة والمِلِّق للمُضْرِب .

ولا القُرَافَة للحاء ولا الازدقاق للاختطاف . وقديما  
تندروا بقول عيسى بن عمر لمن تجمعوا حوله حين  
سقط عن حمارة .

ما لكم تكاكاتم علي كتكاكؤكم علي نبي جنّة !  
إمِرْنِقِمُوا عَنِّي !

\* وأحيانا تكون اللفظة سهلة النطق قياسية  
الاشتقاق ولكنها تبقى في طيات المعاجم - ومن هذا  
القبيل لفظة «مَحَرَّ» التي تجاوزها الناس التي «ميزان  
الحرارة» أو «مقياس الحرارة» أو حتى السى  
«الترمومتر» تعريبيبا .

10 ، 11 - تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على  
الكلمة التي لا تسمح به . وتفضيل الكلمة الفريدة على  
الكلمة المركبة أو العبارة .

\* ويمكن شمل هذين البندين في واحد باعتبار  
ان اللفظة التي تسمح بالاشتقاق والنسبة والجمع  
والثنائية هي اللفظة المفردة .

12 - تفضيل الكلمة الدقيقة على المبهمة ومراعاة  
أن يتفق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح  
الاجنبي .

\* الدقة والوضوح هما أهم مميزات لغة العلم - لذا  
ينبغي التحقيق في تفهم مدلول المصطلح قبل محاولة  
ترجمته أو وضع المرادف العربي له . ترجمة حمض  
عن أكسيد خطأ علمي تاريخي حيث كان يظن ان  
الأكاسيد تولد الخوامض .

\* وأحيانا يبدو المصطلح سهلا مألوفنا لكنه يترجم  
خطأ ، لعدم التحقيق في مدلوله - ومن هذا القبيل مثلا  
ترجمة hard بلفظة «صلب» . ولدى التدقيق  
في مدلول «الصلابة» ( المتميز عن السيولة أو الغازية )  
نجد أن «صلب» تترجم solid ، فللدة والوضوح  
علينا ان نختار لترجمة hard بين لفظة «قاس»  
التيانمة ولفظة «صند» الأقل شيوعا ، ولعلها الأفضل  
علميا كما سيأتي في التعليق على البند 14 .

وبمثل هذه الترجمات المظلية ، اختلط معنى  
الكثير من الالفاظ - كالألة والمحرك ، والمعدن والفلز  
والمتوازن والمستقر ، والجهد والاجهاد ، والمقاومة  
والممانعة .

13 - في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف  
تفضيل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم بصفة أوضح .

\* ان رواج لفظة مثل «نفثاة» مقابل «jet»  
على لفظة «النافورية» أو «عبارة المتقطع» يعود الى  
حد بعيد الى كون جذر اللفظة يوحي بالمفهوم بصفة  
أوضح ، وهكذا يتضح أن توانين الانتخاب الطبيعي ،  
في اللغة أيضا . لا تعمل عشوائيا .

14 - تفضيل الكلمة الراجحة على الكلمة النادرة  
أو الغريبة ، الا إذا خشي أن يلتبس معنى المصطلح  
العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة .

للفاظ غير رائجة تتضمن المعنى المراد ، وتتحقق فيها شروط المصطلح الجيد ، ولا يشترك معها فيه موضوع آخر .

15 - الاخذ بما درج المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم أو قاصرة عليهم، معربة كانت او مترجمة .

والمصطلحات التي يمكن ان تدخل في مجال هذا البند في الهندسة والفيزياء والكيمياء تكاد لا تحصى ، ويكفي أن نتذكر أن عدد مركبات الكربون الكيماوية يقارب المليون ، وهذه كلها لها أسماء . ونحن وان كنا ، نقفيا على الاقل ، بغير حاجة ماسة الى المليون الاسم نانا دون شك بحاجة الى أسماء عدة آلاف منها .

والذي نرجوه هو أن يساهم فنيونا وكيمايوننا ومهندسونا وعلماؤنا في مختلف مجالات العلم والصناعة مساهمة فعلية في مهمة وضع المصطلحات في مجالات اختصاصهم - فهذه المهمة هي عملية مطردة لا يناتسى لها الحل الناجع الا بمساهماتهم . ولما كان جل هؤلاء باسف في حاجة الى مصالحة مع اللغة العربية ( وهذا يقودنا الى موضوع طال بحثه ونأمل أن تكون قد بدأت معالجته ) فان كسر الحلقة المفرغة التي نسور فيها لن يتم دون اجراء هذه المصالحة .

16 ، 17 - التعمريب وضوابطه .

ان ما جاء في ورقة العمل حول هذين البندين بالاضافة الى ما جاء في البند الخامس ، جدير بكل اعتبار .

فعن هذا السبيل - أكثر من أي سبيل آخر - قطعت لغات عدة ( لا تقارن بالعربية اتساعا وعراقة وحضارة - كالتركية والفارسية والعبرية ) أشواطاً بعيدة في ميدان العلوم العصرية ، وأصبحت تدرس بها شتى فروع العلم

ان مرتف مجمعي القاهرة وبتعداد المعبر عنه في ورقة العمل ( بالنسبة الى هذا البند ) والمحبذ لا يثار الالفاظ غير الشائعة لاداء مصطلحات علمية بسليم ومسوغ ، من حيث استهداف الدلالة الحقيقية المحددة . فالكلمات الشائعة الرائجة المتداولة كثيرا ما تطلق على معان ومفاهيم متباعدة ، تضيع معها الدقة والدلالة المحددة . وهذا ينضج حين نأخذ كلمة شائعة مثل « ثابت » فنجد أنها استخدمت لترجم : ثابت constant و durable صامد قوي التحمل و established و طييد ومستقر وراسخ و fast راسخ اللون و firm صامد حازم و fixed مثبت و immovable لا يمكن تحريكه و immobile لا يتحرك و invariable لا يتغير و lasting يدوم طويلا و permanent دائم مستمر و proven مثبت مبرهن و stable مستقر الاتزان و stationary ثابت ساكن و steadfast ثابت وفي و steady ثابت مطرد؛ مع ان جميع هذه الالفاظ تلتقي حول عنصر مشترك ، فان دلالاتها متباينة كثيرا .

ومثال ذلك يقال في حد ، التي استخدمناها نسي معنى :

border , boundary , degree , edge , end  
extent , extremity , frontier , limit , minimum  
maximum, term and (the suffix)  
- nomial -

ومن هذا المنطلق اختار مجمع القاهرة مثلا « استطاره » لا « تبعثر » مقابل scattering و « أيض » لا « تحوّل » مقابل metabolism و « تاود أو انتحاء » لا « التفات أو توجه » ( نحو المؤثر ) في مقابل tropism .

وبمثل هذا ، نحمل المعاني التي نريد لها الدقة ،

المعاجم التقنية من المنشورات المشهورة مثل Penguin أو Newness لترجمتها مصطلحيا - حتى ولو بقي الشرح باللغة الاجنبية .

ونحن في مكتبة لبنان باشرنا هذه الخطوة ونفذنا ثلاثة معاجم من هذا القبيل ، ولدينا مشروع لاصدار معاجم Penguin العلمية كلها مع مسارد اضافية بمصطلحات عربية لداخلها تلحق بالنصوص الانكليزية . وانا على استعداد للتعاون مع من يتقدم للاسهام في هذا العمل ، ووضع وسائلنا النشرية خاصة في خدمته .

ان ما يردده بعضهم بتقادم المعجم الفني سريعا هو قول مبالغ فيه فالمعجم لا تتغير بين عشية وضحاها وهذا معجم Chambers العلمي والفني قد صمد منذ 1940 حتى يومنا هذا بمعدل طبعة مجددة كل عشر سنوات !

وختاما بودي ان اقترح شعارا ندافع به عن اللغة العربية ونضع فيه اللوم ، على مستحقيه . هذا الشعار ليس من تأليفي ويتلخص في القول : ان موضوع المصطلح في اللغة العربية هو مشكلة الانسان العربي وليس في الواقع مشكلة اللغة العربية ! فليشارك المسؤولون عن هذا الانسان في حل مشاكله .

الحديث من طب وهندسة والكترونيات وسواها ، كما نجحت في ان تكون لغة المؤتمرات العلمية العالمية ( في الكيمياء والفيزياء والنوويات ) التي تعقد في الاقطار الناطقة بتلك اللغات .

وقد تسنى لها ذلك باذخال الالفاظ العلمية والتقنية ذات الطابع العالمي ضمن مفرداتها - وهو امر سبقتها اليه العربية في عصر النهضة والانفتاح أيام كان مترجمو دار الحكمة يعربون من الفاظ اليونانية والسرمانية والهندية والفارسية الشيء الكثير ، فيقبضون بدل ترجماتهم ذهباً . وقد أدت مجامع اللغة الى العربية خدمة جلى حين حطمت الاسطورة القائلة بان ادخال المغرب والورد من الالفاظ في منن اللغة يحط من قدرها .

#### ملاحظة ختامية :

المستقبل مشرق ان شاء الله ، فنحن كل يوم افضل منا في امسه . ويقوي تفاؤلنا ما بدأ يؤمن به المشرفون على التربية ، بل بداوا به فعلا من خطوات نحو تعريب التعليم الجامعي .

اما دور الاكاديميات والمجامع والمنسقين معها فأرى ان تسريعه يقتضي العمل في تبني سلاسل



## نقد:

# المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي

بقلم : مروان العظيمة

دير الزور - سوريا

الدكتور سلمان حسن العاني ٠٠٠ فكان تعريفا بالكتاب ومدحا له وكم تصيت أن يقوم الباحث بدراسة الكتاب مبينا مع الحسنات تلك الهنوات التي وقع فيها محقق الكتاب الاستاذ الفاضل اسماعيل أحمد عميره .

ووجدتني مدفوعا الى الكتاب المحقق لاراجع مما كتبت عليه خلال قراءتي له من مومس وتعليقات فوجدتها من الكثرة بحيث تستحق النشر والتعريف وتفيد المحقق في طبعة ثانية للكتاب .

ولا اشك في أن ما قام به الباحث من عمل يعد جهدا مشكورا يثاب عليه بالثناء، العطر . . . والتحقيق يشهد بل يشكره شكر الارض للديم ، وزعيم لهم .

نعمت بصحبة ، سيويوه عصره ، دهرًا طويلًا ، وزدت النصافا به من عام 1977 م عندما اختار أخبي وصديقي الاستاذ محسن خرابه أحد كتبه : ( المسائل البصرية ) دراسة جامعية عليا لنيل درجة الماجستير من جامعة دمشق فصاحبت - مفة - الفارسي لينا ونهارا ، وخلال ذلك كانت تزداد محبتي لهذا النحوي الكبير الذي ملا عصره علما ومعرفة . . وما زالت الفصور على مر السنين تردد كثيرا من الحانه وأنغامه النحوية والصرفية واللغوية بل والنقدية الهادفة .

وقرات باخرة في مجلة ( اللسان العربي ) العدد 20 ( 1403 م ) = ( 1983 م ) بحثا عن : ( المسائل العسكرية - لأبي علي الفارسي ) لكتابه

والربعي ٠٠٠ أهل كثيرا عنهم ممن لا يقلون  
عنهم شعرة وبعد صيت وقد بلغ عددهم أكثر من  
أربعين تلميذا .

وكان يقرأ على أبي علي الفارسي أكثر من ثلاثين  
رجلا ( كتاب سيبويه ) ما فيمنه الا من يطلق عليه  
اسم العالم ٠٠٠ ( إنباه الرواة على أنباء النحاة  
للقفطي 2 / 387 ) .

2 - ص 5 - : قسم المحقق كتب أبي علي الفارسي الى  
فئتين :

- الفئة الاولى : كتبه الموجودة .

- الفئة الثانية : كتبه المفقودة .

وقد أصاب هذه القائمة النقصان وخالف المحقق  
في كثير من الاحيان الصواب فالتبس عليه الامر فلم  
يستطع التفريق بين الاثنتين حتى انه جعل بعض  
المطبوع مفقودا .

وسوف أحاول - بمشيئة الله - أن أبين الحقيقة  
وأصح الخطأ .

- ذكر المحقق أن كتاب ( الحجة في علل القراءات  
السيب ) نشر الجزء الاول منه فقط . وأقول : وللعلم  
فقد نشر الجزء الثاني من الكتاب بتحقيق علي النجدي  
ناصيف، وعبد الفتاح شلبي وطبع في مصر سنة 1983م .

وللعلم أيضا : فان دار المأمون للتراث بدمشق  
تقوم الآن بطبع الكتاب محققا .

3 - ص 5 - : قال المحقق : الايضاح العضدي : وقد

ولا بد هنا من توجيه الشكر لجامعة دمشق ( كلية  
الآداب ) لاهتمامها بهذا العالم الكبير والنحوي الخليل .  
حيث كلفت مجموعة من الباحثين والدارسين بدراسة  
كتب أبي علي الفارسي وتحقيقها رسائل جامعية عليا  
للحصول على درجة الماجستير وقد نوقشت أكثر هذه  
الرسائل الجامعية ( حول كتب الفارسي ) وأجيز  
أصحابها كل بما يستحق .

وقد قسمت هذه الدراسة قسمين :

1 - قسم تحدثت فيه عن مقدمة المحقق للكتاب ،  
وبينت فيه أخطاء المحقق حول كتب الفارسي حيث  
اختلف عليه الامر فلم يعد يفرق بين المخطوط والمطبوع  
بل عد بعض الكتب المطبوعة مفقودة ، ( كما فعل مع  
كتاب التكملة والعضديات ) واستدركت عليه كثيرا من  
كتب أبي علي الفارسي والتي سقطت من قائمته .

- وقسم تحدثت فيه عن تحقيق الكتاب وبينت  
فيه وجه الصواب . ولم أقف عند الأخطاء المطبعية  
والتطبيقات فهو معذور فيها بل وقفت عند بعض  
النصوص التي لم يوجهها فوجهتها وجهة صحيحة .

وغايتنا من ذلك خدمة هذه اللغة الشريفة الخالدة ،  
التي راعت بفصاحتها ، وسحرت بحسن بيانها ، فان  
أصبت فبمنعمه الله .

وأسأله تعالى أن يهدينا الى الطيب من القول ، وأن  
ينفع بعملنا جميعا ، انه سميع مجيب .

المقدمة :

1 - ص 3 - : عند ما تحدث المحقق عن تلامذة أبي  
علي الفارسي ذكر : ابن جني والجوهري

5 - ص 6 - : قال المحقق : المسائل المشكلة المعروفة  
بالبغداديات ، وهو مكتوب بالآلة الكاتبة . ونال  
على تحقيقه اسماعيل أحمد عمارة درجة الماجستير  
من جامعة عين شمس .

وأقول : لقد حققته أيضا الأنسة رفاة طرقي  
ونالت على تحقيقه درجة الماجستير من جامعة  
دمشق ، وهو مطبوع بالآلة الكاتبة أيضا .

6 - ص 6 - : قال المحقق : المسائل البصريات : وله  
مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة ، رقمها 151  
نحو ، وهي مصورة عن نسخة أصلية بمكتبة  
شهيد علي رقمها 2516 / 2 .

وأقول : لقد أنهى أخي وصديقي الاستاذ محسن  
خرابة تحقيق الكتاب ( عن المخطوطة نفسها )  
وقدم للدراسة والتحقيق للمناقشة في جامعة دمشق  
لنيل شهادة الماجستير ( وهو مطبوع على الآلة  
الكاتبة ) .

7 - ص 6 - : قال المحقق : كتاب جواهر النحو : وله  
نسخة بمكتبة مشهد رقمها 12 : 7 ، 9 .

وأقول : نسب المحقق هذا الكتاب الى أبي علي  
الفارسي معتمدا على ما توهمه بروكلمان في تاريخه  
193/2 ، والصواب انه لابي علي الطبرسي .

ولم تذكر مصادرنا القديمة هذا الكتاب بين كتب  
أبي علي الفارسي وإنما ذكر ضمن مخطوطات  
المشهد الرضوي المطهر بايران . . . . . وعنه أخذ  
أولا بروكلمان في (تاريخه 132/2) . . . . . وأخذ عنه  
ثانيا الاستاذ أسعد طلس في مقالة له عن مخطوطات  
المشهد الرضوي المطهر بايران ( مجلة المجمع

نشر الجزء الاول منه بتحقيق حسن شاذلي  
فرهود . . . . .

وأقول : طبع الجزء الثاني من الايضاح العضدي  
باسم ( التكملة ) بتحقيق حسن شاذلي فرهود في  
الرياض بالسعودية 1401 هـ = 1981 م .  
( وهي الجزء الثاني من الايضاح العضدي ) .

4 - ص 5 - : قال المحقق : ابیات الاعراب : وقد  
نشر المستشرق روجر جزءا منه سنة 1869 م .  
وأقول : لقد نشر الدكتور علي جابر المنصوري على  
صفحات مجلة المورد العراقية 1400 هـ - 1980 م  
ص 317 - 326 كتابا بعنوان :

( كتاب شرح ابیات المشكلة الاعراب لابي  
علي النحوي ) .

وتال في المقدمة ، ان هذا الكتاب جاء في المراجع  
باسم : ابیات الاعراب ، وكتاب الشعر العضدي،  
وشرح ابیات المشكلة الاعراب من الشعر .  
وآثر التنسمية الاخيرة لانها وردت في كتاب (الحجة  
لابي علي الفارسي ) ولانها أقرب الى واقع مضمون  
الكتاب .

وقد أخرجه الدكتور المنصوري عن نسخة فريدة  
في مكتبة برلين برقم ( 6465 ) .

وقال : نشر المستشرق روجر جزءا منه سنة  
1869 م ( وأشار الى ذلك محقق الكتاب ) .

كما أشار الى ذلك بروكلمان في تاريخه 192/2 .

العلمي العربي بدمشق ، المجلد 24 صفحة 271  
سنة 1949 م ) .

وقد قدم أبو علي الطبرسي كتاب (جواهر النحو)  
للامير صفي الدين أبي منصور محمد بن هبة الله  
الحسيني الشيرازي ( الذريعة 266/5 ومجمع  
البيان للطبرسي 10/1 ) .

ولهذا الامير قدم أيضا تفسيره ( مجمع البيان )  
انظر مجمع البيان 10/1 .

وتارن أيضا بما قاله حاجي خليفة في كشف الظنون  
1 / 616 .

وانظر ترجمة أبي منصور محمد بن هبة الله  
الحسيني الشيرازي في : ( طبقات اعلام الشيعة  
- الثقات العيون في سادس القرون ص 293 ) .  
فالكتاب اذن لابي علي الطبرسي صاحب تفسير  
( مجمع البيان ) وهذا هو الصحيح .

8 - ص 6 - : قال المحقق : المسائل المنثورة : وله  
نسخة بمعهد المخطوطات ، رقمها 155 نحو .

واقول : حقق الاستاذ مصطفى الحدي هذا الكتاب  
ونال به درجة الماجستير من جامعة دمشق 1981م  
وذلك عن النسخة نفسها التي أشار اليها المحقق  
( رقم 155 نحو ) .

9 - ص 7 - : ذكر المحقق من كتبه المفقودة كتاب  
( التكملة ) واقول : والصحيح انه موجود .

وقد طبع بتحقيق حسن شاذلي فرهود .

وهو الجزء الثاني من كتاب (الايضاح العضدي) .  
ويشتمل كتاب : الايضاح العضدي علي ابواب  
النحو .

أما التكملة فتشتمل على ابواب للصرف .

10 - ص 8 - : قال المحقق : تعليقه على كتاب  
سيبويه . . . . .

واقول : لقد عد المحقق ( التعليقة ) كتابا مستقلا  
برأسه وبهذا عد سابقا ( المسائل المنثورة )  
و ( تعليقة على كتاب سيبويه ) كتابين . . . .  
والدراسة التي قام بها الاستاذ مصطفى الحدي  
أثبتت أنهما كتاب واحد .

11 - ص 10 - : ذكر المحقق من بين كتب أبي علي  
الفارسي المفقودة كتاب ( العضديات ) .

وقال : وقد ورد ذكرها في الورقة الاخيرة من  
مخطوطات المسائل المشكلة المعروفة  
بالبغداديات .

واقول : والصحيح انه موجود وله مخطوطة في  
المكتبة الظاهرية بدمشق رقمها ( 7799 ) .

وقد قام بتحقيقه الاخ الاستاذ شيخ الراشد ونال  
على تحقيقه درجة الماجستير من جامعة دمشق  
1982 م .

12 - ولم يذكر من كتبه المفقودة ( المسائل  
لتهستانيات ) .

وقد ذكرت علي صفحة عنوان ( المسائل



14 - ولم يذكر من كتبه المفقودة : ( المسائل المقربات )  
وانفرد بذكرها عبد اللطيف بن محمد رياضي  
زادة في كتابه ( أسماء الكتب ) ص 212 . ولعلها  
مصحفة عن : ( المعربات ) .

15 - ولم يذكر من كتبه المفقودة ( شرح الاصلاح )  
وانفرد بذكره الميداني في مجمع الامثال 336/1 .

16 - ولم يذكر من كتبه المفقودة : ( تفسير القرآن ) .  
انظر : الخصائص 255/3 ، والذريعة 255/4 ،  
واعيان الشيمة 31/21 .

17 - ومن كتب أبي علي الفارسي للمنسوبة كتاب :  
( شرح كتاب سيبويه ) .

انظر : حاشية الامير علي تقي اللبيب 62/1 .  
وهو نفسه : تعليقة على كتاب سيبويه والمسائل  
المنثورة وبهذا أصبح لهذا الكتاب ثلاثة مسميات

- وهذه بعض الملاحظات حول تحقيق نص : ( المسائل  
العسكريات ) :

1 - ص 50 - : قال الفارسي :

( فبهيات ونحوه من الاسماء المشابهة للحروف -  
اذا وضعت موضع المبني - ابتدر بالبناء . وكذلك  
القول الآخر وجيه . . . )

- ووضع المحقق رقم (5) على كلمة ( كذلك ) ، وأشار  
في الحاشية رقم (5) الى انها في المخطوطة م : ولذلك  
وهو الصواب فتصبح العبارة : ولذلك القول الآخر .

- ووضع رقم (6) على كلمة ( وجيه ) وأشار في

البصريات ) ، مخطوطة شهيد علي رقم 2/2516 .  
وقد ذكر المحقق في مقدمة الكتاب ص 10 الهامش  
رقم ( 5 ) ما يلي :

د جاء في الورقة الاخيرة من مخطوطة البغداديات  
ما نصه : لابي علي مسائل تسمى العضديات  
والقماسانيات والاصبهانيات ، .

والصواب ا - ما ذكرته بان هذه المسائل جاءت  
على صفحة عنوان ( المسائل البصريات )  
مخطوطة شهيد علي رقم 2/2516 .

لان آخر صفحة البغداديات يقابلها اول صفحة  
من البصريات ، وعلى صفحة البصريات جاءت هذه  
المسميات وهو الصواب .

علما بان ناسخ الاثنتين واحد ، وهو : احمد بن  
تميم بن هشام بن احمد بن عبد الله بن حيون  
المحدث أبو العباس البهراني اللبلي . توفي  
بدمشق سنة 625 هـ وترجمته في تكملة التكملة 137  
ونجح للطيب 6 / 603 وشذرات الذهب 5 / 116  
والتكملة لوفيات للنقطة 3 / 224 ) .

ب - تصحفت عند المحقق كلمة : القهستانيات  
الى القماسانيات والصواب : القهستانيات .

13 - ولم يذكر من كتبه المفقودة : ( المسائل الحكمية )

وانفرد بذكرها عبد اللطيف بن محمد رياضي  
زادة في كتابه ( أسماء الكتب ) ص 204 ولعلها  
مصحفة عن : ( الحلبيية ) .

4 - ص 89 - : قال أبو علي الفارسي :

« وكذلك سَنَةٌ في من قال : ( ليست بسنها ) ، ولم يشير المحقق إلى أن ( ليست بسنها ) هي جزء من بيت شعر نثوهم أنها نثر ، والبيت بتمامه ( من الرجز ) :

لَيْسَتْ بِسِنَاءٍ وَلَا رَجْبِيَّةٍ

وهو لسويد بن الصامت

انظر : الصحاح واللسان والناج ( رجب ) والجمهرة  
1 / 208 ومادة ( سنه ) .

5 - ص 102 - : قال أبو علي الفارسي :

« فأما المحذوف من الصلة فيكون على أنه حذفت الجار والمجرور كما قدر في قوله تعالى : « لا تجزي نفس عن نفس شيئا ، أن فيه مرادا ، ... »

- والصواب : ( مراد ) بالرفع ، لأنها خبر أن .

وقد جاءت على الصواب في الحاشية رقم (6) .

6 - كان ينبغي أن يزود الكتاب بفهرس تفصيلي للقضايا الحوية والصرفية الماثورة في ثنايا القضايا الكبرى . كما كان ينبغي أن يزود الكتاب المحقق بفهرس لغوي . وهذا ما يجب أن يتوفر في كل كتاب من كتب اللغة العربية يحقق حديثا . وقد نبه الاستاذ سلمان حسن العاني إلى هذه الملاحظة الهامة في كتب التراث المحققة حيث قال :

« ولا أدري أن كان الامر يحتمل فهرسا آخر يشير

الحاشية رقم (6) إلى أنها في المخطوطتين ( م + م ) ضبطت هكذا : وَجِبِهَ ( يعني بصيغة التصغير ) وهو الصواب وبه تستقيم العبارة فتصبح : ولذلك القول الآخر وَجِبِهَ .

2 - ص 76 - : قال الفارسي :

« والآخر أن أسماء الاعلام قد تجيء في غير شيء ، مخالفة لغيرها ومختصة بأمثلة لا يشركها فيها غيرها . إلا تراهم قالوا : موهب ، ورجاء بن حيوة ، وتهلك ، ... »

- والصواب أنها ( تهلل ) وليست ( تهلك ) لان كلمة ( تهلك ) لا شاهد فيها على ما ذكره الفارسي . بينما في كلمة تهلل استشهد على أن الاعلام تخالف وهي مخالفة للقياس لانه لم يدعم الحرفين المتماثلين . انظر سر صناعة الاعراب ص 171 والممتنع في التصريف 649 .

3 - ص 87 - : قال أبو علي الفارسي :

« اعلم أن أصل هذه الكلمة فعل ، الفاء منها مفتوحة . وعينها تسمعها كذلك ، والعين منه واو ، واللام منه ماء . وحروف العلة اذا كانت لامات فقد تحذف ، لما يعثورها من الحركات ، وهي مستنكرة فيها لمجانستها لها ، فحذفت للتخفيف ، وكما يحذفون ، وكما لا يكثر في كلامهم حمله ما يستقلون ، ... »

- وقد أخطأ المحقق في توجيه كلمة ( حمله ) والصواب أنها ( جملة ما يستقلون ) بالمعجمة ، وبها يستقيم الكلام ويأتلف السياق .

الى المصطلحات اللغوية الواردة في المسكريات -  
ومواطن معالجة هذه المسائل بشكل رئيسي ،

وهذه الملاحظة جديرة بالاعتناء فهي لكل العاملين  
في حقل التراث العربي :

وهناك ملاحظة أخرى هامة لمن يعمل في كتب أبي  
علي الفارسي :

كيف يتعامل الفارسي مع الشواهد والأمثلة ؟  
وعل يذكرها كاملة ؟

وهل يذكر القائل ؟

والحقيقة ان أول ما يلفت النظر في الشواهد  
المنشورة في كتب أبي علي الفارسي أنها كثيرة  
غزيرة - وهذا يدل على العقليّة الجبارة التي  
اختص بها هذا العالم الجليل وعلى الحافظة  
المعجبة التي كانت تخزن الكثير وتوظفها في  
الوقت الذي تريده وكان صاحبها يغرف من بحر  
عظيم لا ينضب .

ونلاحظ ان الفارسي يستشهد بالقرآن وبالحدِيث  
وبالمثل وبالشمع والاشعر . وهو في كل ذلك لا  
يورد من الشاهد الا موضع الاستشهاد ، اذ يورد  
احيانا كلمة واحدة أو كلمتين أو ثلاثا من الآية  
الكريمة أو بيت الشعر .

مثل : ( سبحان ) وهذا بيت شعره وتمامه :

اقول لها لما جاني فخره

سبحان من علقمة الفاخر

وهو للاعشى : انظر البصريات ص 101 .

ومثل : ( كان ثدييه ) وتمامه : وصدر مشرق النحر

كان ثدييه حقان . البصريات ص 171 .

ومثل : ( وحي عمرو ) وتمامه : وحي عمرو طعنا  
طعنه فجرى . البصريات ص 187 .

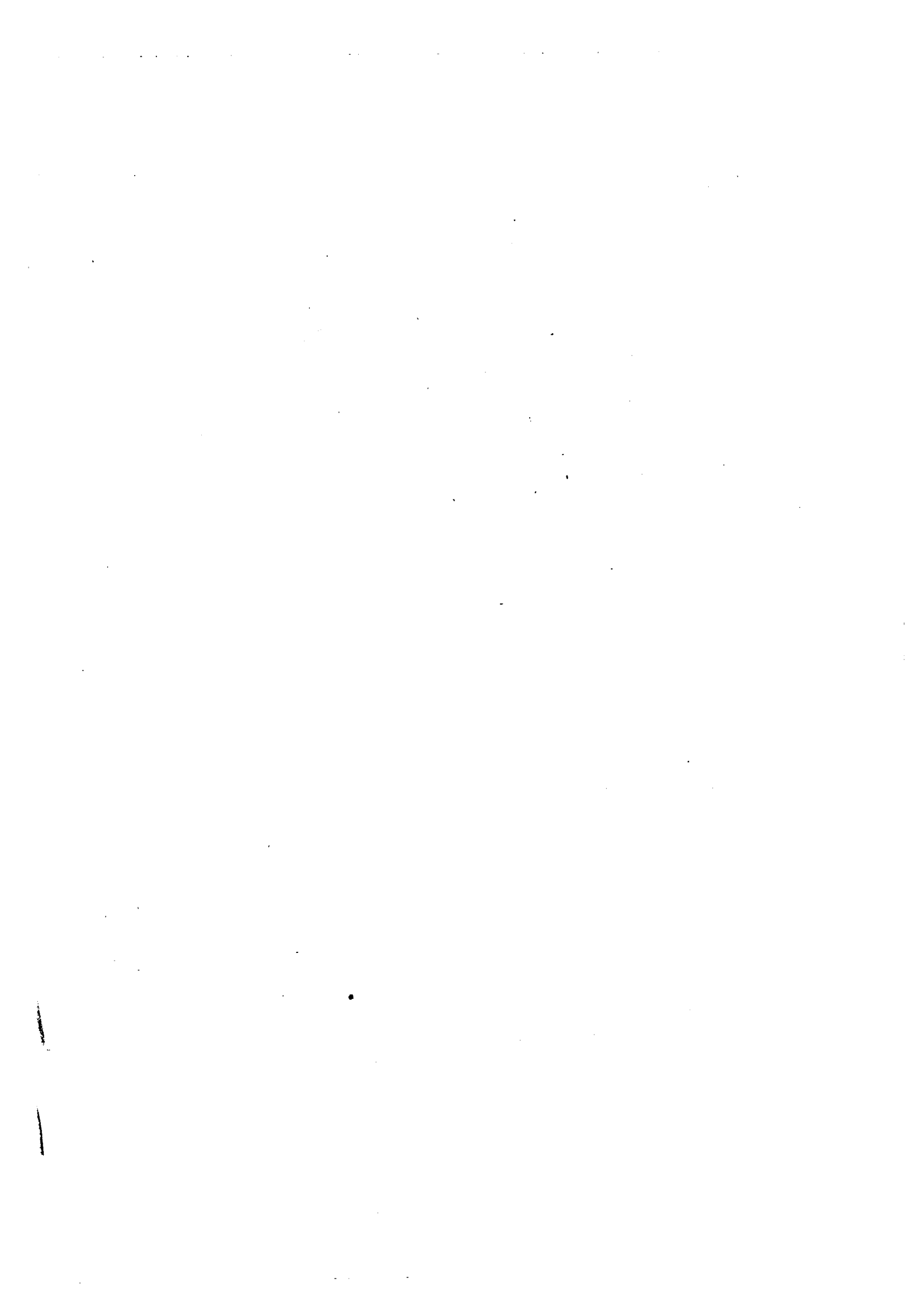
ومثل قوله تعالى : ( يتربصن بأنفسهن ) وتماهما  
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا  
يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ان كن  
يؤمن بالله واليوم الآخر ، البقرة الآية 227 ،  
المسكريات ص 57 .

ومثل : ( ليست بسنهاء ) وهو : بيت من الشعر  
وتمامه : لسيت بسنهاء ولا رجبية ، المسكريات  
ص 89 .

ولذلك التبس الأمر على المحقق فعده من كلام  
الفارسي ( كلاما نثرانيا ) .

وتبعا لذلك فهو لا يهتم بنسبة الشاهد الى قائله  
وكان يظن للناس جميعا من طبقتهم لذلك فهو  
يورد شيئا معروفا ( واللبيب من الإشارة يفهم ) .

لا شك في أنه يغرف من بحر لا ينضب ويعتمد على  
ذاكرة عجيبة ولا أقول بأنه لعلم معرفته للشاهد  
لا ينسبه بل لانه يعرفه تمام المعرفة ولانه يوظفه  
حيثما يريد ووقتما يشاء وهو واثق بأنه من  
الشعر الذي يحتج به ودليلي على ذلك هو ما كان  
يفعله في الآيات القرآنية ولا أشك في أنه كان يحفظ  
القرآن ويستظهره استظهارا كاملا .



## قراءة في سلسلة : أسفار العربية

بقلم : عائشة عثمان

تطور التأليف اللغوي عند العرب في القرون ما بين الرابع الى السابع .

ويعد الكتاب الاول - العشرات في غريب اللغة الاول في مجاله ، وانما تأثر به الفزاز القيرواني وابن بزين الدقيقي في كتابيهما وعارضاه او نقلاه عنه . وندناول في ما يلي كل كتاب على حدة ، بشيء من الاجاز ، وبما يلقي عليه ضوءا كافيا .

### اولا عشرات الزاهد

يعد هذا الكتاب في كتب الغريب التي قصرها مؤلفوها على الالفاظ الشاردة فقيحوما وصنّفوها في كتبهم ، ولما كان عمل كهذا لا يروق القارى ، ويحتاج الى منهاج محكم سلس يجمع بينها ، فقد عمد صاحبنا الى اسلوب لطيف في تبويب الفاظه ، ويتمثل ذلك في انه جعلها في مجموعات ، تتكون كل مجموعة من عشرة الفاظ ، وهذا هو السر في تسمية الكتاب بهذا الاسم .

وتتفق هذه الالفاظ العشر في صفتين على الاقل وذلك كان تتفق في الميزان الصرفي وشيء آخر او اشياء ومن ذلك الحرف او المقطع الاخير .

نتناول في هذه الدراسة مجموعة من الكتب صدرت اخيرا في عمان ضمن سلسلة اسفار العربية بتحقيق الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر وهذه الكتب هي :

اولا : العشرات في غريب اللغة لابي عمرو الزاهد المتوفى سنة 345 هجرية .

ثانيا : كتاب العشرات في اللغة لابي عبد الله محمد ابن جعفر التميمي المعروف بالفزاز القيرواني ، المتوفى سنة 412 هـ .

ثالثا : كتاب اتفاق المباني واقتراق المعاني لسليمان بن بنين الدقيقي النحوي المتوفى سنة 614 هـ .

### مدار هذه السلسلة

تدور الكتب الثلاثة حول اللغة ، فتتناول الالفاظ من حيث ترادفها او اشتراكها في صفة من الصفات ، الى جانب اشتراكها في معان واختلافها او تناقضها في مسمان اخرى .

والكتب الثلاثة من المصادر اللغوية التي تبرز

وقلنا الميزان الصرفي وليس المبني ، لان بعضها يبدو متجانسا في مبناءه ، ولكن الحقيقة أنه ليس كذلك ، ومما يوضح هذه الحقيقة أنه كان يورد ما يوهم بذلك مثل ايراده كلمة (مُكْتَان) مع كلمات على وزن نُعْلَان والنون فيها زائدة كالحمران أو أصلية كالهَرْمَان بمعنى العقل ، أما المِكتَان فهي في وزن مُفْتَعِل من كان يَكِين بمعنى يَكُنُّ ، وهو الكنيل . ويلاحظ ، بسهولة ويسر ، ان المفردات تختلف مبانيها ما بين المقرد والجمع ، وقد يورد كلمات مثناة ، كما تختلف من حيث أصالة الحروف وزيادتها .

ويتألف هذا الكتاب من ستين عشرة زواها أبو عمر الزاهد عن شيوخه ، وفي ظليغتهم ثعلب ، أحمد ابن يحيى ، الذي اشتهر أبو عمر بكونه غلاما له ، فلقب بـغلام ثعلب ، وذلك لكثرة ملازمته له ، وقد روى ثعلب بدوره عن شيوخه على النحو التالي :

- 1 - عن الاصمعي عبد الملك بن قريب بواسطة نصر .
- 2 - عن أبي عمرو الشيباني بواسطة عمرو ابنه .
- 3 - عن الفراء بواسطة سلمة .
- 4 - عن أبي زيد الانصاري بواسطة ابن نجده .
- 5 - وعن ابن الاعرابي مباشرة دون واسطة ، وجل الروايات عنه وعن أبي عمرو الشيباني .

وقد توفر للمحقق مخطوطتان للكتاب احدهما نسخة برلين ، والثانية نسخة مكتبة حسين جلبي بتركية غير أن بين المخطوطتين تباينا كبيرا يتمثل في كون مخطوطة برلين تزيد عن نسخة تركية بقدر كبير يمثل ثلاثة أضعافها أو أكثر .

ويشير المحقق الى أن هناك نسخة أخرى على الاقل لم تصل اليها وتعليل ذلك ما يكشفه الكتابان الآخرا مما نقله أبو عبد الله التميمي من عشرات الزاهد ، حيث بنى كتابه على عشرة لابي عمر الزاهد لم انجدهما لا في مخطوطة مكتبة برلين ولا في مخطوطة مكتبة حسين جلبي .

### ثانيا : عشرات التميمي

اعتمد المحقق في اخراج هذا الكتاب على مخطوطة مكتبة سليم أغا بتركية وهذا الكتاب يكبر الكتاب السابق بما يعادل ضعف مادته . وهو قائم كما اشرنا قبل قليل ، على عشرة من كتاب ابي عمر الزاهد ، زعم التميمي أنه أراد به أن يعارض كتاب الزاهد ، بل لقد تناول عليه في مقدمته واستعرض عضلاته حيث قال انه سيأتي بالمئات مما جاء به أبو عمر من العشرات .

وفعلا ، فقد أخذ عشرته التي تبدأ بـ « المتع » ، التي كل مفرداتها من هذا القبيل ، أي على وزن فَعَل بسكون العين ، وتنتهي بحرف العين ومن مفرداتها عند أبي عمر المتع ، وهي المشية القبيحة ، وتخص بالنساء ، والمنع بمعنى السرطان . الخ . وزاد التميمي عليها نحوا من مائة وستين كلمة من وزنها وعلى شرطها غير أن هناك ما تجدر ملاحظته ، وهو أن التميمي كان كحاطب ليل يجمع من الكلام ما وافق اللفظ ، ولم ينتبه للمعنى أغريب هو أم مألوف .

أما أبو عمر الزاهد فكان لا يأتي بالالفاظ الا للغريب من المعاني . فقد جاء بالمنع بمعنى السرطان . ولكنه لم يأت به لمعنى الحؤول ، ومعنى ضد الاخذ وضد العطاء .

بل ذهب التميمي ، لابتعد من ذلك حيث كان يأتي

من الألفاظ ما هو لغة في غيره ، كالصبح لغة في الضبح ،  
وكالصبح لغة في الصبح من الحيوانات .

ويصرف التميمي عقب ذلك الى ضرب من التأليف  
مختلف ، ذلك انه أسمى كتابه العشرات ، وذكر في  
خطبته انه سيذكر مئات مما جاء به أبو عمر الزاهد  
عشرات ، ولكنه عدل عن ذلك الى ما يسمى بالمشترك  
اللفظي ، فراح يأتي بجفردات مرتبة على حروف المعجم ،  
مع اختلاف يسير عن ترتيب المشاركة ، حيث بدأ بالأل  
وثنى بالتامور دون التعرض لاية كلمة تبدأ بحرف  
الباء . . . . . وهكذا ، وراح يقلب الألفاظ لمعانيها المختلفة ،  
ويستشهد لها بالآي الحكيمة أو الحديث الشريف أو  
الإشعار المعتمدة عند اللغويين ، ولعل هذه خصلة  
حميدة امتاز بها كتابه عن كتاب الزاهد ، الذي تقل  
فيه الشواهد الى درجة ملحوظة .

ومن الملامح المميزة لكتاب التميمي انه لم يثبت  
ولو سنداً واحداً مما انتقلت اليه مادته عن رجاله ، على  
المكس من صنيع الزاهد ، نعم لقد أورد سنداً عن محمد  
بن أبي العرب للكاتب في معرض رده على أبي عمر ،  
ولكنه لم يفعل شيئاً من ذلك في سواء كتابه .

ومن ذلك أنه لم يتبن المنهج المعجمي الدقيق الذي  
كان قد عرف قبل زمانه بحين ، فافرد الألفاظ ، أخلف  
خلف ، خالف ، خالفة ، كلا في باب مستقل ، مع العلم  
انها جميعاً مما تبحث فيه المعاجم تحت مادة (خ ل ف)  
وكذلك فعل في كلمتي القرن ، القرن ، والحمار والحمار .

ويعد هذا الكتاب حلقة وصل بين عشرات الزاهد ،  
وكتاب اتفاق المباني وافتراق المعاني الذي سنتحدث  
عنه فيما يلي ، ذلك ان ابن بنين نقل عنه قدراً كبيراً .  
وقد سبق ان طبع هذا الكتاب - عشرات التميمي

القيرواني - وذلك سنة 1925 بصيدا ، غير أن نسخته  
نعدت منذ حين ، ولم يكن محققاً ، وانما طبع على طريقة  
الرغيل الاول ممن اشتغلوا باحياء التراث . وقد صنف  
الاستاذ المنجي الكندي - من تونس - كتاباً اسماء  
القزاز القيرواني حياته وآثاره ، عرض فيه لجوانب  
مختلفة من حياة المؤلف ، كما حقق الدكتور زغلول سلام  
كتاباً له في ضرائر الشعر .

### ثالثاً - اتفاق المباني وافتراق المعاني

يعود تاريخ تصنيف هذا الكتاب الى نهاية القرن  
السادس أو أوائل السابع ، وقد ألفه ابن بنين وجعله  
يرسم خزانة ابن القاضي الفاضل . وقد اعتمد المحقق  
في اخراجه نسخة دار الكتب المصرية ، وأخرى منقولة  
عنها حديثاً تحفظ في الخزنة التيمورية ولكن المحقق  
غض النظر عن النسخة الاخيرة ، لنقصها من اخرها ،  
ولان ناسخها وقع في أخطاء كثيرة .

ويقع هذا الكتاب في نحو من ثلاثمائة صفحة  
تتضمن دراسة تقع في نحو تسعين صفحة ، ثم الكتاب  
محققاً في ما تبقى .

ويعد المؤلف سليمان بن بنين من اللغويين  
والنحويين ورجال الحديث ، وكان قد أجاز ياقوتاً  
الحموي بروايته كتبه عنه ، ومن ضمنها كتاب الاتفاق  
الذي نحن بصده ، حيث كان قد التقى به في حضرة  
القاضي الاكرم ، قاضي دمشق .

ويصور كتاب الاتفاق هذا ما آلت اليه المصنفات  
اللغوية في ذلك العصر ، حيث لم تعد تتجاوز النقل  
والاقتباس والشرح والتهميش والتتمتين ، متكنة في ذلك  
كله على مؤلفات المتقدمين . وهذه الامور واضحة بجلاء ،  
شديد في هذا الكتاب حيث يمكن رد مادته الى ما يلي :

نحو ما بينه المحقق في الباب الثالث ، باب ما  
اختلف لفظه واتفق معناه .

ويمتاز ابن بنين في هذا الكتاب ، وهو أول كتاب  
ينشر له ، بتحصلة حميدة تدنو به من درجة أبي عمر  
الزاهد ، وهي أن الرجل كان يرد معظم ما نقل الي  
أصحابه عبر سلسلة من رجال السند ، مع توثيق ذلك  
بما يشبه أساليب رجال الحديث ، وتدعيمه بذكر الزمان  
والمكان يوما وشهرا وعاما ، ولكن الرجل لم يجر على  
هذا المنوال في طول كتابه ، فلعله كان يسهر أحيانا ،  
ولا نظن انه كان يعتمد ، فالرجل ، كما قلنا . يعد في  
رجال الحديث ، ولقد صنف في ذلك ، وابنه عبد الغني ،  
الذي يكنى به وبالربيع ، يعد أيضا في رجال الحديث  
في القرن الهجري السابع .

وبعد ، فقد بذل المحقق جهدا واضحا في توثيق  
مواد الكتب الثلاثة ، وتخريج شواهدا المختلفة ، الي  
جانب ما زودها به من نهارس وكشافات تيسر عملية  
الاستفادة منها وهذه السلسلة جديرة بالقراءة  
والاهتمام . . . . . يكفي أنها تظهر لأول مرة ، لتملا حيزا  
كان من قبل خاليا في المكتبة العربية .

1 - كتاب الكامل للمبرد ، حيث نقل منه فصلا في تقسيم  
الكلام من حيث المعاني .

2 - عشرات أبي عبد الله التميمي حيث نقل عنه ما يربو  
عن عشرين فصلا ، بما في ذلك معارضته لابي  
عمر الزاهد .

3 - كتاب شجر الدر لابي الطيب ، علي بن عبد الواحد  
اللغوي . حيث نقل عنه أربع شجرات تشكل أكثر  
من نصفه .

4 - كتب خلق الانسان للاصمعي ، وأبي ثابت محمد  
بن ثابت ، وكتاب نظام الغريب للربيعي . حيث  
نقل منها نحو من أربع صفحات .

5 - كتب الاضداد المختلفة حيث نقل منها ما يربو على  
ثلاثة فصول .

6 - كتاب الدارات للاصمعي ، حيث نقل منه دارات  
العرب كلها ، ولعل ما نقله هو الكتاب كله .

7 - كتب المقامات ، وقد نقل منها بعض النصوص على



# معجم مصطلحات علم اللغة الحديث

( عربي - انكليزي و انكليزي - عربي )

وضع : نخبة من اللغويين العرب

بيروت : مكتبة لبنان 1983

بقلم : عبد المجيد المشطة

الفرق بين المعجم العام والمعجم المتخصص ،  
اذن ، ان المعجم العام يهدف بالدرجة الاولى الى تقديم  
معنى اللفظة الاجنبية باكبر قدر ممكن من الوضوح ، ولا  
يهم عندئذ ان تتداخل المقابلات العربية للالفاظ الاجنبية  
او لا تتداخل ، من حق القاموس العام ان يقدم معنى  
اللفظة الاجنبية بجملة مطولة ، ومن حقه ان يعرض مقابلة  
عربية واحدة لاكثر من لفظة اجنبية ، من حقه ايضا ان  
يعرض عدة مقابلات عربية لللفظة اجنبية واحدة ، ما دام  
ذلك يخدم الهدف الاساس : الوضوح في نقل الفكرة او  
المعنى . بعبارة اخرى ، يسمى القاموس العام اساسا  
الى اعانة القارئ ، اكثر مما يهدف الى اعانة الباحث .

اما القاموس للمتخصص ، فالدقة عنده قبل  
الوضوح ويهدف بالدرجة الاولى الى تزويد الباحث

ما للغاية من تاليف المعاجم المتخصصة ؟  
اذا كان القصد منها تمكين القارئ من قراءة النص  
الاجنبي ، فكثير من المصطلحات التي يمرضها المعجم  
الحالي موجودة في القواميس العامة ، فهي موجودة  
عموما في قاموس المورد مثلا ، بتفصيل ادق ، وربما  
بشكل اوضح . كما ان تخصص القاموس في حقل ما  
لا يعني بالضرورة ان المفردات التي يقدمها اكثر عددا  
من المفردات التي يقدمها القاموس العام في الحقل ذاته .  
بهذا تكون مساعدة القارئ ، على فهم النص الاجنبي  
هدفا ثانويا للمعجم المتخصص . الهدف الاصح تمكين  
الباحث من اعتماد المقابل الصحيح عند الكتابة بالعربية  
او لترجمة اليها ، وهو امر يتطلب اعتماد لفظة عربية  
واحدة مقابل كل لفظة انكليزية .

على المفردات الانكليزية ، حتى ان كان التفريق عشوائيا . نقول مثلا :

converseness	تخالف
complementary	تعاكس
antonymy	تباين

ويفترض بالمعجم اللائحة ان تبقي على هذا التوزيع ما لم يكن هناك مبرر لتغييره . من الممكن مثلا ان نسأل لماذا نختار لفظة « تخالف » ، مقابلة لـ converseness بدلا من « تعاكس » . لا مجال هنا للتبرير المنطقي ، لان التفريق ، كما قلت في اعلاه عشوائي . المهم ان معجما ما قد يادر الى تفريق المصطلحات العربية الثلاثة على المصطلحات الانكليزية الثلاثة ، وان المطلوب من المعجم اللائحة ومن الكتاب والمترجمين الالتزام قدر الامكان بهذا التفريق بهدف توحيد المصطلح العربي .

السؤال الآن : الى أي مدى التزم معجم مصطلحات علم اللغة الحديث بهذا المبدأ ، أي بوجود وضع مقابل عربي محدد لكل مصطلح انكليزي ، علما بأن هذا الالتزام أهم معايير تقويم المعجم المتخصصة ، كما رأينا في اعلاه ؟

يبدو ان المعجم مقصر في حق المجال . فهو يضع لفظة عربية واحدة مقابل أكثر من مصطلح انكليزي ، ونلاحظ ذلك في هذه التعابير :

Constrictive / fricative / spirant

احتكاكي

rill / slit

غير صفييري

بمقابلة عربية محددة لكل مصطلح انكليزي . لناخذ هذا المثال من خارج القاموس الحالي : لنفرض اننا أمام أربعة مصطلحات انكليزية :

oppositeness
converseness
complementary
antonymy

ما دوتف القاموس العام والقاموس المتخصص من هذه المفردات الأربع ؟ من المحتمل ان يقدمها القاموس العام بهذا الشكل :

oppositeness	تضاد
converseness	نوع من التضاد
complementary	نوع من التضاد
antonymy	نوع من التضاد

أما القاموس المتخصص فلن يكتفي بذلك ، بل يهيء للمترجم أو الكاتب مفردة عربية محددة لكل من الأنواع الثلاثة للتضاد . فان استطاع ان يجد المفردة في الادبيات العربية ، القديمة منها أو الحديثة ، فيها ، والا اضطر الى ابتداء المفردة الملائمة ، وبشكل عشوائي عند الضرورة . ففي اللغة العربية ، على كل حال ، مفردات كثيرة تدل على التضاد . بوسعنا ان نختار ثلاثا منها فقط : تباين وتعاكس وتخالف : ان القاموس العام لا يزوج هذه المفردات العربية الثلاث بالمفردات الانكليزية الثلاث ، لان الفروق في المعنى بين المفردات العربية ليست ذات الفروق الموجودة بين المفردات الانكليزية . مع ذلك ، وانطلاقا من المبدأ الاساسي : مبدأ اعتماد لفظة عربية واحدة مقابل كل لفظة اجنبية ، يقوم المعجم الخاص بتفريق هذه المفردات العربية الثلاث

اضافة الى هذا يعاني المعجم من ركة الترجمة  
 احيانا فهو يترجم basic sentence الى الجملة النموذجية  
 بدلا من : الجملة الاساس ، ويترجم derived sentence  
 الى جملة مولدة بدلا من جملة مشتقة ، علما بأنه يترجم  
 derivation الى : اشتقاق ، وان لفظة جملة مولدة تقابل  
 عادة generated sentence ، كما انه يترجم  
 لفظة Sentence adverbial الى : التعبيرة الظرفية ،  
 بدلا من الظرف الجملي ، علما بان التعبيرة الظرفية ليست  
 بالضرورة ظرفا جمليا .

كما يقوم المعجم احيانا بتعريب المصطلح الانكليزي  
 على الرغم من شيوع المقابلات العربية لها في الادبيات  
 اللسانية الحديثة :

المصطلح	ترجم المعجم	الترجمة الحديثة
phoneme	فونيم	صوتيم
morpheme	مورفيم	صرفيم
pragmatic	البراكماتية	الذرائعية

وهناك بعض الاخطاء التي أمل أن تكون اخطاء  
 مطبعية ، علما انها تتكرر في قسمي المعجم ( عربي -  
 انكليزي و انكليزي - عربي ) ، منها :

abnormal vowel	الصائت المتوسط
idiom	تعبير اصطلاحجي

clipping / reduction

اختزال

abbreviation / contraction / reduction

اختصار

form word / particle

اداة

cognition / perception

ادراك

elevation / amelioration

الارتقاء

replacement / substitution / commutation

استبدال

derivation / formation

اشتقاق

alternant / replacement / variant

البديل

interference / overlap

تداخل

doubling / gemination / reduplication

التضعيف

word group / phrase

تعبيرة

mutation / phonetic change / sound change

التغير الصوتي

compound sentence / multiple sentence

الجملة المركبة

context / environment / situation

السياق

vocoid / vowel / sonant

صائت

العديد من مثل هذه المحاولة الجريئة . حبذا لو تفضل  
السادة المؤلفون . وهم فعلا نخبة طيبة من اللغويين  
المعروفين : د . محمد حسن باكلا و د . محمود اسماعيل  
صيني و د . علي القاسمي و د . كمال محمد بشر و د .  
صالح جواد الطعمة وآخرين . . . . . بتلافي هذه الفجوات  
في الطبعة القادمة .

اخيرا ، يعاني المعجم من عدم الموازنة بين  
المستويات المختلفة لملم اللغة ، فهو يركز على علم  
الصوت بشكل خاص . اما علم الدلالة فيكاد يكون غائبا .  
مع كل هذا ، يبقى المعجم جهدا قيما يستحق  
الاكبار ويملا فراغا في المكتبة العربية التي تحتاج الى

## رأي في كتابة تنوين أواخر الكلمات بالفتحتين

احمد قاسم عبد الرحمن

بفسداد

رايت رجلاً ، هنا أضفنا الفتحتين فوق حرف اللام ، وهما تمثلان كما ورد أعلاه نصف الف وحرف النون .

يظهر لنا الخطا الشائع في كتابة رجل ، . لقد جرت العادة عند كتابة الفتحتين إضافة حرف الالف، الى الحرف الاخير من الكلمة ، فبجل ، رايت رجل ، ، نحن نكتب حالياً ، رايت رجلاً ، . بينما لا نضيف حرف ، للياء ، مثلا الى الحرف الاخير من الكلمة في حالة تنوينها بالكسرتين من مثل ، مررت برجلي ، ، او ان نضيف حرف ، الواو ، الى الحرف الاخير من الكلمة المراد تنوينها بالضممتين مثل ، جاء رجلو ، .

نجد عشرات بل مئات من الكلمات تكتب في حالة تنوينها بالفتحتين بإضافة حرف ، ا ، الى الحرف الاخير من الكلمة ، وهما امثلة مختلفة :

في تنوين الكلمات نستعمل الفتحتين ، وهما في الواقع نصف ألف ( / ) أو الفتحة ، لأنها تمثل بعض من لفظة الالف يتبعها النون بلفظه الكامل ، للكسرتين وهما نصف ياء ( يـ ) أو الكسرة لأنها بعض لفظة حرف الياء يتبعها حرف النون بلفظه التام ، والضممتين وهما نصف واو ( و ) أو الضمة وتمثل بعض من لفظ حرف الواو يتبعها حرف النون بلفظه المعتاد .

لنأخذ تنوين كلمة ، رجل ، كمثال ، فنقول :

جاء رجل ، هنا أضفنا الضممتين فوق حرف اللام، وهما تمثلان كما سبق ان بيناه في أعلاه نصف واو مع حرف للنون .

مررت برجلي ، هنا أضفنا للكسرتين تحت حرف اللام ، وهما تمثلان كما سبق وبيناه أعلاه نصف ياء وحرف النون .

• سمع وطاعة •

وتقول • دخلت روضة ناضرة • و ( تعلمت وردة جميلة ) • لاحظ هنا ان الالف لم تضاف لاي من الكلمات المنونة : روضة ، ناضرة ، وردة ، جميلة •

اقترح الغاء الالف المضافة الى الحرف الاخير في الكلمات التي تنون بالفتحتين ، لما عرضته في اعلاه • ومن الله التوفيق •

نقول • قدمت املاً وحللت سهلاً • ، في رأي الأصح ان نكتبها • قدمت امل وحللت سهل • ،

كذلك في مثل عبارة • لطفاً للدخول ممنوع • ، وفي رأي الأصح ان نكتب • لطفُ الدخول ممنوع • ،

ونقول • سمعاً وطاعة • ، لاحظ هنا لم تضاف الالف الى التاء للمربوطة في طاعة • ، وفي رأي ان تكتب

## تقويم «اللسان العربي»

د . مكي الحسني

( اسم المفعول من الافعال اللازمة يكون متبوعا بحرف جر وضميرمثل : اختلف الامر أو مختلف فيه . أما وقع فهو فعل متعد ولا تنطبق عليه القاعدة المذكورة ) .

وبمناسبة اسم المفعول يقول اللغويون انه يستعمل للدلالة على المجهول ، فاذا كان الفاعل معلوما فالفصحى عدم استعماله ، اي الانصح ان نقول ( . . . التي هيأها ، يهيئها ، المكتب ) عوضا عن ( . . . . . المهياة من قبل المكتب ) وهي العبارة التي وردت في الصفحة 12 من المجلد المذكور . فما رأيكم ؟

واخيرا هناك مشكلة لغوية اتمنى ان يتصدى لها احد كبار اللغويين ( بتكليف منكم مثلا ) وان ينشر عنها بحثا في مجلتكم الرائدة ، وهي تتعلق بالافعال على وزن و تفاعل ، التي تفيد المشاركة ، فوفقا للغويين والمعجمات يقال :

تخاصم للرجلان ( او تخاصم زيد وقيس ، او تخاصم للقوم ، او تخاصمت للفئات ) ولا يصح ان يقال تخاصم زيد مع قيس فهو متخاصم معه ! بل يجب ان يقال خاصم زيد قيسا فهو مخاصم اياه .

وهذا ما ينسجم مع ما ورد في « معجم الاخطاء ، الشائمة ، للغوي محمد العناني ( ص 28 ، 106 ، 115 )

تلقت دورية ( اللسان العربي ) شاكرا من الاستاذ الدكتور مكي الحسني ، في قسم الفيزياء التابع لكلية العلوم بجامعة دمشق ، ملاحظات تتصل باستعمالات صرفية ونحوية ، ووجهة نظره في صحة أو خطأ تداولها - ومع اعتزاز ادارة التحرير بملاحظاته ، وامتنانها لاهتمامه الملحوظ باستعراض متان لمواد الدورية - يسعدنا نشر الملاحظات ، دون تعقيب ، مع الترحيب باستقبال ما سيسهم به المقربون ، من وجهات نظر مختلفة ، طموحا من الدورية الى اثراء النقاش ، وتقويم « اللسان العربي » .

و . . . . . لست أدري كيف أقول ، ، ، لانني في الحقيقة اتمنى ان تكون مجلة « اللسان العربي » في ذروة الكمال من كل النواحي ( الطباعة ، الاخراج ، تلافي الاخطاء المطبعية . . . ) وبخاصة من حيث الصياغة . صحيح ان كل مؤلف مسؤول اذنبيا عما يكتب ، الا اني اتمنى من ادارة المجلة تكليف احد اللغويين التعقيب بحواش على الاخطاء اللغوية والنحوية التي ترد في المقالات . واليكم نماذج قليلة مما ورد في العدد 19

الصفحة	ما وزد	الصواب
77	المرفق	المرفاق
	( لا يوجد في العربية ارفق بمعنى ربط )	
79	عشرة جمل	عشر جمل
109	موقع عليها	موقمة

متشارك ؟ ، . والملاحظ أن الكثيرين يستعملون وزن  
تفاعل على طريقة السامرائي فيقولون :

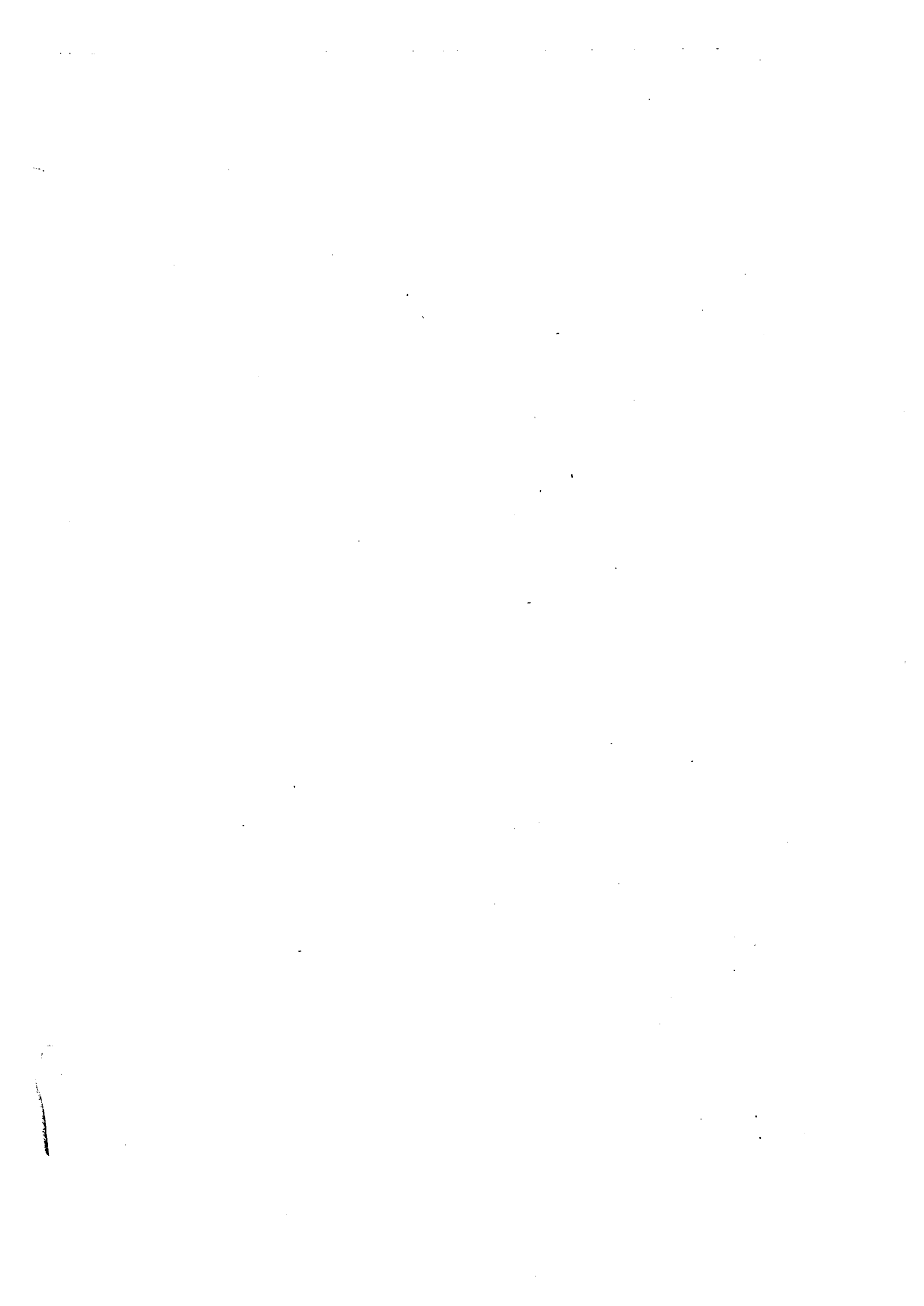
تفاعل كذا مع كذا فهو يتفاعل معه ، فهل يصح أن  
نقول : تقاتل فلان مع فلان فهو متقاتل معه أم نقول  
تاتل فلان فلانا فهو مقاتل إياه ، أو هما تقاتلا ؟ ،

الا أن الدكتور ابراهيم السامرائي انتقد على  
المدناني هذا الكلام وذلك في تعقيبه على المعجم الذي  
نشرته مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ( ص 409 ،  
الجزء 2 ، المجلد 56 ) حيث قال : « إذا كان لنا قوم  
متشاركون فما صفة أحدهم ؟ ألا يحق لنا أن نقول



## مشروعات مجيية

- معجم للدلالية ( فرنسي - عربي ) - 1 -  
147 ..... د . القهامي الراجسي الهاشمي
- مصطلحات في برمجة الحاسبات الالكترونية ( انجليزي - عربي )  
173 ..... د . فاضل حسن احمد
- للسوابق واللواحق ( اقتراحات )  
189 ..... اتحاد الاطباء العرب
- معجم مفردات علم المصطلح ( انجليزي - فرنسي - عربي )  
مواصفة ايزو ( 1087 )  
203 ..... هيئة المواصفات والقاييس العربية  
السورية



# معجم الدلائلية

(فرنسي - عربي)

Lexique Sémiotique

(I)

د . التهامي الراجي الهاشمي  
استاذ باحث بجامعة محمد الخامس  
الرباط

تمهيد

« المنهجية » - منهجيتي انا طبعا - لوضع هذه  
المصطلحات .

ولكن بعد التفكير لاحظت ان هذه المقدمات الطويلة  
التي تعودنا ان نصحر بها معاجنا في هذه السنوات  
مقدمات فرضتها في الدرجة الاولى عادة - ليست محمودة  
بالضرورة - ( موضة ان اردنا ) ، الفناعا لا ادري

انجزت مقدمة طويلة لهذا المعجم تحدثت فيها عن  
« اللسانيات وعلم المصطلح » وعن « اللغة واللغة  
الواقفة » وطبعا عرضت في فقرات طويلة « الجهود  
العربية المبذولة في نشر المصطلح اللساني » وبييت  
بعد ذلك الفرق الموجود او الذي يجب ان يوجد بين  
« المعجم للغة العامة والمعجم المختص » ، وتوجت  
ذلك كله كما كان منتظرا مني انا كذلك بالحديث عن

كيف ؟ ولماذا ؟ ربما لنشغل بها أنفسنا عن الامور الجادة التي يجب ان نقوم بها على الفور .

اما هذه المقدمات فهي تصلح الآن لشيء واحد ليس غير ، انها وجدت ليعرض ناس افكارا خاصة سموها « منهجية » لا تسمن قطعا في ميدان التعريب الذي يهمننا ، ولا تغني من جوع ، بل ان هذه المقدمات الطويلة غير المفيدة بدأت - لسماحة صدرها - تسمح لبعض الناس الادلاء بدلومهم في امر لا يعرفون منه الا النزر اليسير الذي لا يستفيد منه احد بله العزي المتخصص . تمددت هذه المقدمات - المنهجية الى درجة ان أصبح الحديث عن « المنهجية » اطول من الحديث عن المادة نفسها وانحصرت المعرفة عند هؤلاء القوم في مجالات طويلة لا تنقضي حول « أدبيات » هذه المنهجية عوض ان تنصب على المواد نفسها ، مواد جعلوعا ، لغفلتهم ، وزاء ظهورهم .

لهذا احجمت عن نشر المقدمة التي انجزتها لهذا المعجم ، وفضلت ، بدلا من ذلك ، ان اقدم داخل المعجم نفسه وتحت كل مصطلح يمكن ان يكون فيه أخذ ورد بين المهتمين بالموضوع تبريرات عن اختياري له معتقدا ان هذا النهج أكثر واقعية وأبعد عن النظريات الجوفاء التي تقوم بسبب أو بدونه بعيدة عن ميدان التطبيق .

والذي شجعني على نشر هذا المعجم على الناس هو تدريس لهذه المادة (Sémiologie) لفوجين اثنين من الطلبة ، أخدهما معرب وآخر مفرنس ، قمت بهذا الدرس لمدة سنوات وما أزال . والدرس مع الطلبة ولسنوات متعاقبة هو الذي يرشد الى أحسن مصطلح ولن أخفي انني كنت ، في البدء ، أستعمل مصطلحات عشت زمنا طويلا على ظن أنها صالحة ، ثم تبين لي

بالممارسة بعدها عن الدقة المرجوة وعدم ترجمتها للمفهوم الذي نسمى اليه ، فتحولت عنها ، كما بينت ذلك داخل المعجم ، غير متأسف ولا متمصب لقديم ألفته ، وسأكون سعيدا أيضا ان اتحول عن هذا الجديد الذي ألهمت اليه الى غيره ان قدم لي المتخصصون الحجة على فساد هذا الجديد الذي أتبناه وصواب البديل الذي يقترحونه .

ولا أدعي أنني أتيت بالصالح الذي لا يناقش ، وانما أزعم أنني اجتهدت مخلصا وبررت مجتهدا ، فان ظهر لي الآن أو مستقبلا أفضل مما أقدمه ، جاء مني أو من غيري تخليت عما أبديت وتبنيت البديل بحماس ودافعت عنه بشجاعة متنازلا عن التديم راضيا مرضيا .

لكن اذا كنت أرى في هذا الظرف الذي طفا فيه الهرج والمرج المصطلحيين عدم جدوى تصدير المعجم بمقدمة فانني أرى أنه من الضروري التعريف ولو بسرعة فائقة بـ Sémiologie موضوع المعجم .

أفضل ان أترجم Sémiologie المكون من مفردتين اغريقيتين هما ( علامة Signe ) ومن hoyos ( خطاب Discours ) دلالية .

لقد أعطت اللفظة الاغريقية الاولى كثيرا من المفردات اللسانية والدلالية مثل : Sème و Sémosis و Sémène و Sémanalyse و Sémantème و Sémantique و Sématisme و Sématique و Sémie وغيرها .

ومعلوم أن هذا المصطلح Sémiologie

دلالية يستعمل في مجالات مختلفة وذلك تبعاً لما يحدده وأنه ليحدد ، حسب المتخصصين :

(أ) قدراً ظاهراً ، أياً كان نرغب في معرفته .

(ب) شيئاً علمياً يظهر خلال وبعد وصفه .

(ج) مجموع الوسائل التي تجعل معرفته ممكنة .

### دلالية شيء

1 - غير خاف أن التعريف الجاري به العمل للدلالية كـ « نظام علامات » لا يناسب المعنى (أ) أعلاه لأنه يفترض المعرفة المسبقة للعلامات ، لكن بإبدالها بـ « نظام المعاني » سندخل المنعوم الأول التزاماً وهو « المعنى » وأخيراً بتعويض « نظام » الذي هو مدلول نظري دقيق ومحدد بالمفهوم مجموعة نستطيع أن نقترح تحديد الدلالية وكأنها مجموعة دالة تقدر أنها تملك على مستوى الافتراض تنظيمياً وتمفصلاً داخلياً جراً .

وسنقول أيضاً إن كل مجموعة دالة يمكن أن تعتبر ، بمجرد ما نفكر في جعلها تحت الدرس والتحليل وكأنها « دلالية - شيء » .

هذا التحديد مؤقت إذ لا يعد صالحاً إلا في إطار مشروع وصفي ، وهو من هنا يفرض « دلالية واصفة » ، تستطيع أن تتكفل به .

ليس المصطلحان « المجموعة الدالة » و « دلالية شيء » ، بمتاديين . وفعلاً توضح نتائج التحليل أن جزءاً من المجموعة الدالة هو فقط الذي تعطيه الدلالية

المبنية ، أو بالعكس ، فإن الدلالية المبنية تطبق أقداراً تفوق ، بكثير ، الأقدار التي تدخل في المجموعة الدالة .

2 - ستأخذ هذه الملاحظات الأولية التي تبجو تافهة وزنها الثقيل عندما يحين الوقت للحديث عن وضعية الدلاليات المسمات « طبيعية » وعن الملامة الموجودة في الثنائية الطبيعي / مبني .

نعني بـ « الدلاليات الطبيعية » مجموعتين دالتين واسعتين ، فمن جهة اللغات الطبيعية ومن جهة أخرى سياقات ما وراء اللسانية التي تعتبر وكأنها دلاليات العالم الطبيعي ، تسمى طبيعيات لأنها سابقة على الإنسان العائم في لغته الأم ، الذي ألقى به لحظة ولادته في عالم المعنى المشترك ، أنه يتحملها ولا يبنيها ، غير أن الحد بين ما هو معطى « طبيعي » وما هو « مبني » ، حد ضبابي .

إن الخطاب الأدبي يستعمل هذه اللغة الطبيعية أو تلك ثم يبدأ المنطق انطلاقته .

تعاني دلالية الحيز نفس الصعوبة حين تميز الحيز « المبني » والحيز « الطبيعي » ، مع العلم أن المظهر الطبيعي هو ، قطعاً ، مفهوم ثقافي ولا معنى له إلا بالنسبة للحيز الذي يشكله (يعطيه شكلاً) الإنسان . وخلافاً لما يعتقد كل من Ferdinand de Saussure و Hjelmslev اللذين يعتقدان أن اللغات الطبيعية هي دلاليات من بين الدلاليات في حين أن اللغات الطبيعية والعالم الطبيعي يظهران لنا كمخازن ضخمة للعلامات وكميدان يبرز فيها عدد كبير من الدلاليات . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن مفهوم « المبني »

ينتج عن هذا تنافر مقاطع مستمدة من الدلائلتين  
مما يمكن التعرف عليهما على الصعيد التركيبي .

ان الاشاريين ( انظر في المعجم المصطلح رقم  
218 ) اللسانيين يحيلوننا على القرنية الطبيعية ، اما  
المقاطع الحركية فتعوض عندهم الضمام الفعلية .

ان الاعتقاد القائل بان اللغات الطبيعية هي الوحيدة  
التي تترجم فيها الدلائليات الاخرى ( في حين ان  
العكس غير ممكن ) يبرر بامرين : الامر الاول هو ان  
صور العالم الطبيعي هي ، دلالية ، مرمزة في اللغات  
الطبيعية ، والامر الثاني هو ان هذه اللغات الطبيعية  
هي وحدها القادرة على معجزة و ابراز المقولات الدلالية  
الضرورية ( او العالمية ) التي تبقى عادة مضمرة في  
الاشارات الاخرى .

ان الدلائليات العملاقة - لغات وعوالم طبيعية -  
هي بالنسبة لنا اذن المكان الامثل الذي ينشط فيه  
مجموع الدلائليات .

يمكن اذن ان نعرف الدلائلية بانها مدارج للاتصال ،  
اي اننا الوسيلة المستعملة للتأثير في الغير . وهي  
وسائل يعرف الذي تؤثر فيه بانها كذلك .

يبرز لنا هذا التعريف ، بمجرد ما نطبقه على  
الاسانيات الوجيهة النظرية الاجتماعية : وفلا فليس  
المقصود هو دراسة الكلام كتظاهرة لا ارادية للمتكلم  
اي كمظهر فردي ولكن كحدث اجتماعي . لناخذ ، على  
الخصوص ، الآلية اللسانية ، فبعد ان نعلم الاطفال  
الكلام نطلب منهم ان يسكتوا ، لكن لكثرة ما يشكون  
الكلام بالفكر فانهم يلجأون الى الكلام كلما فكروا .  
وكثير من البالغين يفعلون نفس الفعل . قد يحدث ان  
يتكلم انسان وحده وأن يقوم بهلواني وحده بنفسه .

ان يخصص مكان في حالة ما اذا كان البناء يتطلب وجود  
يجب ان يراجع هو أيضا ويقوم حسب هذا البعد ، يجب  
فاعل بان ( بجانب فواعل منفردة ) لفواعل جماعية .

ان الخطابات العرقية الادبية او العرقية الموسيقية  
مثلا ، هي خطابات مبنية كيف ما كان الوضع الذي  
يخصصه علم طبائع الانسان الوراثي للفواعل المنتجين  
لهذه الخطابات .

لذا يظهر انه من المفيد ان نضع مكان المواجهة :  
طبيعي / مبني المقابلة : دلالية علمية / دلالية  
غير علمية .

وطبعا نفهم من الدلائلية العلمية مدلولها الواسع ،  
اي دلالية - موضوع ، معالجة في اطار نظرية دلالية  
صريحة او ضمنية ( فبناء لغة وثائقية ، مثلا يعتمد  
على نظرية حتى ولو ان « علمية » هذه الاخيرة ضعيفة )  
سيكون اذن من المفيد جدا تحديد هذه  
الدلائليات ، العملاقة التي هي اللغات الطبيعية التي  
تنظم داخل دلاليات خاصة . ( كل هذا بمعنى  
الطبيعية المشكلة من طرف الثقافة ؛ الامر الذي يسمح  
لنا بجمعها ) .

يجدر ان نسجل ، على التوالف الارتباط المتبادل  
القائم بين المجموعتين ، لذا يحسن ان ننظر الى الرأي  
الذي يقول بامكان ترجمة العالم الطبيعي الى اللغة  
الطبيعية وكأنه هو الموافقة التي يمكن ان نقيمها بين  
الوحدات المنتسبة الى النوعين الاثنين من الدلائليات .  
فان كانت العبارات ( انظر في المعجم المصطلح  
رقم 694 ) Phèmes تناسب العالم الطبيعي على  
الصعيد الرمزي فان السيمات Sèmes تناسب اللغات  
الطبيعية .

وإذا كانت الدلائلية تواجه صعوبات في الاتجاهين  
مما وتجدر مشقة كاداء في اعطاء نظرة مكتملة للمادة فان  
ذلك عائد بالدرجة الاولى للصبغة الانتشارية للموضوع ،  
اذ ، كل شيء في ، الحقيقة دليل واذن كل شيء يمكن أن  
يكون موضوع تحليل دلالي .

#### - معجم ثنائي اللغة :

كان من الممكن أن يكون هذا المعجم ثلاثي اللغات ،  
فرنسي اسباني عربي ، وبما أنني أعتقد أن المعجم  
التي نستفيد منها بسرعة في قضية التعريب هي  
الموضوعة بلغتين اثنتين وقلما يستفيد المرء منا أكثر  
حين يعود الى المعجم المتعددة اللغات وان جادلهم  
في هذا الامر أولئك الذين يقمرون لغات كثيرة في مثل هذه  
المعجم ارتأيت أن أقتصر في معجمي على لغتين العربية  
والفرنسية ، اضافة الى أن ضالطنا التي نسعى وراءها  
بأذلين النفس والنفس هي خدمة اللغة العربية ومحاولة  
اغنائها لتتمكن من مسابرة الركب الحضاري الزاحف  
لا خدمة اللغة الأجنبية التي لها أهلها القادرون على  
تطويرها أكثر منا ، أهلها الذين لم يسمحوا لانفسهم  
بأن ننوب عنهم في مهمة هي من أشرف المهمات .

وأعتقد أن من يثقل معجمه بلغتين أجنبيتين أو  
أكثر إنما يفعل ذلك مدفوعا بنفس السبب الذي المحت  
له وأنا اتحدث في بداية التمهيد عن المقدمات الموضوعة  
لهذه المعجم ، انها ( موضة ) أخرى لكن من نوع آخر .

سيلاحظ القارئ الكريم أن المصطلحات مرقمة  
في معجمي . فعلت ذلك لأمري . الاول : ليسهل الرجوع  
اليها عند الحاجة ونحن داخل المعجم نفسه . ثانيا :  
ليسهل العمل عند القلب . ولن نحتاج عند الاستفادة من  
المعجم انطلاقتنا من الدخلة العربية اعادة كتابة اللفظ  
الاجنبي مرة أخرى .

الحركات التي تعلمها لينتقل بالناس داخل مسجد .  
كل هذه الاحداث لا تهم الدلائلية في شيء . يمكن أن  
تحول أمور كثيرة عن مرامها الاصلي ، يمكن مثلا للحداء  
الذي وضع أصلا لحماية الرجل أن يصلح للضرب ، وان  
الدين الذي هو مجموعة متكاملة من قواعد السلوك  
الرفيعة النقية يتحول على يد مشعوذين الى وسيلة  
للثراء .

تحتّم علينا وجهة نظر الدلائلية الرجوع الى  
الوظيفة الاساسية للحديث ، ألا وهو التأثير على الغير .

ليست التظاهرات اللسانية الاولى للرضيع  
محاولات للتعبير ولكنها محاولات للتأثير على الوسط  
الاجتماعي . من الممكن أن يقع التأثير على الغير دونما  
ارادة . وهكذا تستطيع الكيفية التي يتكلم بها صديق  
أن تخبرنا بأنه مشغول البال ، كما يستطيع نطق  
مجهول أن يوحي لنا بأنه اجنبي ، وأن سلوك الصريح  
يشير الشفقة . هذه كلها امارات نطلع عليها ، نعرفها ،  
نؤولها ولكن لا يقع بواسطتها أي اتصال . ان الدلائلية  
لا تدرس هذه الحالات ، لانها تقتصر على ما اتفق عليه  
من الوسائل ، أي الوسائل المعترف بها كوسائل في  
الموضوع .

ان تاريخ الدلائلية ليس بالتاريخ الطويل . لقد  
بدأ في منتصف العقد الثاني من هذا القرن مع محاضرات  
F. de Saussure وما يزال ينمو شيئا فشيئا .

تبني الدلائلية بناءها على واجهتين اثنتين :  
انها تحاول ، من جهة أن تؤسس نظرية عامة للدلائل ،  
طبيعية ووظيفية واستخداما ، وتسمى من جهة أخرى  
أن تقييم جردا ثم وصفا لمختلف الانظمة أو لصنف خاص  
من الانظمة .

## المراجع :

القاهرة 1978 .

3 - معجم العلوم الاجتماعية - جماعة من الاساتذة -  
القاهرة 1975 .

اما المراجع التي عدت اليها وانا اكتب هذا التمهيد  
او اضح المعجم فهي :

## 1 - المعاجم :

4 - معجم علم اللغة النظري . انكليزي - عربي د .  
الخولي ، مكتبة لبنان 1982 .

## باللغة العربية :

5 - معجم مصطلحات الآداب - انكليزي فرنسي عربي  
- مجدي وهبة ، لبنان 1974 .

1 - الصحاح للجوهري .

2 - معجم علم الاجتماع . علي محمود اسلام الفار .  
6 - المقاييس لابن فارس .

## باللغة الاجنبية :

1 — Dictionnaire de didactique des langues,  
R. Galisson /D Coste - Hachette 1976.

7 — Le langage - S/ la direction de B. Pottier -  
B. CEPL 1973.

2 — Dictionnaire encyclopédique des sciences  
du langage, O. Ducrot/T. Todorov —  
Seuil 1972.

8 — Lexique sémiotique - J. rey Debove - PUF  
1978.

3 — Dictionnaire de linguistique - Dubois et  
autres - Larousse 1973.

9 — Lexique de la terminologie linguistique.  
Français — Allemand — Anglais — Italien J.  
Marouzeau/P. Geuthner — Paris 1969.

4 — Dictionnaire de psychanalyse, P. Fedida -  
Larousse 1974.

10 — Philosophie, épistémologie, précis de  
vocabulaire, M.C. Bartholy/P. Acot E.  
magnard 1975.

5 — Dictionnaire de la psychologie, N. Sillamy  
- Larousse 1974.

11 — Sémiotique, dictionnaire raisonné de la  
théorie du langage - A. J. Greimas, J.  
Courtes - Hachette 1979.

6 — Histoire des dictionnaires français. G.  
Matoré - Larousse 1968.

12 — Vocabulaire de la linguistique, J. F.  
Phelizon - E. Roudil 1976.



## غير المعاجم :

3 - الثنائيات اللسانية - د . التهامي الراجي  
- دار النشر 1981 .

### (أ) باللغة العربية

4 - مدخل لدراسة النفس (آلي للحديث - د . التهامي  
الراجي - دار النشر .

1 - توطئة لدراسة علم اللغة - د . التهامي الراجي -  
دار النشر 1976 .

5 - المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب لجلال الدين  
السيوطي ، تحقيق د . التهامي الراجي الهاشمي  
- مطبعة فضالة - بدون تاريخ .

2 - بعض مظاهر التطور اللغوي - د . التهامي الراجي  
- دار النشر 1978 .

### (ب) باللغة الأجنبية :

1 — La Communication et l'articulation lin-  
guistique. E. Buysens - PUF. 1970.

5 — Qu'est ce que la sémiologie, B. Toussaint  
- Privat 1978.

2 — Essais sémiotiques. Ch. Metz. Klincksieck  
1977.

6 — La sémiologie - Guiraud - que sais je ?  
n° 1421.

3 — Introduction à la sémiologie - G. Mounin.  
E. de Minuit 1970.

7 — La sémiologie - J. Martinet - Seghers 1975.

4 — Linguística estructural y comunicacion  
humana introduccion al mecanismo del  
lenguaje y a la metodologia de la  
linguística.

8 — La sémiotique formelle du folklore. S.  
Marcus. K. 1978.

B. Malmerg - version espanola de

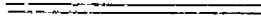
E. R. Binué - Gredos - Madrid 1971.

9 — Sémiotique littéraire, J.C. Coquet - J. P.  
Delarge 1972.

10 — La sémiotique du texte A.J. Greimas. E.  
du Seuil 1976.

دوريات :

- - اللسان العربي العدد 21 - عدت فيه الى البحث: « كيفية تعريب السوابق واللواحق » - د .  
التهامي الراجي .



— Langage :

n° 17 - Les vocabulaires techniques et  
scientifiques.

n° 35 - Problèmes et méthodes de la  
sémiologie.

— Communications :

n° 36 - La néologie lexicale.

n° 27 - Sémiotique de l'espace.

n° 56 - La langue des signes.

n° 32 - Les actes du discours.

— Langue française :

n° 33 - Apprendre les médias.

1	Absence n.f.		14	Acteur n. m.	عَاقِل .
2	Abstrait adj.	• غِيَاب .	15	Action n. f.	تَمَمَل .
3	Abyrne (en) loc.	• وَجَدَ مَجْرَد .	16	Actorialisation n. f.	عَمُولِيَّة .
4	Acceptable adj.	• مَقْعَر (1) .	17	Actualisation n. f.	تَحْيِيْن .
5	Acceptabilité n.f.	• مَقْبُول .	18	Adéquation	تَلَاوْم .
6	Accompli adj.	• مَقْبُولِيَّة .	19	Adjuvant n. m.	مَسَانِد (2) .
7	Achronie n.f.	• مَاضٍ .	20	Affirmation n.f.	إِجَاب .
8	Acquisition n.f.	• لا زَمَانِي .	21	Agrammaticalité n. f.	لا قَاعِدِي .
9	Acronyme n.m.	• اِكْتِسَاب .	22	Agresseur n. m.	مُهَاجِم .
10	Actanciel, elle adj.	• أَوَائِلِيَّة .	23	Aléthiques (Modalités —) adj.	كَافِيَّة ( مَقَامِيَّات )
11	Actant n.m.	• مُعَامِلِي ( يَّة )	24	Algorithme n. m.	خَوَارِزْمِيَّة .
12	Acte	• مُعَامِل .	25	Allégorie n. f.	مَرْمُوزِيَّة .
13	Acte de langage.	• عَمَلِيَّة .	26	Allocutaire	مُخَاطَب .
		• عَمَلِيَّة الحَدِيث .			

(1) يتتال عن انتاج فكري مبين داخل تاليف آخر يتحدث عنه انه انتاج متمر شريطة ان يكون النظامان الدالان متشابهين ، قصة داخل قصة او شريط داخل شريط او لوحة ممثلة داخل لوحة . وهكذا نقول : وضع متمر او بنية متمرة لبنية مدمجة لعمل يحتوي على آخر . ( انظر الرقم 556 ) ان الاعمال التي لها بنية متمرة هي اعمال من الدلالية الواصفة ( 565 ) ، انها انعكاسية ( 785 ) او مرآوية .

(2) فضلت هذه اللفظة « مساند » لأبقى في نفس مجال المسند والمسند اليه والاستناد .

27	Allographique adj.	صَوِيْب (3)	41	Animal (symbolique) n. m.	حيوان ( رمز ) (6)
28	Alphabet n.-m.	الفبائية (4)	42	Animaux n. m. plu.	حيوانات
29	Altérité n. m.	غَيْرِيَّة	43	Antériorité n. f.	أَسْبَقِيَّة
30	Ambiguïté n. f.	لَبْس	44	Anthropomorphe (syntaxe—) adj.	تَشْبِيهِيَّة
31	Anachronie n. f.	لا زَمَانِي	45	Anthroponyme n. m.	—
32	Anagramme n. m.	جِنَاس تَصْحِيفِي	46	Anthroposémiotique n. f.	دَلَالِيَّة إِنْسِيَّة
33	Analepse n. f.	لا زَمَانِي مُرْتَدِّ	47	Anti-destinateur n. m.	ضِدَّ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ
34	Analogie n. f.	قِيَاس	48	Anti-donateur n. m.	ضِدَّ الْوَاهِبِ
35	Analogique adj.	قِيَاسِي	49	Antiphrase n. f.	مَعْنَى مَقْلُوب
36	Analycité n. f.	تَحْلِيلِيَّة	50	Antithèse n. f.	تَطْبَاق
37	Analyse n. f.	تَفْسِير	51	Antonymie n. f.	تَضَاد
38	Analytique adj.	تَحْلِيلِي	52	Aphorie n. f.	زَوَاحَة
39	Anaphore n. f.	تَكْرِير (5)	53	Appartenance n. f.	إِنْتِمَاء
40	Ancrage n. f.	إِرْسَاء	54	Appréciateur n. m.	مُقَوِّم

(3) أو مستقيم الصوب أو صيوب . الشعر فن مستقيم الصوب أو « صيوب » في حين ان الفن التشكيلي ، مثلا عكس ذلك . انه « عرضي » ( رقم 80 . )

(4) 1 - في اللسانيات : مجموع حروف لغة ما ، هذه الحروف ، وهي وحدات للتمنصل ( الرقم 65 ) الاول غير دالة ، تدخل في تكوين الوحدات الدالة في التمنصل الثاني . ان اردنا ان نمم طنا انبا مجموع وحدات التمنصل الاول في نظام دال يتلون من عدة تمنصلات .

2 - في الاعلاميات : مجموع محدد من الرموز تعطي انطلاقا منه الاوامر للاختيار .

(5) انظر المصطلح رقم 505 .

(6) انظر تبرير ذلك في الرقم 902 .

55	Appréciatif, ive adj.	تَقْوِيمِي	69	Asémiotique adj.	لا دلالي
56	Appréciation n. f.	تَقْوِيم	70	Aspectualisation n. f.	مُظَهِّرِيَّة
57	Appropriation n. f.	تَمَلُّك	71	Assertion n. f.	إثبات
58	Arbitraire adj. n. m.	إعتباطية ( الدليل )	72	Attente n. f.	إنتظار
59	Arbre ou n. m.	شجرة	73	Attribution n. f.	تخصيص
60	Graphe arborescent		74	Attribut n. m.	شيمار
61	Archilèxème n. m.		ما بعد المعجماتي (7)	75	Audio - visuel adj.
62	Architecture n. f.	رياضة	76	Auditeur n. m.	مستمع
63	Argument n. m.	برهان	77	Auteur n. m.	مؤلف
64	Armature n. f.	ميكلة	78	Autocitation n. f.	تمثل ذاتي
65	Articulation n. f.	تمفصل	79	Autodiégétique adj.	تخصصي ذاتي (8)
66	Asémanticité n. f.	لا دلالية	80	Autographique adj.	عرضي (9)
67	Asémantique adj.	لا دلالي	81	Automate n. m.	إنسان آلي
68	Asémasie n. f.	دلال			

(7) كنت فيما سبق أقابل هذا اللفظ بـ «كلمة» (بضم الكاف) ، وكنت ، فعلا ، نشرت هذا المقابل في مجلة «اللسان العربي» العدد 21 في البحث المنشور تحت عنوان «كيفية تمريب السوابق واللاحق» . وانظر كذلك الرقم 524 .

(8) انظر كذلك المصطلح رقم 261 .

(9) استعمل المصطلح «عرضي» لتمريب اللفظ Autographique من تراثنا القديم .

كانوا يقولون للابل الذي يعترض في سبيله لانه لم تتم رياضته بعد «ابل عرضي» ، فتارة يسير مستقيما فيسهل ركوبه وتارة يختل سيره فيصعب ركوبه . وبما انه من الالفاظ التي وقع الاستغناء عنها فلم تبق مستعملة ، فمن المفيد احيائها واستغلالها لهذا الغرض في معنى قريب من المعنى القديم لها لانه محمول من حقل دلالي الى حقل دلالي آخر .

يقال هذا عن من يمكن ان ينتج فيه نتاجا مزورا لان الصدق طبيعة تاريخية .

ان الفن التشكيلي هو فن عرضي ( من معجم rey debove يتصرف ) . ضد مستقيم الصوب أو «صوب» رقم 27 .

82	Autonomie n. f.	مستقل بذاته	83	Barre n. f.	منجرف
83	Autonyme n. f.	ذاتي الدلالة	84	Base n. f.	أساس
84	Autonymie n. f.	ذاتية الدلالة	85	Bâton à entailles n. m.	عصا مفصّلة
85	Autoréférence n. f.	ذاتي المرجع	86	Biosémiotique n. f.	دلائلية حياتية
86	Autorégulation n. f.	ذاتي التصحيح	87	Binarité n. f.	إنشائية
87	Auxiliant n. m.	مستند	88	Biplane (sémiotique—) adj.	ثنائي المستوى
88	Avant - texte n. m.	ما قبل النص	89	Bit au Binit	وَحَقَّع (11)
89	Axe n. m.	وسماع	90	Bruit n. m.	تَشْوِش (12)
90	Axiologie n. f.	قِوامة (10)			
91	Axiomatique n. f.	شعاعية ( نظام القيم الجبري )			
				— C —	
			101	Calque n. m.	ترسيم
			102	Camouflage n. m.	تعمية
92	Bande dessinée n. f.	شريط مصور	103	Canal n. m.	قناة

(10) نحتفظ بـ « خلقة » لـ (Ethologie) رقم 346 م

(11) ( و ) حدة ( د ) سابية لـ ( ق ) ياس المـ ( م ) لومات

(12) فضلت هذا المصطلح بهذه الصيغة على ( صوت ) الذي اخصه لـ "Son" وعلى ( صجة ) و ( ضواء ) و ( صخب ) و ( غنمة ) و ( غنمة ) و ( غنمة ) مستعملة لترجمة هذا المصطلح من طرف بعض الزملاء . وفضلته كذلك لانه مستعمل عند البلاغيين العرب كضرب من ضرب التجنيس ، انه بالضبط الضرب الثامن عند الشيخ يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي اليمني الذي قال في كتابه « الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز » - الجزء 2 ص 368 طبعة بيروت 1400 عن « الـ شوش : « هو عبارة عن كل جنس من التجنيس يجاذبه طرفان من الصيغة ، ولا يمكن اطلاق اسم أحدهما عليه دون الآخر . واشتقاقه من قولهم « تشوش الامر » اذا مرّج واختلط بفضه ببعض ، ومنه قولهم : فلان تشوش ، اذا كان به مرض من اختلاط المزاج وتغيره . ومثاله قولهم : فلان مليح البلاغة ، ليق للبراعة . فلو اتفق الميثان في الكلمتين وكانتا من حرف واحد لكان ذلك من تجنيس التصحيح او كان اللامان متفقين لكان ذلك من المضارع . فلما لم يكن كما ذكرناه بقي مذبذباً بين الامرين ، ينجذب الى كل واحد منهما بشبه . ومنه قولهم : صدعتني فلولا تشديد النون لكان معدوداً من تجنيس المركب . ومن الحريريات قوله : ونِدْمنا على ما نديمنا .

104	Caractère n. m.	• مَحْرَفٌ	121	Cinéma n. m.	• سِينَمَا
105	Carré n. m.	• مَرَبَعٌ	122	Cinème adj.	• سِنَمَا
106	Catalyse n. f.	• حَفْزٌ	123	Cinétique adj.	• حَرَكِي
107	Cataphore n. f.	• تَكَرَّرٌ سَابِقٌ	124	Cinétique n. f.	• حَرَكِي
108	Catégorie n. f.	• صِنْفٌ	125	Citation n. f.	—
109	Catégorisation n. f.	• تَصْنِيفِيَّةٌ	126	Citeur n. m.	—
110	Cellule constructive n. f.	• خَلِيَّةٌ اِنْشَائِيَّةٌ	127	Classe n. f.	• طَبَقَةٌ
111	Certitude n. f.	• يَقِينٌ	128	Classème n. .m.	• تَسْسِيمٌ
112	Chaîne n. f.	• سَلْسِلَةٌ	129	Classification n. f.	• تَبْوِيبٌ
113	Champ n. m.	• حَقْلٌ	130	Clôture n. f.	• سِيَاجٌ
114	Charade n. f.	• حَزْوَرَةٌ (13)	131	Code n. m.	• رَمَزٌ
115	Charge Sémantique n. f.	• حَمُولَةٌ دِلَالِيَّةٌ	132	Codé, ée adj.	• مَرْمَزٌ
116	Chevauchement n. m.	• تَرَكَبٌ	133	Codification n. f.	• تَرْمِيزٌ
117	Chiffre n. m.	• رَقْمٌ	134	Cognitif, ive adj.	• عَرُوفٌ (14)
118	Chorème n. m.	• مَسَاحَةٌ	135	Cohérence n. f.	• تَنَاسُقٌ
119	Chrononyme n. m.	• زَمَنَةٌ	136	Co-hyponyme n. m.	• شَرِيكَ الْاِنْضِوَاءِ
120	Cinéastique adj.	• سِينِمَائِي	137	Collectif adj.	• جَمَاعِي

(13) رغم عاميتها فهي أصلح من غيرها .

(14) نحتفظ بالمصطلح « ادراكي » لـ Comprehension برقم 154 .

138	Combinaison n. f.	تَرْكِبٌ	155	Conatif, ive adj.	تَأْثِيرِي (ة)
139	Combinatoire n. f.	مُتَرْكِبٌ	156	Concept n. m.	مَفْهُومٌ
140	Commentaire n. m.	تَعْلِيْقٌ	157	Conceptualisme	مَفْهُومِيَّةٌ
141	Communication n. f.	إِتِّصَالٌ	158	Concomitance n. f.	مُعِيَّةٌ
142	Commutation n. f.	إِسْتِبْدَالٌ	159	Concret adj.	مُحْسُوسٌ
143	Comparatisme n. m.	مُقَارِنِيَّةٌ	160	Condensation n. f.	تَرْكِيْزٌ
144	Comparative ( ou Comparée, linguistique) adj.	مُقَارِنٌ	161	Condition n. f.	شَرْطٌ
145	Comparée (mythologie) adj.	مُقَارَنٌ	162	Configuration n. f.	مِيْنَةٌ
146	Compatibilité n. f.	تَسَاوُقٌ	163	Conformité n. f.	تَطَابُقِيَّةٌ
147	Compétence n. f.	كَفَاءَةٌ	164	Confrontation n. f.	مُجَابَهَةٌ
148	Complémentaire n. f.	تَكَاْمُلِيَّةٌ	165	Conjonction n. f.	رَابِطٌ ( روابط ) النَّسَقُ
149	Complexe (terme—) adj.	مُعَمَّدٌ (15)	166	Connecteur n. m. (d'isotopies)	مُخَلِّ المْتَمَاكِنُ
150	Componentielle ( analyse—) adj.	اِحْتَوَائِي ( تحليل - )	167	Connotateur n. m.	عُنْيَانٌ (17)
151	Comportement (préférentiel) n.m.	سُلُوكٌ ( تَفْضِيْلِي )	168	Connotatif, ive adj.	عُنْيَانِي
152	Composant n. m.	مُكَوِّنٌ	169	Connotation n. f.	عُنْيَانِيَّةٌ
153	Composante n. f.	مُكَوِّنَةٌ	170	Connotation autonymique n. f.	عُنْيَانِيَّةٌ ذَاتِيَّةٌ الدَّلَائِلِيَّةُ
154	Compréhension n. f.	إِدْرَاكٌ (16)	171	Connoter v. tr.	عُنْيِنُ

(15) أصبح المصطلح « مركب » مكتظاً .

(16) انظر المصطلح 134 .

(17) أنظر مقاييس اللغة لابن فارس ج 4 ، صفحة 148 تصرفت فيه ليعني : المستعمل لمعنى المعنى .



172	Conséquence n. f.	نتيجة .	187	Conversion n. f.	تحول .
173	Constante n. f.	ثابتة (ة) .	188	Cooccurrence n. f.	وُروُد مشترك .
174	Constituant n. m.	مشكل (18) .	189	Copie n. f.	نُسخة .
175	Constitutionnel (modèle—) adj.	كنسي (نموذج) .	190	Cordellette à nœuds n. f.	وِره وِره حَبِيل عقْد .
176	Construction n. f.	بِناء .	191	Coréférence n. f.	مُشْتَرِك المَرْجِع .
177	Contenu n. m.	مُحتَوَى .	192	Corpus n. m.	لائحة .
178	Contexté n. m.	سِيْاق .	193	Correlation	علاقة تبادُل .
179	Continu n. m.	مُتَّصِل .	194	Cosmologique adj.	كُونِي (تنسيق) .
180	Contradiction n. f.	تَنَاقُض .	195	Crainte n. f.	تَخَوُّف .
181	Contradictoire n. m. pl.	مُتَنَاقِض .	196	Créativité n. f.	إِبْداعِيَّة .
182	Contrainte n. f.	قَسْر .	197	Critique n. f.	نَقْد .
183	Contraire (s) n. m. pl.	عَكْس .	198	Croire n. m.	ظَن .
184	Contrariété n. f.	مُعَاكِسة .	199	Cryptanalyste n. m.	مُفْشِر خَوَافِي (19) .
185	Contraste n. m.	مُفَارَقة .	200	Cryptocitation n. f.	خَفِي القَوْل .
186	Contrat n. m.	عَقْد .	201	Cryptographie n. f.	شَيْفِرَة .
			202	Culture n. f.	ثقافة .

(18) نحتفظ بـ « مشكل » لـ Constituant وبـ « مكون » لـ Composant

19) الخافي ج خوافي يقال بهذه الصيغة لما دون ريشات الطائر العثر اللواتي في مقدمة جناحه . ويطلق المفرد على الجن فأحببته رجلت منه مصطلحا يدل - للشبه الموجود بين القديم والحديث - على باحث يحاول تفسير بلاغات غير مرسله إليه زيادة على انه يجهل رمزها .

		214	Déduction n. f.	إستنباط
203	Dansème n. m.			معرّف
		215	Défini n. m.	معرّف
204	Débrayage n. m.			معرّف
		216	Définissant n. m.	معرّف
205	Décepteur n. m.			تعريف
		217	Définition n. f.	تعريف
206	Déception n. f.			إشاري (21)
		218	Déictique n. m.	إشارة
207	Décision n. f.			إشارة
		219	Deixis n. f.	إشارة
208	Décisive (épreuve—) adj.			إشارة
		220	Délégation de parole n. f.	نيابة كلامية
209	Décodage n. m.			نيابة كلامية
		221	Délocuteur n. m.	متكلم عنه
		222	Delome n. m.	حجة (22)
210	Décoder. v. tr			حجة (22)
		223	Démarcateur n. f.	مميز حدود
211	Décodeur n. m.			مميز حدود
		234	Déontologie n. f.	فقد تعليل
212	Déconstruire v. tr			فقد تعليل
		225	Dénégation n. f.	فقد السلب
213	Découpage n. m.			فقد السلب
		226	Dénomination n. f.	تسمية (23)
213b	Découverte (Procédure—) n. f.			تسمية (23)

(20) إذا أردنا أن نحترم المنهج الذي سلكناه وهو أن نعطي لكل مصطلح أجنبي مصطلحا عربيا وحيدا دون أن نسقط في الارتباك وجب أن نبقى ، كلما ظهر الجذر "Coder" وما تصرفنا منه، في الجذر العربي الذي اخترناه لتقابل به المصطلح الاجنبي . وعليه وجب أن نترجم الفعل "Coder" بـ « رمز » ولهذا كنا قلنا عن "Codé" رقم 132 « رمز » وعن "Codification" ( ترميز ) وستقول عن "encodage" ( رقم 320 ) « ترمز » وعن "encoder" ( رقم 321 ) « رمز » وعن "encodeur" ( رقم 322 ) « رمز ».

أما عن هذا المصطلح المشتق من المصطلح الاتي بعده رقم 210 وهو Décoder فقد احتفظنا بمعناه تماما وهو « فك التركيب ، فك الرمز » مستغلين خصائص اللغة العربية التي تشير في بعض الاحيان ، بالهمزة لقضية « السلب » . وما « dé » الموضوعه قبل الفعل الاجنبي الا « سالبة » . سنحاول استغلال هذه الخاصية لانناج عدد من المصطلحات المستجدة .

(21) احتفظ بـ « مشير » لـ « démonstratif » وبـ « معين » لـ « Pertinent » وبـ « حسي » لـ « Discret ».

(22) نخصي « حجة » لـ « Delome » و « برهان » لـ « Argument » رقم 63 .

(23) « تسمية » لهذا المصطلح و ( اسمائية ) لـ « Nomenclature » رقم 627 .

227	Dénotatif, ive adj.	• تعبير إدراكي	242	Désignatif, ive adj.	• مُعَيَّن
228	Dénotation n. f.	• تعبير إدراك	243	Désignation n. f.	• تَعْيِين
229	«Denotatum» n. m.	• معبرَات عنها إدراكيا	244	«Designatum» n. m. (plur. «Designata»)	• مَعَيَّن
230	Dénoté n. m.	• معبر عنه إدراكيا	245	Désigner v. tr.	• عَيَّن
231	Dénoter v. tr.	• عَبَّر إدراكيا	246	Désir n. m.	• رَغْبَة
232	Densité sémique n. f.	• ثَقُل سَمِي	247	Destinataire n. m.	• مَرْسَل اليه
233	Déontique adj.	• أَمْرِي (24)	248	Destinateur n. m.	• مَرْسَل
234	Déontologie n. f.	• أَدْبِيَات	249	Détensivité n. f.	• إِزَالَة التوتيرية
235	Dépossession n. f.	• زَوَال الحيازة	250	Devoir n. m.	• وَاجِب
236	Dérivation n. f.	• تَقْرِيْع	251	Diachronie n. f.	• تَارِيخِي
237	Désambiguisation n. f.	• زَوَال لَبْس	252	Diagramme n. m.	• رَسْم بِيَانِي
238	Descriptif, ive adj.	• وَصْفِي	253	Dialecte n. m.	• لَهْجَة
239	Description n. f.	• وَصْف	254	Dialogique adj.	• مَحَاوِرِيَّة
240	Description définie n. f.	• وَصْف مُحَدَّد	255	Dialogue n. m.	• مَحَاوِرَة
241	Désémantisation n. f.	• إِزَالَة التَدْلَالِيَّة (25)	256	Dichotomie n. f.	• ثَنَائِيَّة (26)

(24) استُعيِد « واجب » واحتفظ بـ « أمرِي » وفي بعض الاحيان « أمريات » حتى يدخل الامر كله بمظهرية . أي : افعال ولا تشمل .  
ومكذًا فان علامة « قف » أمرية وعلامة عدم اللؤوف . أي الامر بعدم اللؤوف أمرية كذلك .

احتفظ بـ « واجب » وما تصرف منه لـ «Obligation»

(25) انظر كذلك المصطلح 796 .

(26) نحتفظ بـ « إثنائية » لـ «Binarité» رقم 97 .

257	Dicible adj. et n. m.	مَقُول (27)	271	Discours narrativisé n. m.	خطاب مُسَرِّد
258	Dicisigne n. m.	قَوْلِيل (28)	272	Discours rapporté n. m.	خطاب محمّل
259	Dictionnaire n. m.	قاموس	273	Discret adj.	حَسْبِي
260	Diégèse n. f.	تَقْصِيص	274	Discrimination adj.	تَمْيِيزِي
261	Diégétique adj.	تَقْصِصِي	275	Discursivisation n. f.	تَمَقُول
262	Différence	فَارِق	276	Disjonction n. f.	إِنْفِكَاك
263	Différentielle signifiante n. f.	دَلَالِيَة تَفَاضِلِيَة	277	Disqualification n. f.	لَا أَهْلِيَة
264	Digital, ale adj.	لَا مُتَنَاطِر	278	Distance n. f.	سِيْفَة
265	Dimension n. f.	بُعْد	279	Distanciation n. f.	إِسَافَة (29)
266	Dimensionnalité n. f.	بُعْدَانِيَة	280	Distinctif adj.	مَمْيِيز
267	Discontinu adj. et n. m.	مُتَقَطِّع	281	Distinction n. f.	تَمْيِيز
268	Discours n. m.	خِطَاب	282	Distribution n. f.	تَوَازِيْع
269	Discours direct n. m.	خِطَاب مُبَاشِر	283	Divination n. f.	تَنْبِيْز
270	Discours indirect n. m.	خِطَاب غَيْر مُبَاشِر	284	Division n.	قِسْمَة

(27) «dire» لـ «تال» لـ «Prononcer» وما تصرف منه و (نطق) لـ «Enoncer» وما تصرف منه و «Citer» وما تصرف منه و «لفظ» لـ «Enoncer» وما تصرف منه .

(28) لأن له قيمة القول (الجملة) نحتة من «قول» و (دليل) كما سافعل مع المصطلح «légisigne» رقم 523 و «qualisigne» رقم 764 و Sinsigne رقم «Rhème» رقم 802 .

(29) أخذت هذا المصطلح من الجذر (س، و، ف) الذي منه المسافة والذي يقال فيه : سفت الشيء أسوفه سؤفا وأسفته ومن (أسفته) استخرجت المصدر .

انظر مقاييس اللغة لابن فارس ج 3 / ص 116 : وأما عن المصطلح الذي قبل هذا وهو Distance فقد اخترت له «سيفه» واحتفظ بـ (مسافة) للمصطلح رقم 870 .

285	Dominance n. f.	هَيْمَنِيَّة .	294	Echange n. m.	تَبْدِيل .
286	Domination n. f.	هَيْمَنَة .	295	Echec n. m.	رُسُوب .
287	Don n. m.	هِبَة .	296	Economie n. f.	قَصْد .
288	Donateur n. m.	وَاصِب .	297	Ecriture n. f.	كِتَابَة .
289	Double n. m.	مُضَاعَف ، ضِعْف .	298	Effacement n. m.	إِنْخِثَار .
290	Duplication n. f.	مُزْدَوِج النِّسْخ .	299	Effet de sens n. m.	تَأْثِير مَعْنَى (31) .
291	Durativité n. f.	إِسْتِمْرَارِيَّة .	300	Effet Koulechov n. m.	تَأْثِير تَلْسِين (32) .
292	Dysphorie n. f.	تَمَسُّس (30) .	301	Efficacité n. f.	نَفَائِيَّة .
— E —			302	Efficiencie n. f.	فَعَالِيَّة .
293	Ecart n. m.	عُدُول * .	303	«Ego hic et nunc» n. m.	« الأَمَكَا » (33) .

(30) انظر الرقم 62 والرقم 354 .

(31) اقول « تأثير » عن (Effet) لاختصاص ( اثر ) لـ (Trace) رقم 947 .

ان هذه العبارة التي استعملها اللسانيون مما خلفه لنا الفقيه guillaume لهم المشهور بـ « الواقع الذي تحس به جوارحنا عند ملامستها للمعنى » أي دلالية تحتية . نستطيع ان نقول مثلا ان عالم المعنى المشترك هو اثر المعنى الناتج عن اللقاء الانسان (فاعل للكلام) بالشيء (الشيء الدنيوي) . وايضا فان الجملة « المدركة » هي تأثير معنى لتنظيم اتقي خاص بكثير من السمات . وهكذا فعندما نوكد ونحن نتحدث عن نهج Bloomfield مثلا على ان المعنى موجود ولكن لا نستطيع ان نقول عنه شيئا ، فانه يجب ان نفهم من المصطلح (معنى) (تأثير معنى) ، وهو الواقع الوحيد للقابل للتحصيل ، غير انه لا يمكن ان يفسط بشكل قوري . ومن هنا يمكن القول ان الدلالة ليست وصفا للمعنى ولكنها البناء الذي يرمي الى انتاج تمثّل (704) للدلالة ، ذلك البناء الذي لن يكون مقبلا الا اذا استطاع ان يحدث تأثير معنى مشابه .

(32) الاثر الذي ينتج عن صورتين ان اخذنا بطريقة عشوائية ، وقدمنا بالتتابع مكننا من تكوين حديث ، حكاية ، ولنظر كذلك المصطلح رقم 541 .

(33) (امكا) هو موقف التلخيص (رقم 327) بالنسبة للفاصل الذي هو (انا) (ego) وللمكان الذي يتحدث منه (hic) وللوقت الذي يتص فيه (nunc)

واذن ، آخذ لعنابة المصطلح Ego hic et nunc الحرف الاول من (انا) = (ego) وهو الذي يشير الى الفاصل والحرفين الاولين من (مكان) = (hic) الذي منه يتحدث الفاصل ، والحرف الاول من « وقت » وهو الواو الذي يصير الفا معدودة في آخر الكلمة أي اتابل (و) بـ nunc

تمكنا « الامكا » من اعطاء اللصبة دلالة لا فقط لسانية ولكن أيضا مرجعية ، أي يعطينا المقصود بالنسبة للفاصل (ego) وبالنسبة للمكان الذي يتكلم منه (hic) وبالنسبة للوقت الذي يعبر فيه (nunc)

304	Elasticité du discours n. f.	• مرونة خطاب	316	Empirisme n. m.	• تجريبية
305	Elément n. m.	• عنصر	317	Emploi n. m.	• استعمال
306	Elémentaire adj.	• بسيط	318	Encatalyser verbe	• تحفز
307	Elimination n. f.	• إطرّاح	319	Enchassement n. m.	• ترصّيع
308	Ellipse n. f.	• إيجاز الحذف	320	Encodage n. m.	• ترمرز
309	Emblème n. m.	• علامة (34)	321	Encoder v. tr.	• رمز (37)
310	Embrayage n. m.	• إبطال توقيف	322	Encodeur n. m.	• مرمز
311	—ème suffixe*	—	323	Endosémiotique n. f.	• دلالية داخلية
312	Emetteur n. m.	• باث	324	Engendrement n. m.	• إيسلاد
313	Emique adj.	• وزني (35)	325	Enoncé n. m.	• ملفوظ
314	Emissif (faire—) adj.	• باعث (جعل - )	326	Enoncéateur n. m.	• لافِظ
315	Emphase n. f.	• تفصّاح	327	Enonciation n. f.	• تلفِظ

(34) اقول ( إشارة ) لـ Signal ( و إشارة ) لـ Insigne ( و أمانة ) بفتح الهمزة لـ Indice ( و شعار ) لـ Enseigne ( و مرموزة ) لـ Allégologie ( و رمز ) لـ Code ( و رمز ) لـ Symbole ( و علامة ) لمصطلحنا Emblème ( و علامة ) لـ Marque ( و شكل ) لـ Forme ( و جزئي ) لـ Figure ( و تمثيل ) لـ Représentation ( و صدلة ) لـ Sigle رقم 842 . وأما Signifiant فأتا به ( دال ) وأقول في Signe

( دليل ) وأجمعه ج مفكر سالم حرصا مني على عدم اللجوء في اللبس ومنفصلا للتمريض للهجات للذاعة لبعض الناس على السقوط في الارتباك والغموض في كلامي ، ورغم أن القاعدة النحوية التي يتضرع بها هؤلاء للتوم والتي يحفظ صيغتها للبيضة الأطفال تعارضه أو على الأقل تتظاهر بالمارضة فان قواعد التواصل بين البشر لنقل المعرفة التي هو المبتنى الاسمى يرحب به ويرتضيه . وانظر كذلك الرقم 902

(35) تدل اللاصقة البعنية ème في أغلب الأحيان على لكم الأدنى (la quantité minimale) له إذن قدر ، أي اكنار للثة . أما قاعدة اكنار الة فمعرفة عندنا ، الشيء الوحيد الذي نطلبه لتكون لغتنا سيارا لهذه العلوم الدقيقة هو أن يقع توسيمها والتسامل في تطبيقها . وما اعتقد أن ذلك سيضر اللغة العربية في شيء . كانوا يجيزون صياغة القدر من الثلاثي على وزن « نة » ( يضم الفاء ) ، نطلب الآن أن يسمح بصياغتها من أي فعل شريطة أن يدل بها على الوحدة الدنيا للميزة .

(36) نجد من يقول « زني » وكلامها من الوزن . في حين انني سأخصص ( صيفي ) لـ Emique رقم 364 .

(37) انظر التعليق الموجود تحت رقم 209 .

328	Ensemble n. f.	مجموعة .	341	Espace n. f.	فضاء .
329	Entité linguistique n. f.	كيان لِسَانِي .	342	Etat n. m.	حالة .
330	Entropie n. f.	تَصَوُّر .	343	Etat des choses n. m.	حالة الاشياء .
331	Epistémé n. f.	معرفة أُصُولِيَّة .	344	Eternel, elle, adj.	أَبَدِي (38) .
332	Epistémiques (modalités) adj.	أُصُولِيَّاتِي (مقامات - ) .	345	Ethnoculturel adj.	بُتْقَامَة .
333	Epistémologie n. f.	أُصُولِيَّة .	346	Ethologie n. f.	خِلَاتَة .
334	Epreuve n. f.	إِخْتِيَار .	347	Ethogramme n. m.	جِذَاذَة .
335	Equiforme adj.	مُسَاوِي الشَّكْلِ .	348	Ethologue n. m.	خِلَاقِي .
336	Equilibre n. m.	تَوَازُن .	349	Ethos n. m.	وُخْلُق .
337	Equiprobabilité n. m.	مساوي الاحتمالية .	350	Ethnosémiotique n. f.	دلالية عِرْقِيَّة .
338	Equiprobable adj.	مساوي الاحتمال .	351	Etique adj.	صَيْفِي .
339	Equivalence n. f.	تَكَافُؤ .	352	Etiquette n. f.	بِطَاقَة .
340	Erreur n. f.	خَطَا .	353	Etre v.	وَجَدَ (39) . كان

(38) نقول : « جملة أبدية » ونعني بها الجملة التي تبقى مصداقيتها هي هي سواء تغير الزمن أو الفاعل . والجملة الأبدية تمثل حين تكون صادقة ثابتة اجتماعية وتاريخية مثل الجملة الأبدية ، « الإنسان يموت » .

(39) يستعمل للمعجماني العربي ( كان = وجد ) في الدلالية للتعبير عن ثلاثة مفاهيم مختلفة على الأقل بقطع النظر عن استعماله للماضي المعروف .

- 1 - أنه يقوم مقام الربط في التلغظ الخاص بالحالة مضيئا مكدا للفاعل ، عن طريق الوعظ والتبشير خصائص تعتبر « أساسية » . تؤول هذه الخصائص على مستوى التمثل ( 794 ) للدلالي الي قيم ( 977 ) ذاتية مضمومة الي فاعل الحالة .
- 2 - تستعمل أيضا لتعيين للصفة الصغامي للتحقق ( وجد / ظهر ) .
- 3 - يشير الي للفظ الإيجابي للترسمة ( 810 ) المثولية ( 458 ) . أنه إذن في علاقة معاكسة ( 184 ) مع لأظهور ( 664 ) .

354	Euphorie n. f.	• ارتياح (40)	368	Extraction	• قلع
355	Événement n. m.	• حدث (41)			
356	Evidence n. f.	• بدهانة		— F —	
357	Exécution n. f.	• تنفيذ	369	Factitivité n. f.	• جاعلية
358	Exemple n. m.	• مثال	370	Facultativité n. f.	• اختياري
359	Exemplification n. f.	• مثالة	371	Faire n. m.	• جعل
360	Exhaustivité n. f.	• استوعائية	372	Falsification n. f.	• تزيف
361	Existence sémiotique n. f.	• وجود دلالي	373	Fausseté n. f.	• زيف
362	Expansion n. f.	• توسع	374	Faux adj. et n. m.	• خطأ
363	Explicite adj.	• صريح	375	Fiduciaire adj. (contrat, relation—)	• ائتماني (عقد، علاقة -)
364	Expression n. f.	• عبارة	376	Figuratif, ve adj.	• مجازي - ة
365	Expressive (fonction—) adj.	• تعبيرية (وظيفة -)	377	Figurativisation n. f.	• تمجيز
366	Extension n. f.	• تفصيل	378	Figure n. f.	• جزئي (42)
367	Extéroceptivité n. f.	• تلق خارجي	379	Filmique adj.	• شريطي

(40) لأرولة (Aphorie) رقم 62 مصطلح محايد من الصنف التائمي الذي يتم فصله إلى ارتياح / تمس (Euphorie) Dyphorie (رقم 202) .

(41) اخصى « حدث » لـ (événement) و (تأثير) لـ (effet) (229) و « واقعة » لـ (fait) و (عملية) لـ « Acte » (12)

(42) احتفظ بـ « صورة » لـ (Image) رقم 457 وبـ (تمثيل) لـ (représentation) رقم (séquence) حديثي غير دال (مثل القاطمة « syllabe » التي لا تكون صرفة "morphème") وهي مقطع

بهذا المعنى يكون الجزئي، وحدة من التمثيل الثاني وهذا تجده في اللسانيات .

أما في الفن التشكيلي فهي وحدة تركيبية تصويرية دالة ملائمة لعناصر المسارات . بهذا المعنى تكون من التمثيل الأول .



		— G —		
380	Filmologie n. f.			
				• شِراطَة
381	Filmo-sémiologie n. f.			
				• شريط دلالية
382	Fission sémantique n. f.			
				• انفلاق دلالي
383	Focalisation n. f.			
				• تَبْيِير
384	Focus n. m.			
				• نَب (43)
385	Fonction n. f.			
				• وظيفَة
386	Fonctions du langage n. f.			
				• وظائف الحديث
387	Formalisation n. f.			
				• تقعد الاستنباط (44)
388	Formalisme n. m.			
				• شَكْلِيَّة
389	Formaliste (s) Russe (s) n. m.			
				• الشكليون الروس
390	Formant n. m.			
				• بَانِيَّة
391	Forme n. f.			
				• شَكْل
392	Formel adj.			
				• شَكْلِي
393	Général adj.			
				• عام
394	Généralisation n. f.			
				• شمول
395	Génératif (Parcours—) adj.			
				• توليدي (مسار—)
396	Génération n. f.			
				• توليد
397	Générative (grammaire—) adj.			
				• توليدي (نحو—)
398	Génétique adj. et n. f.			
				• وراثيات
399	Génologie n. f.			
				• دراسة الاجناس الادبية
400	Génotexte n. m.			
				• ولادة نص
401	Genre n. m.			
				• جنس
402	Gesticulation n. f.			
				• حركية
403	Gestualité n. f.			
				• حركانية
404	Glorifiante			
				• مُمَجِّد
	(épreuve—) adj.			• (اختبار—)

(43) انظر المادة في مفاتيح ابن فارس ص . 384 من الجزء الخامس .

(44) لم أتابل Formalisation بـ «تشكيل» كما كان منتظرا أي رغم أنني قد ملت في اللفظة التي بعدها وهي من نفس

الاسرة شكلية . • لم أفعل ذلك لامرين :

اولا لان Formalisation هي فعلا «تقعد الاستنباط» .

ثانيا لاني اخصص «تشكيل» لـ Phonologie رغم 702 .

405	Glossématique n. f.		— H —
406	Glyphe n. m.	السَّنِيَّة .	
407	Grammaire n. f.	قَنَوِيَّة .	416 Herméneutique n. f.
408	Grammaticalité n. f.	نَحْو .	تفسيرى ( لكتاب مقدس ) .
409	Grammème n. m.	نَحْوِيَّة .	417 Héros n. m.
410	Grammatologie n. f.	نُحُو .	بَطَل .
411	Grandeur n. m.	قَلَمِيَّة (45) .	418 Hétérodiégétique adj.
412	Graphique n. m.	قَدْر .	خارج تَقْصِصِي .
413	Grapho-phonique adj.	بَيَانِي .	419 Hétérogénéité n. f.
414	Guillemets n. m. plu.	خَطِّي - صَوْتِي (46) .	420 Hétérotopique
415	Gustatif.	بَيْن مَعْقُوفِينَ (47) .	مُنَالِكِي (48) .
		طَمِّي .	( فضاء - ) .
			421 Heuristique adj.
			كشفي .
			422 Hiérarchie n. f.
			تَدْرَج .
			423 Hiérarchie des langues n. f.
			تدرج الاحاديث .
			424 Hiéroglyphe n. m.
			مِيرُغْلِيْفِي .
			425 Histoire n. f.
			تاريخ .

(45) اقابل للمصطلح (Grammatologie) بـ « قلمية » . ومعلوم ان هذا المصطلح له معنيان :

1 - دراسة للحروف ولللفبائية وللقاطمية (Syllabation) وللقراءة والكتابة .

2 - علم للكتابة التي لا تكون اللسانيات الا جزءا منه .

ان « القلمية » لترفض « الصوتناني » ( رقم ) هذا وان خارجية لادال (l'extériorité du signifiant)

هي خارجية للكتابة التي بدونها لن يكون ثمة دليل لساني . ندوس « القلمية » الفوارق ( رقم ) والاشار ( رقم )

(46) نطلق المصطلح « خطي لساني » حين يتلحق الامر بتغيير في الكتابة والصوت معا . مثال « رجل » ج ( رجال ) فان لم يكن الفرق الا في الكتابة سمي « صوتي » لا غير . ونميز هذا طبعا عن المصطلح « كتابة صوتية » ( رقم ) .

(47) نخصص للمصطلح « بين معقوفين » لهذا اللفظ الاجنبي و « بين مكوفين » لـ ( نصف المعقوفين ) « » و « الكلابين » لـ Crochets ( [ ] ) .

(48) اتصد بهذا المصطلح الذي اقابل به عدة مصطلحات كما سنرى في الهامش 671 . مكان النسخ من المرجع « له هنا . مثلا « خارج موضع المرجع » .

426	Historique .	تاريخي .	434	Hyperonymique adj.	إشتمالي .
	(Grammaire—) adj. . ( نحو - )		435	Hyperotaxique adj.	إختلافي (٥) سابق
427	Hom (é) omorphe adj. et n. m.	شبهه .	436	Hypoicone n. f.	إيهام (40) .
428	Hom (é) omorphe n. f.	شبهية .	437	Hyponyme n .m.	إنضواء .
429	Homodiégétique	داخل تقصي .	438	Hypbnymique adj.	إنضوائي .
430	Homogénéité n. f.	تجانس .	439	Hypostasis n. f.	أقنوم .
431	Homologation	مصاغة .	440	Hypotaxique adj.	إختلافي حاضر .
432	Homonymie n. f.	جناسية .	441	Hypothèse n. f.	فرض .
433	Hypéronyme n. m.	إشتمال (49) .			

(49) أنظر الجرجاني - الترميمات ص 93 .

(50) مستوحاة من « الفوائد المشوق الى علوم القرآن » لابن القيم الجوزية ، صفحة 170 .



# مصطلحات في برمجة الحاسبات الالكترونية (انجليزي - عربي)

اعداد : الدكتور فاضل حسن احمد

كلية الهندسة - جامعة

صلاح الدين - الجمهورية العراقية

— A —

- |  |                        |  |                                     |
|--|------------------------|--|-------------------------------------|
| 1 — Abnormal exit =                        | خروج غير طبيعي         | 12 — Algorithms =                        | خوارزميات                           |
| 2 — Access =                               | مسلك                   | 13 — Al - Khwarizmi =                    | الخوارزمي ( العالم العربي الرياضي ) |
| 3 — Accessories =                          | أجهزة                  | 14 — Analogue computer =                 | الحاسبة التناظرية                   |
| 4 — Accumulator =                          | المجمع                 | 15 — Application program =               | البرنامج التطبيقي                   |
| 5 — Accuracy =                             | دقة                    | 16 — Applications =                      | تطبيقات . استعمالات                 |
| 6 — Actual argument =                      | المجادلة الحقيقية      | 17 — Applications control language (ACL) | لغة التحكم على التطبيقات            |
| 7 — Addition =                             | جمع                    | 18 — Argument =                          | مجادلة                              |
| 8 — Addition table =                       | جدول الجمع             | 19 — Arithmetic =                        | حسابي                               |
| 9 — Algebraic equations =                  | المعادلات الجبرية      | 20 — Arithmetic assignment statement =   | عبارة الاسناد الحسابية              |
| 10 — Algol language =                      | لغة الالغول            | 21 — Arithmetic expression =             | التعبير الحسابي                     |
| 11 — Algorithmic oriented language (ALGOL) | لغة التنسيق الخوارزمية | 22 — Arithmetic operator =               | العامل الحسابي                      |

- 23 — Arithmetic statement =  
المباراة الحسابية
- 24 — Arrangement =  
تنظيم
- 25 — Array =  
صف ، مجموعة مرتبة
- 26 — Arrays =  
مصنوفات
- 27 — Assembler language =  
لغة المترجم
- 28 — Assembler language programming  
(ALB) =  
برمجة لغة المترجم
- 29 — Assembly language =  
لغة التجميع
- 30 — Assignment operation =  
عملية اسنادية
- 31 — Assignment operator =  
عامل الاسناد
- 32 — Assignment statement =  
عبارة الاسناد
- 33 — Associative searching unit (ASU) =  
وحدة البحث المشتركة
- 34 — Automatic =  
ذاتي
- 35 — Automatically Programmed tools (APT)  
المعد المبرمجة ذاتيا
- 36 — Automatic data processing (ADP)  
الاعداد الذاتي للبيانات
- 37 — Automatic plotting routine =  
الروتين الفرعي للرسم السريع
- 38 — Automatic system for positioning tools  
(AUTOSPOT) =  
النظام الذاتي للمعد الوضعية
- 39 — Automation =  
تشغيل آلي
- 40 — Auxiliary storage =  
الذاكرة المساعدة
- 41 — Average =  
معدل
- 42 — Axon =  
خلية العصب
- B —
- 43 — Backing storage =  
انخزانات المساعدة
- 44 — Back substitution =  
التعويض الخلفي
- 45 — Base =  
قاعدة
- 46 — Basic assembler language (BAL) =  
لغة المترجم الاساسية
- 47 — Basic character set =  
مجموعة الرموز الاساسية
- 48 — Batch processing =  
تهيئة البرامج الجماعية
- 49 — Batch transfer =  
نقل البيانات
- 50 — Beginner's all-purpose symbolic  
instruction code (BASIC) =  
شفرة اليعاز الرمزية عامة الاغراض للمبتدأ
- 51 — Binary =  
ثنائي
- 52 — Binary addition =  
الجمع الثنائي
- 53 — Binary coded decimal (BCD) =  
النظام العشري الثنائي التشفير
- 54 — Binary digit (BIT) =  
الرقم الثنائي
- 55 — Binary division =  
القسمة الثنائية
- 56 — Binary multiplication =  
الضرب الثنائي
- 57 — Binary number system =  
نظام الاعداد الثنائي

58 — Binary subtraction =	الطرح الثنائي	76 — Cathode =	مهبط
59 — Biological computer =	الحاسبة الالكترونية البيولوجية	77 — Cathode ray tube (CRT) =	انبوية شعاع المهبط
60 — Bit =	قطعة صغيرة	78 — Cause - Jordan elimination =	طريقة الحذف لجاوس جوردن
61 — Blank =	فراغ	79 — Central processing unit (CPU) =	وحدة التشغيل المركزية
62 — Block =	كابع ، حاجز	80 — Channel =	قناة
63 — Blocks data =	تخزين البيانات	81 — Channel address word (CAW) =	كلمة عنوان القناة
64 — Boolean algebra =	الجبر البولي	82 — Channel status word (CSW) =	كلمة نظام القناة
65 — Branching =	تفريع	83 — Character =	رمز
66 — Byte =	ثمان قزمات	84 — Character constants =	الثوابت الرمزية
— C —		85 — Character subroutine =	البروتين الفرعي للرموز
67 — Calculator =	حاسبة	86 — Circuit =	دائرة
68 — Call =	استدعاء	87 — Cobol language =	لغة الكوبول
69 — Calling program =	استدعاء برنامج	88 — Code =	شفرة
70 — CALL Statement =	عبارة استدعاء	89 — Coded =	رمزي ، مكتوب بالشفرة
71 — Capital alphabetic characters =	الحروف اللاتينية الابجدية الكبيرة	90 — Coefficient =	معامل
72 — Card =	بطاقة	91 — Column =	عمود
73 — Card reader =	قارئ البطاقات	92 — Comma =	فاصلة
74 — Card read punch =	وحدة قراءة وتنقيب البطاقات	93 — Comment field =	حقل التعليق
75 — Carriage control =	خاصية لجهاز الطبع	94 — Comment statement =	عبارة التعليق

- 95 — Common = مشترك
- 96 — Common area = الذاكرة المشتركة
- 97 — Common business oriented language (COBOL) = لغة تنسيق الاعمال العامة
- 98 — Compiler = المترجم
- 99 — Complex = مركب ، معقد
- 100 — Complex arithmetic = الحساب المركب
- 101 — Complex constant = الثابت للمركب
- 102 — Complex declaration = التصريح المركب
- 103 — Computed GO TO statement =  
= عبارة التحويل الحسابية
- 104 — Computer = حاسبة
- 105 — Computer - aided design =  
= تصميم معزز بحاسبة
- 106 — Computer assisted instruction (CAI) = ايماز مشاركة الحاسبة
- 107 — Computer input microfilm (CIM) = ميكروفيلم ادخال الحاسبة
- 108 — Computer managed instruction (CMI) = ايماز ادارة الحاسبة
- 109 — Computer out microfilm (COM) = ميكروفيلم اخراج الحاسبة
- 110 — Computer units = وحدات الحاسبة الالكترونية
- 111 — Conditional GO TO statement =  
= عبارة التحويل الشرطية
- 112 — Condition code (CC) = شفرة الشرط
- 113 — Connection symbol = رمز الاتصال
- 114 — Consecutive slashes = الخطوط المائلة المتتالية
- 115 — Consol printer = جهاز الطباعة
- 116 — Constant = ثابت
- 117 — Content addressable file store (CAFS) = مخزن ملف العناوين
- 118 — Continuation column = عمود الاستمرارية
- 119 — Continuation field = حقل الاستمرارية
- 120 — Continue statement = عبارة الاستمرارية
- 121 — Control = سيطرة ، تحكم
- 122 — Control cards = بطاقات السيطرة
- 123 — Control record = قيد التحكم
- 124 — Control statement = عبارة السيطرة
- 125 — Control unit = وحدة سيطرة
- 126 — Conversion = تحويل
- 127 — Conversion binary decimal =  
= تحويل الاعداد الثنائية الى عشرية
- 128 — Core = مركز ، قلب
- 129 — Core storage = الذاكرة المغناطيسية
- 130 — Cosine angle = جيب تمام الزاوية
- 131 — Counter = عداد
- 132 — Critical path method (CPM) = طريقة المسار الحرج



- 133 — Curve fitting = المنحنيات للملائمة
- 134 — Cut off region = حالة الانفتاح التام
- D —
- 135 — Data = بيانات
- 136 — Data analysis system (DAS) = نظام تحليل البيانات
- 137 — Data deck = مجموعة بطاقات البيانات
- 138 — Data dictionary system (DDS) = نظام معجم البيانات
- 139 — Data statement = عبارة البيانات
- 140 — Data types = أنواع المعلومات
- 141 — Debugging program = تصحيح البرنامج
- 142 — Decimal number system = نظام الاعداد العشري
- 143 — Decision box = صندوق القرار
- 144 — Define constant = ثابت محدد
- 145 — Define file statement = عبارة تعريف الملف
- 146 — Determinants = المحددات
- 147 — Device = جهاز
- 148 — Device number = العدد الكودي
- 149 — Differential equations = المعادلات التفاضلية
- 150 — Digit = رقم
- 151 — Digital computer = الحاسبة الرقمية
- 152 — Digitalised intelligence logic (DILOG) = منطق الادراك الرقمي
- 153 — Dimension statement = عبارة الابعاد
- 154 — Directory = دليل
- 155 — Disassembly = تفكيك
- 156 — Disk = قرص ، القرص الممغنط
- 157 — Disk operating system (DOS) = نظام التشغيل القرصي
- 158 — Disk organization = تنظيم القرص
- 159 — Distributed array processor (DAP) = مشغل مصفوفة التوزيع
- 160 — Do loops = حلقات التكرار
- 161 — Dominant = مسيطر
- 162 — Do statement = عبارة التكرار
- 163 — Double precision = الدقة المضاعفة ، القياس المضاعف
- 164 — Double precision constants = الثوابت الكسرية الموسعة
- 165 — Double precision numbers = اعداد الدقة المضاعفة
- 166 — Dummy = كاذب ، وهمي

- 167 — Eigen value = القيمة الذاتية
- 168 — Eigen vector = المتجه الذاتي
- 169 — Electric = كهربائي
- 170 — Electrical accounting machine (EAM) = مكنتة حساب كهربائية
- 171 — Electronic = الكتروني
- 172 — Electronic computer = الحاسبة الالكترونية
- 173 — Electronic data processing (EDP) = تشغيل البيانات للكترونيا
- 174 — Electronic delay storage automatic calculator (EDSAC) = حاسبة ذاتية الخزن الكترونيا
- 175 — Electronic discrete variable automatic computer (EDVAC) = حاسبة ذاتية التغير الكترونيا
- 176 — Electronic information exchange system (EIES) = نظام تبادل المعلومات الكترونيا
- 177 — Electronic numerical integrator and calculator (ENIAC) = آلة التكامل العددي الالكترونية
- 178 — E-field = صيغة لوصف حقول الاعداد الكسرية الاسية
- 179 — End of file (EOF) = نهاية الملف
- 180 — End of job (EOJ) = نهاية التشغيل
- 181 — End of reel (EOR) = نهاية البكرة
- 182 — End statement = عبارة النهاية

- 183 — Engine = محرك ، آلة
- 184 — E-notation = التدوين اليائي
- 185 — Equal to (EQ) = يساوي
- 186 — Equivalence = تكافؤ
- 187 — Equivalence statement = عبارة التكافؤ
- 188 — Error message = رسالة خطأ
- 189 — Euclid's algorithm = خوارزم اقليدس
- 190 — Exchange = تبادل
- 191 — Executable statement = العبارة التنفيذية
- 192 — Execution = تنفيذ
- 193 — Executive time = مدة التنفيذ
- 194 — Exit = خروج
- 195 — Expected sequence number (ESN) = رقم التتابع المتوقع
- 196 — Exponent = الاس
- 197 — Expression = تعبير
- 198 — Extended = موسع
- 199 — Extended binary coded decimal interchange code (EBCDIC) = شفرة تبادل عشرية قابلة للتوسيع الثنائي
- 200 — Extended precision = النظام القياسي الموسع
- 201 — External functions = الدوال الخارجية

— F —

- 202 — False = زائف
- 203 — F-field = صيغة لوصف حقول الاعداد الكسرية
- 204 — Field = حقل
- 205 — Field width = اتساع الحقل
- 206 — File = ملف
- 207 — File - transfer protocol (FTP) = مراسم نقل الملف
- 208 — Fixed area = المنطقة الثابتة
- 209 — Fixed point = الفاصلة الثابتة
- 210 — Fixed point constant = الثوابت الصحيحة
- 211 — Fixed point mode = حالة الفاصلة الثابتة
- 212 — Fixed point number = عدد ثابت لفاصلة
- 213 — Floating point = الفاصلة السائبة
- 214 — Floating point constant = الثوابت الكسرية
- 215 — Floating point mode = حالة الفاصلة السائبة
- 216 — Floating point number = عدد سائب الفاصلة
- 217 — Floating point variables = متغيرات الفاصلة السائبة
- 218 — Flow chart = المخطط الانسيابي
- 219 — Flow charting = التخطيط الانسيابي

- 220 — Flow direction = اتجاه مسار التنفيذ
- 221 — Form = صيغة ، نموذج
- 222 — Format = صيغة
- 223 — Format code = الشفرة الوصفية
- 224 — Format statements = عبارات الصيغ
- 225 — Formula = صيغة ، معادلة
- 226 — Formula translator (FORTRAN) = مترجم الصيغة
- 227 — Fortran package = مجموعة بطاقات الفورتران
- 228 — Fortran compiler = مترجم الفورتران
- 229 — Fortran language = لغة الفورتران
- 230 — Fortran monitor system (FMS) = نظام مراقبة فورتران
- 231 — Fortran statement coding sheet = نموذج كتابة جمل الفورتران
- 232 — Free storage block (FSB) = كابع الخزن الحر
- 233 — Frequency = تردد ، ذبذبة
- 234 — Function = دالة
- 235 — Function subprogram = دالة البرنامج الفرعي

— G —

- 236 — Grain = مكسب ، تحصيل

- 237 — Gaussian elimination method =  
طريقة الحذف الكاوسية
- 238 — General ledger account distribution  
(GLAND) =  
السجل العام لتوزيع الحساب
- 239 — Generator =  
مولد
- 240 — GO TO statement =  
عبارة الانتقال غير الشرطي
- 241 — Graphical output =  
الإخراج البياني
- 242 — Greater than (GT) =  
أكبر من
- 243 — Greater than or equal (GE)  
=  
أكبر من أو يساوي
- 244 — Grid subroutine =  
الروتين الفرعي الشبكي
- 245 — Group =  
مجموعة
- H —
- 246 — Hardware =  
المكونات الإلكترونية والميكانيكية للحاسبة
- 247 — Harman — Hollerith fields =  
حقول هارمان هوليرث
- 248 — Hexadecimal number system =  
نظام الأعداد السداسي عشر
- 249 — High level data link control (HDLC)  
سيطرة لربط بيانات المستوى العالي
- 250 — High level languages =  
لغات الحاسبة الإلكترونية العالية
- 251 — Histogram =  
الرسم النسيجي
- 252 — Hollerith data =  
معلومات هوليرث
- 253 — Hollerith statement =  
عبارة هوليرث
- 254 — Horizontal spacing =  
مسافة أفقية
- I —
- 255 — Identification card =  
بطاقة التعيين
- 256 — Identification number (ID) =  
عدد التعيين
- 257 — IF statement =  
العبارة الشرطية
- 258 — Implicit statement =  
عبارة التصريح الضمني
- 259 — Implied DO loop =  
عبارة التكرار الضمنية
- 260 — Index =  
علامة ، مرجع
- 261 — Inductance =  
ملف كهربائي
- 262 — Initial sequence number (ISN) =  
رقم التتابع الأولي
- 263 — Input =  
إدخال
- 264 — Input box =  
صندوق إدخال المعلومات
- 265 — Input devices =  
أجهزة الإدخال
- 266 — Input devices =  
قائمة الإدخال
- 267 — Input /Output (I/O) =  
الإدخال / الإخراج
- 268 — Input output control system (IOCS)  
=  
نظام السيطرة على إدخال وإخراج المعلومات
- 269 — Input — output statements =  
عبارات الإدخال، والإخراج

- 270 — Input unit = وحدة الإدخال
- 271 — Instruction = إيمار
- 272 — Instruction length code (ILC) = شفرة الإيمار
- 273 — Insufficient data = عدم كفاية المعلومات
- 274 — Integer = عدد صحيح
- 275 — Integer constant = ثابت صحيح
- 276 — Integrated database management system (IDMS) = نظام إدارة البيانات المتكاملة
- 277 — Integrated data processing (IDP) = معالجة البيانات المتكاملة
- 278 — Integration = تكامل
- 279 — Interblock gap = فجوة كايخ متداخل
- 280 — Interchange operation = عملية التبادل
- 281 — Internal functions = الدوال الداخلية
- 282 — Inversion = قلب ، عكس
- 283 — International algebraic language (IAL) = لغة الجبر الدولية
- 284 — International computer language (ICL) = لغة الحاسبة الدولية
- J —
- 285 — Iteration method = طريقة التكرار

- 286 — Job control cards = بطاقات سيطرة التشغيل
- 287 — Job control language = لغة سيطرة التشغيل
- K —
- 288 — Key = مفتاح
- 289 — Key — board = لوحة المفاتيح
- 290 — Keyword = كلمة الفتح
- L —
- 291 — Label = عنوان ، يصنف
- 292 — Label field = حقل الدليل المحدي
- 293 — Language = لغة
- 294 — Large — scale integration (LSI) = تكامل المقياس المدرج الكبير
- 295 — Least significant digit = الرقم ذو القيمة السفلى
- 296 — Least squares approximation method = طريقة التربيع الأدنى التقريبية
- 297 — Left hand side = الجانب الأيسر
- 298 — Less than (LT) = أقل من
- 299 — Less than or equal (LE) = أقل من أو يساوي
- 300 — Lettergram mode (LTM) = أسلوب المخطط الحرفي

- 301 — Library functions = الدوال المكتبية
- 302 — Link = حلقة ، وصلة
- 303 — Literal — field = حقل الحرفيات
- 304 — Literals = الحرفيات
- 305 — Logic = منطق
- 306 — Logical = منطقي
- 307 — Logical assignment statement =  
= عبارة الاسناد المنطقية
- 308 — Logical constants = الثوابت المنطقية
- 309 — Logical expression = التعبير المنطقي
- 310 — Logical IF statement =  
= العبارة الشرطية المنطقية
- 311 — Logical operator = معامل منطقي ، مشغل منطقي
- 312 — Logical quantities = الكميات المنطقية
- 313 — Logical sequence = التسلسل المنطقي
- 314 — Logical variable = متغير منطقي
- 315 — Logical unit = وحدة المنطق
- 316 — Loop = حلقة ، يكرر
- 317 — Machine = مكنة
- 318 — Machine code = شفرة المكنة
- 319 — Machine intelligence = ذكاء المكنة
- 320 — Machine language = لغة المكنة
- 321 — Magnetic disks = الأقراص المغناطيسية
- 322 — Magnetic drums = البراميل المغناطيسية
- 323 — Magnetic tape reader = قارئ، الشريط المغناطيسي
- 324 — Magnetic tapes = الاشرطة المغناطيسية
- 325 — Magnetic tape unit = وحدة الاشرطة المغناطيسية
- 326 — Main core store = ذاكرة الخزن الرئيسية للحاسبة
- 327 — Main program = البرنامج الرئيسي
- 328 — Main storage = الذاكرة الرئيسية
- 329 — Management information system (MIS) = نظام ادارة المعلومات
- 330 — Mantissa = أساس
- 331 — Mark special = علامة خاصة
- 332 — Matrix = مصفوفة
- 333 — Matrix notation = تدوين المصفوفة
- 334 — Mean = متوسط
- 335 — Memory = ذاكرة
- 336 — Memory address = عنوان الذاكرة

— M —

- 337 — Memory location = موقع الذاكرة
- 338 — Memory unit = وحدة الذاكرة
- 339 — Miscellaneous control statements = عبارات للسيطرة الاخرى
- 340 — Mixed modes = الحالة المشتركة للفاصلة الثابتة والسائبة
- 341 — Mode = اسلوب ، شكل
- 342 — Monitor = مراقب
- 343 — Monitoring = مراقبة
- 344 — Most significant digit (MSD) = الرقم ذو القيمة العظمى
- 345 — Multidimensional arrays = مصفوفات متعددة الابعاد
- 346 — Multiple record format = صيغة القيود المتعددة
- 347 — Multiplication = الضرب
- 348 — Multipliers = المضاعفات
- N —
- 350 — Name list statement = عبارة قائمة الاسم
- 351 — Nerve cell = خلية العصب
- 352 — Nerve impulses = نبضات عصبية
- 353 — Nested = متداخل
- 354 — Nested DO loops = دوائر التكرار المتداخلة
- 355 — Network = شبكة ، دائرة كهربائية
- 356 — Network communication manager (NCM) = مدير شبكة مواصلات
- 357 — Network terminating unit (NTU) = وحدة الشبكة النهائية
- 358 — Newton's formula = صيغة نيوتن
- 359 — Non — executable statement = العبارة غير التنفيذية
- 360 — Normal exit = خروج طبيعي
- 361 — Normalization = تسوية
- 362 — Normal response mode (NRM) = اسلوب الاستجابة الاعتيادي
- 363 — Not equal (NE) = لا يساوي
- 364 — Number = عدد ، رقم
- 365 — Number representation = تمثيل الاعداد
- 366 — Number system = نظام الاعداد
- 367 — Numerical = عددي ، رقمي
- 368 — Numerical analysis = التحليل العددي
- 369 — Numerical integration = التكامل العددي
- 370 — Numeric punch = الثقب الرقمي
- O —
- 371 — Object program = البرنامج الموضوعي
- 372 — Octal number system = نظام الاعداد الثماني

- 373 — One dimensional arrays =  
= للمصفوفات ذات البعد الواحد
- 374 — Operating console =  
وحدة التشغيل المركزية
- 375 — Operation code =  
شفرة التشغيل
- 376 — Operator =  
المشغل ، موظف التشغيل
- 377 — Operator console =  
لوحة التشغيل الرئيسية
- 378 — Optical =  
ضوئي
- 379 — Optical character recognition (OCR)  
تمييز الرموز ضوئيا
- 380 — Optimization =  
ايجاد الامثل
- 381 — Optimum =  
الامثل
- 382 — Orders =  
طلبات
- 383 — Outer loop =  
دائرة التكرار الخارجية
- 384 — Output =  
اخراج
- 385 — Output box =  
صندوق النتائج والاخراج
- 386 — Output devices =  
أجهزة الاخراج
- 387 — Overflow =  
طفحان
- 388 — Overflow bit =  
القبضة الطافحة
- P —
- 389 — Packet assembly and disassembly  
(PAD) =  
تجميع وتفكيك الرزم

- 390 — Page map table (PMT) =  
جدول خريطة صحيفة
- 391 — Paper tape =  
شريط ورقي
- 392 — Paper tape reader =  
وحدة قراءة للشرائط الورقية
- 393 — Parentheses =  
اقواس الحصر
- 394 — Pause =  
توقف وقتي
- 395 — Peripheral processing units (PPU) =  
وحدات المعالجة المحيطة الخارجية
- 396 — Phase =  
طور
- 397 — Physical 'sequence =  
للتسلسل الطبيعي
- 398 — Pivot =  
ارتكاز
- 399 — Pivot coefficient =  
معامل الارتكاز
- 400 — Pivot equation =  
معادلة الارتكاز
- 401 — Plane =  
مستوي
- 402 — Plot subroutine =  
الروتين الفرعي للرسم
- 403 — Plotter =  
راسم بياني
- 404 — Precision =  
موسع
- 405 — Printer =  
طباعة
- 406 — Processing box =  
صندوق العمليات
- 407 — Processing data =  
معالجة البيانات
- 408 — Processor =  
المشغل



- 409 — Process symbol = رمز المعالجة
- 410 — Program = برنامج
- 411 — Program evaluation and review technique (PERT) = تقييم البرنامج وتقنية المراجعة
- 412 — Program flow = انسياب البرنامج
- 413 — Programmer = مبرمج
- 414 — Programming = البرمجة
- 415 — Programming language /1 (PL/1) لغة البرمجة / 1
- 416 — Programs library = مكتبة البرامج
- 417 — Protocol = مراسم
- 418 — Punch card = بطاقة التثقيب ، بطاقة مثقبة
- 419 — Punching = التثقيب
- R —
- 420 — Radix = أساس
- 421 — Random = عشوائي
- 422 — Random — access method of accounting and control (RAMAC) = طريقة المسلك العشوائي للحساب والسيطرة
- 423 — Ray = شعاع
- 424 — READ = اقرأ
- 425 — READ statement = عبارة القراءة
- 426 — Real = حقيقي
- 427 — Real constants = الثوابت الكسرية
- 428 — Real constants with exponent = الثوابت الكسرية الاسية
- 429 — Real numbers = الاعداد الحقيقية
- 430 — Real variables = المتغيرات الحقيقية
- 431 — Record = قيد ، سجل
- 432 — Record number = رقم القيد
- 433 — Record size = حجم القيد
- 434 — Reel = بكره
- 435 — Relational expression = التعبير العلاقي
- 436 — Relational operator = معامل علاقي
- 437 — Repeat count factor = معامل عداد التكرار
- 438 — Replacement = تبديل
- 439 — Relational operator = العامل الازاحي
- 440 — Report = تقرير
- 441 — Report program generator (RPG) = مولد برنامج التقرير
- 442 — RETURN statement = عبارة العودة
- 443 — Reversible = عكسي

- 444 — Right hand side = الجانب اليمين
- 445 — Right justified = أقصى يمين كل حقل
- 446 — Root = جذر
- 447 — Routine = روتين
- 448 — Row = صف
- 449 — Rule of precedence = قاعدة الأسبقية
- 450 — Runge — kutta method = طريقة رنكاكتا
- S —
- 451 — Sample = عينة
- 452 — Scale = مقياس مدرج
- 453 — Scale subroutine = الروتين الفرعي للمقياس المدرج
- 454 — Sector = قطاع
- 455 — Segment = جزء
- 456 — Segment map table (SMT) = جدول خريطة قطعة
- 457 — Semantic error = خطأ منطقي
- 458 — Sequence = تتابع
- 459 — Set = مجموعة
- 460 — Simple = بسيط
- 461 — Simple electronic computer (SEC) = الحاسبة الإلكترونية البسيطة
- 462 — Simple extensible systems programming oriented language (SESPOOL) = لغة برمجة النظم البسيطة القابلة للتوسع
- 463 — Simultaneous = آنسي
- 464 — Sine angle = جيب الزاوية
- 465 — Slash = خط مائل
- 466 — Software = برامج متخصصة أساسية أو بحثية
- 467 — Sorting = ترتيب ، فرز
- 468 — Sorting algorithm = خوارزم الفرز
- 469 — Sorting programs = برامج الفرز
- 470 — Source data automation (SDA) = التشغيل الآلي لبيانات المصدر
- 471 — Source deck = بطاقات المصدر
- 472 — Source program = برنامج المصدر
- 473 — Space = فراغ
- 474 — Special symbols = الرموز الخاصة
- 475 — Specification statements = العبارات الوصفية
- 476 — Square root (SQRT) = الجذر التربيعي
- 477 — Standard = قياس
- 478 — Standard deviation = الانحراف التياسي

479 — Standard functions =  
الدوال القياسية

480 — Statement =  
عبارة

481 — Statement field =  
مجال العبارة

482 — Statement function =  
عبارة الدالة

483 — Statement label =  
ترقيم العبارة

484 — Statement number =  
رقم العبارة

485 — STOPE statement =  
عبارة التوقف

486 — Storage locations =  
مركز الخزن

487 — Structure =  
مكونات

488 — Structured syntax diagram (SSD) =  
مخطط أنظمة مركب

489 — Subprogram =  
برنامج فرعي

490 — Subroutines =  
الروتينيات الفرعية

491 — Subroutine subprogram =  
البرنامج الفرعي

492 — Subscripted variables =  
المتغيرات المؤشرة

493 — Substitution =  
تعويض

494 — Subtraction =  
الطرح

495 — Supervisor =  
المشرف

496 — Supervisor call =  
استدعاء المشرف

497 — Symbolic =  
رمزي

498 — Symbolic file directory (SFD) =  
دليل الملف الرمزي

499 — Symbolic file system (SFS) =  
نظام الملف الرمزي

500 — Symmetrical =  
متماثل

501 — System =  
نظام

— T —

502 — Tape =  
شريط

503 — Tape operating system (TOS) =  
نظام التشغيل بالشريط

504 — Teletype writer =  
الطابعة المبرقة الكاتبة

505 — Teletype writer exchange (TWX) =  
تبادل الطابعة المبرقة الكاتبة

506 — Teletype writer private line (TWPL) =  
الخط الخاص للطابعة المبرقة الكاتبة

507 — Text constants =  
الرموز الثابتة

508 — Text constants format =  
صيغة الرموز الثابتة

509 — Tracks =  
مسارات

510 — Transaction identifier (TID) =  
مميز المعاملات التجارية

511 — Transfer =  
نقل

512 — Translation =  
ترجمة

513 — Translator =  
مترجم

514 — Transmission =  
نقل الحركة

- 515 — Transmission control protocol (TCP)  
= مراسم التحكم بنقل الحركة
- 516 — Transpose = منقول
- 517 — Tupe specification = تحديد نوع للمتغير
- 518 — Type statement = عبارة النوع

— U —

- 519 — Unconditional GO TO statement = عبارة الانتقال غير الشرطية
- 520 — Underflow condition = حالة العجز
- 521 — Unformatted input = ادخال غير مصيغ
- 522 — Unformatted output = اخراج غير مصيغ
- 523 — Univérsal automatic computer (UNIVAC) = حاسبة ذاتية لعامة الاغراض

— V —

- 524 — Variable computer system (VCS) = نظام الحاسبة المتغير
- 525 — Variable memory system (VMS) = نظام الذاكرة المتغير
- 526 — Variable name = اسم المتغير
- 527 — Variables = المتغيرات
- 528 — Vector = متجهة

- 529 — Video - amplifier = مضخم صوتي
- 530 — Virtual = تقديري ، افتراضي
- 531 — Virtual Called mode (VCM) = أسلوب الاستدعاء الافتراضي
- 532 — Virtual - terminal protocol (VTP) = المراسم النهائية الافتراضية
- 533 — Volume table of contents (VTOC) = جدول المحتويات الحجمي

— W —

- 534 — Word = كلمة
- 535 — Working storage = خزان العمل
- 536 — WRITE = اكتب
- 537 — WRITE statement = عبارة الكتابة

— X —

- 538 — X—field = صيفه فسحة
- 539 — X—Y plotter = الراسم البياني

— Z —

- 540 — Zone = منطقة
- 541 — Zone punches = منطقة الثقوب  
(terme, deixis—)

## السوابق واللواحق

### اقتراحات اتحاد الاطباء العرب

السابقة أو اللاحقة	المعنى بالعربية	أمثلة	
الاجنبية			
a—	لا ، بلا	atoxique	لا سُمِّي
acou—	سمعي	acoumètre	مقياس السمع
acr (o)	طرف ، نهاية	{ acrocyanose acrodynie	{ زراق النهايات وجع الأضراف
aden (o)—	غدي ، غدى	{ adénome adénite	{ ورم غدي التهاب الغدة
adip (o)—	سحمي	adiponécrose	نخر سحمي
aér (o)—	عوائي	aérophagie	بلع الهواء
—agogue	مفرغ	cholagogue	مفرغ الصفراء
—alg (ie)	ألم	névralgie	ألم عصبي
an—	لا ، بلا	anaérobie	لا عوائي
an—	صعود	anode	مصعد
ana—	صعود	{ anaphase anamnèse ( = صعود زمني بالذاكرة )	{ طور الصعود أذكار ( = صعود زمني بالذاكرة )
andr (o)—	ذكر ، منكر ، نكورة	{ andropause androcyte androgène	{ إياس الذكورة خلية مذكرة ذكارة
angi (o)—	وعائي	angiopathie	اعتلال وعائي
anté—	امام ، قدام ، قبل	{ antéversion anténatal antéhypophyse	{ ميلان أمامي قبل الولادة مقدم النخامي

anti—	ضد ، مضاد	{ antispasmodique antitétanique	مضاد التشنج ضد الكزاز
—arthr—	مفصل	polyarthrite	التهاب المفاصل
bar (o)—	ضغط ، ثقل	{ baromètre barognosie	مقياس الضغط إدراك الثقل
bi—	ثنائي	binucléaire	ثنائي النواة
bio—	حيوي	biochimie	كيمياء حيوية
—blaste	أرومة	fibroblaste	أرومة ليفية
—bléphar—	جفن	ablépharie	لا جفنية (انعدام الجفن)
brachi—	عضدي	brachiocéphalique	عضدي رأسي
brachy	قصير ، قصر	{ brachygnathe brachyoesophage	قصير الفك قصر المريء
brady—	بطء ، بطيء	bradycardie	بطء القلب
bronch—	قشبي	bronchite	التهاب القصبات
—carbo (n)	كربوني	bicarbonate	بيكربونات
carcin (o)—	سرطاني	carcinogène	مسرطن
—cardi (o)—	قلبي ، قواحي ( في المعدة )	{ électrocardiogramme cardiospasme	مخطط كهربية القلب تشنج القواد
caryo—	نووي	caryotype	النمط النووي
cat (a)—	هبوط - نزول	{ cation catarrhe	هابطة نزلة ( أنفية )
—cèle	قبيلة	meningocèle	قبيلة سحائية
—centèse	بزل	thoracocentèse	بزل الصدر
céphal (o)—	رأسي	céphalotripsie	تفتيت الرأس
cérébr (o)—	مخي	cérébromalacie	قليلين المخ
cervic (o)—	رقبي ، عنقي (للرحم)	{ cervicite cervicobrachial	التهاب العنق رقبي عضدي
chéil (o)—	شفوي	{ chéilite cheiloschisis	التهاب الشفة انشقاق الشفة

chir (o)—	يدوي	chiromégalie	صَخامة اليد
chol (o)—	صفراوي	{ cholostase cholangiostomie	رُكود صفراوي فغر مجاري الصفرا-
chondr (o)	غضروفي	chondroclaste	ناقضة الغضروف
chori (o)—	مشيمي	chorio-rétinite	التهاب المشيمية والشبكية
chlor (o)—	أخضر	achloropsie	عمى الأخضر
chrom (at) (o)—	صبغ ، لون	{ chromosomes achromatopsie	صبغيات عمى الألوان
cid (o)—	مبيد	{ amebicide insecticide	مبيد الأميبية مبيد للحشرات
—ciné—	حركي	autocinétisme	تحرك ذاتي
—claste	ناقضة	ostéoclaste	ناقضة العظم
clin (o)—	سريري ، اضطجاعي	{ clinique clinothérapie	سريري معالجة بالاضجاع
colp (o)—	مهبطي	colposcope	منظار المهبل
contra—	متقابل ، مانع	{ contra-latéral contraceptives	الجانب المتقابل مانعات الحمل
copr (o)—	ببرازي	coproculture	زرع البراز
cortic (o)—	قشري	corticosurrénalome	ورم كظري قشري
crâni (o)—	قحفي	crânio-facial	قحفي وجهي
crur (o)—	فخذي	{ inguinocrural oruro— pelvimètre	فخذي إربي مقياس فخذي حوضي
cry (o)—	قري (برقي)	cryochirurgie	جراحة قريّة
crypt (o)—	خفي	cryptorchidie	إختفاء الخصية
cut (i)—	جلدي	cuti-réaction	تفاعل جلدي
cyan (o)—	ازرق	cyanose	زراق
—cycl (o)—	دوري ، مدبي	{ iridocyclite cyclothymie	التهاب الهدبي والتزجية مزاج دوري

—cyst (o)—	كيسي ، مثاني	{ cystoscopie cysto-adénome	تَنْظِيرُ الْمَثَانَةِ وَرَمٌ غَدِيٌّ كَيْسِيٌّ
—cyt— (o)—	خلوي	{ cytodagnostic érythrocytopénie	تَشْخِيطُ خَلَوِيٍّ قِلَّةُ الْكُرَيَّاتِ الْحُمْرِ
dacry (o)—	دمعي	dacryocystite	التَّهَابُ الْكَيْسِ الدَّمْعِيِّ
dactyl (o)—	أصبعي	syndactylie	التَّسَاقُ الْأَصَابِعِ
dé—	نزع ، ازالة ، بلا ، لا	{ désamination défibrillation décompensation	نَزْعُ الْأَمِينِ إِزَالَةُ الرَّجْفَانِ لَا مُعَاوَضَةَ
di—	ثنائي	disaccharide	ثَنَائِي السَّكَّرِيدِ
dia—	نافذ ، خلال	{ diakinésie diathermie	حَرَكَةٌ خِلَالِيَّةٌ حَرَارَةٌ نَافِذَةٌ
diplo—	مزدوج ، شفع	{ diplocoques diplophonie diplopie	مَكْرُورَاتٌ مُزْدَوِجَةٌ إِزْدَوَاجُ الصَّوْتِ شَفْعٌ
dis—	انفصال	{ disjonction dislocation	إِنْفِصَالٌ إِنخِلَاقٌ ( = انفصال عن المكان الأصلي )
—dors (o)—	ظهري	ventrodorsal	ظَهْرِيٌّ بَطْنِيٌّ
—dynam—	دئمي ، قوة	{ dynamomètre thermodynamique	مَقْيَاسُ الْقُوَّةِ الذَّنْمِيَّاتِ الْحَرَارِيَّةِ
—dyn (ie)	وجع	gastrodynie	وَجَعُ الْمَعْدَةِ
dys—	عسر ، سوء ، خلل	{ dysménorrhée dyslalie dysthyroïdie	عَسْرُ الْحَيْضِ سُوءُ التَّلْفِظِ خَلْلُ الدَّرْتِيَّةِ
ect (o)—	ظاهر ، خارجي	{ ectoderme ectoparasite	الْأَدْمَةُ الظَّاهِرَةُ طَفِيلِيٌّ خَارِجِيٌّ
—ectasie	توسع	angiectasie	تَوْسِعٌ وَعَائِيٌّ
—ectomie	قطع	gastrectomie	قَطْعُ الْمَعْدَةِ



—ém (ie)	— مية ، دموية	hypocalcémie	نَقْصُ الكَالْسِيَمِيَّة ( = نقص كلس الدم )
		toxémie	سَمَمِيَّة ( = انسمام الدم )
end (o)—	داخلي ، باطني	{ endomètre endospore	بطانة الرحم بوغ داخلي
entér (o)—	معوي	entérogastrite	التهاب معدي معوي
épi—	فوق	épidural	فوق الجافية
érythr (o)—	أحمر	érythrodermie	احمرار الجلد
esthé (si)—	حس	esthésiomètre	مقياس الحس
eu—	حقيقي ، سوي	{ eukératine euthyroïdien	قرنين حقيقي سوي الدرقي
exo—	خارجي ، وحشي	{ exotoxine exophorie	زيفان خارجي احوال وحشي
extra—	خارج ، اضافي	{ extrasystole extracorporel	انقباضة اضافية خارج البدن
fibr (o)—	ليفني	{ fibrinogène fibrome	مولد الليفين ورم ليفني
—forme	الشكل	fusiforme	منزلي الشكل
—fug (e)	طارد ، نابذ	{ centrifugation vermifuge	طارد الديدان تنبيذ
galact (o)—	حليب	galactocèle	فيلة حليبية
gangli—	عقدي	gangliforme	عقدي الشكل
gastr (o)—	معدي	gastroscopie	تنظير المعدة
—gèn (e)—	مولد ، مكون ، المنشأ	{ bronchogénique chromogène	قصبني المنشأ مولد اللون
—gloss—	لساني	aglossie	لا لسانية ( انعدام اللسان )
—gnath—	فكي	orthognate	توييم الفك
—gramme	صورة ، مخطط	{ électroencépha— logramme bronchogramme	مخطط كهربية الدماغ صورة القصابات

—grapne	مخطاط	électromyographe	مخطاط كهربية العضل
—graphie	تصوير ، تخطيط	{ kymographie électroencépha— lographie	تصوير توموجي . تخطيط كهربية الدماغ
gyn (éc) (o) .	نسائي	gynécologique	نسائي
hém (at) (o)—	دموي	{ hématurie hémoptysie	بيلة دموية نفث الدم
hémi—	نصفي	hémiatrophie	ضمور نصفي
hépat (o)—	كبدى	hépatomégalie	تضخم كبدى
hétéro—	مغاير	hétérozygote	تغاير الأمشاج
hydr—	عرق	hyperhidrose	فرط التعرق
hist (o)—	نسيجي	histologie	علم النسيج
homo—	مجانس	homogène	متجانس
hydr— (o)—	مائي استسقاى	{ hydrophobie hydrothorax hydrocéphalie	رهاب الماء استسقاء الصدر استسقاء الرأس
hyper—	فرط	hyperacidité	فرط الحموضة
hypo—	نقص ، تحت	{ hypotension hypothalamus	نقص التوتر تحت المهاد = الوطاء
iatr (o)—	طب ، علاج	{ pédiatrie iatrogène	طب الأطفال علاجى المنشأ
iléo—	لفائفى	iléostomie	فغر اللفائفى
ilio—	حرقفى	iliolombaire	حرقفى قطنى
infra—	تحت	infra-rouge	تحت الحمراء
inter	بين	intercellulaire	بين الخلايا
intra—	داخل	intra-utérine	داخل الرحم
irid (o)—	تزحى	iridectomie	قطع القرنية
iso—	نظير ، مساوى	{ isocorie radio-isotope	تساوى البؤبؤين نظير مشع

—ite	التهاب	thrombophlébite	التهاب الوريد الخثري
kary (o)—	نووي	karyolyse	انحلال نووي
Kiné—	حركي	dyskinésie	خلل الحركة
lact (o)—	لبن	lactobutyromètre	مقياس زبدة اللبن
latér	جانبي ، وحشي	latéro-abdominal	بطني جانبي
leuc (o)	أبيض	{ leucocytose leucémie	{ كثرة الكريات البيض ابيضاض الدم
lip (o)—	شحمي	lipomatose	ورلم شحمي
lith—	حصوي	{ lithiase lithotripsie	{ تحصي تفتيت الحصى
—logie	مبحث ، علم	{ ostéologie crâniologie	{ علم العظام مبحث الجمجم
lymph—	لمفي	lymphogranulome	ورم حبيبي لمفي
—lyse	حل ، انحلال	hémolyse	انحلال الدم
macr (o)—	كبير ، كبير	macrocytaire	كبير الكريات
mal—	سوء	malnutrition	سوء التغذية
—malacie	تلين	ostéomalacie	تلين العظام
mamm—	ثدي	mammographie	تصوير الثدي
—manie	هوس	cleptomanie	هوس السرقة
médi—	نصفي	{ médiotarsien médiastin	{ رصفي ناصف منصف
mégal (o)—	ضخم ، ضخامة	mégalo-cardie	ضخامة القلب
—mégaly (ie)—	ضخم ، تضخم	acromégale	ضخم النهايات
—mel	طرف	micromélie	صغر الأطراف
mélan—	أسود	mélanodermie	أسوداد الجلد
mening (o)—	سحائي	méningocoque	مكورة سحائية
més	متوسط	{ mésencéphale mésoderme	{ الدماغ المتوسط الأديم المتوسط
méta—	خلف ، بعد ( تالي )	{ métamyélocyte méta-ictérique	{ خلية النقيية بعد اليرقان

—mètre	مقياس	densimètre	مقياس الكثافة
—métrie	قياس	acidimétrie	قياس الحموضة
micr (o)—	صغير ، صغر ، مجهرى	{ micromélie microcristaux	صغر الأطراف بلورات مجهرية
mon (o)—	وحيد ، أحادي	{ monochromatique monosaccharide	وحيد اللون أحادي السكريد
—morph (o) (e)	شكل	polymorphe	متعدد الأشكال
myc (o)—	فطري	{ mycétome mycologie	ورم فطري الفطريات
—mycose	فطار	entéromycose	فطار معوي
myél (o)—	نقيي ، نخاعي	{ myéloblaste poliomyélite	أرومة النقيية التهاب سنجابية النخاع
my (o)—	عضلي	myome	ورم عضلي
myx—	انفي	myxoedème	ورنة مخاطية
nas (o)—	مخاطي	nasopharyngien	بطنومي أنفي
necro—	نخري	odontonécrose	نخر السن
néo—	حديث	gluconéogenèse	استحداث السكر
néphr (o)—	كلوي	néphrosclérose	تصلب كلوي
neur (o)—	عصبي	névrose	عصاب
norm(o)—	سوى	normochrome	سوي الصباغ
ocul (o)—	عيني ، مقلي	{ oculocardiaque oculo:oréaction	قلبي مقلي تفاعل عيني
odont (o)—	سني	odontopérioste	سمحاق السن
—oide	انسي	colloïde	غرواني
olig (o)—	قليل ، قلة	oligurie	قلة البول
omphal (o)—	سري	omphalorragie	نزف سري
onych (o)—	ظفري	{ onychomalacie onychophagie	تلين الأظفار قضم الأظفار
oo—	بيضي	oophoropéxie	تثبيت المبيض

ophthalm (o)—	عيني ، مقلي	{ ophthalmoscope ophthalmoplégie	مِنظار العَيْن سَلَل المَقْلَة
orchi—	خصوي	orchite	التَّهابُ الخُصِيَّة
orth (o)—	قيام ، قويم	orthostatique orthopsie orthodontologie	قِيَامِي تَقْوِيم البَصَر علم تقويم الأسنان
—ose	صيفة (فُعَال)	{ néphrose alcalose	كُلَا قُلَا
ost (é) (o)—	عظمي	ostéocyte	خَلِيَّة عَظْمِيَّة
ot (o)—	أذني	otorrhée	نَزْر الأذُن
ov (o)—	بيض ، بيضوي	ovocyte	كُرِيَّة بِيضِيَّة
oxy—	حاد ، دقيق ، أكسي (فيه أكسجين)	{ oxyure oxyblepsie oxyhémoglobine	حَقِيقة الخَيْل (الْحَرْتَوْص) حَدَّة البَصَر أَكْسِي هِمُوْغْلُوْبِين
pachy--	ثخين ، ثخن	pachyméningite	التَّهابُ السَّحَايَا الثَّخِينَة
para—	نظير ، جار ، جنب ، جنيب ، اختلال	{ paradysentérie parathyroides paraspadias parasternal paralexie	نَظِيرُ الزُّحَار جَارَاتِ الدَّرْقِيَّة أَحْلِيلُ جَنْبَانِي جَنْبِيبُ القَصِّ اِخْتِلالُ القِرَاءَة
—pathie	اعتلال	entéropathie	إِعْتِلالٌ مَعْوِي
—pénie	قلة	neutropénie	قَلَّةُ المَعْتَدِلَات
—peps—	هضم	dyspepsie	تَخْمَة (عُسْرُ الهَضْم)
pept--	هضم	peptisation	تَهْضِيم
péri—	حول ، محيط	{ périartérite périnéphrite	التَّهابُ مُحِيط الشَّرِيان التَّهابُ حَوَالِي الكُلْيَة
—péxie	تثبيت	entéropéxie	تَثْبِيتُ الأَمْعَاء
—phag—	بلع	{ phagocytose dysphagie	بَلْمَة عُسْرُ البَلْع

pharmac—	دواء	pharmacopée	دستور الأدوية
—phile	الف ، الف ، صيغة فعل	{ acidophile	مِمْضَة
		{ argyrophile	الفِ الْفِضَّة
phléb (o)—	وريث	phlébothrombose	خثار وريدي
—phobe	كاره ، نفور	chromophobe	كاره الصباغ ، نفور الصباغ
—phobie	رهاب ، نفار	photophobie	رهاب الضوء ، نفار الضوء
—phon—	صوت	phonocardiographie	تخطيط اصوات القلب
—phore	حامل ، ناقل	{ galactophore	ناقل الحليب
		{ chromophore	حامل الصباغ
phot (o)—	ضوء	photorécepteur	مستقبل الضوء
—plasie	تنسج	hyperplasie	فرط التنسج
—plastie	تصليح	proctoplastie	تصليح المستقيم
—pnée	نفس	dyspnée	زلة ( = ضيق النفس )
pneum (o) (at)—	هواء ، نفس ، ريح	{ pneumographe	مخطاط التنفس
		{ pneumothorax	ريح صدرية
		{ pneumatocèle	قيلة هوائية
pneumo (n)—	رئة	pneumonie	ذات الرئة
poly—	متعدد	polymorphe	متعدد الأشكال
post—	بعد ، تالي	{ post-opératoire	بعد الجراحة
		{ post-encéphalitique	تالية لالتهاب الدماغ
postéro—	خلفي	postérosupérieur	علوي خلفي
pré—	قبل ، بدء ، مقدم ، امام	{ préclinique	قبل السريري
		{ préfrontal	مقدم الجبهي
		{ précoma	بدء السبات
		{ pré-anal	امام الشرج
pro—	سلف ، امام ، قدام ، طليعة	{ prolymphocyte	سليفة اللمفاوية
		{ prosencéphale	الدماغ المقدم
		{ pro-enzyme	طليعة الخميرة
procto—	مستقيمي	proctoscopie	تنظير المستقيم

proto—	بدء	protodiastolique	في بدء الانقباض
pseudo—	كاذب	pseudopodes	أرجل كاذبة
psycho—	نفسي	psychanalyse	تحليل نفسي
—ptose	تدلى	entéroptose	تدلي الأمعاء
—pulmo	رئوي	cardiopulmonaire	قلبي رئوي
pyél (o)—	حويضي	pyélite	التهاب الحويضة
py (o)—	قيحي ، قتيح	pyopéricarde	قتيح للتامور
		pyonéphrite	التهاب للكلية القتيحي
quadr (i)—	رباعي	quadriceps	رباعية للرووس
rachi—	سيسائي	rachi-anesthésie	تخدير سيسائي
radi (o)—	(1) شعاعي (2) كمعبري	radio-isotope	(1) نظير مشع
		radiohuméral	(2) كمعبري عضوي
re—	عود	re-absorption	عود الامتصاص
—rén	كلوي	post-rénale	بعد الكلية
retro—	خلف	rétropubien	خلف للعانة
rhin (o)—	أنفي	rhinite	التهاب الأنف
—rragie	نزف	métrorragie	نزف رجمي
—rraphie	رنو	colporraphie	رنو المهبل
—rrhée	(1) نز (2) سيلان	otorrhée	(1) نز الأذن
		sialorrhée	(2) إلعاب ( = سيلان اللعاب )
rubr (o)—	أحمر	rubrospinal	حمرأوي شوكمي
sacr (o)—	عجزوي	sacrocoxa!gie	ألم عجزوي وركبي
sarc (o)—	لحمي	sarcoleme	غمد لحمي
—sarcome	غرن	lymphosarcome	غرن لمفي
—sclérose	تصلب	artériosclérose .	تصلب شرياني
—scope	منظار	bronchoscope	منظار القصبات
—scopie	تنظير	sigmoidoscopie	تنظير السيني
semi—	نصف	semipermeable	نصف نفوذ
somat (o)—	جسدي	psychosomatique	نفساني جسدي
—some	جسيم	centrosome	جسيم مركزي
sous—	تحت	sous-clavière	تحت الترقوة

—spasme	تشنج	bronchospasme	تشنج قصبي
sperm (at)—	نطفي	spermatogenèse	تكوين النطف
-sphér (o)	كروي	sphérocyte	خلية كروية
spin (o)—	شوكي	spinobulbaire	شوكي بصلي
—stase	ركود	vénostase	ركود وريدي
sténo—	تضييق ، ضيق	bronchosténose	تضييق قصبي
stom (at) (o)—	فم ، فموي	stomatite	التهاب الفم
—stomie	فغر	colostomie	فغر القولون
sub—	تحت	sublinguale	تحت اللسان
super—	علوي	supéro-interne	علوي إنسي
supra—	فوق	supracondylien	فوق اللقمة
sus—	فوق	sus-orbitaire	فوق الحجاج
syn—	(1) التماسق (2) صيغة (تفاعل)	synarthrose	(1) التماسق المنفصل
		synchrone	(2) مُزامِن
tachy—	تسرع	tachycardie	تسرع القلب
—tactisme	انتحاء	chimiotactisme	انتحاء كيميائي
télé	بعد ، بعيد	télé-cardiographie	تصوير قلبي عن بعد
tel (o)—	انتهائي	telencéphale	دماغ انتهائي
tempor (o)—	صدغي	temporo-auriculaire	صدغي أذني
tétra—	رباعي	tétralogie	رباعية
—thérapie	معالجة ، مداواة	radiothérapie	معالجة شعاعية
thorac (o)—	صدرى	thoracodynie	رجع صدرى
thromb (o)—	خثري	thrombose	خثار
—tome	مبضع ، قاطع	ténotome	مبضع الوتر
—tomie	بضع ، شق	néphrotomie	بضع الكلية
tox—	سم	désintoxication	إزالة السم
tri—	ثلاثي ، مثلث	trijumeau	مثلث التوائم
trich (o)	شعر	trichophyton	الفطر الشعري
troph (o)—	غاذي ، منمي	trophoblaste	الأرومة الغاذية
		adrenocorticotrophine	منمية قشر الكظر
—trope	موجه	corticotropine	موجهة القشرية



—tropisme	توجه	phototropisme	توجه ضوئي
ultra—	فوق ، فائق	{ ultraviolet ultrafiltration	فوق البنفسجية ترشيح فائق
uni—	احادي ، وحيد	{ univalent uniflagellaire	أحادي التكافؤ وَحِيد السَّوْط
vas (o)—	وعائي	vasodilatation	توسُّع الأوعية
vésico—	مثاني ، حويصلي	{ vésicosigmoïde vésiculopapulaire	مثنائي سيسي حويصلي حطاطي
xanth (o)—	أصفر	xanthome	ورم أصفر
zo (o)—	حيوان	zoologie	علم الحيوان
zyg (o)—	زيجي	zygospore	بوغ زيجي / بوغ مَشيجي
—zym—	خميرة	zymolyse	تحلل خميري



مواصفة إيزو رقم (1087)

معجم مفردات علم المصطلح

(انجليزي-فرنسي-عربي)

ترجمته

- الامانة الفنية للجنة علم المصطلح -

هيئة للمواصفات والمقاييس العربية السورية

آب 1984

## المقدمة

يُتخذ تعاون الخبراء وتواصلهم في جميع فروع العلم والتكنولوجيا أهمية دائمة النمو من حيث كونهما شرطين جوهريين للتقدم ، سواء أكان ذلك ضمن حدود الدولة للوحدة أو بين الدول المختلفة ، وكما يصبح هذا التبادل مفيدا ينبغي أن يكون للمصطلحات التقنية معان واحدة لدى كل من يستعملها ، ولا يمكن بلوغ هذا الهدف إلا إذا كان هناك اتفاق عام على معاني هذه المصطلحات ، ومن هنا جاءت أهمية المعاجم التقنية التي تُعرف التصورات والمصطلحات وتُحدد دلالتها المعيارية ، إن مثل هذه المواصفات القياسية هي التي تساعد على تأمين الفهم المتبادل .

تهي هذه المعاجم هيئات المواصفات الوطنية واللجان التقنية المنظمة المواصفات الدولية ( ايزو ) . وأبان ممارسة علم المصطلح التي تقوم بها هذه الهيئة سرعان ما تتجلى ضرورة وجود توجيهات قابلة للتطبيق في أي حقل من حقول المعرفة ، وقد أمكن وضع هذه التوجيهات .

وفقا لذلك أنشأت ايزو لجنة تقنية تعرف باسم ISO/TC 37 ايزو / اللجنة التقنية ( الفنية ) 37 ، علم المصطلح ( المبادئ والتنسيق ) مهمتها ايجاد المبادئ العامة في علم المصطلح وصوغها ، وكذلك صناعة معاجم المصطلحات .

تُجيب توصيات ايزو التي أعدتها هذه اللجنة التقنية عن أسئلة تدور حول الاصناف الأربعة التالية :

- (1) معجم مفردات علم المصطلح
- (2) الطريقة لعمل معاجم قياسية وطنية ودولية

(3) التقييس الوطني والدولي للمفاهيم والمصطلحات وتعريفاتها :  
مبادئ وضعها ومعايير قيمها .

(4) تصميم معاجم أحادية اللغة ومتعددة اللغات مشتملة على الرموز المستعملة فيها .  
تقدم توصية أيزو الداخلية في الصنف (2) إرشادات لتنظيم العمل ، في حين  
تعنى باقي الأصناف بالتفاصيل التقنية ( الفنية ) .

لقد ظهرت توصيات أيزو التالية أو هي في طريقها الى الصدور :

#### الصنف 1

أيزو R 1087 معجم مفردات علم المصطلح .

#### الصنف 2

أيزو R 919 دليل لاعداد المعاجم المصنفة ( مثل للمنهج )

#### الصنف 3

أيزو R 704 مبادئ التسمية

أيزو R 860 التوحيد الدولي للتصورات والمصطلحات .

#### الصنف 4

أيزو R 1149 تصميم المعاجم المصنفة المتعددة اللغات .

أيزو (\*) R .... تصميم المعاجم المصنفة الاحادية اللغة .

أيزو ISO 1951 الرموز المستعملة في المعاجم .

أيزو R 639 رموز اللغات والاتطار والسلطات الحكومية .

المنظمة الدولية للتقييم

التوصية 1087

الرموز المستعملة (1)

فاصلة منقوطة بين مترادفين .

المثال :

فحوى ، مفهوم

مُعقَّتان ( أو حاصرتان أو قوسان مربعان ) تحصران

كلمة أو أكثر يمكن أن تحل محل سابقاتها .

المثال :

مصطلح [شكل] عقمي

يعادل : مصطلح عقمي ، شكل عقمي

قوسان تحصران كلمة أو أكثر يمكن اهمالها :

1) إذا كانت الكلمات بحرف صفيق السطح فهي

جزء من المصطلح .

المثال :

حقل ( معرفة )

يعادل : حقل للمعرفة ، حقل

2) إذا كانت بحروف رقيقة السطح فهي توضيحية

نقط .

المثال :

كيمياء ( علم )

قوسان تحصران رقم مُنخَل آخر في الممج تجري

الإشارة إليه :

المثال :

أحقل المعرفة ( 17 ) الذي يعالج ... ( بداية

التمرير رقم 38 ) .

يشير المرجع ( 17 ) ، إلى المنخل رقم 17 حيث

يُمرَّف المصطلح حقل للمعرفة .

، بين مصطلحين

[ ] تحصران كلمة أو أكثر

( ) تحصران كلمة أو أكثر

تحصران عددا

## أقبيل الكلمة

معقوفة تحد مجال المعقفتين ( أو القوسين المربعين  
أو الحاصرتين ) أو القوسين ( ) عند ما تحصران  
عددا .

### الأمثلة :

- (1) أمصطح ، في المثال المتقدم للرمز [ ] .
- (2) أحقل ، في المثال المتقدم للرمز ( ) الذي  
يحصر أعدادا .

---

(1) أنظر توصية ايزو 1951 الرموز المعجمية  
639 رموز اللغات والاتطار والسلطات الحكومية

## معجم مفردات علم المصطلح

### المقدمة :

تحتوي توصية ايزو هذه على معجم مفردات علم المصطلح الوارد في الصنف الاول من التوصيات التي اعدتها اللجنة 37 ، باسم المصطلح ( المبادئ والتنسيق ) .

والغرض من هذا المعجم هو سرد عدد من المصطلحات الاساسية المستعملة في علم المصطلح وفي علم وضع المعاجم .

وينصح باستعماله في جميع أعمال المصطلحات في حقل التقييس .

ويضم هذا المعجم المصطلحات التقنية المستعملة في توصيات ايزو المسرودة في مقدمة الوثيقة .

فالمعجم اذن اساسي في استعمال جميع تلك الوثائق .

الا أن معظم المصطلحات الواردة في هذا المعجم توافق ما في توصية ايزو ذات الرقم 704 ، مبادئ التسمية . وهذه الوثيقة تغطي عددا كبيرا من الامثلة على استعمال المصطلحات .



## THE UNIVERSE

### L'UNIVERS

## المالم

1

- INDIVIDUAL OBJECT ; PARTICULAR OBJECT ; INDIVIDUAL
- OBJET INDIVIDUEL ; INDIVIDU

— موضوع مفرد ( فردي ) • موضوع جزئي • فرد ( \* )

أي ظاهرة من ظواهر المالم الخارجي أو الداخلي يلاحظها ( أو يمكن أن يلاحظها )  
الإنسان في وقت معين •

### المثال :

سقطط باعتبارها إنسانا حيا يمكن له . هذه الشجرة التي في بستاننا . بقمة  
مينة على هذه الشجرة . سقطط هذه الشجرة . ذلك الالم للجسماني أو النفسي الذي  
اشمر به في هذه اللحظة . هذا الإدراك أو الصورة للذهنية •

2 تصورات وتطريف ( الأرقام 2 إلى 30 )

2 - 1 التصورات ومنظومات التصورات ( الأرقام 2 إلى 26 )

2 - 1 - 1 التصورات ( الأرقام 2 إلى 8 )

2

— CONCEPT

— NOTION ; CONCEPT

### — التصور :

أي وحدة فكرية . ويعبر عنها عادة بمصطلح ( 31 ) أو أبرمز حرفي ( 48 ) أو  
بأي رمز آخر • وقد يكون للتصور ذهنيا يتناول الأشياء والكائنات باسمانا . ويتسع  
للاحاطة بصفات وأعمالها ومواقمها وحالاتها وعلاقاتها . ويعتمد في ذلك كله وسائل

---

( \* ) للبحث يتعلق بالمنطق ، والألفاظ التي اعتمدنا ما مأخوذة من كتب المنطق العربيين  
جميعها وهي متفق عليها ، مثلا انظر • كشاف اصطلاحات الفنون ، للنهائوي •

التعبير الدالة من أفعال وأسماء وحروف منظومة في تراكيب تؤدي الغرض بوضوح .

والتصور قد يمثل 7 موضوعا مفردا (1) وقد يشمل ، بالتجريد ، كل الأفراد المشتركين في بعض الخصائص (3) .

ويمكن أيضا أن ينشأ تصور من دمج تصورات أخرى ، حتى بغض النظر عن الواقع ، وعدد للتصورات التي هي مصطلحات والتي يمكن دمجها لإنشاء تصور ( مصطلح ) جديد ، محدود بأن التصور في القصيدة لا يكون إلا مسندا أو مسندا إليه ولا يمكن أن يكون الاثنين معا .

### الأمثلة :

على التصورات التي يعبر عنها بأسماء : سقراط ، اليونان ، رجل ، مطرقة ، كسارة الزجاج ، مستدير ، استدارة ، النفاذية المغناطيسية ، يدور ، دورة ، عدد للدورات في واحدة الزمن ، مكان ، قوة ، جذر تربيعي ، فوق ، أمام ، بينما ، القنطور ، نبتون ( الكوكب الذي عرف بالحساب قبل أن يرى بالمرقب ) أيكسا السيليكون (وهو العنصر الكيماوي الذي توقعه مندلييف في تصنيفه الدوري ، وقد دعي فيما بعد بالجرمانيوم ) .

3

CHARACTERISTIC (of a concept)

CARACTERE ; CARACTERISTIQUE (d'une notion)

### خاصية ( للتصور )

كل صفة من الصفات التي تؤلف للتصور (2)

### أمثال :

من بين خاصيات تصور « الشجرة » : للتكاثر واللجذ الخشبي والتفرع عند ارتفاع معين .

وفي الارقام 21 الى 25 تظهر نماذج من الخاصيات ، ولا سيما  
خاصيات الاشياء المادية .

4

CONNOTATION ; INTENTION (of a concept)

COMPREHENSION (d'une notion)

**الفحوى ، المفهوم : (لاي تصور )**

• هو مجموع الخاصيات (3) التي تؤلف التصور (2)

5

GENUS (of.....)

GENRE (par rapport à....)

**الجنس**

يكون التصور أ جنسا للتصور ب اذا كان ب له جميع خاصيات (3)  
ا وخاصة اضافية او اكثر .

**المثال :**

• التصور « شجرة » ، هو جنس للتصور « شجرة تفاح » ،

6

SPECIES (of.....)

ESPECE (par rapport à....)

**النوع :**

• يكون التصور ب نوعا للتصور ا اذا كان ا جنسا للتصور ب .

**المثال :**

• ان تصور « شجرة تفاح » ، نوع من تصور « شجرة » ،

7

EXTENSION<sup>1</sup> (by resemblance) ; DENOTATION

EXTENSION<sup>1</sup> (par ressemblance)

**للمصدق 1 \* (بالشبه ) ، الأفراد :**

• هو مجموع كل الانواع (6) التي يمكن تخيلها للتصور (2) كل على حدة وهو

(\*) البحث يتعلق بالمنطق ، والالفاظ التي اعتمدها مأخوذة من كتب المنطق العربية  
جميعها وهي متفق عليها ، مثلا انظر « كشاف اصطلاحات الفنون » ، للتهانوي .

كذلك مجموع كل الأشياء الفردية (1) التي يمكن ان يشملها ذلك التصور .  
ويجب أن يكون لجميع الأنواع المعنية الدرجة نفسها من التجريد ( انظر 13 ) :

### المثال :

ما صدق ، شجرة السرو ، يشمل ( في ضوء معرفتنا الحالية ) 30 نوعا من بينها .  
على سبيل المثال ، السرو النوردماني ( القوقازي ) وسرو البلسم ( الكندي ) .

8

EXTENSION<sup>2</sup> (by composition) :

EXTENSION<sup>2</sup> (par composition) :

الماصدق 2 ( بالتركيب )

مجموع اجزاء الكل ، بالنظر الى كل منها على حدة .

### المثال :

مجموع عجلات التعشيق ( في جهاز تنظيم الحركة في السيارة ) ، حتى عندما  
يفك هذا الجهاز الى قطع متفرقة .

2 - 1 - 2 منظومات التصورات ( الأرقام 9 الى 20 )

9

SYSTEM OF CONCEPTS :

ENSEMBLE DE NOTIONS LIEES :

منظومة التصورات

زهرة من التصورات (2) يربط بينها علاقات منطقية Logical أو وجودية  
Ontological تتألف مثل هذه المنظومة من سلاسل من التصورات الالاقمية أو  
الراسية ( انظر 13 ) أو على الأقل من سلسلة واحدة منها . وتعتمد العلاقات  
المنطقية على تشابه التصورات وهي تؤدي الى منظومة جنس ونوع نموذجية (10) .

(1) النبيت : لائحة نباتات ، الوحيش : لائحة حيوانات .

وتعتمد العلاقات الوجودية على النجاور ، أي على التماس مكاني أو زمنيا بين  
الامراد (1) التي تمثل التصورات . واهم نماذج المنظومات الوجودية في التكنولوجيا  
منظومة الكل والجزء (11) ومنظومة التكامل \* ( مثلا شجرة النسب لحيوان  
ما أو منتج أو لفة ) .

**المثال :**

أنظر 10 ، 11 ، 12 ، 13 .

\* الكمال هو الخروج من القوة الى الفعل ( اليوم اكملت لكم دينكم واتممت  
عليكم نعمتي ) .

10

**GENUS-SPECIES SYSTEM :**

**ENSEMBLE ESPECE.GENRE :**

**منظومة الجنس والنوع :**

هي منظومة تصورات (9) مرتبطة بعلاقة منطقية ( انظر 9 ) ، اعني العلاقة  
بين الجنس والنوع ( انظر 5 ، 6 ) .

**المثال :**

نبيت (1) العالم أو نبيت قطر من اقطاره بالنظر الى العلاقات ما بين  
النباتات عامة . انظر ايضا 13 .

11

**WHOLE-AND.PART SYSTEM**

**ENSEMBLE PARTIE.TOUT**

**منظومة الكل والجزء :**

منظومة تصورات (9) مرتبطة باحدى العلاقات الوجودية ( انظر 9 )  
وهي علاقة للكل والجزء .

## الأمثلة :

- نبيت العالم أو نبيت قطر من أقطاره أو نبيت موسم بالنسبة الى توزع  
النباتات الجغرافي أو الزمني .
- مجموعة التصورات المتعلقة بأجزاء آلة ما أو بالاقطار والمقاطع والنواحي  
في قارة ما . انظر أيضا 13 .

12

### MIXED SYSTEM OF CONCEPTS : ENSEMBLE DE NOTIONS MIXTES :

#### منظومة التصورات المختلطة :

- أ منظومة تصورات (9) مرتبطة معا بأكثر من نمط واحد من العلاقات ( انظر 9 )  
وعلى الاخص اجتماع 7 منظومات الجنس والنوع (10) ومنظومات الكل والجزء (11) .

## المثال :

- مجاميع التصورات في التصنيف للمشري العالمي ( ت ع ع UDC ) .

13

### SERIES OF CONCEPTS ; SERIE DE NOTIONS ;

#### سلسلة التصورات :

- تتابع تصورات (2) مترابطة ( انظر 9 ) ، لكل منها سابق مباشر واحد ولاحق  
مباشر واحد .

- ان سلسلة واحدة أو أكثر من التصورات تؤلف منظومة تصورات (9) فالسلسلة  
هي منظومة خطية . وفي د السلسلة الأفقية ، تكون التصورات متناسقة ، أي  
انها على درجة واحدة من التجريد أو التقسيم . ويجري تكوين مثل هذه السلسلة  
بتغيير إحدى الخاصيات (3) وفي د السلسلة الرأسية ، تقوقف ماصدقات  
( أفراد ) التصورات بعضها على بعض .

الامثلة لسلسلة منطقية (1) :

( 1 - 1 ) الافقية : جميع الانواع لجنس من النباتات ، الرتب العسكرية ، درجات الحرارة ، المقاسات المختلفة الخ ...

( 1 - 2 ) الراسية : النوع والجنس والفصيلة والطائفة التي ينتمي اليها نبات معين .

الامثلة لسلسلة وجودية (2) :

( 1 - 2 ) الافقية : رأس المسمار وعنقه ، وساقه ، وطرفه .

( 2 - 2 ) الراسية : جدول العصور الجيولوجية ، تسلسل الذكور في نسب المرء .

14

**CLASSIFIED SYSTEM OF CONCEPTS ; CLASSIFICATION**  
**ENSEMBLE CLASSIFIE DE NOTIONS ; CLASSIFICATION**

المنظومة المصنفة للتصورات ، التصنيف :

وهي منظومة تصورات (9) ذات بنية معينة .

الامثلة :

المنظومة العلمية لتصنيف النباتات ، التصنيف العشري العالمي ( ت ع ع ) .

15

**GRAPHICAL REPRESENTATION OF A CLASSIFICATION :**  
**REPRESENTATION GRAPHIQUE D'UNE CLASSIFICATION**

التمثيل البياني للتصنيف :

هو جدول تصورات (2) تؤلف منظومة تصورات (9) تظهر فيها العلاقات

المتبادلة بين التصورات وفق ترتيب شبه هرمي ( = كشجرة العائلة ) .

16

**SCHEDULE OF CONCEPTS :**  
**LISTE SYSTEMATIQUE DE NOTIONS :**

جدول التصورات :

هو لائحة بتصورات (2) تتألف منها منظومة تصورات (9) تظهر

فيها العلاقات المتبادلة ما بين التصورات. يتتابع خطي يرافقه ترتيب على خطوات باستعمال وسائل طباعية مختلفة أو نظام تدوين ما .

17

**FIELD (OF KNOWLEDGE) ; SUBJECT (FIELD) :**

**DOMAINE (DU SAVOIR) :**

حقل ( المعرفة ) ، موضوع ( الحقل )

• مجال متخصص من نشاط الفكر الانساني .

**الامثلة :**

• فرع من فروع العلم ، تقنية مهنية معينة .

18

**SPECIFIC CONCEPT (IN A GIVEN FIELD) :**

**NOTION PROPRE (AU DOMAINE EN QUESTION) :**

تصور نوعي ( في حقل معطى ) :

• تصور (2) يعود بشكل رئيسي الى حقل (17) محدد .

**الامثلة :**

تصور « سيارة » وتصور « ليموزين » ، في هندسة السيارات .

19

**BORROWED CONCEPT :**

**NOTION EMPRUNTEE :**

تصور مستعار :

• تصور (2) يستعمل غالباً في حقل (17) محدد الا أنه ينتمي أساساً الى حقل آخر .

**الامثلة :**

تصورات « زيت التزليق » و « الوقود » و ( المحور ) في حقل هندسة السيارات .



**CONCEPT EXCEEDING THE GIVEN FIELD :**  
**NOTION DEPASSANT LE DOMAINE :**

**تصور يتجاوز الحقل المحدد :**

- تصور (2) ينتمي الى حقل (17) أوسع يؤلف الحقل المعين قسما منه .

**المثال :**

• تصور ، العجلة ، في حقل هندسة السيارات .

- 2 - 1 - 3 - أنماط من الخصائص ( الأرقام 21 الى 25 ) .

21

**INTRINSIC [INHERENT] CHARACTERISTIC :**  
**CARACTERE [INTRINSEQUE [INHERENT]] :**

**خاصية أصيلة ( لازمة ) :**

- خاصية (3) تعود الى الشيء نفسه بغض النظر عن علاقته بغيره .

• الامثلة : شكله ، حجمه ، مادته ، لونه .

22

**EXTRINSIC CHARACTERISTIC :**  
**CARACTERE EXTRINSEQUE :**

**خاصية طارئة :**

• خاصية (3) تعود الى الشيء مجرد علاقته بغيره ، والانماط الشائعة للخصائص تطارئة

- هي على الغالب آخاسيات الاصل (23) أي المصدر وخصايات الغرض (24) .

• الامثلة : انظر 23 و 24 .

23

**CHARACTERISTIQUE OF ORIGIN :**  
**CARACTERE DE PROVENANCE :**

**خاصية الاصل :**

خاصية طارئة (22) تبين أين أو بمن أو كيف تم ايجاد الشيء أو استعماله  
أو معرفته .

**الأمثلة :**

المستكشف أو المخترع أو الواصف للشيء ، منتج ، مصدره ، مكان  
انتاجه ( المدينة أو القطر ) ، طريقة صنعه .

24

**CHARACTERISTIC OF PURPOSE :**

**CARACTERE [DE DESTINATION [D'EMPLOI] :**

**خاصية الغرض :**

خاصية طارئة للشيء (22) تبين الغرض الذي يحققه .

**الأمثلة :**

طريقة استعماله ، حقل تطبيقه ، مكان تجميعه أو وضعه .

25

**EQUIVALENT CHARACTERISTICS :**

**CARACTERES EQUIVALENTS :**

**خاصيات متكافئة :**

خاصيات (3) مختلفة ولكن يمكن استبدالها بعضها ببعض لفحوى (4) معينة ، أو  
مفهوم واحد دون تعديل للمعبرة (7) .

ويتم تبادل الخاصيات نظرا لترابط وجودي ( أنظر 9 ) طارئ لا يسبب تكافؤ منطقي .

**الأمثلة :**

خاصيتا تساوي الاضلاع ، و تساوي الزوايا ، في تصور المثلث المتساوي

الاضلاع ( المتساوي الزوايا ) .

218

- العدسة المحدبة ، العدسة اللامة ،
- 2 - 1 - 4 - اجتماع التصورات ( الرقم 26 )

26

DISJUNCTION ; LOGICAL ADDITION :  
DISJONCTION ; ADDITION LOGIQUE :

انفصال ، جمع منطقي

هو جمع ماصحات (7) على عدة تصورات (2) وتكون النتيجة جنس (5) التصورات  
الاصلية التي هي انواع (6) للنتيجة ، وتسمى هذه النتيجة « الانفصال » ،  
أو « المجموع المنطقي » ،

المثال :

- جمع نوعي الصبيان والبنات يعطي جنس الاطفال
- 2 - 2 - تعاريف ( الارقام 27 الى 30 )

27

DEFINITION!  
DEFINITION!

التعريف 1 :

- هو وصف لفظي للتصور (2)

المثال :

انظر 28 ، 29 ، 30

28

DEFINITION BY GENUS AND DIFFERENCE ; DEFINITION BY  
[INTENSION [CONNOTATION] INTENSIONAL DEFINITION ;  
DEFINITION SPECIFIQUE : DEFINITION

التعريف بدلالة الجنس والفصل ، التعريف بدلالة المفهوم الفحوى ، التعريف

المفهومي ، التعريف 2 (بمعناه التقليدي) ، هو تحديد مفهوم (4) من التصور (2) .

المثال :

المركبة الهوائية مركبة يحملها الهواء .

29

DEFINITION BY [EXTENSION [DENOTATION]]; EXTENSIONAL  
DEFINITION :

DEFINITION. GENERIQUE :

التعريف بالماصدق [الدلالة] ، التعريف الماصدقي :

هو تحديد ماصدق (7) التصور .

المثال :

تصور المركبة الهوائية يشمل المناطيد والطائرات وطيارات الاولاد  
والطائرات الشراعية والآلات الطائرة .

30

DEFINITION BY CONTEXT ; CONTEXTUAL DEFINITION :  
DEFINITION PAR L'EMPLOI :

التعريف بالسياق ، التعريف السياقي :

هو تعريف (27) بمثال على الاستعمال الدارج ، أي بمعادلة ضمنية .  
فالمصطلح (31) الذي يراد تعريفه يعرض في جملة معناها الكلي معروف أو يمكن تبيينه .

المثال :

سافر من أوروبا الى أمريكا في 24 ساعة ب . . . . ( مركبة هوائية )

3 - المصطلحات ( الأرقام 31 الى 94 ) ،

3 - 1 مصطلحات عامة ( الأرقام 31 الى 38 ) ،

**TERM** (for a concept)

**TERME** (pour une notion)

**المصطلح :**

- مصطلح ( التصور ) هو أي رمز يتفق عليه للدلالة على التصور (2) ويتكون من أصوات مترابطة أو من تمثيلها الكتابي ( = بحروف ) .
- قد يكون المصطلح كلمة (66) أو عبارة (72) .

**المثال :**

أنظر 32 ، 33

**TECHNICAL TERM :**

**TERME TECHNIQUE :**

**المصطلح التقني أو الخاص :**

- المصطلح التقني : هو مصطلح (31) يقتصر استعماله أو معناه (83) على المختصين في موضوع حقل (17) معين .

**الأمثلة :**

- الدورة ، عدد الدورات ، عدد الدورات في وحدة الزمن .

**GENERAL TERM :**

**TERME COMMUN :**

**المصطلح العام :**

- مصطلح (31) هو بذاته مما يستعمل في الكلام العامي .

**الأمثلة :**

- العدد ، الزمن ، في ، من .

**PREFERRED TERM :**  
**TERME A EMPLOYER DE PREFERENCE :**

**المصطلح المفضل :**

هو مصطلح (31) ينصح باستعماله في مواصفة قياسية معينة .

**PERMITTED TERM :**  
**TERME TOLERE :**

**المصطلح المقبول :**

هو مصطلح يسمح باستعماله في مواصفة قياسية مرادفا (92) للمصطلح المفضل (34) .

**DEPRECATED TERM :**  
**TERME A EVITER**

**المصطلح المستهجن :**

هو مصطلح ينبغي تجنبه في المواصفة القياسية .  
وفي المواصفات هناك مصطلحات بين المستهجنة والمقبولة (35) تسمى مصطلحات  
بديلة . وهي ليست سيئة ولكن لا حاجة اليها وينبغي اسقاطها تدريجيا .

**TERMINOLOGY<sup>2</sup> ; NOMENCLATURE :**  
**TERMINOLOGIE<sup>2</sup> :**

**المصطلحات ، التسمية أو المخصص :**

هي جملة المصطلحات (31) التي تمثل مجموعة التصورات (9) لا سيما في حقل خاص (17) .  
وفي بعض الحقول (17) لا يكون المصطلحان مترادفين (92) تماما ، ففي العلوم  
البيولوجية تشير التسمية الى أسماء النباتات والحيوانات ، وتشير المصطلحات الى  
الى اجزائها وخواصها .

TERMINOLOGY<sup>1</sup> (science) :

TERMINOLOGIE<sup>1</sup> (science) :

علم المصطلح :

هو آحتل المعرفة (17) الذي يعالج تكوين التصورات 2 وتسميتها سواء في موضوع  
 حقل (17) خاص ، او في جملة حقول المواضيع .

3 - 2 - الشكل الخارجي للمصطلحات ( الارقام 39 الى 49 ) .

EXTERNAL FORM (of a term) :

FORME (d'un terme) :

الشكل الخارجي للمصطلح : ( الصيغة اللغوية الخارجية للمصطلح )  
 هو جملة اصوات ( الوحدات للصوتية ، أو الصوتيات 41 ) أو الحروف التي  
 تكون هذا المصطلح (31) .

PHON (ET) IC FORM

FORME PHONIQUE :

الشكل الصوتي : ( الصيغة اللغوية الصوتية ) :  
 هو الشكل الخارجي (39) للمصطلح (31) ويتكون من اصوات ( أو صوتيات 41 ) .

PHONEME :

PHONEME :

الصوتيم : ( الفونيم )

كل عنصر صوتي مميز في أي لغة ويمثل ، اذا أمكن ، بحرف واحد .  
 وتكون الاصوات المختلفة ، في أية لغة صوتيا واحدا ( وحدة صوتية واحدة ) . اذا  
 أمكن استبدالها بعضها ببعض في الكلام الدارج دون تغيير معاني الكلمات .

## المثال :

في الفرنسية يمثل الصوتان r , l صوتين ( وحتين صوتيتين ) لانهما في مثل GARANT و GALANT يمثلان تصويين . في حين أن هذين الصوتين في اللغة اليابانية يمثلان صوتا واحدا ( وحدة صوتية واحدة ) فقط إذ يمكن استبدال أحدهما بالآخر دون تغيير معنى الكلام .

42

WRITTEN FORM :

FORME GRAPHIQUE ; GRAPHIE :

الشكل المكتوب :

الشكل الخارجي (39) للمصطلح (31) كما تظهره الحروف .

43

PROTOTYPE (FORM) :

(FORME) PROTOTYPE :

(الشكل) الانموذج

هو القالب ( 67,66 ) الذي تبني منه الاشكال الخارجية لكلمات أخرى . ففي الكلمات التي تبني من صرفمات (59) اغريقية لاتينية يمثل الشكل الانموذج مرحلة مبكرة من التطور لم تظهر فيها بعد أي مميزات قومية ولكن تشتق منه كل الاشكال القومية بالاستيعاب المنتظم ( الاقتباس 44 ) .

المثال : الشكل الانموذج radi/a/t/or هو أصل للاشكال القومية التالية المتساوية الانتظام

radiator	radiateur	radiatore	radiador
بالروسية	بالفرنسية	بالإيطالية	بالاسبانية

44

TRANSPOSITION :

TRANSPOSITION :

الاقتباس ( اللفوي ) :

هو استيعاب اللغة ، استيعابا منطقيا للاشكال (39) الخارجية للكلمات ( 67,66 )



• التي نشأت بانتظام في لغة ( أوروبية ) أخرى من صرفمات (59) اغريقية ولاتينية .

**المثال :**

• انظر 43 .

45

**ABBREVIATED TERM :**

**TERME ABREGE :**

**المصطلح المختصر :**

مصطلح (31) ينشا بحذف جزء أو أجزاء من مصطلح ما ، فيكون [ شكلا صوتيا موجزا (40) أو اختصارا منطوقا (46) .

**المثال :**

• مواصفة ( = مواصفة قياسية ) ، محول ( = محول التيار ) .

46

**ABBREVIATION :**

**ABREVIATION :**

**المختصر :**

• هو شكل كتابي موجز (42) للمصطلح (31) .

• وكثير من المختصرات تلفظ ، وهي [ مصطلحات مختصرة (45) .

الأمثلة : على الاختصارات غير المنطوقة :

Mr. ( = mister ) ، Ca ( = calcium ) ، sin ( = sinus )

الأمثلة : على المختصرات المهجأة : ص . ب ( = صندوق بريد ) ، ب . ع

( = بريد عسكري ) .

• الأمثلة : على المختصرات الملفوظة : أنظر (47) .

ACRONYM (1) :

MOT-SIGLE (1) :

**المختزل الحرفي أو النحت الحرفي :**

هو مختصر عن الاصل يتكون من الحروف ( أو المقاطع ) الاولى من عدة كلمات (67)  
ويستعمل كلمة ملفوظة أي مصطلحا مختصرا (45) .

الامثلة : يونسكو ، رادار ، ايزو ، وفا ( في بعض اللغات ينطق بالكلمات التي  
ترمز اليها هذه الحروف ، فيكتب الكاتب UN ويلفظها United Nations

LETTER SYMBOL :

SYMBOLE LITTERAL :

**الرمز الحرفي :**

هو رمز للتصور (2) يتكون من حرف أو أكثر ، يكتب دون نقاط ، لا سيما ما يدل  
على فكرة علمية أساسية ( كمية أو وحدة قياس ، أو عنصر كيميائي .. الخ ) .

**الامثلة :**

ق ( للقوة الميكانيكية ) ، سم ( للسنتيمتر ) .

GRAPHICAL SYMBOL :

SYMBOLE GRAPHIQUE :

**الرمز البياني :**

هو شكل يمثل تصورا (2) .

**الامثلة :**

دائرتان متشابهتان تمثلان محولا ، سهم منكسر يحذر من خطر التكهرب .

3 - 3 - الكتابة ( الأرقام من 50 الى 53 ) .

PHONETIC [SPELLING [WRITING] [ALPHABET] :  
 ECRITURE [ALPHABET] PHONETIQUE :

التهجئة [الكتابة] ، [حروف الهجاء] ، الصوتية :

هي منظومة حروف يقوم فيها تقابل واحد لواحد بين الحروف والاصوات  
 او للصوتيات (41) ( او هي استعمال هذه المنظومة ) .

المثال :

على التهجئة الصوتية : كتابة الرابطة للصوتية الدولية  
 International Phonetic Association

الامثلة : على التهجئة الصوتية ( .التقريبية ) للصوتيات ( التهجئة الصوتية ) .  
 ابجدية الاسبرانتي ( التي وضعتها لجنة الهواتف ( التلفونات ) الاستشارية  
 الدولية لقياس امكانية القراءة ) ، الكتابة السيريلية .

HISTORICAL [ETYMOLOGICAL] SPELLING :  
 ECRITURE [HISTORIQUE [ETYMOLOGIQUE] :

التهجئة التاريخية [الاشنتاقية]

هي منظومة تهجئة تكتب فيها بعض الصوتيات الكلامية (41) بأشكال  
 مختلفة تبعا لاصل الكلمة .

المثال :

phonetic , fool في مثل ph , f

TRANSLITERATION :  
 TRANSLITERATION :

الاستبدال الحرفي او النسخ :

هو تحويل النص حرفا حرفا الى كتابة ثانية بغض النظر عن اللفظ .

**المثال :**

منظومة ايزو الحولية. كتحويل حروف الكتابة السيرلية الى حروف  
في الكتابة اللاتينية .

53

TRANSCRIPTION :

TRANSCRIPTION :

**الرسم الصوتي :**

هو تحويل الالفاظ الى كتابة ثانية لتدل القارئ على طريقة اللفظ .

**المثال :**

الرسم الصوتي [ ] بالتهجئة الصوتية (50) . كتابة الاسماء الروسية في صحف  
تستعمل الكتابة اللاتينية .

3 - 4 - الأشكال الداخلية للمصطلحات ( الأرقام 54 الى 82 )

54

INTERNAL FORM ; LITERAL MEANING (of a term) :

SENS LITTERAL (d'un terme) :

**للشكل الداخلي ، المعنى الحرفي ( للمصطلح )**

هو المعنى الاساسي لمصطلح عقدي (56) او [ مصطلح منقول (80) فالمعنى الحرفي  
للمصطلح العقدي يحدد بنيته ، والمعنى الحرفي للمصطلح المنقول هو [ معناه الاولي (81)

**الامثلة :**

للشكل الداخلي للمصطلح « استطاعة حسان » هو دمج لتصوري « الاستطاعة »  
وهي معدل العمل ، و « الحصان » ( وهو حيوان ) ، بهذا الترتيب دون تعيين

العلاقة بينهما . والشكل الداخلي للمصطلح « رأس » ( المفتاح أو البرغي )  
هو رأس ( أي حيوان ) .

55

MOTIVATED TERM :

TERME MOTIVE :

المصطلح المسبب :

المصطلح (31) تشتق [محصلة معناه (84) من شكله الداخلي (54) أو الصوتي (40) ،  
ففي الحالة الأولى يكون المصطلح مصطلحا عقديا (56) أو منقولاً (80) وهو في الحالة  
الثانية كلمة يدل صوتها على معناها ONOMATOPOETIC  
3 - 4 - 1 - التحليل الصرفي للمصطلحات العقدية ( الأرقام 56 إلى 74 )

56

COMPLEX [TERM [FORM] ; COMBINATION OF MORPHEMES ;

WORD COMBINATION

TERME [FORME] COMPLEXE, COMBINAISON DE MORPHEMES :

مصطلح حد [ شكل ] عقدي : مجموعة صرفيات ( مورفيمات ) مجموعة كلمات :

هو حد (31) يحتوي على عدة صرفيات لغوية (60) وهو إما مدموج (68) وإما  
مشتق (68) وإما عبارة (72) .

الإمثلة :

انظر 68 ، 69 ، 73 ، 74 .

57

ANALYSIS OF THE GRAMMATICAL FORM (of a term) ; GRAMMATICAL  
ANALYSIS (of a term) :

ANALYSE DE LA FORME GRAMMATICALE (d'un terme) ; ANALYSE  
GRAMMATICALE (d'un terme) :

تحليل الشكل النحوي ( للمصطلح ) ، التحليل النحوي ( للمصطلح ) :

هو تجزئة المصطلح العقدي (56) إلى مكوناته (58) .

CONSTITUENT ; COMPONENT (of a term) :

COMPOSANT (d'un terme) :

مكونة (المصطلح) :

هي أي قسم من المصطلح العقدي (56) له معنى (83) بحد ذاته . المكونة إما عنصر لا يتجزأ ( = صرفم (59) ) وإما هي نفسها مصطلح عقدي . والخطوة الأولى هي التحليل النحوي (57) تجزئة المكونات المباشرة ، ويوجد منها عادة اثنتان .

المثال :

الخط المائل المزيد في العبارة : آلة تشكيل / لقطع اسنان الترس يفصل بين المكونتين المباشرين ( للمصطلح المركب ) .

ULTIMATE CONSTITUENT (of a term) ; MORPHEME ; WORD

ELEMENT :

MORPHEME :

المكونة الأخيرة ( للمصطلح ) ، الصرفم ، العنصر الكلامي ( المورفم ) :

هي أي مكونة (58) للمصطلح (31) لا تقبل التجزئة ، أي أنها مكونة لا يمكن فصلها إلى عناصر أخرى دون أن تفقد معناها (83) . فالصرفم يكون إما جزءاً (61) ، وأما ملحقا (62) ، ولما نهاية (65) .

المثال :

في المصطلح آلة - تشكيل - ل - قطع - اسنان - الترس يفصل بين الصرفمات خطوط مائلة .

TERMINOLOGICAL MORPHEME :

MORPHEME TERMINOLOGIQUE :

## الصرف ( المورفم ) المصطلحي

هو أي صرف (59) يعبر عن أكثر من العلاقات التركيبية ، أي أنه ليس نهائية (65)  
أنه أما جذر (61) وأما ملحقة (62) .

61

STEM ; ROOT :

RACINE :: RADICAL :

الجذر :

يمكن استعمال آ الصرف المصطلحي (60) أما وحده باعتباره كلمة (67) وأما  
كلمة جذر ، (70) وأما أصلا لمشتق (69) .

الأمثلة :

باعتباره كلمة (67) : بيت ، فرس ، قمر

باعتباره كلمة جذر (70) : حدّ (ويشتق منها) حد / ان / - حد / ود

أصل للمشتق (69) : علم : (عَلِمَ ، عَالِم ، مُلُوم

عَلِمَ ، تَعَالَم ، اسْتَلِمَ ...)

62

AFFIX :

AFFIXE :

الزائدة :

هي آ صرف مصطلحي (60) لا يستعمل عادة الا ملحقا بجذر (61) وهي أما لاحقة (64)  
وأما يائنة (64) .

الأمثلة :

أنظر : 63 ، 64 .

63

SUFFIX :

SUFFIXE :

**اللاحقة :**

• هي زائدة (62) تتبع الجذر (61) مباشرة أو بعد زائدة أخرى .

**المثال :**

• قراءات : الالف والتاء لاحقة تدل على جمع مؤنث سالم .

64

PREFIX :

PREFIXE :

**البادئة :**

• هي زائدة (62) تسبق الجذر (61) مباشرة أو قبل بادئة أخرى .

**المثال :**

• في حمة انبعث يأتي الصرفم « ان » قبل « بعث » للمطابقة .  
• في المضارع يأتي الصرفم « للهمزة أو النون أو الياء أو التاء » للدلالة على المضارعة

65

ENDING ; TERMINATION :

DESINENCE :

**الأخر ، النهاية :**

• هي صرفم (59) نهائي في الكلمة ( 66 ، 67 ) التي تعبر عن بنية صرفية أو نحوية أي حالة الرفع والنصب والجر ، والمفرد والمثنى والجمع في الاسماء ، والرفع والنصب والجزم في الافعال .



## الامثلة :

في لفظتي « معلمون » و « صائمون » يمثل الصرفم ( ون ) جمع المذكر السالم .

66

WORD (IN SYNTACTIC SENSE) :

MOT (DU POINT DE VUE SYNTAXIQUE) :

الكلمة ( المركبة المعنى ) :

هي مصطلح (31) غير عقدي ( بل هي كلمة جذر 70 ) او هي عبارة غير تركيبية (74)

## المثال :

في الانكليزية قد تكتب الكلمة للتركيبية بصورة كلمة واحدة او اكثر .

مثل : Slideway, slide way في الانكليزية .

والمباراة « ثلاثة عشر » في العربية حد مركب ، وكذلك ثلاثمئة .

67

(ORTHOGRAPHIC) WORD :

MOT (DU POINT DE VUE ORTHOGRAPHIQUE) :

الكلمة ( الاملائية )

مصطلح (31) يحدد أشكاله المكتوب (42) فراغان .

## الامثلة :

سكة ، قلم ، رئيس .

68

COMPOUND (WORD) :

MOT COMPOSE :

( الكلمة ) المركبة

هي كلمة املائية (67) او على الاخص تركيبية (66) ، مكوناتها المباشرة ( انظر

58 ) أسماء جامدة او مشتقات (69) .

## الامثلة :

- عبد شمس ، تمر الزمان ، تابط شرا ، جاد المولى

69

DERIVATIVE (WORD) ; DERIVED WORD :

MOT DERIVÉ :

## الكلمة المشتقة

- كلمة املائية (67) اخذت من اصل بزيادات (62) معروفة

## المثال :

- من القراءة : قرأ ، قارىء ، مقروء ، إقرأ ، إستقرا
- من قَطَّ : قطف ، قطع ، قطم ، قطل

70

ROOT-WORD ; MORPHEME-WORD :

MOT-RACINE :

## الكلمة الجذر ، الكلمة الصرفم :

- كلمة املائية (67) تتكون من صرفم مصطلحي (60) أي من جذر (61) .
- الامثلة : حد ، حد / ان ، لفظ ، في

71

WORD FAMILY :

FAMILLE DE MOTS :

## فصيحة كلمات :

- هي جملة مشتقات (69) من جذر (61) واحد وما تركيب (68) منها

## المثال :

- جملة : وطن وموطن واستوطن واوطن

وجملة : ماء وماءة ، وماء ، وموه ، وأماه ، ومومه ، وميه .

72

PHRASE ; WORD GROUP :  
LOCUTION ; GROUPE (DE MOTS) :

للعبارة ، شبه الجملة :

للمصطلح (31) المتكون من عدة كلمات املائية (67) .

الامثلة :

• انظر 73 ، 74 .

73

SYNTACTIC PHRASE :  
GROUPE SYNTAXIQUE (DE MOTS) :

العبارة التركيبية

هي عبارة (72) مكوناتها ( انظر 58 ) مترابطة تركيبيا ، أي بعلاقة مختصة ببنية الجمل .

الامثلة :

• آلة تشكيل لقطع اسنان للترس ، قطع الاسنان ، اسنان مخروطية .

74

ASYNTACTIC PHRASE :  
GROUPE ASYNTAXIQUE (DE MOTS) :

العبارة اللاتركيبية ( العبارة غير التركيبية ) :

هي عبارة (72) مكوناتها ( انظر 58 ) مترابطة لا تركيبيا ، أي بعلاقة مختصة ببنية  
الكلمات للمركبة (68) .

المثال :

العبارة اللاتركيبية مثل ثلاثة عشر بالمقابلة بالكلمة الاملائية (67) ثلاثمة :

3 - 4 - 2 - التحليل المصطلحي لمصطلحات عقديّة ( الأرقام 75 الى 79 ) .

75

TERMINOLOGICAL ANALYSIS (OF THE MEANING) (of a term) :  
ANALYSE TERMINOLOGIQUE (DU SENS) (d'un terme) :

التحليل المصطلحي ( لمعنى المصطلح ) ( للمصطلح ) :

هو دراسة لمعنى (83) مكونات (58) مصطلح عقدي (56) وللفكار المضمنة فيها ، و  
المعنى للناشئ (84) من المصطلح

76

DETERMINED [CONSTITUENT (MEMBRE) :  
COMPOSANT DÉTERMINÉ :

المكونة للمعينة (العضو) المعين :

هي المكونة الأساسية ( انظر 58 ) للمصطلح العقدي (56) . انها بمثابة الجنس (5)  
المعنى للناشئ (84) من المصطلح العقدي .

المثال :

• انظر 77

77

DETERMINING [CONSTITUENT [MEMBRE] ; SUB-MEMBER :  
COMPOSANT DÉTERMINANT :

المكونة [العضو] المعينة ، المكونة الفرعية :

هي عنصر اضافي ( انظر 58 ) في مصطلح عقدي (56) .  
ويدل على خاصية (3) تحول الجنس (5) . الذي تدل عليه المكونة المعينة (76)  
الى نوع (6) .

المثال :

في المصطلح د آلة تشكيل ، : المكونة آلة هي المكونة المعينة (76) وباقي  
المصطلح هي المكونة المعينة .

LOGICAL ROOT (of a word family) :  
RACINE LOGIQUE (d'une famille de mots) :

### الجذر المنطقي

- هو جذر (61) لفصيلة كلمات (7) يدل على تصور (2) أساسي مشترك في الفصيلة .
- ويكون الجذر المنطقي عادة كلمة جذر (70) . ولكن أحيانا لا توجد الكلمة الجذر ولكن يوجد الاشتقاق منها .

الأمثلة :

- في الكلمات قرا ويقرا وقراءة وقارىء ، وقرآن ، الكلمة الجذر هي القراءة .
- ذر ودع ويدع ويذر ودمعوا وذرعوا فعلان وردت صيغة الامر والمضارع منهما ولكن الماضي والمصدر واسم الفاعل مُماتة .
- الايسان مشتقة من ايس بمعنى موجود والاصل لا يستعمل الانادرا في اللغة العربية

SYSTEMATIC TERMS :  
TERMES SYSTEMATIQUES :

### المصطلحات المنظومة

- هي [مصطلحات عقلية (56) تتم بنيتها عن بنية [منظومة تصورات (9) .

الأمثلة :

- المصطلحات للكيمياءية مكسان (C6H14) ، هبتان (C7H16) ،
- أوكتان (C8H18) الخ
- مكسيلين أو مكسن (C6H12) ، هبتيلين أو هبتن (C7H14) ،
- أوكتيلين أو أوكتن (C8H16) الخ
- مكسين (C6H10) ، هبتين (C7H12) ، أوكتين (C8H14) الخ .
- المصطلحات التي تنتهي بالمقطع ( - يلين ) هي الاقدم ولا تزال أكثر شيوعا من التي تنتهي باللاحقة ( إن ) مع أن الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية يوصي باستعمال الاخيرة .
- 3 - 4 - 3 - نقل المعنى ( الارقام 80 الى 82 ) .

TRANSFERRED TERM :

TERME TRANSFERE :

المصطلح المنقول :

المصطلح (31) يستعمل بمعنى مغير (منقول ، 82) .

الامثلة :

• انظر 82 .

PRIMARY BASIC ORIGINAL MEANING ; PRIMARY

ORIGINAL SENSE :

SENCE PROPRE :

المعنى الاولي [ الاساسي ] [ الاصلي ]

هو المعنى الاولي للمصطلح المنقول (80) .

الامثلة :

• انظر 82 .

TRANSFERRED MEANING :

SENS TRANSFERE :

المعنى المنقول :

هو المعنى الناشئ (84) من المصطلح المنقول (80) .  
وينشأ المعنى المنقول من المعنى الاولي (81) اما بقصر المعنى ( تخصيصه )  
واما بالمجاز (metaphor) واما بالكناية (metonymy) .

الامثلة :

استعيرت كلمة « رأس » ( المخلوق لتدل على رأس ( الدبوس ) مجازا .  
وكلمة « تراشق » ( بالماء ) لتدل على التراشق بالسلاح تخصيصا .

- وكلمة « القصر » لتدل على رأس الدولة مجازاً ( أو كلمة « عين »  
 الدلالة مجازاً على الجاسوس ) .  
 وكذلك الفخلة لتدل على المرأة كناية .  
 وعبارة « كثير الرماد » تدل على الكرم كناية .  
 وقول الشاعر :

بيضُ المطابخ لا تشكو إماؤهم  
 غَسَلَ القُدور ولا طَيَّ المَناديلُ

يبدل على البخل كناية .

3 - 5 - المقابلة ومصطلح - تصور ( الأرقام 83 الى 94 )

83

MEANING ; SIGNIFICANCE ; SENSE (of a term) :

SENS ; SIGNIFICATION (d'un terme) :

معنى ( المصطلح ) ، مغزاه :

هو تصور (2) يقابل المصطلح (31) المعطى .

84

RESULTANT MEANING (of a term) :

SENS RESULTANT (d'un terme) :

المعنى الناشئ من ( المصطلح ) :

هو معنى (83) المصطلح العقدي (56) أو المصطلح المنقول ( 80 وانظر 82 )

حسبما ينتج من التحليل المصطلحي (75) .

هو نقيض الشكل الداخلي (54) .

المثال :

انظر 82 .

85

(VERBAL) DESIGNATION ; NAME (of a concept) :

DENOMINATION ; APPELLATION ; NOM (d'une notion) :

• الدلالة ( للفظية ) ، اسم ( للتطور )

• المصطلح (31) يقابل للتصور (2) للمعنى .

86

ONE-VALUED (a term) ; SINGLE-VALUED ; MONOVALENT :  
A UN SEUL SENS (term) ; MONOVALENT :

( المصطلح ) الاحادي للمعنى ، الفريد المعنى ، الاحادي التكافؤ :

• له معنى (83) واحد فقط .

• والاسم الذي يدل على هذه الصفة هو احادية التكافؤ . Monovalence.

87

MONOSEMANTIC ; MONOSEMOUS (a term) :  
MONOSEMIQUE (terme) :

( المصطلح ) الاحادي ( احادي المعنى ) :

• ليس له معنى آخر .

• والاسم الذي يدل على هذه الصفة هو للدلالة الاحادية ، احادية المعنى monosemy

88

MANY-VALUED (a term) ; MULTIPLE-VALUED ; PLURIVALENT :  
A PLUSIEURS SENS (terme) ; PLURIVALENT :

( المصطلح ) كثير المعاني ، متعدد المعاني ، متعدد التكافؤ :

• له معنيان (83) أو أكثر .

• ومن الاسماء التي تدل على هذه الصفة : تعدد المعاني ، تعدد للتصورات ، تعدد التكافؤ .

• وتعدد التصورات يكون اما تعدادا في الدلالات ( انظر 89 ) ولما اشتراكا في اللفظ .

• ( الالفاظ المشتركة ) ( انظر 90 ) .

89

POLYSEMANTIC ; POLYSEMOUS (a term) :  
POLYSEMIQUE (terme) :

( المصطلح ) المتعدد ( المتعدد المعاني )



له معنيان متداخلان أو أكثر ( أنظر 88 ) .  
والاسم الذي يدل على هذه الصفة هو تعدد المعاني polysemy ، وينجم تعدد  
الدلالات اما عن نقل المعنى ( أنظر 82 ) واما عن اختلاف في تفسير المصطلح عقدي (56) .

### المثال :

كلمة « رأس » التي تدل على جزء من جسد مخلوق حي ، تدل أيضا  
على جزء من المفتاح .

90

HOMONYMOUS (several terms) :

HOMONYMES (adj., termes) :

### الالفاظ المشتركة :

( مصطلحات ) متعددة متطابقة في الشكل الخارجي ( 40 الى 42 ) ، ولكنها  
تختلف أصلا ( ومعاني 83 ) . اللفظان المشتركان ( homonyms ) يكونان متشابهين  
بالصوت ( homophones ) أو بالرسم ( homographs ) تبعا لتطابق الشكل  
الصوتي أو المكتوب ( 40 ، 42 ) وهذا للتعريف حاصل في معظم اللغات .

### الامثلة :

العين ، الباصرة والذهب وشريف القوم والشمس ومصب ماء القناة ، وينبوع الماء  
على وعلا الاول حرف جر والثاني فعل بمعنى ارتفع .  
يحيى ( اسم ) ، يحييا ( فعل ) .

91

AMBIGUOUS ; EQUIVOCAL (a term) :

EQUIVOQUE (adj., terme)

### ( المصطلح ) المبهم :

آله عدة معان ( أنظر 88 ) قد يلتبس أحدهما بالآخر حتى في السياق الواحد ( 94 ) .

SYNONYMOUS (several terms) :

SYNONYMES (adj., termes) :

المترادفات ( مصطلحات متعددة ) :

- بمعنى واحد (83) ، بالضبط أو بالتقريب ، ولكنها تختلف بالشكل الخارجي (39) .
- والاسم لكل منها مرادف synonym وهي مترادفات .

الأمثلة :

أَسَدٌ وَلَيْتٌ ، كِتَابٌ وَمِيفْرٌ .

- وفي الحقيقة إن أكثر المترادفات إنما هي شبه مترادفات (93) .

QUASI-SYNONYMOUS (several terms) :

QUASI-SYNONYMES (adj., termes) :

أشباه المترادفات ( مصطلحات متعددة ) :

- لها معنى (83) واحد بالتقريب ولكنها تختلف في الشكل الخارجي (39) .

الأمثلة :

- أصبح وصار

FOREIGN [TRANSLATIONAL] EQUIVALENT ; CORRESPONDING

FOREIGN TERM :

EQUIVALENT ETRANGER :

المقابل الاجنبي :

- المصطلح (31) من لغة أخرى له المعنى الناشئ (84) نفسه .
- وقد يختلف الشكلان الداخليان (54) اصطلاحين متكافئين ، فلا يكون حينئذ أحدهما ترجحة للآخر .

4 - المعاجم ، ومصادر المصطلحات ، والقواميس .

5 - شروط استعمال المصطلحات ( الرقم 94 أ )

أ 94

CONTEXT (of a term) :

CONTEXTE (d'un terme) :

سياق ( المصطلح ) :

النص المحيط بالمصطلح (31) أو الحالة التي بها يستعمل .

---



متابعات ثقافية

- 247 \* رسالة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم \_\_\_\_\_
- 259 \* ندوات وتوصيات \_\_\_\_\_
- \* بطاقة تعريف
- 271 - أولا : اصدارات حديثة \_\_\_\_\_
- 285 - ثانيا : المؤسسات والمعاهد العلمية \_\_\_\_\_
- 309 \* معاجم وموسوعات عربية ( ببليوغرافيا ) \_\_\_\_\_
- 313 \* نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم \_\_\_\_\_
- 315 \* اصدارات ادارات المنظمة واجهزتها \_\_\_\_\_
- 317 \* نشاط مكتب تنسيق التعريب \_\_\_\_\_
- 319 \* مسيرة اللفظة العربية \_\_\_\_\_



تشرين الاول 1983 .

وقد أدرجت المنظمة العربية برنامجها هذا ضمن خطة تنفيذ التصور الشامل لنشاطها على المدى البعيد وبودنا أن نقتضب صورة موققة عن هذه الخطة في خصوص التعليم العالي قبل التمريح على مقررات مؤتمر وزراء التعليم العالي الاخير لنستخلص المحاور الاساسية للخطة الجديدة .

وقد أسفرت تحريات المنظمة عن صور ورسوم رصينة عن مدى توسع التعليم لأعلي في البلاد العربية وعن جوانب النقص الملحوظ ، بسبب عدم ارتباط هذا التعليم بخطة تنموية محددة تجعل الهدف الاول من هذا التعليم هو تكوين قدرة حقيقية لدى المتخرجين منه والقضاء على اختلال التوازن في التخصصات باعطاء الاسبقية للدراسات العلمية والتكنولوجية مما يضمن استيعاب خصائص الواقع العربي وخصارته والعمل على تطوير هذا الواقع بالقدر الذي كان يجب أن يكون .

انكبت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ نشأتها على القيام بمسوح ميدانية لرسم تصور دقيق عن وضعية التعليم العالي في الاقطار العربية انطلاقا من دراسة اولية للتعليم العام نوعيا ومنهجيا ولغة تلقين ، وقد اكتملت الصورة لدى المنظمة العربية فمهدت لتطوير التعليم العالي وخاصة في حقل التعريب بعد توحيد مصطلحات العلوم والانسانيات والمهنيات والتقنيات في جميع اطوار التعليم الثانوي .

وهكذا استطاعت المنظمة بعد هذه السلسلة الشاملة من التحريات تنفيذا لقرار المؤتمر العام للمنظمة العربية في دورته السادسة ( جينير 1981 م ) أن تضع الخطوط الرئيسية للهادفة الى تطوير التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي - امام المؤتمر الثاني - للوزراء العرب المسؤولين عن هذا القطاع - الذي انعقد في مدينة الحمامات بالجمهورية التونسية خلال فترة ما بين 14 - 17 محرم 1404 هـ الموافق 20 - 23 أكتوبر

(\*) عبد العزيز بنعبد الله

وانطلاقاً من المشروع الشامل الذي صبت فيه المنظمة عصارة تحزيباتها الهادئة الرصينة أمكن لمؤتمر الحمامات بتونس عام 1983 أن يتفق على الاختيارات الآتية :

وفي ضوء هذه الاعتبارات تم اختيار برامج التعليم العالي للخطة متوسطة المدى الأولى وهي ترمي الى :

- العمل على تحويل مؤسسات التعليم العالي العربية مراكز فكر وتأهيل ، فتضطلع بدور خلاق في تحقيق الاصاله والتجديد ، وفي تنمية فكر عربي متميز ، وتطوير فكر عربي ومهارة عربية يعبر عن حاجات الامة العربية ومقوماتها .

- تحقيق تكافؤ الفرص أمام جميع القادرين على الالتحاق بالتعليم العالي ومعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي تحول دون التحاقهم به وانتفاعهم منه .

- انشاء مؤسسات ملحقه بالتعليم العالي للدراسات النظرية والتعليمية والمهنية الخارجية .

- تحقيق التوازن بين التخصصات المختلفة بما يعين على تحقيق تنمية متكاملة مع المجتمع .

- العمل على وضع نظام للمؤسسات والمعاهد والكليات والمعاهد الفنية والعلمية لتقوم بدور انتاجي يساعد على تمويل متطلبات ذلك النوع من التعليم ، وترفع من كفاية الاعداد .

- التوسع في اعداد الكفايات القادرة علميا والمستوعبة لخصائص أمتها العربية لهيئات التدريس في

مؤسسات التعليم العالي العربية ، يحقق الاكتفاء الذاتي للمؤسسات اناجامية والعالية ، مع تعزيز تبادل الخبرات .

- وضع سياسات عربية لتقويم الشهادات الجامعية الاجنبية ، وتحديد المتطلبات الاكاديمية لها ، وتنسيق ذلك التعاون .

- تطوير الوسائل والاجهزة في مراكز البحث العلمي .

- تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي وربطها بمطالب التنمية والمجتمع .

- وضع سياسات عربية مقننة وقائمة على المتطلبات الاجتماعية والعلمية لعمليات القبول في التعليم العالي

- تعريب لغة التعليم ، والبحث العلمي ، تنمية لروح الابتكار واستنباطنا للعلم وتاصيله له .

- تقويم التجارب الرائدة في الوطن العربي في مجال التعليم العالي وتقدير جدواها وامكانية التوسع فيها .

- انشاء صور من التعليم العالي ، لاستيعاب فئات المتخرجين من نظام تعليم الكبار الموازي ، والتعليم المتناوب بين العمل والتعليم .

- تطوير سياسات التعليم العالي التي تراعي تحقيق التوازن بين التخصصات المختلفة وفقا لمطالب التنمية الشاملة .

- وضع التشريعات التي يسير انتقال الطلبة بين مختلف مؤسسات التعليم العالي العربية .



- والبحث العلمي لاعداد اعضاء هيئات التدريس المؤهلة علميا وعربيا والقادرين على الاسهام في تقديم المعرفة وتاصيل لغة العلم في الوطن العربي ربطا له بقدرات الامة العربية لبداعا وانتفاعا .

- تحقيق انشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر لتوحيد مصطلحات التعليم العالي وتبادلها في الوطن العربي .

- انشاء نظام توثيق عربي ، لبحوث الدراسات العليا ، والابحاث العلمية ، والرسائل الجامعية ، في الوطن العربي ، وفي خارجه . . . .

وقد عزز المؤتمر الثاني للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي خطة المنظمة العربية بالقرارات الآتية :

- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمتابعة الاتصال بالدول العربية وبالصناديق العربية وبجامعة الدول العربية ومنظماتها لمساعدة هذه البلدان بتوصية رقم 5، في دعم مؤسسات التعليم العالي فيها .

- الاسراع بتنفيذ القرار القومي والقطري للتعريب حيث تكون الحاجة الى ذلك ، في اتجاهي مبدا التعريب ورسم خطة تنفيذه في مدى زمني محدد وتكليف المنظمة بمراقبة خطوات انجازه وتأمين بعض وسائله وتخلييل عقباته والمعاونة على حل مشكلاته في الاقطار العربية المختلفة ، حينما بعد حين ، وتقديم تقريرها السنوي الى مؤتمر وزراء التعليم العالي ، مضمنا ملاحظاتها واقتراحاتها .

- ان تتكامل سياسة التعريب بين الاقطار العربية فينهض كل قطر بالجانب الذي تساعد عليه ظروفه

- وضع سياسة قومية لتمكين انتقال اعضاء هيئات التدريس بين مؤسسات التعليم العالي العربية في اطار التكامل العربي في هذا المجال .

- اعادة النظر في التخصصات القائمة وتوجيه الاهتمام نحو فروع جديدة في ضوء مسوح شاملة لاحتياجات الوطن العربي في مسيرته نحو التنمية الشاملة .

- التوسع في انشاء المكتبات الجامعية ، وتحديثها وتزويدها بالمقتنيات المعتمدة ، وبكل اللغات المستعملة .

- دراسة مشكلة الكتاب الجامعي ، والمراجع العلمية واقتراح الحلول لها .

- العمل على ترجمة المراجع العلمية العالية الى اللغة العربية من مختلف اللغات ، في كل التخصصات العلمية والاجتماعية .

- دعم البحث العلمي وتوفير الموارد البشرية والمادية له وتوثيق صلته بخصائص المجتمع العربي وتيسير تطبيق نتائجه .

- حل مشكلة تعريب لغة التعليم في الكليات العلمية وتعميم التدريس والبحث باللغة العربية وذلك عن طريق الاعداد القومي ، في جامعة الدراسات العليا والبحث العلمي العربية .

- طرح نماذج جديدة من التعليم العالي في ضوء حاجات التنمية مثل نظام الكليات الصغرى أو المتوسطة ، وكليات البيئة ، والجامعات الاقليمية .

- تحقيق انشاء الجامعة العربية للدراسات العليا

- واتخاذ كل المستجعات لتحقيق ذلك .
- تشجيع تبادل الاساتذة والطلاب على أوسع نطاق بين الجامعات العربية لتحقيق اشاعة تبادل الخبرات في مجال التعريب وتنميته .
- الموافقة على استضافة دولة الامارات العربية المتحدة للمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر وتفويض السيد المدير العام للمنظمة بالاتصال بالمسؤولين في دولة الامارات لتحديد متطلبات انشاء هذا المركز .
- تنشأ في المنظمة العربية للتربية والثقافة هيئة عربية للدراسات العليا والبحث العلمي تتكون من مجموعة من العلماء والمتخصصين العرب تعمل على:
  - تنسيق الجهود العربية في مجالات الدراسات العليا والبحث العلمي بالتعاون مع الجامعات ، ومراكز البحث العلمي وتنسيق العمل بقصد تشجيع تكوين ملاكات أعضاء هيئة التدريس الجامعي في الوطن العربي وتمكينهم من القيام بالتدريس باللغة العربية .
- دعم انشاء الدراسات العليا ومراكز البحث العلمي في الجامعات العربية .
- دعوة المنظمة العربية الى تزويد مسؤولي التعليم العالي والجامعي في الدول العربية بالاستراتيجية الشاملة التي تقوم المنظمة بتنفيذها في مجالات التعاون الثقافي والتعليم العالي مع الدول الافريقية والاسيوية وبخاصة التي ترتبط بالتراث الثقافي العربي الاسلامي .

اللغوية وقدراته الخاصة واتجاهات أساتذته وجامعاته ، وتتلاقى الجهود في ذلك على النهج المشترك .

- ان تتلاقى الحكومات العربية على برنامج محدد ، يسهل الاوضاع الجامعية على اختلافها ، أساسه تبادل التجارب والخبرات بين الاقطار التي قطعت شوطا في التعريب وبين الاقطار التي لا تزال حديثة عهد به ، وتقدم الحكومات العربية القادرة مساعدتها للدول الاخرى في مجالات البرامج والكتب والوسائل . وتتبادل الابحاث والمؤلفات والمطبوعات الجامعية على أوسع نطاق ، وخاصة المتون الأساسية ، والعناية بنشر البيانات عنها للتعريف بها .

- العناية بتدريس اللغة الاجنبية وخاصة في المرحلتين الثانوية والعالية ، والبحث عليها ، وبما لا يضر تعليم اللغة العربية ويحقق المردود النافع من تدريس اللغات الاجنبية .

- دعوة المنظمة العربية لدراسة ظواهر الضعف في طرائق تعليم اللغة العربية واستعمالها واتخاذ جملة الوسائل التي تساعد على معالجة هذه الظواهر معالجة ناجحة في مختلف جوانب الحياة ومراحل التدريس .

- استعمال اللغة العربية السليمة في مؤسسات التعليم وفي المؤسسات الخاصة والعامة ، وتخص وسائل الاعلام بالذكر ، لما لهذه المؤسسات من تأثير .

- الاهتمام بالتراث العربي العلمي الى جانب الاهتمام بالتراث الادبي والمساعدة على تحقيق نصوصه ونشرها على أفضل وجوه النشر .

- تنشيط التأليف باللغة العربية والترجمة اليها

- دورة المنظمة للقيام بدراسة مسحية حول واقع العلاقات الثقافية بين الدول العربية والافريقية ورصد الجهود العربية القائمة في هذا المجال على الساحة الافريقية والدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية والعلمية في الدول العربية لمعاونة المجتمعات الافريقية ودراستها تمهيدا للتعريف بهذه الجهود على المستوى الافريقي والاسيوي وبمختلف اللغات السائدة في هذه البلدان .

- التوسع في تقديم المنح الدراسية على المستوى الجامعي والدراسات العليا بالجامعات العربية لابناء افريقيا وآسيا بهدف تغطية كافة مجالات المعرفة لمواجهة حاجات الدول الافريقية الاسيوية من الاساتذة والاطارات العلمية والفنية وتذليل الصعوبات التي تواجه قبول الطلاب بالنسبة لمعادلة الشهادات وتبسيط اجراءات الالتحاق بالجامعات العربية .

- دعوة الجامعات العربية الى انشاء اقسام للغات والدراسات الافريقية والاسيوية لتكون قاعدة للمعرفة الحقيقية بثقافات هذه الشعوب وحضاراتها،  
- مناقشة الدول العربية العمل على تشجيع البحث العلمي وتهيئة المناخ المناسب للانتاج الفكري والثقافي .

ولنصر ب مثالا بالمؤسسة العربية للتعريب والترجمة والتاليف والنشر التي تعمل خاصة على :

1 - وضع خطة شاملة لمجالات تعريب التعليم العالي لغة وضمونا ورموزا .

وفي هذا النطاق يمكن ان تسهم المؤسسة بفعالية في توحيد المصطلحات عن طريق استخدامها في الترجمة والتاليف مستفيدة من جهود مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط ومنجزاته المعجمية وجهود المجامع اللغوية والعلمية العربية واللجان المختصة بشؤون المصطلحات في الجامعات العربية .

2 - تنفيذ برنامج يسد الاحتياجات الملحة في تعريب الكتب والمراجع في مختلف ميادين المعرفة والعلوم على المستويات الجامعية .

3 - نقل فضل الانتاج الفكري العربي الحديث الى اللغات الاجنبية الرئيسية .

4 - العمل على توحيد الكتاب التدريسي ولا سيما الجامعي ، اذ ان كتاب المقرر او المنهجي يختلف في المادة الواحدة من جامعة الى جامعة في القطر الواحد ، ومن قطر الى آخر بالنسبة للمراحل ما قبل الجامعية .

ان العمل في ميدان الترجمة والتاليف عمل متكامل من حيث موضوعاته لان المعرفة كل لا يتجزأ . فهو يشمل :

- كتب العلوم والتكنولوجيا :

1 - كتب العلوم الاساسية ( البحتة ) : الرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والبيولوجيا وعلم النبات وعلم الحيوان .

2 - كتب العلوم التطبيقية :

بهذه اللغة يؤلف واليها يترجم .

أما المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، فيهدف الى الاسهام في رفع كفاية التعليم العالي بغرض خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالعالم العربي في اطار العقيدة والمبادئ والقيم والاهداف الاسلامية والعربية ، وذلك عن طريق :

1 - القيام بالدراسات والبحوث التي تتناول قضايا التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي بما يخدم التنمية الشاملة وتشجيع القيام بمثل هذه الدراسات .

2 - تقديم الاستشارات العلمية والفنية في مجال قضايا التعليم الجامعي والعالي للحكومات العربية ومؤسسات التعليم الجامعي والعالي التي تطلب ذلك .

3 - جمع البيانات والمعلومات عن التعليم الجامعي والعالي في العالم على وجه العموم وفي الوطن العربي على وجه الخصوص وتوثيقها وتحليلها ونشرها .

4 - تنظيم برامج ودورات تدريبية للعاملين بالجامعات والمعاهد العليا لرفع كفايتهم وتحسين مستوي ادائهم .

أ - العلوم الطبية : الطب البشري ، طب الاسنان ، الصيدلة ، التمريض ، الطب البيطري .

ب - العلوم الهندسية : الهندسة المدنية والهندسة المعمارية ، والهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية والهندسة البترولية ، والهندسة الصحية والهندسة الانشائية والالكترونية والحاسبات الالكترونية .

ج - العلوم الزراعية : المحاصيل الزراعية والبساتين ، والغابات والآلات الزراعية والنباتات البيئية والصناعات الغذائية وتربية الحيوان وتربية الاسماك ، ومقاومة التصحر .

3 - كتب العلوم الاجتماعية والانسانية : الفلسفة ، وعلم النفس ، وعلم التربية ، وعلم الاجتماع ، وعلم السكان ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والاقتصاد والمالية وعلم السياسة ، وعلم اللسانيات ، وعلم الصوتيات ... والمذاهب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ...

كل هذه الانجازات أصبحت ممكنة لان اللغة العربية بما تتميز به من خصائص الفنى والاتساع والقدر على التوليد والاشتقاق والتعريب واستخدام المجاز والنحت تستطيع أن تكون لغة العلم في هذا العصر فضلا عن انها لغة الدين والفقه والادب والفن .

## التعريب واعتماد العربية الفصيحة

ومتطلبات الحضارة المعاصرة ، بما لا يطمس الشخصية الحضارية ، بل يؤكد ما ويمكنها من تنميتها ، بما يحررها من آثار التبعية الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

على أن هناك قضايا أخرى في التعريب ، تتصل باللهجات العامية ، وتعددها وغلبتها في الاستعمال في مؤسسات التعليم ، مما أدى الى ضعف متفاهم في تلك اللغة الفصحى التي هي مناط الوحدة الفكرية بين أبناء الأمة العربية ، وهذه المشكلات ، هي الى جانب كونها تربوية وثقافية فهي كذلك مشكلة قومية ، ومن هنا ينبغي أن تكون هناك خطة قطرية وقومية في اتخاذ الاجراءات الآتية :

- اعتماد العربية الفصيحة لغة للتعليم في جميع مراحل الانظمة التربوية وفي جميع ميادين الدراسة فيها .

- مواجهة مشكلات اللهجات المحلية ، بدراستها ورد مفرداتها الى اصولها في الفصيحة ، والتخلص من الخيل فيها ، والتقريب بينها ، والاعتماد على اللغة الفصيحة الوسطى ، لغة الصحافة والاعلام ، في الاستعمال العام .

تواجه الانظمة العربية المختلفة قضايا التعريب على عدة مستويات وفي صيغ مختلفة المستوى ، منها قضية استعمال اللغة العربية لغة للتعليم في جميع مراحل الدراسة وفي كل انواعها ، ذلك أن الاستثمار فرض ثقافته وسمى بكل الوسائل لاضعاف الثقافة العربية في بعض اقطار الوطن العربي لانها مصدر قوته ، فاعتمد هو لغته الاجنبية في مجال التعليم القليل الذي كان يقدمه ، وحال بينهم وبين استخدام اللغة الام في تعليم ابنائهم ، وقد بذلت الحكومات الوطنية جهدا كبيرا في مواجهة هذه المشكلة والتحرر منها وتم تعريب المناهج كلها في التعليم العام ، في معظم البلاد العربية ، مع هذا ، وظلت بعض مؤسسات التعليم العالي في معظم البلاد العربية تعتمد لغات اجنبية في بعض دراساتها وبخاصة الدراسات العلمية والمهنية .

على ان التعريب في مؤسسات التعليم يتجاوز استعمال لغة اجنبية ، الى مسائل تتعلق بمدى قدرتها على استيعاب الحقائق الثقافية القومية ، وتمثلها لقيمتها وفضائلها وسعيها في المشاركة الايجابية والابداع العلمي في الحضارة المعاصرة ، والتحرر من عملية الترجمة والنقل والاقتباس من النماذج الاجنبية وصولا الى الاعتماد على الذات وعلى الفكر التربوي المعتمد على الاصالاة المتجددة في استيعاب المعارف الحديثة ،

- التوسع في تعريب المفاهيم والمصطلحات العلمية وتوحيدها ونشرها واستعمالها في المؤلفات المدرسية والجامعية وفي البحوث العلمية .

- تطوير الدراسات اللسانية مطبقة على اللغة العربية لابرار خصائصها .

- تطوير تعليم اللغات الاجنبية ، تعلمها وتفهما لاسيها ومهاراتها .

- تطوير اعداد المعلمين وتدريبهم بما يتفق مع سياسة اعتماد العربية الفصيحة ومع الجهود في تدريس العربية على أسس تربوية سليمة .

- التوسع في الحوافز المادية والمعنوية ، لتشجيع الالتحاق باقسام اللغة العربية في الجامعات ومعاهد التربية لتوفير العدد الكافي والمستوى المناسب لتدريس اللغة العربية في المدارس .

- تطوير طرق تدريس اللغة العربية وتيسير تعليمها بالاستناد الى الدراسات اللسانية والتربوية .

- تطوير دراسات تيسير تعلم النحو والصرف والاملاء والخط العربي .

- تطوير محتوى وأساليب اعداد معلمي اللغة العربية في معاهد المعلمين وكليات التربية .

- مواصلة الجهود لانشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر .

- مساعدة المؤسسات المعنية بالبحث التربوي لتنمية ونشر البحوث العلمية عن اللغة العربية ، وقضاياها الفنية .

- تاصيل التربية العربية ، منهاج ومحتوى ، فكريا وتطبيقيا ، والاستناد في ذلك الى ابداعات وتجارب وخصائص الفكر العربي الاسلامي والسى الجهود العلمية للتربويين والعلماء العرب وتكييفها مع الافكار والاتجاهات والوظائف المعاصرة .

- تطوير التراث العربي ودمجه في الثقافة العربية المعاصرة وتحقيقه ونشره ، وتعميمه ، وتدريس المنجزات العلمية والفكرية العربية والاسلامية ، وتدريسها في مراحل التعليم ، وفي الكليات والمعاهد العليا المتخصصة كمدخل الى التاريخ العالمي لتلك العلوم .

برامج التعريب واعتماد العربية الفصيحة :

- تقويم أسلوب تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم كافة والتعرف على المشكلات الخاصة بذلك في ضوء معايير موضوعية .

- اجراء البحوث والدراسات في مجال تعليم اللغات الاجنبية واثرها على تعلم اللغة العربية .

- الكشف عن التراث العربي الاسلامي وبخاصة في مجال الفكر التربوي وتجلية ذخائره ومزاياه ، ونشرها وتعلمها وتعليمها وترجمتها الى اللغات الحية المعاصرة .

- مواصلة الجهود المبذولة في حصر المفردات العربية السائدة لدى طلاب المراحل المختلفة في البلاد العربية .

- تطوير السياسات والتشريعات والخطط الخاصة باعتماد العربية الفصيحة لغة التعليم في جميع مراحلها .

- التقييد باستعمال المصطلحات الموحدة قوميا في التربية .

## تنمية اللغة العربية ونشر الثقافة العربية الإسلامية في الخارج

مواصلة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - للبروز برسالة إشاعة اللغة العربية . وثبت حضورها الفعلي . في شامل الساحات . وعلى مختلف المستويات - فقد حرصت في كتاب - خطة تنفيذ التصور الشامل لنشاط المنظمة على المدى البعيد . على إيراد الفصل التالي . تأكيدا لالتزامها مستقبلا متابعة تحقيق أهداف .

- انشاء تنظيمات اقليمية . ونوعية . يضمها اتحاد عالمي للمؤسسات والهيئات العاملة في مجالات تنمية الثقافة العربية الإسلامية وتعليم اللغة العربية في الخارج .
- عقد ندوات للمؤسسات والجامعات العربية في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها للتنسيق وحراسة الموضوعات العلمية والتقنية .
- الالتزام في اتفاقيات مع الدول الأجنبية بالنص على تيسير انتشار اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية كموضوع أساسي في إطار التبادل الثقافي .
- الالتزام بالعمل على تعزيز استعمال اللغة العربية في المحافل الدولية ودعمها بالممارسة وبالعمل الفني وبالسياسي الدبلوماسي .
- تعميم استعمال اللغة العربية الفصحى في ميادين الثقافة والاعلام والفنون والتعليم والبحوث .
- دعم اللغة العربية في الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية . ذات الوضع اللغوي الخاص في افريقيا .
- دراسة اللغات الوطنية غير العربية في تلك البلاد . ومقارنتها بأصول اللغة العربية القديمة .
- التوسع في اصدار الموسوعات والمعاجم العربية العامة والمتخصصة في ميادين المعرفة وإبراز دور الحضارة العربية الإسلامية في نمو المعرفة الإنسانية .
- مواصلة وضع المصطلحات العربية الموحدة للمعاجم الحديثة والالتزام بتعميم استعمالها وتداولها
- استعادة علاقات اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية بلغات الشعوب الإسلامية وثقافتها وخاصة في مجال وضع المعاجم الثنائية . وفي مجال الكتابة بأحرف العربي التاريخي الذي كتب به التراث الفكري لتلك اللغات . وذلك نشر تلك المخطوطات وتشجيع الكتابة بها للأجيال القادمة وصلا للمسرة اختصارية لتلك الشعوب
- تنمية أعمال الترجمة إلى العربية اعاء للثقافة العربية ووصلا فها بالثقافات اخبية المعاصرة .
- تنمية اصدار بحوث وسلاسل كتب عن اختصار العربية الإسلامية والثقافة العربية باللغات الأجنبية وخاصة باللغات الإسلامية . ووضع تلخيصات كافية لها بالعربية
- توفير الكتاب العربي والمنطوعات العربية في الخارج ودعمها وتيسيرها في المكتبات العامة والتجارية بأسعار تشجيعية .
- المساعدة على انشاء المدارس في الخارج لتعليم أبناء المهاجرين وغيرهم وتوثيق اتصالهم بالثقافة العربية الإسلامية .
- التوسع في اعداد وتدريب العاملين في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
- مواصلة وضع الكتب الأساسية الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير

العقيدة الإسلامية وعلومها . وثقت الانتاج الفكري العظيم فذه الأمة .

ومع أن التوسع في التعليم وذوب الكتاب وانتشار الصحف والدوريات في الوطن العربي . قد أعان بصورة واضحة على دعم اللغة العربية الفصحى وتيسير التحدث بها . إضافة إلى أن وسائل الاعلام الجماهيرية قدمت وتقدم اسهاما كبيرا في هذا المجال . إلا أن هذه المكاسب الإيجابية ماتزال نسيئة . وماتزال أهداف الأمة العربية في موضوع ترسيخ اللغة العربية الفصحى وتعميمها تتطلب جهدا . على مستوى القرار . وعلى مستوى الممارسة .

فاللغة العربية ما فتئت تواجه ظاهرة : انتشار اللهجات العامية في الحديث اليومي من ناحية . وظاهرة استعراز الاعتماد على اللغات الأجنبية في التدريس وبخاصة تدريس العلوم والبحوث العلمية التطبيقية والعملية في المعاهد العليا والجامعات من ناحية أخرى .

ان من الأهداف الكبرى فذا اغتال السعي لاستعادة اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية لدورها التاريخي في التواصل بين الأمة العربية وبين الشعوب الإسلامية بصفة خاصة . وفي ترقية وتعزيز اتصال المهاجرين العرب في الخارج بالثقافة العربية الإسلامية وباللغة العربية . حفظا على هويتهم وشخصيتهم الحضارية . وقيمهم الروحية . حتى يسلموا من الاستلاب والاعتزاب وخاصة الأجيال الخديدة

وبصفة عامة فإن هذا اغتال يهدف إلى غايتين أساسيتين الأولى تحقيق عانية اللغة العربية بالتنمية الألفية . والثانية تحقيق علميتها وجعلها كما كانت لغة علوم . وذلك بالتنمية الرأسية

برامج اللغة العربية ونشر الثقافة العربية الإسلامية في الخارج

- تعميق الدراسات عن واقع اللغة العربية في الوطن العربي من حيث تداولها ونسبة الفصحى في اللهجات العامية . وسنة الدجيل إليها من اللغات الأجنبية في الحديث والكتابة من حيث المفردات والأساليب .

- تعميق الدراسات عن مدى استعمال اللغة العربية الفصحى في مؤسسات التعليم والبحث ودواوين الدولة

- اجراء الدراسات الدورية عن استعمال اللغة العربية في وسائل الاعلام الجماهيرية العربية وعن الانتاج الأدبي الفصحى الممارس باللغات العامية المحلية وبخاصة الموجه إلى الأطفال ورويات المنازل والريفين .

- توسيع الدراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي .

الناطقين بها واجراء البحوث المساعدة على ذلك . والاستعانة بالمعامل اللغوية والمسجلات المصاحبة لتلك الكتب الأساسية .

- العمل على تطوير استعمال اللغة العربية الفصحى في مستويات التعبير المختلفة .

- تقديم العون الفني . في صورة خبراء . ومعامل لغات . ومكتبات نمطية إلى المؤسسات العاملة في مجال تعليم اللغة العربية . ونشر الثقافة العربية الإسلامية .

- توسيع سياسة المنح الدراسية لغير العرب في الجامعات والمعاهد العربية على اختلاف تخصصاتها .

- تطوير المناهج المتداولة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

- العمل على تشجيع الجامعات العربية لتبادل الأساتذة والحوارات والندوات مع الجامعات الأجنبية وبخاصة الأفريقية .

- تطوير الصيغ العملية لدعم المؤسسات والهيئات العاملة في الخارج على نشر الثقافة العربية وتعليم اللغة العربية .

- مواصلة تطوير الحرف العربي وبخاصة لتطويعه في الحاسبات الالكترونية .

- الافادة من التقنيات الحديثة وبخاصة القمر الصناعي لنشر الثقافة العربية الإسلامية في الداخل والخارج .

- التوسع في انشاء المراكز الثقافية في الخارج . بالتعاون مع المنظمات العربية الإسلامية والجاليات العربية والإسلامية .

- إنشاء معهد عربي للترجمة لاعداد الفنين والخواص في هذا اغتال .

- تنسيق العمل العربي الذي تقوم به المراكز والمؤسسات العربية العاملة في الخارج بهدف نشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية .

- دعم مكاتب حفظ القرآن الكريم في البلاد الإسلامية . وتدريب معلمها لتدريس اللغة العربية .

- التوسع في انشاء المراكز والمعاهد والمدارس العربية في الخارج بجهد عربي قومي ودعم الأقسام التي تدرس اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في الجامعات . في الخارج بقصد تعميق وتعميم نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية .

اللغة . أي لغة شكل هي الوعاء الفكري للأمة والحفاظ الأمين لحضارتها وتراثها وتاريخها . وقد كرم الله اللغة العربية فانزل بها القرآن الكريم . فوسعت إلى جانب الحضارة العربية أصول



- تقويم اسهام محامع اللغة في تطوير اللغة العربية والتسبيق بيها
- تقويم واقع العمل المعجمي العربي ودعسه
- توسيع دائرة الدراسات عن واقع اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في عالم اليوم .
- مواصلة الدراسات عن واقع تعليم اللغة العربية للمهاجرين العرب في الخارج .
- تعمير وتشجيع السياسات والتشريعات المنلزمة لتعمير استعمال اللغة العربية الفصحى في مراحل التعليم وفي دواوين الدولة وفي العمل الاعلامي والفني داخل الوطن العربي .
- وضع الخطط العملية لاستكمال تعمير استعمال اللغة العربية الفصحى .
- العمل على تقييم الخطط العربية لنشر اللغة العربية وتنمية الثقافة العربية الإسلامية في الخارج .



### ندوة اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية

الرباط : 26 - 29 نوفمبر / تشرين الثاني 1984. (\*)

ترسيخ وشائج القربى والصلات الاجتماعية في الوطن العربي .

وقد جاء في كلمة السيد الوزير ، ما يلي :

«... وانه لا سبيل لضمان واستقلال دول وسعوت الامة العربية ، وحماية امنها الثقافي ، والحفاظ على تميز شخصيتها وحضارتها الا بتنزيل اللغة الام منزلتها اللائقة بها في سائر مرافق الحياة اليومية والادارية . وبترتيب سائر مراحل التعليم عامة والمؤسسات الجامعية على وجه الخصوص . »

ثم ارتجل الاستاذ الدكتور ابراهيم مذكور رئيس اتحاد المجامع العربية كلمة استعرض فيها تاريخ فكره انشاء اتحاد المجامع العربية التي انطلقت في الاربعينات في كنف جامعة الدول العربية ، ثم تجسدت فعليا في ( المجمع الموحد ) الذي انبثق في الستينات من هذا القرن ، ثم تطور الى ( اتحاد المجامع العربية ) في ميكله الحالي الذي تأسس في للسبعينات ليضم تحت لواء واحد للمجامع العربية في كل من القاهرة وبغداد ودمشق وعمان .

وتطرق الدكتور مذكور الى النظام الاساسي لهذا الاتحاد والى نظام المضوية فيه التي نال شرفها العديد من العلماء العرب ، كما ذكر بالعديد من الندوات التي عقدها الاتحاد في دمشق في موضوع ( المصطلح القانوني ) ،

عقدت بقاعة وزارة الشؤون الثقافية في الرباط ( المملكة المغربية ) من 26 الى 29 نوفمبر ( تشرين الثاني ) 1984 ندوة اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية تحت عنوان : « تعريب التعليم العالي والجامعي في ربيع القرن الاخير . »

وقد اقيم الحفل الافتتاحي للندوة بمسرح محمد الخامس في السادس والعشرين من ذات الفترة بحضور معالي الدكتور سعيد بلبيشير وزير الشؤون الثقافية بحكومة المملكة المغربية ، ومعالي الدكتور محي الدين صابر المدير اعلم للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( اليكسو ) ، والاستاذ الدكتور ابراهيم مذكور رئيس اتحاد المجامع العربية ، وبحضور عدد من اصحاب السعادة سفراء الدول العربية ، وممثلي هيئات ومنظمات عربية ، ونفر من السادة العلماء واعضاء الاتحاد ، ورجال اللغة والفكر والصحافة في المملكة المغربية .

وقد استهل الدكتور سعيد بلبيشير الجلسة الافتتاحية بكلمة رحب فيها بالسادة المشاركين والدعويين لحضور الجلسة ، مشيرا الى خطورة المرحلة الزمانية التي ينضمها شعار للندوة ، والتي تعتبر اكثر مراحلنا التاريخية تاثرا ببصمات الغزو الفكري الاستعماري ، كما اكد على اهمية اللغة العربية في المحافظة على حضارة الامة العربية ، وفي قدرتها على

✻ اعداد : جواد حسني عبد الرحيم

وبغداد ( المصطلح النفطية ) ، والجزائر ( تيسير تعليم اللغة العربية ) .

وقد تمثل دور المنظمة ، في الجلسة الافتتاحية للندوة ، في الكلمة التي ألقاها السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محي الدين صابر ( راجع افتتاحية هذا العدد ) ، والذي حضرها مصحوبا بالسيد مدير الادارة ورئيس الجهاز بالانابة الاستاذ المهدي الليريو ، وبخير المكتب ( ورئيسه سابقا ) الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ، وبعده من تخصصي المكتب وموظفيه .

ثم تتالت الجلسات بعد ذلك على مدار فترة انعقاد الندوة التي استغرقت أربعة أيام ، حضر جانبا منها الاستاذ الدكتور سعيد بلبشير وزير الشؤون الثقافية المغربية ، ولقيف من المهتمين بقضايا التعريب ، وعدد من ممثلي مؤسسات ومراكز ثقافية وتربوية .

والى جانب كلمة السيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وحفل العشاء

التكريمي الذي أقامه سيادته على شرف الاساتذة المجتمعين ، حرص جهاز المنظمة المتخصص مكتب تنسيق التعريب ، على الاهتمام بموضوع الندوة ومتابعة أعمالها من خلال :

- تقديم بحث عنوانه « المنظمة العربية في مواجهة مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي » ، الذي أعده الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ( ينشر ضمن مواد هذا العدد ) .

- حضور منتظم في جلسات الندوة لفريق من تخصصي المكتب تمثل في السادة :

فؤاد حمودة ، ومساعد عبد الله ، واسلمو ولد سيني أحمد ، وجواد حسني . وقد ألقى السادة المشاركون في الندوة عرضا قيمة عن حركة التعريب في الربع الاخير من القرن العشرين ، نوجز فيما يلي أبرز العناصر التي شملها كل عرض :

### - « تعريب التعليم العالي والجامعي بالملكة

الاردنية الهاشمية » للدكتور عبد الكريم خليفة - رئيس

مجمع اللغة العربية الاردني .

مع الجامعات الاردنية من جهة ، ومع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجهازها المتخصص مكتب تنسيق التعريب من جهة أخرى . كما تعرض الى حيثيات مشروع ( قانون اللغة العربية ) الذي وضعه المجمع لاستصدار قرار يتم بمقتضاه تعريب مختلف الكليات العلمية في الجامعات الاردنية .

يتضمن هذا العرض وصفا تاريخيا للملامح حركة التعريب خلال الفترة 1920 - 1948 ودور مؤسسات الترجمة والتعريب التي انبثقت عنها وساعدت في تنظيم مسار التعريب كمجمع اللغة العربية الاردني . وتوسع الباحث في ابراز دور مجمع اللغة الاردني في تعريب المصطلحات ، وترجمة الكتب والرموز العلمية بالتعاون

## « تطوير التعليم العالي والجامعي في سورية في ربع

القرن الاخير » للدكتور : محمد هيثم الخياط •

وتضمن العرض موضوعات أخرى ، مثل : جهود الاوائل في وضع ( معجم الطب الموحد ) ، واشكالية تعدد المصطلحات للمعنى الواحد ، وضرورة استعمال اللغة العربية في التدريس الجامعي ليس في مفرداتها ومعجمها اللغوية وحسب ، ولكن في بيانها وبلاغتها •

ان سمة العرض الاساسية هي الوصف الواسع لتجربة سورية في تعريب الطب خاصة والتي أعاد الباحث الفضل في نجاحها الى الجهود المصرية الاولى في تجربة الطب منذ 1827 م ، واما التجربة السورية ، فقد بدأت فعليا في سنة 1919 م متجسدة في تأسيس ( المعهد الطبي العربي ) في دمشق ، حيث اتبقت عنه كلية الطب في جامعة دمشق •

## « تعريب التعليم العالي والجامعي في العراق :

للدكتور : أحمد عبد الستار الجواربي

في العراق ، كما أبرز باهتمام دور المجمع العلمي العراقي في وضع المصطلحات والمعجم واسهامه في تعريب التعليم العلمي الجامعي والعالي وجهود أعضاء المجمع في تعريب وترجمة المؤلفات العلمية المتخصصة •

استعرض الباحث في عرضه العديد من القضايا اللغوية والاصطلاحية ، الاشتقاق والنحت ، والكثير من المسائل التطبيقية في تعريب التعليم العام والجامعي

## « تعريب التعليم العالي والجامعي في فلسطين » :

للدكتور : موسى الحسيني

كما تعرض الى التطور المذهل لمؤسسات التعليم الجامعية : اسبابه ودوافعه ونشاطه الحالي ، وحالة التعريب التي تعكسها آراء المهتمين به من معارضين ومؤيدين ، أو مغربين ومعرّبين •

استعرض الباحث فيه تاريخ مجمل حركة التعليم في فلسطين في الفترة من 1918 الى 1967 ، ومن 1967 الى وقتنا الحاضر في ظل الاحتلال الاسرائيلي البغيض •

## - « من تجارب التعريب في ميدان التعليم العالي

بالسودان » للدكتور : عبد الله الطيب

- وهو عرض لتجربة السودان في تعريب الدولة الذي بدأ وصفا لوضع اللغة العربية التي وجدت في السودان ( حسب رأي الباحث ) قبل مجيء الاسلام اليه ، حين كانت تستعمل في شكل لهجات محلية ، ثم تطور الى الحديث بافاضة عن وضع العربية في ظل الاستعمار الانجليزي وسيطرة اللغة الانجليزية على مجالات الحياة الادارية والتربوية والسياسية بل وفي دنيا الادب والثقافة .
- وانتهى الحديث عن التعريب في السودان ، الي الصورة الحالية ، منذ الاستقلال حتى الآن والتي يرجع الفضل في تشكيلها الي العديد من الجهات : كمجلس الشعب السوداني ، وجامعة الخرطوم ، وأجهزة الدولة العليا .

## - « تعريب التعليم العالي والجامعي في مصر في ربع

القرن الاخير » للدكتور : محمود حافظ

- يشمل هذا العرض مسألتين هامتين : التنظير والمنهج الواجب النظر اليهما في ضوء اشكالية التعريب والممارسة الفعلية . وقد توزعت مسألة التنظير والمنهج ثلاث جهات نظر اتخذها الباحث محورا لبحثه وهي : الاستاذ ، والطالب ، والكتاب العلمي . وأما في الجانب الآخر ، أي الممارسة ، فقد استعرض الباحث دور الامور الثلاثة المذكورة في مجمل حركة التعريب في مصر ، وكيفية مسار التعريب في ظلها سلبا أو ايجابا ، تسارعا أو تباطؤا .
- كما ركز الباحث على اهم جهود ومعطيات الهيئات العلمية التي نهضت بحركة التعريب في مصر ، وعلى اهم المؤلفات التي أنجزتها هذه الهيئات : كمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، والاتحاد العلمي العربي ، والاكاديمية المصرية للعلوم ، ومركز الاهرام للترجمة العلمية ، وغير ذلك . ثم توج الباحث عرضه الواسع ، بجملته من التوصيات والمقترحات لا يسع المجال لذكرها .

## - « حركة التعريب في المغرب » -

للدكتور : عبد الهادي التازي

الاول للتعريب المنعقد بالرباط في أبريل 1961 والذي دعا الى عقده المغفور له جلالة الملك محمد الخامس .

3 - الندوات والمؤتمرات الخاصة بالتعليم وتعريب المناهج التعليمية التي انعقدت بالمغرب أو شاركت فيها المملكة المغربية ، والحلقات التي عقدت لتطوير الكفاءات العلمية وتدريب الاساتذة والمكونين في القطاعين العام والخاص . وعلى سبيل المثال فإن حلقات تدريب اساتذة الرياضيات والطبيعيات للتدريس باللغة العربية كانت قد استوعبت أكثر من سبعة آلاف وخمسمائة أستاذ ضمن ما يزيد على ستة وعشرين مركزا في مختلف أنحاء المملكة المغربية .

4 - دور الجامعات المغربية في التعريب - كجامعة محمد الخامس بالرباط وكلياتها العلمية والانسانية ، وجامعة القرويين بفاس ، ودور المعاهد والمؤسسات المغربية في تعزيز مكانة اللغة العربية : كالاكاديمية الملكية المغربية ، والمركز الوطني للتوثيق ، والمدرسة المحمدية للمهندسين ، والمعهد الوطني للدراسات القضائية ، وغير ذلك من مؤسسات .

وهو بحث تاريخي وصفي سلط فيه الباحث الضوء على وضع اللغة العربية ، وخطوات التعريب المقطوعة في عهود الملوك الثلاثة : السلطان مولاي يوسف ، والملك محمد الخامس ، والملك الحسن الثاني .

ومن أهم النقاط الرئيسية التي تناولها الباحث بشيء من التركيز :

1 - حركة التعليم الابتدائي والثانوي كما وكيفا قبل الاستقلال منذ 1912 وبعده ، والحديث عن أنواع التعليم السائدة في المملكة المغربية : كالتعليم الرسمي والتعليم الاسلامي ، والتعليم الحر ، والتعليم بمدارس البعثات الفرنسية .

2 - مؤسسات التعريب في المملكة المغربية ودورها في تعريب الادارة وفي الحفاظ على سلامة اللغة العربية: كمعهد الابحاث والدراسات للتعريب الذي تأسس على اثر صدور المرسوم الملكي الصادر بتاريخ 15 رجب 1379 هـ = 14 يناير 1960 م ، والمكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي ( مكتب تنسيق التعريب - حاليا - ) المنبثق عن المؤتمر

ندوة اشكالية المنهج والمصطلح النقدي

الرباط : 25 - 26 يناير 1985 (\*)

- تعارضات المصطلح بين النقد الادبي  
واللسانيات .  
للاستاذ علال الغازي

ثالثا : الجلسة الثالثة - مساء السبت 26 / 1 /  
1985 .

- اشكالية المنهج والمصطلح من منظور النقد  
الادبي .  
للاستاذ محمد بمرادة

- بعض قضايا التحليل الادبي  
للاستاذ عبد الفتاح كيليطو .

وقد ركزت البحوث والمدخلات التي تخللتها أو  
أعقبتها علي مفهومين مفصليين في ( علم النقد ) الادبي  
بمفهومه المعاصر ، هما : المنهج ، والمصطلح .

أولا : المنهج واشكالياته .

تشهد المناهج النقدية السائدة في المغرب :  
كالمنهج البنيوي ، والمنهج الشكلي ، والمنهج

نظمت كلية الآداب بجامعة محمد الخامس (الرباط)  
من 25 إلى 26 يناير / كانون الثاني 1985 ، ندوة حول  
« اشكالية المنهج والمصطلح النقدي » ، حضرها عدة  
مئات من الطلبة والمتخصصين في مجال الأدب والنقد  
العربيين ، أقيمت فيها البحوث النقدية التالية :

أولا : الجلسة الأولى - مساء يوم الجمعة 25 / 1 /  
1985 م . . .

- اشكالية المنهج : تجاور أو تجاوز  
للاستاذ عبد الحميد عقار

- المنهج والمصطلح : مستويات للحوار  
للاستاذ محمد بنيس

- اشكالية المنهج والمصطلح النقدي بين التقليد  
الادبي والمواصفات الثقافية  
للاستاذ سعيد علوش

ثانيا : الجلسة الثانية - صباح السبت 26 / 1 /  
1985 .

- مخاطر منهجية  
للاستاذ محمد الكونوني

(\*) عرض وتلخيص : جواد حسني عبد الرحيم



المناهج النقدية السائدة في الادب العربي : كمنهج علم الاجتماع ( السوسيولوجي ) ، ومنهج علم اللغة ( اللساني ) ، ومنهج علم النفس ( النفساني ) ، التي غير ذلك ، مطالبا بضرورة إتباع منهج متكامل ومنفتح على المناهج الغربية وليس صورة حرفية لها .

أما الاستاذ محمد برادة ، فقد أشار الى ثلاثة مواقف تكاد تشمل المنهجية النقدية ، في الادب العربي، أولها : موقف استعارة كاملة لهذه المناهج دون مراعاة لظروف النشأة ، وثانيها : موقف رفض لها وعزوف عنها ، وثالثها : موقف تمثل وتماط وهو أفضل هذه المواقف .

### ثانيا : المصطلح واشكالياته :

ان المنهج ، والمصطلح وجهان لورقة نقدية واحدة، ولا يحسن الحديث عن أحدهما بمعزل عن الآخر ، فكل منهما شاهد على وجود الآخر وباعت على ظهوره . لهذا ، فانه لا يعتبر تقرب أحدهما من الآخر تقريبا يوحى بالاستجداء ، أو الأخذ دون العطاء ، وانما هو تقارب يقوم على أساس من وجود المصلحة المشتركة التي تفترض فيما بينهما نوعا من التكامل .

ويرى الاستاذ بنيس أن اشكالية المصطلح النقدي قد بدأت وتشعبت بفعل أمرين ، هما : عدم فهمنا للمصطلحات التي نستخدمها في النصوص النقدية أو معرفة دلالتها واستخدام المنهج بمصطلحات غيره من المناهج . وثاني هذين الأمرين أن المصطلحات التي نطبقها على دراسة نصوص أدبية عربية ليست من طبيعة هذه النصوص ولا من بيئتها .

وقد تأنى بمتابعة هذه الرؤية الاستاذ سعيد علوش الذي بدأ حديثه أقرب الى علم المصطلح Terminology

الايديولوجي حركة مراوحة بين التجاور والتجاوز للمناهج الغربية ، كما تشهد حالة استلاب . هذا ما أوضحه في بحثه الاستاذ عبد الحميد عقار في معرض مناقشته بعض النصوص النقدية العربية في المغرب لنجيب العوفي و ابراهيم الخطيب وادريس الناقوي .

وتلتقي وجهة نظر الاستاذ عقار مع رؤية الاستاذ محمد بنيس الذي أشار الى أن تطبيق منهج نقدي مستعار من المناهج النقدية الغربية لا يقر بوجود منهج عربي ، لان طبيعة أي منهج ينبغي أن تكون وبالضرورة مستقاة من المفاهيم والظروف الاجتماعية واللغوية والمعرفية العربية .

أما الاستاذ سعيد علوش ، فقد كان حرصه على تبني منهج عربي نقدي خاص نابعا من كون المنهج أساس استيلاء وبلوره المصطلحات الخاصة به ، وفي هذا تكمن احنى مهام المنهج الاساسية .

وركز الاستاذ محمد الكونوني في تأملاته حول المنهج، على التساؤلات والاشكاليات التالية :

- هل يمكن الحديث عن ( مطلق ) منهجي في النقد الادبي ؟

- ما هي سبل الخلاص من الحجر والوصاية المنهجية ؟

- المنهج كحاجز بين ( المتلقي ) و ( النص ) - مخاطره واشكالياته !

- مخاطر الاستهلاك المنهجي .  
وأطال الاستاذ علال الفازي الوقوف على أهم

والى المعايير التي يتوجب الاخذ بها عند وضع المصطلح، كتفرقه بين الترجمة والتعريب ، واعتماد الصرامة اللغوية في الاشتقاق والنحت ، الى غير ذلك من اساليب لغوية في وضع المصطلحات .

ويرى الاستاذ علوش ان وضع المصطلح ليس من مهمة ناقد واحد أو مختص بمفرده ، وانما يحتاج الامر الى جهود فرق عمل وامكانيات واسعة ومتنوعة تضع في الاعتبار ما يمكن الافادة منه باستيعاب التراث اولا ، وبدراسة النظريات والمناهج النقدية الغربية في اصولها ثانيا .

وتوسع الباحث في الحديث عن اهم معاجم المصطلحات النقدية التي صدرت في العقود الاخيرة الماضية من القرن العشرين : كمعجم مصطلحات الادب لمجدي وهبه ، والمعجم الادبي لجبور عبد النور ، ومعجم مصطلحات النقد الحديث لحمادي صمود وغير ذلك من معاجم . وقد بدأ الباحث في ذلك مشرحا وليس شارحا لمناهج مؤلفي هذه المعاجم الذين اتبعوا اسلوب التاريخ للمصطلح وليس البحث في دلالاته أو دراسته في ضوء كل اتجاه نقدي بمفرده . كما ناشد الباحث مؤسسات التعريب ومجامع اللغة العربية ، اعتماد خطة منهجية جديدة لتوحيد المصطلحات العلمية والفنية ، والنقدية التي هي جزء منها .

وتجدر الاشارة الى أن الاستاذ علوش كان قد أصدر معجما بعنوان « مصطلحات أدبية معاصرة » اتبع فيه الاسلوب الذي اشرنا منذ قليل الى بعض سماته .

وأشار الاستاذ علال الغازي الى التعارض الواقع بين مصطلحات النقد الادبي والمصطلحات اللسانية ، والى ضرورة تعميق الاتصال والتفاهم بين هذين العلمين . وفي نظره ، فان المصطلحات مفاتيح يمكن

بواسطتها تحديد المنهج الذي هو شرط من الشروط الاساسية التي يتوجب على الناقد مراعاتها ، كما ينبغي على القارئ ( المبدع ) أيضا أن يكون على وعي تام بالمصطلحات المستخدمة في النص ، هذا الوعي الذي يمكننا حقراء ( مبدعين ) من تفكيك سنن النص واختراق طبقاته اولا ، ومن اعادة خلقه وانتاجه ، واستيلاء نص جديد ثان ثانيا . وعلى الناقد - يستطرد الاستاذ الغازي - أن يستخدم المصطلح استخداما دقيقا علما بدلالاته ومعانيه ومفاهيمه ، آخذا بالاعتبار مستويات ثلاثة للمصطلح ، هي :

- المستوى اللغوي الخام للكلمة ، أي المعنى المعجمي  
- المستوى المفرداتي المتطور عن المستوى المعجمي  
- اللغوي .

- المستوى الاصطلاحي للمصطلح ، وهو المرتقي عن المستوى المفرداتي :

وتوقف الاستاذ عبد الفتاح كيليطو في بحثه ( بعض قضايا التحليل الادبي ) عند جملة من القضايا الادبية الهامة التي يثيرها عدد من المصطلحات والمفاهيم النقدية ، من مثل : ( التحليل ) و ( القارئ ) و ( النص ) و ( التلقي ) و ( التيمة Theme ) . هذه القضايا التي تنسج في ما بينها شبكة من العلاقات لا تفك رموزها الا بفهم واسع للمصطلحات في مختلف استعمالاتها ودلالاتها . وفي بحث « اشكالية المنهج والمصطلح من منظور النقد الادبي » ، عزز الاستاذ محمد براءة مختلف المفاهيم الاصطلاحية المشار اليها سابقا ، بالوقوف طويلا على عدد من المصطلحات النقدية وربطها باشكالية ( المثاقفة ) ، وقد عزا بداية تاريخ المصطلح الى نشأة المناهج النقدية وتعدد المذاهب الادبية في القرن التاسع عشر للميلاد ، التي ظهرت في ظل العديد من،

العلوم والنظريات والمفاهيم الحديثة . واليهما جميعا ،  
يرجع الفضل في افراز المصطلحات الجديدة التي استعار  
منها النقد الحديث لغته الخاصة .

ويرجع مصطلح ( الاشكالية ) التي تحيل الى  
تاموس الفلسفة ، الى تباين المفاهيم والرؤيات الفكرية  
في الفلسفة وعلوم الاجتماع ، هذا التباين الذي انعكس  
أيضا على المفاهيم والمناهج ومن ثم المصطلحات  
النقدية .

ومفاد القول في هذا الموضوع ، انه لا يمكن الحديث  
عن ادب عربي حديث بمعزل عن النقد ، ولا نستطيع  
الادعاء بوجود حركة نقدية طالما ان الاتجاهات النقدية  
العربية لم تتمتع مسارين اثنين : اولهما لا يعدو ان يكون  
محاكاة تامة ، أو تحريفا للمناهج الغربية ، وثانيهما  
لا يحمل من سمات النقد غير مسماه ، ونعني بذلك :  
النقد الذي تعرفه الشعوب في بداية نشوء ادبها والمنبني  
اساسا على تقديم نظرة ذوقية - انطباعية خاصة .

ان التطلع الى المناهج النقدية الغربية مشروط بمعرفة هذه  
المناهج معرفة أهلها لها ، حتى اذا أعدت العدة لتطبيق  
بعض هذه المناهج على أدبنا العربي فان الخطوة الأكثر  
أهمية هي أن نتمكن من ( تجنيس ) هذه المناهج ،  
بمعنى تدجينها في المجتمع الجديد الذي آلت اليه وفق  
الشروط الاجتماعية واللغوية والتاريخية والثقافية  
الخاصة بهذا المجتمع .

ان التعامل مع منهج معين كالمناهج السوسولوجي  
( الاجتماعي ) مثلا ، لا يتم بمصطلحات منهج آخر  
كالمناهج النفساني ، لذلك ، ينبغي التعرف أولا : على  
مصطلحات المنهج المراد تطبيقه أو اتخاذه منهجا عربيا ،  
وثانيا ، عزل ما لا يهم من مصطلحات عن الادب العربي  
في بيئته الاجتماعية أو الثقافية ، وثالثا : استعمال  
المصطلحات التي ارتأينا أنها مناسبة لهذا المنهج أو  
ذاك في تطبيقها على النصوص العربية ، استعمالا نابعا  
من مفاهيم التراث العربي لغة وتاريخا وذلك يعني  
ترجمتها ترجمة مفهومية - موضوعية ، لا حرفية .

ساهم الدكتور مصطفى بنيخلف في الندوة التي نظمتها «جمعية الاقتصاديين المغاربة» حول «وظيفة ومهام الاقتصادي» بدراسة بعنوان «تعريب التعليم أساس التعريب الشامل وضرورة التحرر من تبعيتها للخارج» والدكتور بنيخلف يعمل حالياً مديراً للمعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي - بالرباط - (المملكة المغربية) .

ومن خلال استعراض المحاضرة نجد الباحث قد تطرق للموضوع من عدة وجوه متمثلة في العناصر الآتية :

1 - ضرورة التعريب .

- أهمية اللغة في ميدان التكوين .

2 - الأسباب الموضوعية للتعريب في مؤسسات التعليم العالي .

3 - القيام باستطلاع لدى أستاذ في المؤسسات التعليمية الثانوية والعالية حول اللغة العربية وتعريب مادة الدرس والاستعداد لتلقي دروس تقوية في العربية .

4 - نموذج لتحقيق التعريب .

- التعريب الأفقي والعامودي .

- التعريب حسب المواد وحسب الموارد .

- التعريب المتوافق من القاعدة والقمة .

5 - رسائل التطبيق .

- مسألة المصطلحات والمراجع .

يقف السيد المحاضر عند هذه النقطة ليضع ثلاثة حقائق تخفف من حدة تباين المقابل العربي للمصطلح الاجنبي والعلمي وهي :

\* ان المصطلحات العلمية والتقنية تشكل نسبة متواضعة 25 % في النص العلمي .

\* ان نسبة المصطلحات العلمية والتقنية التي يختلف حول ترجمتها المؤلفون هي 5 % .

\* ان تعدد المقابلات العربية للمفهوم الواحد ليس بمشكلة لان العامل الزمني سيرجح مصطلحا على الآخر .

- تعليم اللغة العربية .

- التدريس بالفصحى أم العامية .

وهنا يؤكد السيد المحاضر على ضرورة تبسيط اللغة وعدم السقوط في كلام اللهجات العامية .

- تجربة المعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي .

\* استعداد أساتذة المعهد .

\* التعريب حسب اختيار الأستاذ والطالب .

\* فتح شعبة معربة لمهندسي التطبيق في الاحياء

\* تعريب الادارة في المعهد .

(\*) عرض : هاشم منقذ الامري

## توصيات

### نحوة تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية

التي عقدت خلال الفترة من 6 - 8 رجب 1404 هـ الموافق 7 - 9 أبريل ( نيسان ) 1984 م في  
رحاب جامعة الجزائر

إيماننا بدور اللغة العربية في وحدة العرب قوميا وفكريا وثقافيا  
ودينيا ، ولانها وعاء التراث العربي والاسلامي ، وانطلاقا من قدرتها على  
الوفاء بحاجات العصر العلمية والتكنولوجية والحضارية واستيعاب كل جديد  
في مجال الآداب والعلوم والفنون ، وفي ضوء ورقة العمل التي اعدتها الامانة  
العامة لاتحاد الجامعات العربية ، وما اسفرت عنه البحوث التي قدمت  
للنحوة والمناقشة التي دارت حولها وما تضمنته من اقتراحات واتجاهات ،  
توصي النحوة بما يأتي :

- أولا : في مجال مشكلات اللغة العربية :
- 1 - أن تبذل الجامعات العربية الجهود للقضاء على ازدواجية اللغة في التدريس والحرص على استخدام اللغة العربية الفصحى وحدها .
  - 2 - أن تشجع الجامعات العربية للطلاب على الالتحاق بأقسام اللغة العربية وأن تحقق لهم فرص العمل للانفاة من تخصصاتهم في التدريس والادارة ووسائل الاعلام .
  - 3 - أن يعمم تدريس اللغة العربية في الاقسام والكليات غير المتخصصة في اللغة العربية .
  - 4 - أن تعنى مؤسسات اعداد المعلم برفع مستوى اعداد معلم اللغة العربية تخصصيا ومهنيا وثقافيا .
- 5 - أن تراعي الجامعات والمعاهد حسن اختيار الطلاب في أقسام اللغة العربية ومعاهدا .
- ثانيا : في مجال المناهج والكتب الجامعية :
- 1 - أن تعمل الجامعات العربية على تبني مفهوم المنهج على اية نظام متكامل يتكون من الاهداف والمقررات والكتب والمراجع وطرائق التدريس وتقنيات التعليم واساليب للتقويم .
  - 2 - أن تعمل الامانة العامة للاتحاد على توحيد مناهج تعليم اللغة العربية في الجامعات ، على أن تكون هناك مرونة في التطبيق .
  - 3 - أن تعمل الجامعات العربية على تجريب المناهج وتعديلها في ضوء التجربة قبل تعميمها .

- 4 - أن يتحقق التكامل بين علوم اللغة العربية من جهة وبينها وبين المواد الأدبية والمواد الأخرى من جهة ثانية عموديا وأفقيا وفي المستويين العام والجامعي .
- 5 - أن تراعي الجامعات العربية الجانب الوظيفي في اختيار محتوى المناهج في النحو والبلاغة والنصوص ، وأن يراعيها القائمون بالتدريس كذلك .
- 6 - أن تعمل الجامعات على تيسير تداول الكتب الجامعية بين جامعات أقطار الوطن العربي .
- 7 - أن تشجع الجامعات أسلوب التعليم الذاتي في تعلم وتعليم اللغة العربية .
- 8 - أن تزود الجامعات كليات تعليم اللغة العربية في جامعات الوطن العربي ومعهده بوسائل التعليم وتقنياته الحديثة .
- 9 - أن تهتم الجامعات العربية بتنويع أساليب التقويم وعدم الاقتصار على الامتحانات التحريرية وحدها في الحكم على مستويات الدارسين .
- 10 - أن تشجع الجامعات العربية جميع أوجه النشاط اللغوي باستخدام اللغة في الصحافة والإذاعة والندوات واللقاءات وغير ذلك من أوجه النشاط .

#### رابعاً : توصيات عامة

- 1 - أن تسعى الامانة العامة للاتحاد الى استصدار القرار السياسي المطلوب لتحقيق تعريب التعليم في الاقطار العربية التي لم يتخذ فيها مثل هذا القرار حتى اليوم ، مسترشدة بتجربتي الجزائر وسوريا في مجال التعريب .
- 2 - ان تناشد الامانة العامة للاتحاد الحكومات العربية تقديم الدعم المادي والمعنوي لجامعات الارض المحتلة وتيسير الحاق أبنائها بأقسام الدراسات العليا في جامعات الوطن العربي .
- 3 - تشيد الندوة بالجهود التي بذلتها الجزائر في ميدان التعريب ، واتخاذ اللغة العربية للتعليم في مراحل التعليم العام والجامعي .

- 4 - أن يتحقق التكامل بين علوم اللغة العربية من جهة وبينها وبين المواد الأدبية والمواد الأخرى من جهة ثانية عموديا وأفقيا وفي المستويين العام والجامعي .
- 5 - أن تراعي الجامعات العربية الجانب الوظيفي في اختيار محتوى المناهج في النحو والبلاغة والنصوص ، وأن يراعيها القائمون بالتدريس كذلك .
- 6 - أن تعمل الجامعات على تيسير تداول الكتب الجامعية بين جامعات أقطار الوطن العربي .
- 7 - أن تشجع الجامعات أسلوب التعليم الذاتي في تعلم وتعليم اللغة العربية .
- 8 - أن تزود الجامعات كليات تعليم اللغة العربية في جامعات الوطن العربي ومعهده بوسائل التعليم وتقنياته الحديثة .
- 9 - أن تهتم الجامعات العربية بتنويع أساليب التقويم وعدم الاقتصار على الامتحانات التحريرية وحدها في الحكم على مستويات الدارسين .
- 10 - أن تشجع الجامعات العربية جميع أوجه النشاط اللغوي باستخدام اللغة في الصحافة والإذاعة والندوات واللقاءات وغير ذلك من أوجه النشاط .

#### ثالثاً : مجال التعريب والمصطلحات العلمية :

- 1 - أن تعمل الجامعات العربية على القضاء على ازدواجية في التدريس بين اللغة العربية وأية لغة أجنبية أخرى لما ينشأ عنها في بعض الجامعات من غلبة اللغات الأجنبية على اللغة العربية .
- 2 - أن تبذل الجامعات العربية جهودها لتحقيق

## بطاقة تعريف :

### أولا : إصدارات حديثة

#### معجم الإدارة العامة (\*)

سبعة مصطلحات فرنسية متباينة الدلالة وهي :  
permission, permis, licence, laissez-passer,  
congé, autorisation, agrement.

وقد اعتمد في اعداد هذا المعجم على منهجية توأمتها  
المبارى، التالية :

- 1 - اقرار اللفظ العربي للفصح الراشح كلما كان يؤدي  
المعنى للمتصود بكامل الدقة والوضوح .
- 2 - اعتماد الفاظ ( الترصيد اللغوي للوظيفي ) التي تم  
توحيدها واقرارها على صعيد المغرب العربي .
- 3 - اعتبار ما هو شائع في جل الاقطار العربية من خلال  
مقررات الجامعات والهيئات اللغوية . والمعاجم  
العربية التي يعتمد عليها .
- 4 - استعمال الفاظ جديدة - كلما اعوزت للحاجة -  
باستخراجها من امهات الكتب اللغوية والمعاجم  
العربية أو باستحداثها عن طريق الوضع والاشتقاق  
طبقا لقواعد اللغة العربية .

اصدرت كتابة للدولة لجن الوزير الاول للمكلفة  
بالشؤون الادارية ( بدرجة وزارة ) معجما للادارة  
للغمة ثنائي اللغة فرنسي - عربي يقع في 266 صفحة  
من القطع المتوسط بتنظيم المصطلحات المتداولة في  
مجال الادارة بالتعاون مع معهد الدراسات والابحاث  
للتدريب بالرباط .

ويتميز هذا المعجم فضلا عن ايراده لكثير من  
المصطلحات التي هي لغة الاستعمال اليومي في مجال  
الادارة بتفريده نسما خاصا لما يسمى بالحقول الدلالية  
في محاولة لضبط هذه الحقول المضطربة بتصنيفها  
وتنتيجها حتى يكون للمصطلح الاجنبي الواحد لفظ  
عربي واحد وذلك تجنباً للركون الى الحقل المفهومي  
الواحد الذي يؤدي الى ان يعبر المصطلح العربي عن  
مفاهيم متعددة من حقل دلالي واحد دون تبيان الخيط  
الرفيع الذي يفتل بين كل منها مثل كلمة وخصه التي  
تستعمل في مختلف المصالح الادارية لانمادة معاني

(\*) تقديم : فولاد حمودة

معجم المترولوجيا القانونية (\*)

( علم القياس القانوني )

وقد قام بالترجمة الاساسية لهذا المعجم الدكتور منيف عبد المجيد حجازي الاستاذ بكلية الهندسة والتكنولوجيا - قسم الهندسة الميكانيكية بالجامعة الأردنية وتابع الترجمة ودقق المعجم واخرجه الفيزيائي الاستاذ عساف حداد . كما عقد مجمع اللغة العربية الاردني عدة اجتماعات لدراسة ومناقشة المقابلات العربية للمصطلحات الواردة في المعجم المصنف .

ويحتوي المعجم على ثلاثة أقسام :

القسم الاول : المصطلحات وتعريفها باللغة العربية .

القسم الثاني : المعجم المصنف عربي - انجليزي - فرنسي .

القسم الثالث : الكشافات الالفبائية الثلاثة للمصطلحات .

1 - اصدرت الامانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ASMO معجما للمترولوجيا القانونية ( علم القياس القانوني ) يتضمن المصطلحات الاساسية لهذا العلم الصادرة عن المنظمة الدولية للمترولوجيا القانونية أي المصطلحات العامة المستخدمة في علم القياس بشكل عام والتي تشترك فيها جميع أدوات القياس دون المصطلحات المستخدمة في المجالات المتخصصة مثل آلات الوزن قياس الكثافة واللزوجة والضغط ... الخ وهو معجم ثلاثي اللغة ( انجليزي / فرنسي / عربي ) .

وهذا المعجم سيسعف العاملين في المترولوجيا والقياس بشكل عام سواء في مؤسسات التقييس والمترولوجيا أو في المدارس والجامعات وسوف تكمن فائدته الاساسية في توحيد المصطلحات المترولوجية في الوطن العربي .

(\*) تقديم : فؤاد حمودة



كل منهما في مقابل الأخرى .

وأما الاستيعاب فيتخطى العناصر الجزئية ووظائفها إلى فهم أنماط الجمل ، والتفريق بين كل نمط منها وبين الآخر . وذلك كعمرة الفرق بين « ما أحسن زيد » و « برفع زيد و « ما أحسن زيدا » بنصب زيد ، وكالفرق بين نصب « سلام » ورفع « برفع » في قوله تعالى : ( قالوا سلاما قال سلام ) ، ونصب « العرب » ورفع « في » نحن العرب نكرم الضيف » و « نحن العرب » والفرق بين جملي « إذا » في قولنا « فإذا زيد انصرف خرجت » ، و « خرجت فإذا زيد انصرف » . ومعنى ذلك أن الطالب إذا استطاع إدراك العناصر الصوتية والصرفية ، وإدراك الوظائف النحوية التي تؤديها هذه العناصر ، وعرف أنماط الجمل ، والفرق بين نمط منها ونمط ، وأحاط بمعاني المفردات في كل نمط ، فقد استوعب النص الذي أمامه ، أي أحاط بالمقصود منه . ويبقى بعد ذلك أمر المرحلة الثالثة ، وهي الاستمتاع ، وهو ذاتي في جانبه الأكبر ، ولكنه ذو روافد ثقافية قوامها مؤثرات الذوق العام ، والروابط العاطفية بين الجماعة ، والبيئة الجغرافية والتاريخية . ومن ثم إذا كان تحصيل

صدر عن وحدة البحوث والمناهج بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى مكة المكرمة كتاب قيم ، ألفه وأعدّه للنشر الأستاذ الفاضل الدكتور تمام حسان .

يقع الكتاب في 154 صفحة من القطع المتوسط ، وينقسم إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ، ويتضمن بحثا هاما يقوم على نظرية جديدة سماها المؤلف : « نظرية الأسلوب العدولي » .

يقول المؤلف في مقدمة الكتاب : « لاكتساب اللغة ثلاث مراحل ، يمكن أن نسميها على الترتيب : التعرف ، والاستيعاب ، والاستمتاع . فاما التعرف فهو إدراك العناصر اللغوية والتفريق بينها ، وربط كل عنصر بوظيفة خاصة تبدو واضحة عند انشاء التقابل بينها وبين وظائف العناصر الأخرى . وذلك كإدراك السين في « سار » بمقابلتها بالصاد في « صار » وربط كل من الصوتين بوظيفة خاصة هي بيان الكلمة التي هو فيها ، والتفريق بينها وبين أختها ، وإدراك الفرق بين التصود بصيغتي « فاعل » و « مفعول » ، ووظيفة

(\*) تقديم : اسلمو ولد سيدي أحمد

بالاستمتاع التخوق الأدبي وإدراك مواطن الجمال في النص وهذا لا يتحقق إلا بعد التعرف على مبادئ النص اللغوي ، واستيعاب معانيه . فإذا تحقق هذان الأمران أصبح من يستقبل الاتصال الأدبي بمكان يؤمله ، إذا كان له الاستعداد الفطري أو الكسبي أن يتخوق مما يستقبل من الاتصال ، .

وقد تناول المؤلف في هذا الفصل . وبأسلوب واضح ورصين : البنية ، والنقل ، وتسخير اللفظ لتوليد المعنى ، والأعراب ، والربط ، والترتبة ، والتضام ، والحذف ، والزيادة ، والفصل ، والاعتراض ، والتضمين ، وتجاهل الاختصاص . الخ .

وخير ما اختتم به هذا العرض هو ما جاء في الأسطر الأخيرة من خاتمة الكتاب للمؤلف نفسه : « هذا هو البحث الذي نقدمه شعاعاً نظرياً هادياً . إن شاء الله . على طريق اكتساب غير العرب للغة العرب ، والله أسأل أن يؤيد هذا الشعاع بأشعة أخرى يطلقها زملاء آخرون ، لتكشف المعالم والصوى على مخجة لغة القرآن .

والله تعالى الموفق إلى الخير ، .

التعرف والاستيعاب ممكنا من خلال الدرس فقط فان انماء الاستمتاع بحاجة الى المعاشية ، والاندماج ، والعدوى العاطفية والذوقية ، ان صح هذا التعبير ، .

التعرف : تناول الكاتب في هذا الفصل العلاقات الوفاقية والخلافية للعناصر والعلاقات بين العناصر ووظائفها ، علم الاصوات والظواهر الموقعية ، علم الاصوات وقرائن النحو ، علم الاصوات وتواصل اشتقاق الكلمات ، وموقف غير الناطق بالعربية من التعرف .

الاستيعاب : تناوله المؤلف من جانبين : جانب المعنى الثقافي ، وجانب المعنى اللغوي البلاغي الاسلوبي وفي آخر هذا الفصل طرح المؤلف سؤالاً وأجاب عنه بالتفصيل . والسؤال هو : « ما موقف الطالب غير الناطق بالعربية من ادراك هذه العلاقة الفنية ، واستيعاب معنى الجملة المشتملة على المجاز مرسلًا كان أم لغويًا ؟ »

الاستمتاع : هذا هو عنوان الفصل الثالث والاخير من الكتاب . وجاء في أوله ما يلي : « المتصود

## منتخبات من المصطلحات العربية

### لاشكال سطح الارض (\*)

— للدكتور عبد الله يوسف الفنيم —

- 1 - اعتماد واضعي المعاجم الجغرافية العربية على عدد محدود من المعاجم الاجنبية اغلبها انجليزي وبعضها فرنسي .
  - 2 - عدم الاهتمام بمشتقات المصطلح التي قد تفيد في الوصول الى الدقة في التعبير . .
  - 3 - يتفق المؤلف مع الدكتور على شاهين ( مقالات فني الجيومورفولوجية بيروت 1978 ص 154 ) في أن عملية تعريب المصطلحات الجيومورفولوجية ليست من العمليات السهلة الهينة ، وذلك لانها لا يجب أن تكون مجرد ترجمة حرفية بقدر ما يجب أن تكون دراسة تحليلية لضمون كل مصطلح لكي تميّط اللثام عن النهج الذي سارت فيه مدارس الفكر الجيومورفولوجي في معالجة المظهر التضاريسي اليابس القشرة الارضية ، .
- يتضمن المعجم ، حسب ما ورد في التمهيد ، ثلاثة أنواع من المصطلحات :

- 1 - مصطلحات جديدة لم تستعمل من قبل الا استعمالا محدودا ، ولا توجد لها مقابلات اجنبية دارجة .
- 2 - مصطلحات عربية يمكن استخدامها بديلا لبعض المصطلحات الشائعة المبنية على الترجمة

ضمن السلسلة العلمية التي تصدر عن وحدة البحث والترجمة - قسم الجغرافيا بجامعة الكويت ، صدر للدكتور عبد الله يوسف الفنيم معجم بعنوان : منتخبات من المصطلحات العربية لاشكال سطح الارض ( الطبعة الاولى الكويت 1404 هـ / 1984 م ) . يقع المعجم في 104 صفحات من القطع المتوسط ، ويضم أكثر من مائتي مصطلح ، ومذيل بقائمة المراجع التي اعتمدها المؤلف ، وفهرس الصور والاشكال الواردة في المعجم ، وفهرس الموضوعات التي تناولها ، بالإضافة الى قائمة بمؤلفات الكاتب .

تحدث المؤلف ، في تمهيده للمعجم ، عن لجنة المصطلحات الجغرافية بمجمع اللغة العربية بالقاهرة التي تالفت عام 1947 ، وذكر أنها أعدت نحو 700 مصطلح خلال الفترة 1963 - 1965 . وانتهت بعد ذلك الى اصدار معجم جغرافي يضم أكثر من الف وخمسمائة مصطلح . وهو المعجم الجغرافي ( تصدير واشراف الدكتور محمد محمود الصياد ) .

ثم تحدث عن معجم المصطلحات الجغرافية للدكتور يوسف توني .

وللمؤلف ثلاث ملاحظات على معظم الاعمال السابقة المتعلقة بالموضوع ، وبصفة خاصة على المعجمين السالفي الذكر .

(\*) تقديم : اسلمو ولد سيدي احمد

عن اللغات الاجنبية . . .

وما دمنا في مجال الحديث عن المصطلح الجغرافي، يسرني أن أذكر بان مكتب تنسيق التعريب ، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، سبق أن أصدر معجما للمصطلحات الجغرافية ، في مستوى التعليم العام ، بثلاث لغات ( الانجليزية والفرنسية والعربية ) ويعد العدة الآن للمشروع في اعداد معجم للمصطلحات الجغرافية ، في مستوى التعليم العالي ، بثلاث لغات كذلك .

3 - مصطلحات محلية يمكن التوصية باستخدامها . .  
وقد اعطى المؤلف أمثلة للأنواع الثلاثة لا يتسع المجال لذكرها .

ويمتاز هذا العمل بان صاحبه رجع الى عدد كبير من المصادر العربية القديمة والمراجع الحديثة . كما يستشف ذلك من قائمة المراجع المرفقة بآخر المعجم ( ص 105 - 109 ) .

وفي الاخير لا يسعني الا ان اتوه بهذا العمل الجيد وأكرر ما سجله المؤلف في آخر تمهيد للمعجم :  
« وأرجو أن يحقق هذا المعجم الفائدة المرجوة منه ، وأن يكون من المصطلحات المقترحة فيه ما يفيد قضية التعريب في البحث الجغرافي ، وأن يكون نواة مناسبة يمكن أن يبني عليها في المستقبل المعجم الجغرافي الشامل .

يضاف الى ما سبق أن المعجم يشتمل على العديد من الصور استقامها المؤلف من دراسات ميدانية قام بها في شبه الجزيرة العربية . كما يلاحظ أنه يأتي ، في أحيان كثيرة ، بالمصطلح في صيغة الجمع بعد أن يثبت في صيغة المفرد . ثم يأتي بعد ذلك بشرح واف يتضمن معانيه المختلفة التي اعتمدها في اعداد المعجم .»

والله من وراء القصد ،

## تعريب التعليم العالي (\*)

### في السودان

أولا : الدعوة للتعريب والسعي الموصول لتطوير مستوى التحصيل والاداء في اللغة العربية وتوسيع نطاق استخدامها وتأكيد دورها في الحياة .

ثانيا : عمل كل ما من شأنه أن يفضي الى سيادة اللغة العربية في المجتمع السوداني في دور العلم ودواوين الدولة وأجهزة الاعلام وسائر وجوه العمل والحياة في البلاد .

ثالثا : السعي الى تعريب الالفاظ والمصطلحات المستعملة في العلوم والآداب والفنون في اللغات الاجنبية وجمع المصطلحات العربية في شتى فروع المعرفة ، والسعي لاحتلالها محل المصطلح الاجنبي .

رابعا : الاسهام في الجهود العربية لتنسيق المصطلحات .

خامسا : تشجيع البحوث والدراسات المفصلة ، بالترجمة والتعريب .

سادسا : اعداد المعاجم التي تعين على تحقيق اهداف اللجنة ، لدى مكتب اللجنة بالامانة العامة للمجلس القومي للتعليم العالي آلاف البحوث والمذكرات حول التعريب في مجالات قومية شتى مثل التعريب في مجال الزراعة قام بوضعها علماء متخصصون كل في مجال تخصصه .

أصدر المجلس القومي للتعليم العالي ، بجمهورية السودان الديمقراطية ، في نشرته الدورية ( أكتوبر 1984 ) ، عددا خاصا عن ( تعريب التعليم العالي ) :  
تضمن المواد التالية :

- \* نبذة عن حركة التعريب في السودان
- \* تعريب التعليم الجامعي في السودان
- \* تعريب كلية الطب في جامعة الخرطوم
- \* قرارات وتوصيات حول التعريب
- \* آراء عمداء وأساتذة مؤسسات التعليم العالي
- \* خطوات تنفيذ التعريب ، بحث الدكتور شكري فيصل « من مواد المؤتمر الثاني للوزراء والمسؤولين عن التعليم العالي في الوطن العربي »
- \* مواصفات الكتاب الجامعي « من مشروعات اللجنة السودانية للتعريب »
- \* أخبار اللجنة السودانية للتعريب
- \* لحة تاريخية عن مكتب تنسيق التعريب بالرياض
- \* أخبار التعريب في الوطن العربي وقد أكدت اللجنة أن المهام التي تسعى الى تحقيقها ، تتمثل في الآتي :

(\*) تقديم : مساعد عبد الله مساعد

## حركة التعريب في العراق (\*)

د . احمد مطلوب ( بغداد : معهد البحوث والدراسات

العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

1983 م ) 255 ص .

محمود شهاب الدين الألويسي 1270 - 1854 م ،  
والاب انستاس الكزمني 1947 م ، والشاعر معروف  
الرصافي 1945 م ، وطه الراوي 1946 م ، وساطع  
الحصري 1968 م .

وقد تمخضت جهود هؤلاء الاعلام عن كثير من المعاجم  
تزيد على اثنين وخمسين معجما في مختلف العلوم .  
- المجامع العربية عامة ، والمجمع العلمي العراقي بشكل  
خاص ، الذي اعطاه المؤلف عناية كبيرة من كتابه  
بذكر أعماله ومنجزاته ومؤلفات أعضائه اللامعين  
في التعريب : كمحمد رضى الشبيبي ، ومصطفى  
جواد ، ومحمد بهجة الاثري ، وجميل الملايكة .  
- دور التعليم العالي في العراق ، في حركة التعريب  
الوطنية ، للموس من خلال ترجمة مئات الكتب  
والمؤلفات العلمية الى اللغة العربية ، ووضع العديد  
من المعاجم اللغوية والمتخصصة .

كما التقى الضوء على مجالات التعاون بين المجمع  
العلمي ومؤسسات التعليم العالي في العراق ، المتجلية

يقدم هذا الكتاب نظرة تاريخية وصفية شاملة  
عن حركة التعريب ، ومراحلها ومنجزاتها وأشهر اعلامها  
في العراق .

وقد تناول المؤلف بين دفتي كتابه عددا من  
المسائل والقضايا تجسدت في الموضوعات التالية :

- حركة التعريب والترجمة المواكبة لاج زدهار  
اللغة العربية في العصر العباسي ، حيث تمثلت في نقل  
العديد من المؤلفات الى اللغة العربية من لغات مختلفة،  
كاليونانية ، والفارسية والهندية . الشيء الذي مكن  
العرب من الاتصال الاجتماعي والحضاري بالعديد  
من أمم الارض . وقد أبان المؤلف عن كيفية وضع  
المصطلح قديما ، اذ كان يعتمد على مناهج ما زالت  
سائدة حتى الآن : كالتوليد ، والنحت ، والاشتقاق،  
والتعريب ، والقياس وما أشبه .

- وضع اللغة العربية في العراق قبل قرن من هذا الزمان،  
وأشهر الاعلام الذين عنوا بدراسة المصطلح ، وخصوا  
حركة التعريب شطرا من حياتهم : كابني الثناء

(\*) تقديم : جواد حسني عبد الرحيم

في عقد الندوات والمؤتمرات والتنسيق فيما بينهما فيما يخص قضايا التعريب .

كما شج المؤلف كتابه بجملة من المقترحات الهامة التي تساعد على دفع عجلة التعريب ، واثراء حركته : كالإيمان بقضية التعريب واتخاذها هدفا قوميا ،

واستصدار القرار السياسي لالزام المؤسسات بتطبيق التعريب ، والاكتثار من عقد الندوات والمؤتمرات وحلقات الدراسة والبحث للخروج بفعاليات علمية جادة ، أو لتقديم الحلول لما يعترض مسيرة التعريب من صعاب ومعوقات .

تدريس الرياضيات والعلوم باللغة

العربية في صفوف المرحلة المتوسطة (\*)

المعهد العالي لاعداد المعلمين ، وجمعية المقاصد الخيرية

الاسلامية ( بيروت : دار المقاصد الاسلامية للتأليف

والطباعة والنشر ، 1982 م ) 118 ص .

- تجربة ثانوية المقاصد في صيدا في تعريب تدريس العلوم والرياضيات .
- التعريب والمصطلحات والرموز العلمية .
- تعليم العلوم والرياضيات بالعربية يرفع مردودها ويسهم في ازدهار اللغة .

وقد أعقبت العروض في نهاية كل ندوة ، مناقشة علمية مستفيضة حول قضية المصطلح العلمي والاجنبي ، واشكاليات التعريب والترجمة في لبنان والاقطار العربية الاخرى ، وأهمية الكتاب العلمي العربي المقرر في المناهج العلمية المدرسية ، الى جانب منهجيات تعريب العلوم وطروحاتها المختلفة .

وتكللت جهود الندوتين بجملة من التوصيات نخص منها ما يلي :

- أن يشمل التعريب الى نهاية المرحلة الثانوية .
- القيام بحملات اعلامية وعلاقات عامة ( حول التعريب ) في المجتمع خارج المدرسة .

ويتضمن هذا الكتاب وثائق ونتائج اجتماعات وعروض ومناقشات الندوتين العلميتين اللتين أشرفت على عقدهما جمعية المقاصد الخيرية ، والمعهد العالي لاعداد المعلمين ببيروت في 25 فبراير / شباط ، و 17 مارس / آذار 1982 م تحت عنوان : تدريس الرياضيات والعلوم باللغة العربية في صفوف المرحلة المتوسطة .

وساهم في أعمال هاتين الندوتين وبحضور دولة رئيس الوزراء اللبناني ، فريق من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات وأساتذة من جامعات لبنانية مختلفة ، ومؤلفون ومتخصصون في الرياضيات والعلوم .

ومن بين العروض التي تليت ونوقشت ما يلي :  
- أثر اعتماد اللغة الاجنبية على تدريس العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

- هل تكون المصطلحات العلمية والرموز عائقا في تعليم العلوم باللغة العربية في صفوف المرحلة المتوسطة ؟ .
- حول امكانية متابعة دراسة العلوم باللغة الاجنبية ، بعد تعريبها في المرحلة المتوسطة .

(\*) تقديم : جواد حسني عبد الرحيم



- المنهل - الدكتور جبور عبد النور وسهيل ادريس  
- آسبيل - د . دانييل رينج . منشورات لاروس  
- المعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبة  
الالكترونية . - المنظمة العربية للعلوم الادارية .  
عمان .

- مجلة اللسان العربي . مكتب تنسيق التعريب  
- الرباط .

الى جانب شروح وتفسيرات الاختصاصيين  
الاعلاميين في جمعية « تيللا » .

وقد تطرقت النشرة في كلمة العدد الى إعداد  
الدراسات والبحوث حول مشاكل تعريب الاجهزة  
والمعدات التي تبرز في مختلف التقنيات الحديثة :

- بنوك المعطيات

- التعليم بواسطة العقل الالكتروني

- الترجمة بواسطة العقل الالكتروني

كما تطرق العدد الى عملية تعريب الاعلامية من  
خلال ثلاثة اقسام رئيسية هي :

اولا : تعريب المعدات الاعلامية

ثانيا : معالجة اللغة العربية بواسطة العقل  
الالكتروني .

ثالثا : عرض الطرق والمناهج الخاصة الحديثة  
باللغة العربية .

صدر عن جمعية « تيللا » لمعالجة اللغة العربية في  
مجال الاعلامية بالاشتراك مع وكالة الاعلامية الفرنسية  
- باريس . نشرة علمية بعنوان « الاعلامية والتعريب »  
تعني بالاعلامية ومعالجة اللغة العربية بواسطتها .

والعدد الاول منها المؤرخ بنوفمبر 1984 - صفر  
1405 يضم دراسة بعنوان « من هاتف الامس الى  
مواصلات الغد » لجاك دوند وترجمة بطرس أبو  
صالح تعرض فيه الكاتب ل :

المواصلات السلكية واللاسلكية في وضعها الراهن .

الخدمات الموجهة للمؤسسات

الخدمات الهاتفية

الخدمات المتعلقة بايصال ما هو مكتوب

خدمات الاتصال الجماعية

الخدمات المقدمة للجمهور

مواصلات الغد

الخدمات الموجهة للمؤسسات

الخدمات الموجهة للجمهور

الشبكات الاعلامية السلكية

الى جانب ذلك بحوث عدة تناولت المواضيع التالية :

\* للترجمة بواسطة العقل الالكتروني

\* رواد الترجمة الآلية

\* أنظمة الترجمة الآلية

\* ركن المصطلحات وقد استعين باعداده بالمعجم  
والمراجع التالية :

— Le Petit Larousse en couleurs

(\*) عرض : هاتم منقذ الأميري

وقد تطرق العدد الاخير الذي طبع في بيروت الى  
المواضيع التالية :-

- تعريب الحاسبة الآلية ، بقلم : رئيس التحرير  
جواد صيدلوي .

- معالجة المعلومات في اللغة العربية « التحليل  
الصرفي » بقلم : الدكتور بيار فيرميل ، ترجمة : احمد  
حاطوم .

- أول حاسب الكتروني عربي لاتيني حقيقي  
بقلم : الدكتور محمد عز الدين، شمل المقال عدة عناصر  
أهمها :

1 - تكييف اللغة العربية للتكنولوجيا

2 - تكييف التكنولوجيا للغة العربية

3 - الحاسب الآلي « اليف » ،

- حول استعمال اللغة العربية في الحاسبة الآلية .

بقلم : د . حسن قنديل .

## التقرير السنوي عن

### برنامج تعريب التعليم الهندسي (\*)

مركز التعريب التقني ( جدة : كلية الهندسة بجامعة

الملك عبد العزيز ، 1402 / 1403 هـ ) 78 ص .

مشروعاً ، من المنتظر أن يرتفع إلى ثمانية وأربعين مشروعاً في طموحات المركز الجديدة .

- مشاريع جديدة تحت الإعداد ، منها : معجم الهندسة الصناعية ، ومعجم مصطلحات الهندسة الكهربائية ، إلى جانب ترجمة العديد من الكتب والمؤلفات الأخرى في الميدان الهندسي .

- مقترحات مشاريع جديدة قيد البحث ، كمشروع تعريب الرموز العلمية والعلامات الرياضية ، ومشروع في الرياضيات ، ومشاريع أخرى في الهندسة المدنية ، والهندسة الكهربائية ، والهندسة الكيميائية ، والهندسة الصناعية ، إلى غير ذلك من فروع الهندسة

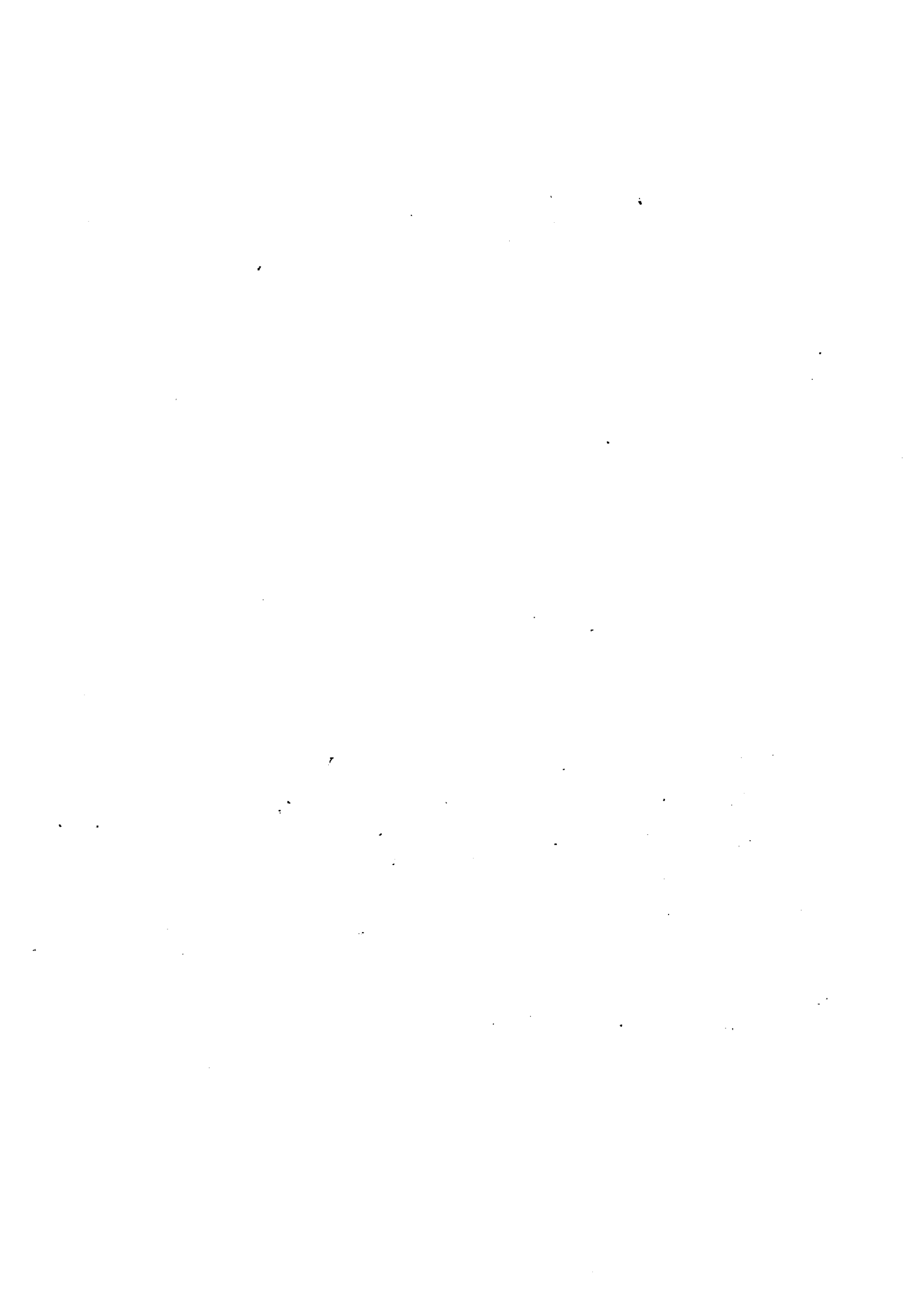
وإن نظرة فاحصة لأهداف المركز التي يتضمنها التقرير ، وإلى الهيكل التنظيمي لهذا المركز الذي يضم لدينا من الأساتذة المتخصصين في المجال الهندسي ، لكفيلة بتقديم فكرة واضحة ومطمئنة عن مجال من مجالات تعريب التعليم العالي في الجامعات السعودية .

أصدر مركز التعريب التقني بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز كتاباً بعنوان : التقرير السنوي عن برنامج تعريب التعليم الهندسي . ويشمل هذا التقرير برنامج المركز في تعريب وترجمة الكتب والمؤلفات العلمية للجامعية ، وإعداد المعاجم العلمية في المجال الهندسي . وتكمن خلاصة أعمال المركز - وفقاً لما وردت في التقرير - في البنود التالية :

- مشاريع تعريب اكتمل إنجازها وهي الآن تحت التقييم الفني واللغوي ، ومشاريع تعريب أخرى اكتمل إنجازها بنسبة عالية وما زالت تحت الإعداد . ويدخل في نطاق هذه المرحلة على سبيل المثال ، للشاريع المعجمية التالية :

معجم مصطلحات علم المواد ، ومعجم المسميات التقنية للمعدن والادوات المستخدمة بالورش والمعامل الهندسية . ويقدر عدد هذه المشاريع بسبعة وعشرين

(\*) تقديم : جواد حسني عبد الرحيم



# فارابج

بنك معلومات

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

## المعلومات سمة العصر

الاهتمام بالمعلومات نظما وأفرادا، كما ونوعا عامل حيوي أساسي في كافة المجالات في عصرنا الحاضر. كذلك فإن المعلومات تنكافأ مع ما للطاقة بمختلف صورها وأشكالها من أهمية، وسوف تكون المعلومات عاملا حاسما في تصنيف شعوب الأرض ودولها الى شرائح حضارية خلال القرن القادم. وقد يكون مؤمنا حين تكون الفجوة بالغة الاتساع بين هذه الدول بقيمة ما يتوفر لديها من أنظمة وبنيات داخلية للمعلومات. وسوف تتحدد حرية كل دولة طبقا لمستواها المعلوماتي وقدرتها على حصر المعلومات اللازمة عن الجهود البشرية (صناعية، زراعية، تجارية، علمية) وقدرتها على امتصاص المعلومات التي يفرزها العقل البشري في مختلف بقاع الأرض، وهو امر أصبح في غاية الاتساع والسرعة والكثافة مما لا يمكن لأية دولة من مواجهته الا بقدرات معلوماتية عالية. ان هذا الوضع سوف يحدد اللغات التي تتحكم في حياة الإنسان وحضارته، حيث ان الدول والشعوب التي تتمكن من انشاء نظام معلوماتي محكم وبالتالي تصور عملي بارز هي التي تشارك في الاشعاع التكنولوجي، وتدرج الدول في نظام يتدفق تدريجيا طبقا لقدراتها في هذا المجال. ومن الضيعي ان لغت الدول المتقدمة سوف تتحكم، وفي مقابل ذلك سوف تنقرض وتتآكل اللغات الأخرى لأن عصر العلم يؤدي الى ذلك. من هذا المنطلق تحتاج المنظمة لعملية الاستخدام الآني مسابرة منها للعصر واستجابة للحاجيات الآنية لتتصور وتحقيق تأمينها ووجودها في الوطن العربي.

## فارابي بين التخطيط والتنفيذ

شعرت المنظمة منذ بداية نشأتها بأهمية المعلومات ووجهت اهتمامها الى : العناية بمستوى الاجراءات الفنية لشعة لجمع المعلومات في الوطن العربي وتعزيز البنيات الأساسية في الاقطار العربية المختلفة، ومن ناحية أخرى الى انشاء جهاز للمعلومات يحتل مكانا بارزا في هيكل المنظمة ويساند كافة الجهود التي تبذل لتخطيط برامجها وتنفيذها وتقييمها وتسمية هذا النشاط بما يتمشى مع احتياجات المستفيدين بمختلف انواعهم في الاقطار العربية.

وقد بذل الكثير في هذا المجال واستطاعت المنظمة ان تمد نشاطها في مجال المعلومات على مستوى الوطن العربي وكان سلاحها في ذلك استخدام العديد من الاجراءات ذات الطابع اليدوي وكان من الطبيعي ان تتضخم المعلومات وتزداد الحاجة اليها وتتسبب مصادرها وبتعدد المستفيدين منها في وطننا العربي. كل ذلك دفع بنا الى الاستخدام الآلي في مجال المعلومات تحت ضغط الحاجة الفعلية والملحة وتمشيا مع حجم المعلومات المتداولة وسعيًا وراء مواجهة احتياجات المستفيدين. وهكذا ظهر « فارابي » الى النور كقاعدة ممكنة ذات قدرات واسعة يمكنها الهيمنة على مصادر المعلومات ونواحي بثها. واذ كان « فارابي » قد بدأ فكرة ليتحول إلى واقع فقد احتاج الامر الى تخطيط دقيق على يد من يستطيع القيام بهذا التخطيط. وتكاتف جهود مجموعة من الأخصائيين في مجال التجهيزات الآلية وبناء النظم ووضع البرامج الى جانب خبراء في كافة المجالات التي تعمل بها المنظمة وكانوا من ابنائها وهم اكثر دراية بحاجات عملهم. فاستحدثنا الخطى، وعملوا في صبر دأب لمدة أربعة وعشرين شهرا ولم تترك المجموعة وثيقة ولا عملا في المنظمة الا واطلعت عليه وقامت على دراسته ونحت مشكلاته واسلوب معالجته آليا. وكانت ثمرة تلك الجهود هي ميلاد «فارابي»

## التخطيط لقيام فارابي

### أهداف النظام

قام « فارابي » ليحقق اهدافا ويشبع حاجات ويغير واقعا يسمى معه إلى توفير احداث المعلومات الضرورية بالاعتماد على ما توفره النظم والتقنيات الحديثة من قدرة على الحزن والاسترجاع والمعالجة. ومن خلال ذلك فانه سوف يرفع من كفاءة الخدمات المقدمة داخل المنظمة والنظم القطرية للمعلومات في الوطن العربي. إن فارابي بذلك يضع اسسا لتبادل المعلومات ذات العلاقة بمجالات اهتمام المنظمة مع الاقطار العربية. كما انه سوف يتعاون مع الانظمة الاقليمية والدولية لتوفير المعلومات اللازمة لخدمة اغراض التنمية في بلادنا. كما يسعى النظام ايضا الى الاسهام في تدريب وتطوير الاطر الفنية في مجال خدمات المعلومات لرفع كفاءة العاملين في هذا الميدان بالوطن العربي.

### الملامح الأساسية لفارابي

يرتكز النظام على منطق الآلية في المعالجة، الامر الذي يحقق السرعة في تنفيذ اعمال الحزن والاسترجاع. كما انه يوفر قدرة عالية في المراقبة الآلية للمواد المختزنة للتأكد من صحتها أو رفض ما لا يتناسب مع القواعد الأساسية لوضوعة للتعامل بها في المنظمة. وهو يمكن المستفيدين ليس فقط من الحصول على احداث المعلومات الدقيقة، بل تبادلها مع نظمة العربية والدولية للمعلومات على أوعية متطورة سهلة الاستعمال وذات طاقة حزن كبيرة، وهو أيضا يتيح الفرصة لأجراء البحوث في مختلف المجالات. ويستخدم النظام الحاسب الآلي الذي يمكنه من معالجة المعلومات واستغلال امكانيات مطبوعة المنظمة في عمليات الأختزان المباشر الامر الذي كان موضع الاعتبار عند انشاء هذه المطبعة بحيث تكون ذراعاً قوية لفارابي تحقق رضا للوقت وتوفيراً للتكلفة، وتسهيلاً لعملية الطبع من ناحية أخرى. كما يعتمد النظام أيضا على احداث تقنيات الصور المصغرة والجذاذات التي تسهل عملية حفظ الوثائق والمنشورات مما يتيح للمكتبة توفير مساحات كبيرة كانت تستغل في تسكين هذه الوثائق، كما يسهل تبادل الوثائق المحدودة الحجم بين المنظمة واجهزتها الخارجية ومراكز

المعلومات بالدول الاعضاء وسوف يستخدم فارابي في ذلك كله بمشيئة الله تقنيات الاستنساخ عن بعد (تيليفاكساميلي) فيمكن استخراج ارسال نسخ للصفحات (صور، خرائط، رسوم بيانية، جداول احصائية ومالية الخ...) في لحظات مما يوفر الوقت الذي تستغرقه المراسلات العادية. ويتطلب تشغيل فارابي أطرًا فنية وقدرات بشرية متخصصة ومدربة ذات خبرة عالية في مجالات التصميم والبرمجة وتشغيل اجهزة الحاسب الآلي والميكروفورم والاستنساخ عن بعد وتقوم هذه الاطر ذات الطبيعة المركزية بتوفير التدريب الضروري للعاملين في المنظمة كل حسب وظائفه ومهامه مما يمكنهم من التعامل مع النظام والتخاطب مع النظم الآلية الأخرى.

### الخدمات التي يقدمها فارابي

هي كثيرة ومتنوعة من أهمها :

- وضع انسي نظام العمل بالادارات مما يسهل استخدام النظام الآلي فيها سوف يستدعي ذلك تطبيق أساليب موحدة تنمط الاعمال المختلفة بحيث يكون لكل عملية اتجاه واضح ومحدد.
- البحث في قواعد المعلومات بطرق عصرية وسريعة.
- توفير امكانيات البحث في قواعد المعلومات الاجنبية بعد اكتساب المهارات اللازمة لذلك.
- اتاحة وثائق المنظمة للمستفيدين بطرق ووسائل متقدمة.
- نشر بيانات بيليوغرافية واحصائية بناء على ما تم اختراجه في القواعد.
- اعداد وتوزيع نشرات متخصصة حسب الموضوع أو المنطقة... الخ ويتم توفيرها بصورة منتظمة أو اعدادها حسب الطلب.
- توفير معلومات حول البحوث الجارية، الخبراء العرب والاجانب، مصادر المعلومات ويتم ذلك طبقا للبيانات المتوفرة عنهم من خلال الوسائل الحصرية المختلفة.
- طباعة وثائق المنظمة وإتاحة الفرصة لإعادة طباعتها اعتمادا على الاسطوانات المتوفرة بعد الاحتفاظ بها بطريقة علمية تمكن من اختزانها على الحاسب الآلي.
- توفير الاستمارات والكشوف والجداول عن الأوضاع المالية والادارية والمخزنية بصورة فورية ودقيقة عند ضيها.
- توفير القدرة على اعداد المعلومات الرقمية التي تحتاجها الدراسات والبحوث الاحصائية ومالية.
- اتاحة فرص رفع الكفاية والتدريب على الاستخدام الآلي للعاملين داخل المنظمة وخارجها.

### مراحل بناء النظام

كانت المرحلة الأولى اعداد دراسة جدوى لرسم الاطار العام وابرار الفكرة الى حيز الوجود. وتكاتف الخبراء خلال هذه الدراسة لتحديد الاتجاهات الرئيسية لانشاء « فارابي » وتوزيعها على مراحل مقترنة بخطة زمنية تمتشى مع نمو النظام

واحتياجات المنظمة على المدى القريب والمتوسط والبعيد ...

شملت هذه الدراسة مسحا شاملا لأوضاع العمل في المنظمة ونوعياتها المختلفة ثم انتقلت الى تحديد حجم المعلومات التي يحتاج العمل الى معالجتها. ووضحت لدينا صورة عامة عن خاصيات الأجهزة التي يحتاجها النظام دون الدخول في تفاصيل فنية مفرقة في التخصص وبناء عليه توصلت الدراسة الى مراحل بناء النظام وما تحتاجه كل مرحلة في ضوء ملاحظها الأساسية.

وقدمت الدراسة الى المدير العام للمنظمة ليأذن للمرحلة التالية فكانت مرحلة دراسة الجدوى الشاملة.

قد يظن البعض ان الدراسة الأولى هي هيكل الدراسة الشاملة. ولكن الواقع ليس كذلك لقد فتحت الدراسة الأولى الباب فحسب ودخل خبراء المنظمة الى عالم واسع يحتاج كل ركن فيه الى تعامل خاص في جمع البيانات أو حصر الواقع أو تحديد المشكلات واقتراح الحلول حتى وصل الامر الى تحديد الملامح الرئيسية « فارابي ».

وبناء على ذلك قدمت دراسة الجدوى معلومات تفصيلية شديدة التخصص حول ملامح النظام ومن أهمها : مسارات تدفق المعلومات بين قطاعات العمل في المنظمة مقرونة بالاستشارات اللازمة لتشغيل النظام. استشارات الادخال بنوعياتها المتعددة واشكالها المختلفة، مواصفات الأجهزة المفروضة ليس للوحدة الأساسية لحاسب فحسب بل للعمليات المساندة مثل الميكروفورم والفيكساميلي، والاسس الخاصة باعداد تعليمات التشغيل، النواحي المتعلقة ببرنامج التدريب الشامل لموظفي المنظمة على الاستخدام الآلي ... وغير ذلك كثير.

وتخص ذلك كله عن ظهور فارابي ليكون عميدا لثلاث قواعد اساسية للمعلومات أومها : « صادق » لتوثيق والمعلومات الجيولوجرافية، « صائب » للاحصاء والمعالجات الرقمية، « وصفا » للنواحي المالية والادارية. وقد حتمت طبيعة المشروع ان يكون في البداية مركزيا ثم ينتقل الى المحلية طبقا لتقدم المهارات البشرية في عميات التشغيل وتوفر الامكانيات اللازمة لذلك في الادارات والأجهزة التابعة للمنظمة. على سبيل المثال سوف يتم الادخال مركزيا وكذلك الاسترجاع في المراحل الأولى وفي خلال تلك الفترة سوف يجري تدريب الأخصائين اللازمين لتشغيل الطرقيات في الادارات وذلك في مقر وحدة الحاسب الآلي ولفترة كافية وكانت المرحلة التالية هي دخول « فارابي » الى حيز الوجود الفعلي وتصورنا لتلك المرحلة قائم على دراسة علمية تتميز بالتخصص والحصر الفعلي والواقعي الدقيق لامكانيات المنظمة البشرية والمادية وطبيعة التقدم العلمي الذي يقع باستمرار في حقل الاستخدام الآلي.

سوف يظهر فارابي بمشيئة الله الى حيز الوجود على فترتين.

•• من أهم ملامح الفترة الأولى : 84 — 85 ...

توفير تجهيزات الحاسب وتتضمن :

- وحدات رئيسية تضم الذاكرة والعقل وامكانيات التحكم.
- الراصد لعمليات الاستخدام.
- وحدة .... وحدات الاقراص الممغنطة.



- وحدة الأقراص المرنة.
- وحدة الأشرطة المغنطة.
- طرفيات التشغيل (عادية، للرسوم البيانية) عربي، لاتيني.
- وحدات اخراج المعلومات والرسوم (عادية وملونة).

توفير تجهيزات معاونة وتتضمن :

- اجهزة حفظ الوثائق (الميكروفرم/فيديو فيش).
- اجهزة اتصال لنسخ الوثائق (فيكساميلي).
- اجهزة الاتصال الخارجي بينوك المعلومات الاجنبية (مودم، طرفي).
- اجهزة تدريب العاملين على المستوى المركزي والمحلي.

توفير امكانيات خاصة باقامة وتشغيل الحاسب الآلي وتتضمن :

- اعداد المساحات المطلوبة لتسكين اجهزة الحاسب وما يحتاج ذلك من ضبط درجات الحرارة والرطوبة وتوفير التيار الكهربائي اللازم للتشغيل.
- توفير الاجراءات الفنية اللازمة ومن أهمها انكتر واستنارات الادخال وأدلة العمل.
- تحقيق الاتصال بين النظام والانظمة الأخرى من خلال الخطوط الهاتفية اللازمة.
- نظم تشغيل قواعد المعلومات المختلفة.
- لغات برمجة.

تدريب الافراد على مستوى تشغيل الحاسب والمستفيدين من امكانياته ويتضمن ذلك :

- تدريب الشركات المنتجة للعاملين الأساسيين في وحدات الحاسب والاهزة المعاونة.
  - تدريب الافراد المستخدمين للحاسب بعد تقسيمهم ان شرائح يحددوا موقع كل منهم بالنسبة للحاسب.
  - وضع برامج مستقبلية لتدريب افراد من الوطن العربي في مجالات استخدام الحاسب الآلي.
- البدء في قواعد : « صادق » — « صائب » — « صفا » ( للنواحي المتعققة بالتوثيق والاحصاء والمالية

اما الفترة الثانية فتتميز بالانتشار والتوسع والتي يمكن ان نطلق عليها فترة شباب فارابي

86 — 87 ومن أهم ملاحظتها :

توفير تجهيزات اضافية للحاسب طبقا لزيادة الاستخدام وتضخم المواد المخترنة وتتضمن :

- اقراص ممغنطة لزيادة سعة التخزين.
- طرفيات اضافية لتجهيز الادارات بوسيلة الاتصال المباشر بالحاسب.
- وحدات اخراج المعلومات والرسوم تلحق بطرفيات الادارات.

- اضافات للوحدة الرئيسية (ذاكرة، امكانية التحكم ...).
- لغات ونظم اضافية.

تطوير الاجهزة المعاونة طبقا للاحتياجات المتطورة وتشمل :

- اجهزة الميكرو فورم.
- اجهزة الاتصال الخارجي.
- اجهزة نسخ الوثائق عن بعد.
- اجهزة تدريب العاملين.

الاستمرارية في الاعمال الفنية اللازمة لتشغيل النظام وتشمل :

- توفير الاجراءات الخاصة بتحقيق الاتصال الدائم والمتنوع لانظمة المعلومات العربية والاجنبية.

## صادق وصائب ووصفاً في خدمة المنظمة والوطن العربي

... يعني ذلك ان فارابي يضم ثلاثة قواعد :

- معلومات بيبليوغرافية (صادق).
- معلومات احصائية (صائب).
- معلومات مالية وادارية (وصفا).

لكل قاعدة من هذه القواعد خصائص تختلف عن غيرها من حيث شكل البيانات وطرق معالجتها تجعل كل نوع منها قاعدة معلومات متكاملة ومستقلة بذاتها. وتنفذ على النحو التالي من خلال الأنشطة المذكورة :

## المكتبة وخدمات الميكرو فورم صادق ... واهدافه تطوير الركائز الفنية والآلية والبيئات الاساسية

لتوفير المعلومات وتنظيمها تنظيمًا سليماً في الوطن العربي، توفير الخدمات الببليوغرافية بأساليب متطورة باستخدام التقنيات الحديثة، رفع كفاءة وقدرات العاملين في مجالات التوثيق والمعلومات من خلال الدورات التدريبية، توثيق الصلات مع المنظمات الدولية والعربية والدول الاعضاء في مجال اهتمام المنظمة، تحقيق التنسيق في مجالات التشريعات والتنظيمات على المستوى القومي بين الدول الاعضاء من خلال انشاء شبكات ومراكز المعلومات.

سوف يتمكن « صادق » بمشيئة الله من معاونة المنظمة على جمع الوثائق، توفير الخدمات الببليوغرافية بأساليب متطورة وباستخدام التقنيات الحديثة وذلك للعاملين في المنظمة والاجهزة الخارجية والدول العربية. هذا الى جانب جمع معلومات حول الخبراء ومصادر المعلومات ومسح الامكانيات التربوية والثقافية والعلمية العربية. ويعتمد ذلك على تعريف وتقنين النظم والاساليب المستخدمة في مجال التوثيق والمعلومات في الاقطار العربية وهذا أمر بالغ الاهمية للجهد القومي المبذول في القطاعات المختلفة. ولا شك ان ذلك كله يعتبر حافزا على انشاء وتطوير مراكز المعلومات القطرية استكمالاً

لشيكات المعلومات وبنيتها الأساسية على المستوى القطري والدولي. من ناحية أخرى يوفر « صادق » برامج تدريب في مجال التوثيق وبحقق تبادل المعلومات مع المنظمات العربية والدولية ... والآن ماذا يحتاج صادق لتقديم خدماته ... يحتاج حتما الى تزويد المكتبة بالمكتب والدوريات ذات العلاقة بمجال اهتمام المنظمة، فهرسة الوثائق وتقنيها، تغذية القاعدة البيبليوغرافية بالمعلومات، البحث في القواعد البيبليوغرافية العربية والاجنبية، اعارة الوثائق، حفظ الوثائق على الميكروفورم، اعداد ملفات صحفية وقوائم بمصادر المعلومات والخبراء ... الخ

**الإحصاء بين الجمع والمعالجة "صائب"** وأهدافه تطوير الركائز الفنية لأجهزة الإحصاء في الوطن العربي. تمكن استفيدين من الحصول على ما يحتاجونه من معلومات عن الأقطار العربية تتميز بالدقة والخداثة. تمكن ادارات المنظمة واجهزتها الخارجية من السرعة في انجاز البرامج والمشروعات المنوطة بها.

... وبمعونة الله ونجهد الجميع سوف يمكن « صائب »، المنظمة وأمتنا العربية من الحصول على المعلومات الإحصائية والتربوية والثقافية والعلمية بأساليب متقدمة للعاملين في المنظمة واجهزتها الخارجية والدول الاعضاء. دراسات تحليلية لقطاعات تهم المنظمة في الوطن العربي، القدرة على اعداد المعالجات الرقمية التي تحتاجها الدراسات والبحوث في المنظمة، برامج تدريب في مجال استخدام النظم الآلية لتحليل المعلومات الإحصائية.

... لتحقيق هذه الخدمات يحتاج صائب الى : عمليات جمع المعلومات الإحصائية بالطرق التقليدية ( نشرات ) أو المنتورة منها ( اشربة مغمطة واقراص مرنة ... ) حسب الامكانيات المتوفرة بمصادر المعلومات. برمجة وسكمان البيانات الإحصائية بالاعتماد على النشرات الإحصائية الوطنية والمنظمات الدولية ذات الاهتمام والدراسات الإحصائية التي تعدها المنظمة، التغذية المستمرة للقاعدة « صائب » بالمعلومات الإحصائية، البحث في قواعد معلومات عربية والاجنبية، اعداد وتوزيع النشرات الإحصائية والدراسات التحليلية.

**الضبط المالي والإداري صفا** ... وأهدافه رفع كفاءة الخدمات الادارية والمالية في منظمة لا يمكن توفير صورة واضحة وصادقة وفورية عن أوضاع العاملين بها واجهزة الادارة المختلفة، توفير المعلومات الادارية اللازمة بسرعة بما يمكن من اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، اتاحة المعلومات اللازمة عن النواحي المالية بالمنظمة وتصورها تم يمكن من اتخاذ القرارات اللازمة، تأمين احتياجات ادارات المنظمة من الأجهزة والأدوات بطرق فعالة ومتقدمة ونجيب الفاقد من المواد المخزنية أو عواقب نفاذ الاحتياطي بصورة مفاجئة.

يحتاج صفا الى الاجراءات التالية لتحقيق لإهداف التي تحققها :

- توفير بيانات عن أوضاع الموظفين والمتعاملين مع المنظمة.
- اعداد بيانات عن الأجور والمرتبات بصفة منتظمة وادخاها في القاعدة.
- توفير بيانات دقيقة عن اجازات الموظفين بأنواعها المختلفة لضمان وجود العدد المطلوب منهم.
- تحديد البيانات الخاصة بحاجة المنظمة من الموظفين مع توصيف اعمامهم والوظائف الشاغرة.
- توفير البيانات المحاسبية اللازمة يوميا وباستمرار.

- قيد عمليات الصرف الفعلي والحسابات المصرفية في القاعدة.
- تسجيل الحركة المخزنية بطريقة فورية على الطرفي المخصص.
- عند اتاحة هذه الامكانيات لصفاء ... سوف يتمكن عند ذلك من :
- توفير المعلومات الصحيحة عن الاوضاع الادارية لكل الافراد المتعاملين مع المنظمة وللهيكل الاداري.
- اعانة المسؤولين على حصر حاجات المنظمة واجهزتها الخارجية من التخصيصين لشغل الوظائف الشاغرة.
- اصدار بطاقات المرتبات وأوامر التحويل المصرفي بطريقة آية.
- توفير جداول رقمية عن الأوضاع المالية والادارية والمخازن (أهرام الأعمار، الاجازات، تطور الصرف، تطور استهلاك المخزون ... الخ).
- توفير جداول عن الأوضاع المالية لسجلات المحاسبة وحسابات البنوك وميزان المراجعة والحساب الختامي للمنظمة.
- توفير معلومات عن الأوضاع المخزنية توضح الكم والنوع والتكلفة.

## التعاون والتنسيق على المستوى الذاتي والعربي والدولي

فارابي حسب التصميم الذي وضع له ... بنك عربي رائد للمعلومات في مجالات التربية والثقافة والعلوم، ويضم بين جوانبه ثلاث قواعد رئيسية تحده هذه الحقول ... هي قواعد للتوثيق والاحصاء والضبط المالي والاداري ... عندئذ يمكننا ان نحدد طبيعة وجود هذا النظام وأيضاً اتصالاته بالانظمة المشابهة له على المستوى العربي والدولي.

اما عن طبيعة النظام فهذا يعني توضيح أركان التنسيق بين الاجهزة الداخلية وهو ما اطلقنا عليه آنفاً المستوى الذاتي ... يؤدي تحقيق التنسيق على هذا المستوى الى انجازات وأوضاع تدفع المنظمة الى مستوى متقدم في كافة المجالات ...

### على المستوى الذاتي :

- تحديد فرد في كل ادارة أو جهاز بالمنظمة ليربط الصلة بين قطاعه ونظام فارابي ويشتمل ذلك الاشراف على سير تنفيذ المشروع واقتراح التحسينات اللازمة والاشراف على تشغيل النظام وطبيعي ان تقدم اسرة العاملين في فارابي كل العون لهذا الفرد.
- الغاء الازدواجية في تنفيذ بعض الاعمال التي تشترك فيها اكثر من جهة واحدة في المنظمة.
- تبادل المعلومات بين الادارات والاجهزة في الادارة العامة واجهزتها الخارجية بطريقة سريعة وفعالة.

، توفير المعلومات الحديثة في كافة المجالات وباستمرار.

على المستوى العربي والدولي يؤدي قيام فارابي وبمجهود العاملين فيه الى :

- التعاون مع اللجان الوطنية في المرحلة الاولى للتنسيق وتبادل المعلومات مع المراكز القطرية.
- تقنين وتوحيد استمارات لتبادل المعلومات بين النظم المختلفة.
- توحيد المصطلحات والرموز (مكتز، مصطلحات احصائية الخ...).
- ايجاد نظام خاص لتوفير وتبادل المعلومات على وسائط متطورة (شريط ممغنط، قرص مرن، كاست، ميكروفيوم، فيكساملي الخ...).
- اتاحة الفرصة للمستخدمين افرادا واجهزة على المستوى العربي للتعامل مع فارابي.
- محاولة تبادل المعلومات مع الانظمة الاقليمية والعربية المتواجدة واستكمالها عند الضرورة بمعلومات من المراكز الاجنبية.
- التنسيق بين نظم المعلومات في عملية التدريب بالتخطيط مسبقا مع النظم حتى تتفادى الازدواجية وتتمكن من تبادل الخبرات الموجودة في هذا المجال.
- التنسيق في عمليات تطوير النظم واقتنائها.
- تبادل المعلومات بين فارابي وبنوك المعلومات الاجنبية.
- تبادل البرامج الآلية والنظم التي تم تطويرها داخل المنظمات.
- تبادل الوثائق على جذاذات أو في احجامها العادية بين الانظمة.
- تبادل الخبرة المتراكمة لدى نظام معين بين بقية الانظمة لتعميم الفائدة وتفاذي الاخطاء وتوفير التكلفة.
- التعاون في تنفيذ بعض الاعمال التي تتطلب اجهزة وخبرات لا تتوفر في كل النظم.

## آفاق المستقبل

ان قيام فارابي لا يعني نهاية الطموح بل هو بداية العمل في انجاز له وزنه، نحقق به تطورا لوطننا العربي. وفي اطار تلك القناعة فانا سوف نسعى الى تكوين بنك معلومات يحتوي على كل البيانات التي تهتم الامة العربية، انشاء نظم آلية عربية صرفة، قيام شبكة اتصالات عربية ذات كفاءة عالية لنقل المعلومات التي توفرها الحاسبات، انشاء شبكات عربية متخصصة متطابقة ومتكاملة تعمل بانتظام وتنسيق بينها وتشمل المراكز القطرية التابعة لها انشاء مراكز معلومات قطرية متطورة ومجهزة باحدث المعدات التقنية والبشرية تمكنها من تبادل المعلومات مع الانظمة الخارجية.

## أكاديمية المملكة المغربية

العمل على اقرار تكافل مستمر بين هذه النشاطات  
في دائرة احترام القيم الاخلاقية والروحية الاساسية .

السعي لاجل هذه الغاية في جمع رجالات المملكة  
الذين برهنوا عن ذراية كاملة وتضلع واسع في هذه  
الميادين .

تحقيق الاتصال برجال من جنسيات مختلفة ،  
اشتهروا بما أنتجوه من مؤلفات أو بجمال أسدوه للحضارة  
من جليل الخدمات .

وضع مكان دائم رهن اشارة كلا الطرفين للقضاء  
وتبادل الآراء وخلق جو من الصداقة والوثام .

تضامن الجهود لمواصلة الاعمال المتعلقة بالمسائل  
ذات المصلحة العامة التي تعود بخير على الانسانية  
ونشر هذه الاعمال واذاعتها .

تأسست أكاديمية المملكة المغربية بظهير شريف  
بمناحة قانون 24 شوال عام 1397 ( 8 أكتوبر 1977 ) .  
وترأس الجلسة العمومية الرسمية لامنتحاح دورتها  
التأسيسية مؤسسها جلالة الملك الحسن الثاني في 21  
أبريل سنة 1980 م . ألقى خلالها خطاب الافتتاح  
الذي بارك فيه انطلاق أعمال الاكاديمية ، للاسهام  
و في تاللق الفكر وازدهار العرفان والتقارب بين الافراد  
والشعوب ، والتفاهم المفضي الى سعادة الانسان ، .

وتهدف مأمورية الاكاديمية الى تتبع الاهداف  
المنصوص عليها في ديباجة قانونها المؤسس : ومنها :

تشجيع تنمية البحث والاستقصاء في أهم ميادين  
النشاط الفكري : علم العقائد والفلسفة والاخلاق والقانون  
ومناهج الحكم والتاريخ والآداب والفنون الجميلة  
والرياضيات والعلوم التجريبية وغير التجريبية والتربية  
والطب والديبلوماسية وعلم الخطط الحربية والادارة  
والاقتصاد والصناعة والتعمير والتقنيات التطبيقية .

أحداث جوائز ومكافآت تكريم أو تشريف المنتجات والأعمال والأشخاص للمتوفرين بصفة خاصة على مميزات الجدارة والاستحقاق في مجال الثقافة والحضارة.

#### - إدارة الأكاديمية :

تتألف الهيئات الإدارية للأكاديمية من المكتب واللجنة الإدارية ولجنة الأعمال .

ويتألف المكتب من أمين السر الدائم وأمين السر المساعد ومدير الجلسات وينسق المكتب نشاط اللجنة الإدارية ولجنة الأعمال . ويمثل أمين السر الدائم الأكاديمية ويسهر على تطبيق نظامها الداخلي .

ويؤازر أمين السر المساعد أمين السر الدائم في مهامه ولا سيما في العلاقات مع الأعضاء المشاركين وينوب عنه إذا عاقه عائق .

ينتخب مدير الجلسات لمدة ثلاثة شهور في جلسة عادية للأكاديمية ولا يجوز إعادة انتخابه مباشرة لهذه المهام .

تتألف اللجنة الإدارية من أمين السر الدائم بصفة رئيس ومن أمين السر المساعد وثلاثة أعضاء بالأكاديمية ينتخبون لمدة سنة واحدة .

وتتخذ اللجنة جميع التدابير اللازمة لحسن إنجاز ماموريات الأكاديمية وتنسيق أعمال أعضائها وتقترح مواضيع الدراسات والأبحاث وتطلب من الأعضاء تحرير عروض تلقى في جلساتها وتتولى نشر أعمال الأكاديمية .

#### أ - لجان الأكاديمية :

تعين الأكاديمية في حظيرتها جميع اللجان الدائمة أو الخاصة اللازمة لحسن سير أعمالها . وتجري على

السهر ، بتعاون مع الهيئات المختصة في الميدان المقصود ، على ، حسن استعمال اللغة العربية بالمغرب وعلى اتقان الترجمة من اللغة العربية واليهما وإبداء الآراء السديدة في هذا الموضوع .

وبالجملة فإن مجالات نشاط الأكاديمية يتمثل في:

x تشجيع تنمية البحث في أهم ميادين النشاط الفكري في دائرة احترام القيم الاخلاقية والروحية الاساسية .

x تحقيق الاتصال برجال من جنسيات مختلفة من ذوي الشهرة العلمية والانتاج العلمي المفيد للحضارة .

تقديم تقارير ونظريات حول الموضوعات التي يتفضل راعي الأكاديمية صاحب الجلالة ملك المغرب بعرضها عليها .

#### - أعضاء الأكاديمية :

تتألف الأكاديمية من ستين عضواً من بينهم ثلاثون من مواطني المملكة الذين يحملون صفة أعضاء مقيمين وثلاثون من الشخصيات المنتمبة لجنسية أجنبية يخولون صفة أعضاء مشاركين ومن أعضاء مراسلين .

#### - لغات العمل في الأكاديمية :

لغات العمل في الأكاديمية أربعة وهي :

العربية والفرنسية والإسبانية والانجليزية وإذا اضطر بعض الأعضاء المشاركين الى استعمال لغة

تسيير هذه اللجان مقتضيات النظام الداخلي .

- ندوة « الماء والتغذية وتزايد السكان »  
القسم الاول 1982 .

واللجان العاملة الآن هي :

- لجنة القيم الروحية والفكرية

- لجنة التراث

- لجنة التربية والثقافة والعلوم والتكنولوجيا

- لجنة اللغة العربية

- لجنة المجلة والمطبوعات

وتتألف هذه اللجان من أعضاء الاكاديمية المقيمين الذين يرغبون في العمل ضمن نشاطها . وتجتمع بدعوة من أمين السر الدائم ، وتنتخب كل سنة مكتبا لها مكونا من رئيس ومقرر .

- ندوة « الامكانيات الاقتصادية والسيادة  
الدبلوماسية » ، 1983 .

- ندوة « الالتزامات الخلقية والسياسية  
في غزو الفضاء » ، 1984 .

- ندوة « حق الشعوب في تقرير مصيرها » ، 1984

وقد صدرت الى الآن وقائع هذه الندوات مطبوعة  
في كتب خاصة .

ب - الجلسات السنوية وندواتها :

تجتمع الاكاديمية مرة في السنة على الاقل في دورة يحضرها جميع الاعضاء . وتشمل هذه الدورة جلسة عمومية واربع جلسات عادية وتهدف بصفة خاصة الى جمع أكبر عدد ممكن من الاعضاء المشاركين . ويعرض بهذه المناسبة تقرير عن حالة اعمال ونشاط الاكاديمية خلال السنة المنصرمة ، كما تتخذ بنفس المناسبة قرارات حول مواضيع الدراسات بخصوص السنة الموالية . وتعد الاكاديمية في مناسبات معينة جلسات رسمية يسمح للعموم بحضورها بمقتضى استدعاء .

هذا وتعزم الاكاديمية عقد دورتها المقبلة في شهر  
أبريل 1985 وموضوعها :

« شروط التوفيق فيما بين مدة الانتداب الرئاسي  
والاستمرارية في السياسة الداخلية والخارجية في  
الانظمة الديمقراطية » .

ج - المحاضرات :

تعد الاكاديمية محاضرة في آخر جمعة من كل  
شهر ، يدعى اليها الجمهور للحضور والمناقشة ، وبذلك  
تكون الاكاديمية مفتوحة الابواب على جمهور المثقفين  
على مختلف نزعاتهم ومستوياتهم : وقد أقيمت  
المحاضرات التالية بقاعة المرحوم أحمد الطيب بن هيمة  
بوزارة الشؤون الخارجية :

وقد تم الى الآن اجتماع الدورات الآتية ، بما فيها  
الندوات المخصصة لدراسة احد الموضوعات المقترحة:

- ندوة عن « القدس تاريخا وفكرا »

- ندوة « الازمات الروحية والفكرية في عالمنا  
المعاصر » ، 1981 .



- « صاحب غرناطة عبد الله الزيري ومذكراته  
عن دولة قومه ، ومحنته » .  
للسيد عبد الرحمن الفاسي

#### د - احاديث الخميس :

يجتمع الاعضاء المقيمون كل خميس للاستماع الي  
أحد الاعضاء يقدم بحثا ، أو يعرض رأيا ، أو كتابا ...  
ويتبادلون الرأي فيما جد من آراء طبقا لرسالة  
الاكاديمية واهدافها .

#### - مطبوعات الاكاديمية :

تصدر الاكاديمية ثلاثة اصناف من المطبوعات .  
أ - « الاكاديمية » : وهي مجلة المؤسسة وقد  
صدر منها الي الآن عددان ، عدد افتتاحي ، وعدد ثاني  
والعدد الثالث سيصدر قريبا .

#### ب - وقائع الندوات :

لقد نشرت كل الندوات التي اقيمت ، وصدرت  
البحوث التي اقيمت فيها في كتب مستقلة .

#### ج - التمرات :

صدر للسفر الثامن من كتاب الخيل والتكملة لابن  
عبد الملك المراكشي بتحقيق العضو الزميل  
الاستاذ محمد ابن شريفة .  
وسيصدر قريبا كتاب « معلمة الملحون ،  
وهي معلمة الزجل المغربي ، من وضع  
العضو الزميل الاستاذ محمد الفاسي .

وسيصدر في للشهور القادمة كذلك كتاب  
« الماء وما ورد في شربه من الآداب » ، تأليف  
المرحوم محمود شكري الألوسي ، تحقيق العضو  
الزميل محمد بهجة الأثري .  
وكذلك ديوان عبد الكريم البسطي للقيسي .

- « اثر الفقه المالكي في التشريعات الغربية » ،  
للسيد عبد العزيز بنعبد الله  
- « تقدم علم الاحياء وتعريف الانسان » ،  
للسيد جان بيرنارد

- « الانسانية حاضرا ومستقبلا » ،  
للسيد محمد عزيز الحبابي  
- « المنطق المتناقض للمشروعات العمومية » ،  
للسيد جورج فوديل

- « التربية في العهد القديم » ،  
للسيد محمد شفيق

- « التربية في العالم القديم » ، ( تابع ) روما وآسيا  
للسيد محمد شفيق

- « اسباب ركود الحضارة الاسلامية » ،  
للسيد فؤاد سزكين

- « قضايا نزع السلاح والتضامن » : اقتراح  
تأسيس مجلس عالمي للتوعية واعداد مخطط  
لمواجهة الروع » ،

للسيد إدغار فور

- « علم النوازل بالمغرب » ،

للسيد الحاج أحمد ابن شقرون

- « مملكة صنهاجة في غرناطة وآخر  
ملوكها عبد الله صاحب كتاب التبيان » ،  
للسيد عبد الرحمن الفاسي

- « أزمة حضارة » ،

للسيد عبد الكريم غلاب

- « قضايا السكان في العالم » ،

للسيد رفايل صلاص

- « القوى الطبيعية الاساسية ووحدة الكون » ،  
للسيد أحمد عبد السلام

## مشروع «راب»

### لترجمة مصطلحات الاتصالات السلوكية واللاسلكية وتعريبها (\*)

#### تقديم :

حضورها كلفة معاصرة وموازية لنظيراتها من اللغات  
العالية المتقدمة .

وقد تعهد بالسهر على تنفيذ هذا المشروع ، كل  
من برنامج الامم المتحدة للتنمية ، والاتحاد الدولي  
للاتصالات ، الى جانب الاتحاد العربي للمواصلات  
السلوكية واللاسلكية ، والمنظمات والاتحادات العربية  
التي تعتبر روافد هامة لتغذية المشروع وانعاشه على  
السدوم .

وهنا تظل لجان ووحدات المشروع تحتل الدور  
الاساسي في تذييل الصعاب ، وتطوير المناهج ،  
وتطويعها ، وذلك بفضل ما تبذله من جهود مقدرة  
ومشكورة ، في طرح الصيغة العربية لدلالة المفهوم  
التقني الدقيق للتركيب الاجنبي في مجال الاتصالات  
السلوكية واللاسلكية . وفي انجازها لذلك ، تنطلق من  
اعتماد المقابل العربي الموحد في حالة توفره ، مع  
الاستعانة بالصادر عن المجمع او جهات الاختصاص ،  
ثم الاسهام بالاجتهاد ، فيما لو تعذر الاستناد الى أي  
مصدر ، تمشياً والمنهجية العامة المستقاة من التجارب

ما تزال الجهود العربية تتكاثف في تطور مستمر  
وتتحرك في صبر وايمان ضمن خطة كاملة وعبر  
استراتيجية انمائية شاملة ، تهدف بالدرجة الاولى  
الى مواكبة العصر خاصة في المجالين العلمي والتقني ،  
ومواصلة الزحف لتحقيق طموحات جماهير الامة العربية  
الرائدة ، متحدية في ذلك جميع الارعاصات التي  
تعترض سبيلها ، بروح متفائلة وعزيمة متجددة .

كما أن للهيئات والاتحادات الدولية - في مجال  
تخصصها - دور هام في دفع عجلة هذا التحرك ، وذلك  
بما تقدمه من مساهمات ملحوظة ومساعدات متوالية ،  
تعزيزاً لسيرتنا للكبرى ، ودعماً لهضمتنا الشاملة .  
وفي هذا المضمار يشكل مشروع « راب » ، 81 / 0 / 13  
للاتصالات السلوكية واللاسلكية والذي يشرف عليه  
الاستاذ الدكتور محمد رشاد الحمزاوي لترجمة وتعريب  
مصطلحات احدي لبنات الزاوية في بناء صرح لغتنا  
العربية المتطورة لتثبت - بفضل تضامر الجهود -

(\*) تقديم : الزبير الجيلاني موسى

- 3 - رقابة المهندسين والمختصين .
- 4 - رقابة المعجميين والجامعيين .
- 5 - رقابة المستهلكين والمستعملين .
- 6 - رقابة المؤتمر الختامي العربي الشامل .

فالقسم الإداري الذي يسهر على مواكبة نشاط اللجان ، وذلك بتيسير العمل وتقديم الخدمات الضرورية في مراحل تنفيذ المشروع ، واستخدام التقنيات المعدة له ، من جذاذات وقوائم وغيرها . كما تعرضت في هذا العدد إلى المنظمات والهيئات العربية والدولية ، التي يتعامل معها المشروع ، ويستقي من خبراتها ما يسهل أعماله ويدعم خطواته .

### المنهجية العامة ومعايير التنميط :

بعد أن ابتدأ المشروع بجمع المصادر والمراجع المختصة بهذا الحقل ، حيث شكلت جميعها ببيوغرافية هامة ، ومادة غنية شاملة ، انتقل إلى المنهجية العامة المستقاة من منهجيات التعريب السابقة مضيفا إليها منهجية التنميط العربية ، التي تحدد مقاييس اختيار المصطلح العلمي ، بالاعتماد على قضيتين هامتين هما :

- 1 - اختيار الأصل من المترادفات .
- 2 - استخراج الاستعمال الخاطيء .

ويتم ذلك بتمرير المصطلح على معايير التنميط، التي تعتمد على تواتر الاستعمال ، واختيار المصطلح الأفضل ، والاكثر شيوعا وأطرادا ، في المصادر الحقيقية المتخصصة . وبنفس الطريقة يفكك المصطلح المركب

السابقة في هذا المجال ، وانطلاقا من منهجيات التعريب الشائعة ، خصوصا المنهجية الموحدة لتعريب المصطلح العلمي ، التي أسهم في اثرائها جمع وافر مختص من الخبراء اللغويين والمعجميين، أثناء ندوة توحيد المنهجيات التي دعى إليها واحتضنها مكتب تنسيق التعريب في شهر فبراير سنة 1980 . ولا بأس بالمناسبة الإشارة إلى أن المكتب - كجهاز اختصاص قومي مسؤول - حرص على الإسراع بالترحيب بمشروع « راب » ، حال انشائه ، مقدما خبرته ورصيده المصطلحي - فوحدا أو مشروعاً - للنهوض بمهمته ، على الوجه المقنع والمرجو .

وقد امتد نشاط المشروع إلى إصدار نشرة دورية تحت عنوان « عرب » أشارت إلى انتظام صدورهما كل ثلاثة أشهر ، لتظل لسان حال المشروع ، ورسالة اتصال وتواصل مفتوحة ، بين الإدارات والمنظمات العربية المختصة ، للنظر وابداء الرأي فيما يعرض عليها، وبخاصة ما يصدر عن المشروع من قوائم مصطلحات مترجمة ومعربة ، وذلك بهدف تصويبها ، وتعديلها عند الضرورة ، وقبل عرضها على المؤتمر الختامي . كما أوضحت النشرة في عددها الأول مارس 1984 ، الهدف من المشروع الذي هو عبارة عن ترجمة 22800 مصطلح من مصطلحات الاتصالات السلكية واللاسلكية الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات بجنيف ، كما أوردت تشكيلة الاخوة الاعضاء العاملين في المشروع مرورا بالقسم التقني المكلف بترجمة وتعريب المصطلحات فرقابات المراجعة المكلفة بفريضة وتمحيص المصطلحات الجاهزة ، بعد اخضاعها للمنهجية العامة ، وقبل الاتفاق عليها . وقد وزعت هذه الرقابات كالتالي :

- 1 - رقابة لجنة تنسيق المشروع .
- 2 - رقابة الترجمة والتوحيد والتنميط .

## 2 - من قرارات المؤتمر فيما يتعلق بالمشروع :

أ - تكليف ادارة المشروع باعداد دراسة عن مستقبلية المشروع ، مودى الاستفادة منه في قطاعات أخرى .

ب - اضافة ادارتي الجمهورية التونسية وسلطة عمان الى لجنة تنسيق المشروع .

ج - ترجمة اتفاقية الاتحاد الدولي للاتصالات ، نيروبي 1982 م .

د - حول استحداث وحدة ترجمة لدى الاتحاد السولي للاتصالات .

### (3) الترجمة والتعريب :

ضم العدد قوائم المصطلحات التي تمت ترجمتها وتعريبها من مطويات Gloss الدولية وغيرها ، حيث تم تنميط قسم منها بنفس الطريقة المعيارية ، وأقر القسم الآخر من طرف الجامعيين والمجمعيين والمهندسين ، وقد بلغ مجموعها 23.500 مصطلح .

### (4) قسم التوثيق :

أشارت النشرة الى جذائيات التوثيق كالتالي :

أ - جذائيات المكتبة .

ب - جذائيات التسيير .

ج - جذائيات معلومات / مصطلحات الاتصالات السلكية واللاسلكية ، وهي مقسمة الى ست جذائيات مرتبة حسب الارقام الاصلية الواردة في معاجم الاتحاد الدولي للاتصالات .

لتعرض أجزاؤه على معايير التنميط ، ويختار المصطلح الانسب ، وقد لا ينمط المصطلح اذا تم اجماع المعاجم والمصادر عليه ، وتكرر في اجماع المراجع . كما يقصى الاستعمال الخاطيء الذي قد يراه أعضاء القسم التقني غير مناسب للحقل ، أو خاطئا في صيغته وتركيبه .

كما أوردت هذه النشرة نماذج من قوائم المصطلحات المترجمة ، ونماذج من الجذائيات المنمطة ، وذلك بقصد ابداء الرأي ، وتبادل وجهات النظر قبل الاقرار النهائي .

كما صدر العدد الثاني من النشرة في ( أكتوبر 1984 م ) ، ونكتفي منه بإيراد ما يتصل بتخصصات مكتب تنسيق التعريب :

### (1) تقرير مدير المشروع عن تقدم العمل :

أ - وصول المجمعين والمهندسين الى المشروع في 17 / 9 / 1984 م ، لراجعة 10.000 مصطلح .

ب - الشروع في تخزين هذه المصطلحات للحاسوب .

ج - ترجمة 13.000 مصطلح من مصطلحات للمشروع .

د - ربط الصلة بالجمعية الدولية لوضع المصطلحات Gloss وانتخاب مدير المشروع عضوا بمجلسها .

هـ - التعاون مع لجنة المجموعة الاوروبية اللغوية والحصول على تعريفات "TERMIA" الصادرة ( سنة 1979 ) .

## البنك الآلي السعودي للمصطلحات

(باسم)

بالمركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا

الرياض

نظرا للانفجار الهائل في المعلومات الخاصة بالعلوم والتقنية الحديثة والمكتوبة باللغات العالمية المعروفة ، كانت هناك حاجة ماسة لمواكبة نقل هذه المعلومات الى القارئ ، والباحث العربي في كل مكان من أرجاء العالم العربي الفسيح . غير ان الاساليب التقليدية في الترجمة والتعريب لم تعد قادرة على اداء هذه المهمة الجليلة ، فالبحوث تنشر بالعشرات والمصطلحات تتوالد بالآلاف كل يوم . فكان لا بد للعالم العربي ان يستفيد من وسائل التقنية الحديثة ليتابع تطورات هذه التقنية . فكان التفكير في الترجمة الآلية او بمعاونة الحاسب الآلي . غير ان ذلك لا يحل مشكلة المصطلحات حتى وان تم . كما ان الترجمة مهما كان نوعها لا تتم في غياب المصطلحات التي تمثل عصب الكتابة والترجمة العلمية . ولذلك حينما فكر المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالملكة العربية السعودية في دراسة مشروع الترجمة ، وجد انه لا بد من ايجاد بنك آلي للمصطلحات العلمية يخدم الترجمة البشرية والآلية على حد سواء ، كما يخدم الباحث والقارئ ، وخبير المصطلحات المعجمي .

اهداف باسم :

أ - اعداد معجم آلي لخدمة :

كان الهدف من انشاء « باسم » متعدد الاغراض ،

1 - مترجمي الاعمال العلمية والتقنية .

أهمها ما يلي :

2 - قراء المواد العلمية المكتوبة باحدى لغات

أولا : المساهمة في تعريب العلوم والتقنية بالطرق

( باسم ) الرابع .

التالية :

ب) - اعداد الجزء العلمي والتقني من معجم عام  
للترجمة الآلية .

ثانيا : تهيئة وسيلة مساعدة لعلماء المصطلحات من  
العرب ، مما يعين في وضع المصطلحات الجديدة  
( بناء على المعلومات المتاحة لهم من البنك ) ،  
وكذلك في توحيد المصطلحات العربية في مجالات  
العلوم والتقنية .

ثالثا : المشاركة في ايصال المصطلحات العلمية الى  
جمامير المستفيدين من علماء ومتخصصين وغيرهم

رابعا : تنظيم دورات تدريبية في أساليب معالجة  
المصطلحات العلمية وتعريبها وفق أسس علمية،  
وذلك بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة داخل  
المملكة وخارجها .

#### تطور المشروع :

بدأت فكرة ( باسم ) في شعبان 1403 هـ ( يونيو،  
حزيران 1983 م ) حيث رأى المركز انشاء البنك المذكور،  
وقد قام الدكتور / محمود اسماعيل صيني بتقديم  
للتصور العام للمشروع وخطة العمل له وأعدت لجنة  
بإدارة المعلومات تصميمًا مبدئيًا لاستمارة البيانات .  
كما قام وفد من المركز بزيارة أهم بنوك المصطلحات  
المعروفة في أوروبا الغربية بالإضافة الى زيارة لمنظمة  
المقاييس الدولية في جنيف ، ومكتب معلومات  
المصطلحات ( انفوتيرم ) في فيينا .

وفي ذي القعدة ( أغسطس / آب ) من العام نفسه،  
أجريت بعض التعديلات الجوهرية على استمارة البيانات  
( الفيشة ، كما تعرف في دوائر بنوك المصطلحات )

التي كان المركز قد أعدها من قبل زيارة الوفد للهيئات  
المذكورة .

ثم بدأ العمل على تطوير البرامج (software)  
اللازمة لادخال البيانات في الحاسب الآلي الموجود  
بالمركز ولتصنيفها واسترجاعها . وذلك بإدخال حوالي  
600 مصطلح علمي باللغات العربية والانجليزية  
والفرنسية والالمانية ، واجراء التجارب على برامج  
التشغيل اللازمة . وقد استفاد البنك في ذلك من البرامج  
التي كان المركز قد أعدها لقواعد المعلومات به .

ثبت من التجربة ضرورة استخدام طرفيات  
(terminals) أكثر تطورا من الطرفيات المتوافرة  
بالمركز ، وعليه فقد قام المركز بدراسة المطاريث ثنائية  
اللغة ، واختيار أفضلها وأصلحها لخدمة مشروع  
( باسم ) . ويتسم المطراف الحالي بسمات أهمها :

1 - وجود رمز واحد لكل حرف عربي ، ويقوم  
المطراف بتحديد شكل الحرف وفقا لبرنامج  
خاص به .

2 - توفير علامات الحركات من فتح وضم  
وكسر وشد وغير ذلك .

مكتبة باسم :

في سبيل بناء البنك وفق أفضل الاساليب المعروفة  
وللاستفادة من الجهود الضخمة التي ساهمت بها  
المؤسسات العلمية المختلفة داخل العالم العربي  
وخارجه ، فقد أجرى البنك اتصالات واسعة ليس مع  
البنوك العالمية المعروفة فحسب بل ومع معظم الهيئات  
العلمية في العالم العربي ، بما في ذلك جميع مجامع اللغة

3 - تاريخ الاذخال : ويحدد هذا تاريخ اليوم الذي اذخلت فيه البيانات في البنك ، او اليوم الذي يتم فيه تحديد تلك المعلومات ( حيث ان كثيرا من المصطلحات تحتاج الى متابعة وتحديث مستمرين ، تمشيا مع ما يستجد في حقول المعرفة المتغيرة ) .

4 - درجة نوعية المصطلح : يقصد بذلك ما مدى الوزن الذي نعطيه للمصطلح ، من حيث الثقة به والاعتماد على مصدره او مصادره .

5 - خبير المصطلحات المسؤول عن البيانات الواردة .

6 - للمدقق او المراجع للبيانات .

ثانيا : البيانات الخاصة بكل من العربية والانجليزية والفرنسية والانجليزية تشتمل بيانات كل قسم من هذه الاقسام الاربعة على ما يلي :

1 - المصطلح : ( قد يكون اختصارا ) مثل : وحدة المعالجة المركزية (Central Processing Unit) او اختصارها CPU

2 - المصطلح الكامل : اذا كان المصطلح يمثل مختصرا فيعطي هنا تفسير لتلك المختصرات .

3 - مصدر المصطلح ، مثلا : مجمع اللغة العربية في القاهرة ، او معهد للمقاييس الالمانى DIN او الاتحاد الفرنسي للمقاييس INFOTERM او اسم معجم معين .

4 - تاريخ المصدر : يذكر هنا تاريخ المنشور الذي

العربية الاربعة ومكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ومعهد الحراسات والابحاث للتعريب والمنظمات العربية كالمنظمة العربية للمقاييس والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الدول العربية للمصدرة للبتترول وغيرها من معاهد ومراكز البحث العلمي في سائر البلاد العربية .

وقد كانت حصيلة هذه الجهود اكثر من 360 معجم ومصدر احادي اللغة او ثنائي او متعدد اللغات ، بالاضافة الى الموسوعات العلمية المتخصصة .

ولمعاونة الباحثين في علم المصطلح والترجمة الآلية يقوم البنك منذ انشائه بدعم مكتبة المركز بالكتب والدوريات والمراجع الاخرى في هذا المجال وابعاد بيليوغرافيات شاملة لهذا الموضوع .

محتويات باسبم :

تنقسم استمارة اذخال البيانات والمعلومات الى خمسة اقسام هي :

اولا : البيانات العامة ، وتشمل :

1 - الرقم التسلسلي ، وهو الرقم الذي يعطي لكل مصطلح وبه يمكننا استرجاع جميع المعلومات المتعلقة بذلك المصطلح .

2 - حقل الاختصاص : بما ان البنك مخصص حاليا لمصطلحات العلوم والتقنية ، فقد قسمت هذه في بداية الامر الى حوالي ستين حقا ، تصنف على ضوءها جميع المصطلحات ( كالفيزياء والكيمياء والهندسة والطب بفروعها المختلفة ) ، والبنك ساع في تطوير هذا التصنيف .

يترجم التعريف مثلا من أحد المصادر الأجنبية).  
في هذه الحالة لا بد من الإشارة الى ذلك في هذا  
الحقل .

10 - المرادفات : خصص هذا الحقل لذكر أية مرادفات  
للمصطلح ، ويمكننا أن نشير هنا الى المرادف  
ومصدره ( إن اختلف عن مصدر المصطلح الاطي،  
فان كان المصطلح (الحساب الآلي) قد يذكر هنا  
« النظامة » ( في المغرب العربي ) .

11 - الاضداد : قد يفيد ذكر الضد خاصة بالنسبة  
للصفات . وقد خصص هذا الحقل لذلك .

12 - الكلمة الرئيسية : كثيرا ما تتعدد الفاظ المصطلح  
الواحد ، وتذكر هنا الكلمة الرئيسية في ذلك  
المصطلح .

13 - الجذر أو الاساس : يذكر هنا جذر الكلمة العربية  
للمصطلح ، وكذلك الصورة الاساسية لبعض  
المصطلحات الاجنبية ، خاصة الفرنسية ، حيث  
تختلف أحيانا للكلمة ان كانت مذكورة أم مؤنثة  
( مثل beau جميل ، belle جميلة )  
ويعين مثل هذه المعلومات خبير المصطلحات عند  
دراسة المصطلحات ذات الاصول الواحدة .

#### وسائل استرجاع المعلومات :

نظرا لتعدد اغراض البنك من خدمة للمترجم أو  
الباحث وخبير المصطلحات والمعجمي ، فقد صمم  
أسلوب الاسترجاع أو استخراج المعلومات من الحاسب  
ليتم بطرائق مختلفة فللمستفيد أن يحصل على  
المعلومات وفقا لما يلي :

استقى منه المصطلح ، سواء أكان ذلك كتابيا  
أم دورية أم غير ذلك .

5 - رموز التطابق للمقصود برمز للتطابق هو درجة  
تعطى لدى التطابق بين مصطلح وآخر مقابل  
له من لغات « باسم » .

6 - معلومات نحوية : تذكر هنا ثلاثة أنواع من  
المعلومات النحوية لكل مصطلح :

(أ) أهو اسم أم صفة أم فعل أم ظرف .

(ب) أهو مذكر أم مؤنث أم محايد ( كما في  
الالمانسي مثلا ) .

(ج) اذا كان المصطلح اسما ، فيذكر ان كان  
مفردا أم مثنى أم جمعا .

7 - معلومات عن الاستعمال : المقصود بذلك هو تحديد  
مجالات استعمال المصطلح ، مثلا هل هو  
انجليزي أمريكي أو ألماني نمساوي أو فرنسي  
كندي ... الخ ، أما اذا لم يكن متيدا فلا ضرورة  
ليبيان ذلك .

8 - التعريف أو المثال : يعطى هنا اما تعريف مختصر  
للمصطلح أو يعطى مثال يوضح استعماله .

9 - مصدر التعريف أو المثال : نجد في بعض الحالات  
أن المصطلح قد يكون مصدره مختلفا عن التعريف،  
فمثلا من الملاحظ أن منشورات مجمع اللغة  
العربية بالقاهرة في الخمسينات لم تكن تعطي  
سوى المصطلح العربي ، دون ذكر للتعريف ،  
ففي هذه الحالة قد يلجأ خبير المصطلحات الى  
مصادر أخرى للعثور على التعريف أو المثال ( كان



كيف نحصل على المعلومات :

هناك حاليا وسيلتان للحصول على المعلومات  
من الحاسب :

(أ) عن طريق الشاشة التلفزيونية المرتبطة  
بالمطراف .

(ب) مطبوعة على الورق .

متى يفتح البنك ابوابه ؟

لعل السؤال الذي يلج على كل قارئ لهذه  
السطور هو :

متى نستطيع الاستفادة من هذا البنك ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، نقول أنه نظرا لان البنك  
ما زال في مرحلة الانشاء وتخزين المعلومات فانه لم  
يفتح ابوابه رسميا بعد . غير أن « باسم » جاد في بناء  
نفسه واثراء مخزونه ، بمفرده وبالتعاون مع مؤسسات  
أخرى . ونأمل ألا يطول انتظار المستخدمين من مترجمين  
وباحثين ، والله ولي التوفيق .

\*\*\*

والجدير بالإشارة أن مكتب تنسيق التعريب ،  
حريص على متابعة مسيرة انشاء بنك « باسم » ، من  
خلال ما يجريه من مكاتبات مع المركز الوطني  
السعودي للعلوم والتكنولوجيا ، وتزويده تباعا بما تم  
اقراره من معاجم موحدة ، في مختلف مؤتمرات التعريب ،  
حتى يسهم بدوره في تخزينها ببنك مصطلحات المركز ،  
وبالتالي اشاعة تداولها .

- SERIAL N° . رقم المصطلح .
- TERM . المصطلح نفسه .
- 3 - الكلمة الرئيسية في المصطلح متعدد الالفاظ .
- KEY WORD
- DEFINITION . احدى كلمات التعريف .
- 4
- ROOT . جذر المصطلح أو أساسه .
- 5
- SYNONYM . احدى مرادفات المصطلح .
- 6
- ANTONYM . الكلمة المضادة في المعنى .
- 7

مذا كما أن للباحث أو المعجمي أن يحصل على  
جميع المصطلحات أو تخصصات معينة ، أو وقتا  
لتاريخ ادخالها ، وكذلك أن يطلب استرجاع جميع  
مصطلحات الفيزياء النووية التي أدخلت في تاريخ كذا  
أو التي مصدرها كذا . . الخ .

وفي حالة الاسترجاع أكثر من مصطلح واحد ، يمكننا  
أن نحصل عليها مرتبة تبعا لـ :

(أ) ارقامها التسلسلية .

(ب) تاريخ ادخالها .

(ج) الترتيب الابجدي للمصطلحات تبعا لاي من  
اللغات الاربعة . بالإضافة الى ذلك يمكننا أن نسترجع  
المعلومات كاملة أو جزئية . كان نطلب جميع ما يتعلق  
بمصطلح ما من بيانات ، أو نطلب المقابلات فقط بلغة  
أو لغات معينة أو التعريف الى غير ذلك ، تبعا لرغبة  
المستخدم ( أي طالب المعلومات ) .

## مركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة لترجمة

### أمهات الكتب في الحضارة الاسلامية

للمتخصصين للوقوف على آرائهم حول أهم هذه الكتب في المجالات المختلفة وكبار المشتغلين بها .

كما يقوم مركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة بوضع خطة لترجمة مائة من أمهات الكتب في الحضارة الاسلامية الى اللغة الانجليزية حتى يستفيد منها المسلمون والباحثون والمفكرون الناطقون بغير اللغة العربية ، ويعد هذا المشروع بداية لترجمة أمهات الكتب الاسلامية في مختلف العلوم والفنون والآداب الى لغات أخرى حتى تعم الفائدة ويطلع المسلمون في لغتهم الأصلية على روائع حضارة الاسلام وتراثه المجيد .

وقد حددت مجالات المعرفة التي تختار منها أمهات الكتب على النحو التالي :

- (1) القرآن الكريم وعلومه .
- (2) الحديث وعلومه .
- (3) السيرة .

ان مركز بحوث اسهامات المسلمين في الحضارة التابع لمركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، انشىء لوضع خطة لانتقاء ونشر أمهات الكتب في الحضارة الاسلامية باللغة الانجليزية في مجموعة واحدة متكاملة تصدر تباعا والذي يرأس مجلس ادارته الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم كاظم .

ويهدف المركز في الاساس من تحقيق نشر هذه المجموعة الى تعريف الباحثين غير الناطقين باللغة العربية بأمهات الكتب في الحضارة الاسلامية التي لا يعتبر الانسان المعاصر مسلما كان أو غير مسلم مثقفا بحق ما لم يلم بها باعتبارها كنزا حضاريا نفيسا وجزءا هاما من التراث الانساني . كما أنها بالنسبة للمسلم تمثل زادا فكريا وحضاريا ضروريا لصيانة أسلوب حياته المعاصرة وطاقة الهامية الكبرى تدفعه الى آفاق جديدة في الحياة يعمل على تحقيقها ليتبوا مكانته في ركب الحضارة الانسانية الزاخر .

وقد أعد المركز لهذا الغرض استبياننا خاصا

- (4) للفقه واصوله .
- (5) للحولة ونظم الحكم .
- (6) علوم للكلام والفرق الاسلامية .
- (7) الفلسفة و ما بعد الطبيعة - المنطق ومناهج البحث  
- الاخلاق - السياسة .. الخ ، .
- (8) العلوم و الرياضيات - الطبيعة - الكيمياء - النبات  
الحيوان - الجيولوجيا - الطب - الهندسة .. الخ ،
- (9) التصوف و الصوفية - شعراء التصوف ، .
- (10) للتربية وعلوم المجتمع .
- (11) للمؤرخون وكتاب السير والتراجم .
- (12) الجغرافيون والرحالة .
- (13) الشعراء والكتاب والفنانون .
- (14) اللغويون والنحاة .
- (15) معجم للمصطلحات الفنية .

## معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

- يعتزم المعهد وضع معاجم ثنائية بالمفردات الشائعة التي ينبغي معرفتها لبلوغ المرحلة الاساسية في تعليم اللغة العربية وتكون باللغة العربية واحدى اللغات الاسلامية أو العالمية كالاردو والهوسا والسواحيلي والانجليزية .

- وضع معجم لغوي ثنائي : انجليزي - عربي ، يضم المصطلحات الاجنبية المستعملة في كتب علم اللغة العام والتطبيقي وترجمتها بالمصطلحات العربية المقابلة لها مصحوبة بالشرح والاستعمال ومجال التخصص .

- وضع دراسة للمفردات العربية التي دخلت بعض اللغات الاجنبية للبلاد الاسلامية للاستفادة منها عند وضع كتب دراسية عربية خاصة للدارسين من ناطقي تلك اللغات .

- وضع دراسة للرسم العربي الذي كانت تكتب به أو لا تزال تكتب به بعض لغات الدول الاسلامية بهدف تطويره وحياء الكتابة به ليحل محل الحرف اللاتيني .

- وضع دليل يحتوي على أسماء المؤسسات العاملة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

- أسماء الخبراء والعلماء والمؤلفين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

وقد صدر الدليل في طباعة من الحجم المتوسط في عام 1403 - 1983 ويضم 88 صفحة .

صدر عن مطابع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية دليل معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب بتقديم معالي مدير الجامعة الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي ومدير المعهد الدكتور عبد الله الحامد العلمي الحامد .

وقد جاء الدليل مشتملا لستة أبواب تشرح أهداف المعهد وأجهزته وأقسامه ، وشروط الالتحاق به ونظام الامتحانات والشهادات الممنوحة للطلبة . كما تطرق الدليل الى المشروعات الحالية والمستقبلية للمعهد ومن أهم هذه المشروعات :

- مشروع سلسلة من الكتب الحديثة المتطورة الاسلوب والعرض لتعليم غير العربي . وتشكل هذه الكتب سلسلتين احدهما موجهة للراغبين في تعليم العربية والثقافة الاسلامية في العالم الاسلامي .

ثانيتها موجهة للراغبين في تعليم اللغة العربية بشكل عام في العالم .

- يجري المعهد حاليا دراسة اماكن انشاء قسم يسمى « التاهيل الذاتي الحر المفتوح » ، وذلك عن طريق ارسال الكتب الاساسية والكتب المساعدة والوسائل التعليمية المصاحبة للدارسين في الخارج .

- يعتزم المعهد اصدار سلسلة دراسات متخصصة باسم « دراسات وأبحاث » ، تتناول ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

معاجم وموسوعات عربية (\*)

- \* معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
د . صلاح الدين المنجد / دار الكتاب الجديدة -  
بيروت / 1982 / 423 ص .
- \* معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية  
عائق بن غيث البلادي / دار مكة - مكة  
المكرمة / 1982 / 384 ص .
- \* المعجم الاقتصادي الاسلامي  
للدكتور أحمد الشرباصي  
نشر : دار الجيل - بيروت 1981
- \* معجم الاسماء المستعارة وأصحابها لا سيما في الادب  
العربي الحديث  
يوسف أسعد داغر / مكتبة لبنان - بيروت  
/ 1982 / 291 ص .
- \* المعجم المصطلحات البلاغية وتطورها  
( الجزء الاول : أ - ب )  
د . أحمد مطلوب  
الناشر : المجمع العلمي العراقي / 1983  
راجعه : د . عبد الامير الاعسم
- \* امضاء الراهوس واضافة الراهوس على امضاء الراهوس  
تحقيق عبد السلام الفاسي والتهامي الراجي  
الهاشمي / وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية -  
الرباط / 1983 / 314 + 307 ص . / جزآن : الاول  
والثاني .
- \* المعجم الكبير  
انجاز : مجمع اللغة العربية بالقاهرة  
/ الجزء الثاني ( حرف الباء )
- \* المعجم علم اللغة النظري  
انكليزي - عربي ، مع مسرد عربي - انكليزي  
وضع : الدكتور محمد علي الخولي  
نشر : مكتبة لبنان - بيروت / 1982 / 402 ص .
- \* المعجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها  
محمد سعيد ، بلال جنيد / دار العودة - بيروت  
/ 1981 / 1072 ص .
- \* معجم علم الاصوات  
د . محمد علي الخولي / مطبعة الفرزدق -  
الرياض / 1982 / 193 ص .
- \* قاموس رد للعامي الى الفصيح  
أحمد رضا / دار الراشد للمزبي - بيروت /  
1981 / 616 ص .

(\*) اعداد : عبد الرحمن العلوي

### \* قاموس اللسانيات

د . عبد السلام المسحي / الدار العربية للكتاب  
- تونس / 1984 / ( عربي فرنسي - فرنسي عربي ) .

### \* معجم أكسفورد الانجليزي العربي

ن . س . دونياك / جامعة أكسفورد / 1983 .

### \* قاموس أكسفورد المصور انجليزي عربي

لي . سي . بارنويل / نشر : جامعة أكسفورد  
1982 / 104 ص .

### \* معجم أكسفورد للوجيز انجليزي - عربي

The Concise Oxford English - Arabic Dictionary  
1982/Oxford University Press.

اعده : ن . س . دونياك

بالتعاون مع : صافا خلوصي ، ن . سمع ، و .  
ك . دافين . نشر : جامعة أكسفورد -  
461 ص .

### \* قاموس القارئ انجليزي - عربي

ي . ع . العربي ، آ . اس . هورنيي ، لي ،  
بارنويل / نشر : جامعة أكسفورد / 1982 / 831 ص .

### \* السبيل

د . دانيال ريغ / اعاد النظر في المخطوطة  
وصححها : د . أحمد الكاخي / مكتبة لاروس - باريس  
/ 1983 / 6092 مدخلا بالعربية / عربي - فرنسي  
مع مسرد ألفبائي للمصطلحات الفرنسية .

### \* دليل

لكتابة وقراءة ونطق العربية المستعملة موجه الى  
البلاد الناطقة باللغة الفرنسية .

تأليف : موسى الصوفي / 1982 / 272 ص .

### \* قاموس اسباني عربي

ف . كورينطي / المعهد الاسباني العربي للثقافة  
- مدريد / 1984 ( طبعة ثالثة ) / 480 ص .

### \* قاموس ايطالي عربي

خليفة محمد التليسي / الدار العربية للكتاب -  
تونس .

### \* معجم المصطلحات القانونية

عصام مكار / مطبعة النجاح الجديدة - الدار  
البيضاء / 1984 / 125 ص . ( فرنسي - عربي ) .

\* دليل المترجم في الميزانية والقانونية والمخدرات .  
الخ .

وحدة الترجمة - منظمة الامم المتحدة للتنمية  
الصناعية ( اليونيدو ) - فيينا .

### \* المعجم الحديث ( عربي - فرنسي )

في الاقتصاد - السياسة - الاخبار  
جان جاك شميت  
نشر : دار المعجم

La Maison du Dictionnaire

باريس 1982 - 670 ص .

### \* معجم مصطلحات الاقتصاد والمال وادارة الاعمال

المحامي نبيه غطاس / مكتبة لبنان - بيروت /  
1980 / 677 ص . / انجليزي عربي مع مسرد الفبائي  
للمصطلحات العربية .

### \* معجم المصطلحات البنكية والمالية

بنك المغرب وآخرون / مطبعة الرسالة - الرباط /  
1983 / 147 ص . / ( عربي وفرنسي ) .

د . عبد الله يوسف الغنيم / وحدة البحث  
والترجمة ، قسم الجغرافيا بجامعة الكويت / 1984 /  
115 ص .

#### \* قاموس الفواكلور

د . عبد الحميد يونس / مكتبة لبنان - بيروت /  
( عربي - عربي ) .

#### \* لغة الفنادق بالعربية

ترجمة : هاني أنيس يوسف / مكتبة النجاح -  
القاهرة / 1983 .

#### \* مصطلحات علمية في : الفيزياء - علم الاحياء -

الهندسة المدنية - الري والبزل - علم الغابات -  
علم النفس والامراض العقلية ( الجزء الاول ) .

اعداد : لجنة الفيزياء والرياضيات بالمجمع العلمي  
العراقي - نشر : المجمع العلمي العراقي - بغداد / 1982  
240 ص / ( انجليزي - عربي ) .

#### \* مصطلحات علمية في : الفيزياء النووية - الكيمياء

التحليلية - علم الحيوان - الهندسة المدنية -  
المراعي - التربية ( الجزء الثاني ) .

اعداد : لجنة الفيزياء والرياضيات بالمجمع العلمي  
العراقي / المجمع العلمي العراقي - بغداد / 1984 /  
322 ص . / ( انجليزي - عربي ) .

#### \* مصطلحات زراعية

د . عبد اللطيف عربيات ، أسامة السائح ، جواد  
النجاري / منشورات مجمع اللغة العربية الاردني -  
عمان / 80 ص .

#### \* مصطلحات الطاقة ( في جزئين )

اعداد وترجمة : لجنة مصطلحات الطاقة التابعة

#### \* معجم الادارة العامة

جمعية تنمية البحوث والدراسات الادارية - الرباط  
/ كتابة الدولة لدى الوزير الاول المكلفة بالشؤون  
الادارية / اشراف : محمد البخاري ، الطاهر زنيبر /  
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرباط / 1984 /  
266 ص / ( فرنسي عربي ) .

#### \* المعجم العربي للمصطلحات المكتبية

عبد الله عمر البارودي / ( انجليزي - عربي ) .

#### \* قاموس مصطلحات الوثائق والارشيف

ميلاد ، سلوى علي / دار الاصلاح . الدمام /  
96 ص . / ( عربي - فرنسي - انجليزي ) .

#### \* المصطلحات العربية في علوم المعلومات :

دراسة لغوية وتطبيق الفاظ المفهومة والمفهرسة،  
رشيد عبد الحق / تونس  
( المعهد الاعلى للتوثيق ) ، 1983 . 224 ص .

#### \* معجم علم الاجتماع

ميشيل ديكنز - ترجمة احسان محمد الحسن /  
دار الرشيد للنشر - بغداد / 1980 / 401 ص .

#### \* قاموس التحليل الاجتماعي

د . فيصل السالم ، د . توفيق فرح / مجموعة  
ابحاث للشرق الاوسط / كالفورنيا - الكويت / 1980  
/ 148 ص .

#### \* دليل المصطلحات السكانية

اسحاق القطب / مؤسسة دار الكتب للنشر  
والتوزيع - الكويت / 1980 / 150 ص .

\* منتخبات من المصطلحات العربية لاشكال سطح  
الارض

لمؤتمر الطاقة العالمي ، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتترول / منظمة الاوابك - الكويت / 1983 / ( عربي وانجليزي وفرنسي ) .

#### \* معجم مصطلحات البترول والصناعة النفطية

د . أحمد شفيق الخطيب / مكتبة لبنان - بيروت / 1981 / 577 ص . / ( انجليزي عربي ، موضح بالرسوم ) .

#### \* معجم مصطلحات حفر الآبار النفطية

د . جمال الدين المظفر / طباعة مؤسسة فهد المرزوق - الكويت / 1982 / 63 ص . / ( انجليزي عربي ) .

#### \* قاموس المصطلحات البحرية

محمد بشير الكافي / المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت / 1981 / 148 ص . / ( فرنسي عربي - عربي - فرنسي ) .

#### \* معجم الراديو والتلفزيون والفيديو

تصنيف وتعريف : مهندس بدران محمد بدران / مراجعة واشراف : د . مهندس أنور محمود عبد الواحد / 1980 / 320 ص . / ( عربي مع « تعاريف » ، انجليزي ، فرنسي ، الماني ) .

#### \* معجم تكنولوجيا اللحام

د . مهندس أنور محمود عبد الواحد / 1982 / 343 ص . / ( عربي مع « التعاريف » ، انجليزي ، فرنسي ، الماني ) .

#### \* معجم الحرايات والافران الصناعية

تصنيف وتعريف : حمدي يس الدسوقي ، مهندس أمين أحمد قاسم / مراجعة واشراف : د . مهندس أنور محمود عبد الواحد / 1981 / 297 ص . / ( عربي

مع « التعاريف » ، انجليزي ، فرنسي ، الماني ) .

#### \* معجم تكنولوجيا الطباعة

تصنيف : اسماعيل شوقي و د . علي محمود رشوان / مراجعة واشراف : د . مهندس أنور محمود عبد الواحد / 1981 / 419 ص . / ( عربي مع « التعاريف » ، انجليزي ، فرنسي ، الماني ) .

#### \* معجم مصطلحات العقل الالكتروني

ناظم عبد الرسول / دار الآفاق الجديدة - مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر - بيروت . ( انجليزي - عربي ) .

#### \* المعجم الطبي الموحد

وضع : اعضاء لجنة العمل الخاصة بالمصطلحات الطبية العربية في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية بشرق البحر المتوسط / اشراف : مجلس وزراء العرب ، منظمة الصحة العالمية ، اتحاد الاطباء العرب ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / ميدليمانت - سويسرا / 1983 / 900 ص . / ( انجليزي - عربي - فرنسي مع مسرد الفبائي عربي ) .

#### \* المصطلحات العلمية والفنية في حقول الطب والصحة

##### العامة والعلوم ذات الصلة

خليل أحمد جبر / منظمة الصحة العالمية - المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط / 1983 / 270 ص . / ( انجليزي عربي ) .

#### \* الموسوعة الاقتصادية

تأليف : مجموعة من الاقتصاديين

اعداد وتعريب : عادل عبد المهدي ، د . حسن الهموندي / نشر : دار ابن خلدون للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت / 1980 / 550 ص .



## نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

### \* المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته 36

تم في تونس العاصمة ، عقد الدورة 36 للمجلس التنفيذي للمنظمة ، برئاسة الاستاذ ابراهيم محمد الفلاح رئيس المجلس وممثل الجماهيرية العربية الليبية ، وعضوية السادة الاعضاء ، بمشاركة مراقبين من الهيئات والمنظمات الثقافية العربية والاسلامية والدولية ، في مقدمتها منظمتي اليونسكو وإليسيسكو . وبقيادة السيد المدير العام الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر ، حضر اجتماعات الدورة وفد للمنظمة ممثلا في مسؤولي الادارة العامة والاجهزة والمراكز الخارجية . وقد مثل مكتب تنسيق التعريب مدير ادارته الاستاذ المهدي السليرو .

وضمن ما انتهى للمجلس لى اقراره . ما يلي :

- دعوة المدير العام الى ان تأخذ للمنظمة العربية المبادرة في انتاج برامج تعليمية وتثقيفية تبت بالقمر الصناعي العربي ، تنصب على معالجة الاولويات في الوطن العربي في البرامج الموجهة لتطاعسي الطلاب والمعلمين وذلك مثل : تعليم للغة العربية .

- للتوصية لدى الدول العربية لتقديم اكبر دعم ممكن لتعليم اللغة العربية خارج لوطن العربي .

- للتركيز على انتاج للبرامج في اللوسائل التعليمية التي يصممها للمركز العربي للتقنيات التربوية لتتلام مع البيئة العربية تسير بالتعليم الذاتي . وبوسائل متعددة .

- دراسة حول تقييم المناهج المستخدمة بالمدارس في اوربوا وامريكا والتي تهدف الى نشر للغة العربية والدين الاسلامي .

واختتمت الدورة بتحديد موعد عقد الدورة السابعة والثلاثين للمجلس التنفيذي بتونس اعتبارا من 1 اسي 9 / 7 / 1985 .

### \* تنمية العلاقات بين اوربوا والبلاد العربية

شارك السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محيي الدين صابر في المؤتمر العاشر لمركز أبحاث ، بيومانزو ، الايطالي ، حول تنمية العلاقات بين اوربوا والامة العربية ، الذي عقد في مدينة ريميني الايطالية في الفترة من : 14 - 16 / 10 / 84 .

وقد قدم سيادته يحا يطرح مشروع قيام حوار بين للثقافة العربية والحضارة للتكنولوجيا الاوربية .

### \* الحوار العربي الافريقي

كما شارك سيادته على رأس وفد من المنظمة في اجتماعات الحوار العربي الافريقي ، الذي انعقد بمدينة طرابلس خلال شهر اغسطس 1984 . وقد أبرز سيادته في الملتقى دور المنظمة في ترسيخ تبادل التعاون الثقافي والفكري والتربوي بين البلاد العربية والافريقية .

### \* للمنظمة تدريس انشاء ، جامعة العرب ،

انتهت المنظمة مؤخرا من دراسة انشاء اول جامعة عربية سترو للنور قريبا باسم ، جامعة العرب ، . وستسهم هذه الجامعة في توفير الهيئات والاطر التعليمية للجامعات العربية ، في اطار اتجاه ثقافي جديد يهدف الى تعريب الدراسة في هذه الجامعة تمريبا كاملا .

### \* ندوة عربية حول تعليم للغة العربية للاجانب

بتعاون بين جهاز تنمية للثقافة العربية الاسلامية

في المنظمة ، وبين المركز الاسلامي العالمي ببلجيكا ، سوف يتم في بروكسيل خلال شهر يونيه ( حزيران ) 1985 - تنظيم ندوة دولية حول تعليم اللغة العربية للاجانب .

ومن المقرر استعانة الندوة بالمدرسين الموفدين من دول المغرب العربي لتعليم أبناء مواطنيهم المهاجرين في اعداد الدروس النموذجية الملقاة خلال ايام الندوة .

✽ مركز التعريب الوظيفي لاطر التربية والتعليم والتكوين بالجزائر .

عقدت لجنة متابعة تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين المنظمة ، واللجنة الوطنية الجزائرية لانشاء مركز التعريب الوظيفي لاطر التربية والتعليم والتكوين ، اجتماعها الاول بالعاصمة الجزائرية في الفترة من : 21 - 24 يوليو 1984 ، يهدف التعرف على ما تم انجازه من خطوات لانشاء المركز ووضع تصور نهائي لاعداده ومهامه وتكوين مجالسه واجهزته وتحديد اطره .

✽ ندوة اللجنة الفنية العربية لدراسة الاعلام الصهيوني

اهتماما من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة الاعلام الصهيوني ، ستنتقل خلال 1985 في تونس ، أعمال « ندوة اللجنة الفنية العربية لدراسة الاعلام الصهيوني » ، وستدرج ضمن موضوعاتها : « معالجة حركة الترجمة من العبرية الى العربية ، ومن العربية الى اللغات الاخرى المتعلقة باطار المواجهة » .

✽ دراسات مناهج تعليم اللغة العربية

في الطار للجهود التي تبذل بها ادارة التربية في

المنظمة ، لتقييم المنجزات التربوية في اطار الاستراتيجية العربية للتربية ، تم بمدينة الرياض خلال شهر نوفمبر 1984 ، تنظيم ندوة حول « نتائج دراسات مناهج تعليم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي » ، والتي سعت الى تقييم نتائج الندوة السابق عقدها في الموضوع خلال دورة 82 / 1983 .

✽ معرض « اللغة والثقافة العربيتين » ببباريس

تم ببباريس في 15 / 1 / 1985 ، افتتاح معرض « اللغة والثقافة العربيتين » ، التي اشرفت عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بالتعاون مع : المجلس الوطني للغة الفرنسية ( سيلف ) ، والمعهد العالمي العربي في باريس .

وقد مر المعرض ، ابتداء من شهر يناير 1984 ، بخمسة عشر مدينة فرنسية ، قبل أن ينتهي بالعاصمة الفرنسية . وقد تضمن المعرض زهاء أربعين لوحة ، تشمل وثائق مكتوبة ومقروءة ، توضح نوعية الدول العربية ومشاركتها في الحضارة العربية الاسلامية .

✽ المعرض العاشر للكتاب العربي بالكويت

شاركت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، في المعرض العاشر للكتاب العربي ، بعينات من اصدارات اداراتها وأجهزتها المتخصصة ، الذي انتظم بالكويت في الفترة من : 4 - 14 / 12 / 1984 . وقد بلغ عدد المشاركين 17 دولة عربية ، بالاضافة الى ست (6) منظمات عربية .

وعلى هامش المعرض نظمت ندوة فكرية بين الناشرين ورجال الاعمال ، في موضوع ، تزوير المطبوعات ، .

## اصدارات إدارات المنظمة وأجهزتها

### \* إدارة التربية

- دليل بحوث تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي  
في الوطن العربي «

يعتبر الدليل احصاء للبحوث والكتب والمقالات  
الصادرة من 1900 الى 1980 . والتي تتناول قضايا  
تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي في الوطن العربي .

- « اللغة والاعاقة الذهنية »

من اعداد الدكتورة حسناء الحمزاوي

تأتي هذه الدراسة الميدانية لمعالجة واقع التجربة  
التونسية في تنشيط اللغة عند مجموعة من المعوقين  
ذهنيا من الدرجة المتوسطة . في شكل لجنة من اللبنيات  
الاولى للتعرف على قطاع التربية الخاصة .

وتكمن تيممة للكتاب في طرحه قضية الاشراف  
التربوي في مجتمعات تعاني من تخلف التربية عن  
مسايرة مشاكل العصر . والكتاب تقييم كذلك للاشراف  
التربوي العربي من حيث واقعه وسبل تطويره ومناهجه .  
والكتاب مزيل بقائمة للمصطلحات المستعملة .

- « استراتيجيات تطوير التربية العربية »

كشاف تحليلي ، من اعداد : محمد لأبراجي /

تونس 1984 .

- « التربية الطمية ووسائلها في معاهد اعداد المعلمين

/ 1984 . »

حلقة دراسية نظمت بالخرطوم من : 18 الى 21

ديسمبر 1982 .

### \* إدارة الاعلام

- تقنيات تحليل المضمون : التحليل المنفي

تأليف : لورانس باردان

ترجمة : محمد علي الكمي

تصدير : المدير العام للمنظمة الدكتور محيي

للدين صابر .

سلسلة دراسات اعلامية (4) . تونس - 1984 .

### \* إدارة التوثيق والمعلومات

- « كلمات ومواقف » 1981 - 1983 .

للدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة .

بمختص الكتاب بين دفتيه . مجموعة الكلمات الملقاة

من السيد المدير العام للمنظمة . في المؤتمرات والندوات

والاجتماعات التي دعت اليها المنظمة او شاركت فيها .

خلال السنوات 1981 . 1982 او 1983 . ويأتي الكتاب

امتدادا لما اشتمل عليه الكتابان : الاول والثاني . بدأ

من 1976 والى غاية 1980 .

### \* معهد البحوث والدراسات العربية

- المسح الشامل لجمهورية الصومال الديمقراطية

معهد البحوث والدراسات العربية / بغداد - 1982

- دراسات في المثل العربي المقارن

تأليف : للمعيد المتقاعد عبد الرحمن التكريتي

منشورات : قسم للبحوث والدراسات الادبية

واللغوية . ويتناول بالدرس :

- دراسة في الامثال

- وحدة المثل في الوطن العربي .

## \* معهد الخرطوم الدولي للغة العربية

- « مشكلة العامية والفصحى في تعليم اللغة العربية للاجانب » .

اعداد : مصطفى النحاس عبد الواحد .

بحث تقدم به المعد الى المعهد باعتباره جزءا من متطلبات اجازة الدبلوم العالي التخصصي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .  
( الخرطوم اكتوبر 1977 ) .

## \* الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار

- « التعليم غير النظامي للكبار »

تأليف ليراسرينيقاسن

نقله الى العربية :

د . محمد عزت عبد الموجود

د . علي أحمد محكور

د . صلاح أحمد مراد

بغداد / 1984 - 160 ص .

يهتم الكتاب بعرض بعض استراتيجيات التعليم في مجال تعليم الكبار التي قامت المؤلفة بتطبيقها .  
ويتضمن الكتاب ثلاثة أقسام رئيسية :

أولا : تحديد القوى المختلفة المجمة لتعطي التعليم غير النظامي سماته الخاصة التي تميزه عن التعلم النظامي التقليدي .

ثانيا : تعرض المؤلفة فيه ثلاث طرائق للتعليم غير النظامي تم تطويرها لمقابلة الحاجات التربوية الاساسية .

ثالثا : تطبيق خبرة المؤلفة افتراضاتها على الطرائق الثلاث للتعليم غير النظامي .

كما يتضمن مجموعة من الملاحق ، ونماذج من التدريبات التي اجترعتها المؤلفة لتدريب المعلمين

والعاملين ، ووصف لمشروعات التعليم غير النظامي في عدة مناطق من العالم .

- « كيف يتعلم الكبار » / تأليف ج.ر . كيد ، ترجمة أحمد خاكي ، مراجعة عبد العزيز القوسي ، تقديم : د . محي الدين صابر ( الطبعة العربية ) ( الطبعة الثانية 1984 ) .

يحتوي الكتاب على أحد عشر فصلا تتناول الموضوعات التالية :

1 - التعليم مدى الحياة

2 - المتعلم الكبير

3 - الطاقات البدنية

4 - القدرات الفكرية

5 - عالم الانفعالات والمشاعر

6 - نكون ثم نصير

7 - نظريات للتعليم

8 - بعض ميادين العمل

9 - عوامل البيئة في التعلم

10 - للتعلم تعامل

11 - موقف المعلم في معاملة المتعلم

## \* معهد المخطوطات العربية

- « كتاب القولنج » لابي بكر محمد بن زكريا الرازي مع دراسة مقابلة لرسالة ابن سينا في القولنج .  
تحقيق وترجمة : الدكتور صبحي محمود حمادي .  
سلسلة : مصادر ودراسات في تاريخ الطب العربي (4) .

منشورات : معهد التراث العلمي العربي ( جامعة حلب ) معهد المخطوطات العربية ( اليكسو )  
1403 م - 1983 م .

## نشاط مكتب تنسيق التعريب

### ✻ تحديد موعد انعقاد مؤتمر التعريب الخامس

بقرار من السيد المدير العام للمنظمة ورئاسة السيد د . عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني ، وعضوية السيد أ . أديب اللجمي مستشار السيد المدير العام ، والسيد أ . المهدي الدليرو مدير ادارة المكتب ، تم في مقر المجمع بعمان ( المملكة الاردنية الهاشمية) وفي الفترة من : 1 - 4 / 4 / 1985 . عقد اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعريب الخامس ، والذي تولى أعضاءه تحديد موعد عقد المؤتمر من : 21 الى 25 شتمبر 1985 . كما انتهوا الى اعداد مختلف الترتيبات الاجرائية والمادية لاستقبال المؤتمر بالصورة الواجبة .

### ✻ وفد من مسؤولي الادارة العامة للمنظمة بالمكتب

استقبل المكتب خلال الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر 1984 ، لجنة موفدة من السيد المدير العام ، لاعداد تقرير تفصيلي عن واقع العمل للتقني والاداري في المكتب ، حرصا من سيادته على تذليل مختلف المصاعب ، بالاستجابة الممكنة لحاجيات النهوض بوظيفة المكتب القومية ، منهجيا وآليا وخبرة ، طموحا

### الى تجويد العمل ، ومضاعفة المطا .

وقد ضم الوفد من مسؤولي الادارة العامة للمنظمة السادة :

- الاستاذ شحاده الخوري
- الدكتور محمد توفيق خفاجي
- الاستاذ البشير عثمان

كما استقبل المكتب كذلك في الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر 1984 . الاستاذ محمد عبد الرومان عشاوي في مهمة استكمال مراجعة الحساب الخاامي للمكتب .

### ✻ تحضير الجزء الثاني من مشروع معجم الالمام الرياضية

في اطار التعاون القائم بين مكتب تنسيق التعريب والاتحاد العربي للالمام الرياضية - تم بمقر المكتب بالرباط في 12 / 3 / 1985 . عقد اجتماع للاتفاق حول الاسلوب التنفيذي لاستكمال العمل في اعداد الجزء الثاني من مشروع معجم الالمام الرياضية .

المغربية ، نظم الاتحاد العربي للتعليم التقني :  
• الدورة التدريبية العربية في طرق التدريس واستخدام  
التقنيات التربوية الحديثة في التعليم التقني ، ، بـ ١٩٨٤  
التكوين المستمر في الرباط ، خلال الفترة من : 4 - ٣ /  
1985 .

وحرصا من المكتب على ملاحقة الاستفادة من  
التظاهرات الثقافية في دولة المقر ، والمتصلة  
باختصاصه أو باحدى مجالات ادارات المنظمة وأجهزتها  
- فقد تابع أعمال الدورة ممثله الاستاذ اسلمو ولد  
سيدي أحمد .

#### \* تسليم جائزة المنظمة في « قصص الاطفال »

في رحاب قاعة وزارة الشؤون الثقافية المغربية ،  
وبرئاسة معالي الوزير الدكتور سعيد بلشير ، تم  
عشاء الاثنين 8 أكتوبر 1984 ، تنظيم حفل أقامته  
بالمناسبة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
( ادارة الثقافة ) احتفاء بحصول الكاتب المغربي  
الاستاذ أحمد عبد السلام البقالي ، على جائزة  
« قصص الاطفال » .

يقد افتتح الحفل بخطاب ألقاه معالي الوزير  
المغربي ، مشيراً بمبادرة المنظمة في دعم الابداع في  
مختلف مجالاته ، كما ألقى بالانابة كلمة السيد المدير  
العام الدكتور محي الدين صابر ، مدير ادارة المكتب  
الاستاذ المهدي الطيرو . وقد اختتمت الكلمات بخطاب  
القاءه الاستاذ الفائز معرباً عن امتنانه واعتيازه  
على الجائزة .

وعلى هامش الحفل أقيم في بهو الوزارة معرض  
لعين من إصدارات المنظمة وأجهزتها المتخصصة ،  
يضم قرابة خمسمائة ( 500 ) مطبوع استمر خمسة  
أيام ، لى جانب حفل شاي تكريماً للمدعوين .

وقد مثل الاتحاد في الاجتماع السيد الامين العام ،  
الاستاذ عثمان السعد ، مرفوقاً بالاستاذ كمال سليمان ،  
والذي حضره من جانب المكتب كل من السادة الاستاذة:  
المهدي الطيرو ، فؤاد حمودة وهاشم منقذ الاميري .

ومن خلال تداول الرأي والنقاش المفتوح ، تم  
الاتفاق على عقد ندوة على هامش الدورة العربية  
السادسة للالعاب الرياضية التي ستقام بمدينة طنجة ،  
في الفترة من : 18 - 26 / 8 / 1985 . وسوف تتولى  
الندوة مناقشة الجزء الثاني من مشروع معجم مصطلحات  
الالعاب الرياضية .

#### \* الحلقة التدريبية لمشروع « راب » الدولي

بدعوة من السيد مدير مشروع « راب » بالرباط ،  
الاستاذ الدكتور محمد رشاد الحمزاوي - شارك مدير  
ادارة المكتب الاستاذ المهدي الطيرو ، في افتتاح الحلقة  
التدريبية التي نظمها مشروع « راب » لترجمة مصطلحات  
الاتصالات وتعريبها وتنميطها وتخزينها ، خلال الفترة  
من : 25 الى 30 / 3 / 1985 ، بمقر معهد البريد  
والمواصلات في الرباط ، والتي استقبلت مشاركين  
من مختلف الاقطار العربية .

وقد واكب اشغال الحلقة ، ممثل المكتب الاستاذ  
الزوير موسى ، باعتباره مكلفاً بمتابعة تحضير مشروع  
معجم الاتصالات السلكية واللاسلكية ، المدرج ضمن  
مشروعات مؤتمر التعريب السادس ، والمؤجل انجازه  
لحين الانتهاء من العمل في مشروع « راب » ، حرصاً  
من المكتب على تحاشي التكرار .

#### \* الدورة التدريبية العربية في طرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية الحديثة

بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية بالملكة

## انتشار اللغة العربية

### \* حماية اللغة العربية :

لعلمي اللغة العربية . والتربية الاسلامية داخل  
السودان وخارجه .

### \* جامعة اقبال واللغة العربية :

عقدت جامعة العلامة اقبال في باكستان . عدة  
دورات تدريبية لتطوير سبل تعليم اللغة العربية لدى  
معلميها . وقد استعانت الجامعة في ذلك بمعهد الخرطوم  
الدولي للغة العربية التابع للمنظمة العربية والثقافة  
والمعروف .

وقد غطي هذا النشاط المكثف عددا من المدن  
الباكستانية . كما ستسمح برامجه بتدريب اثنين  
واربعمائة معلم ومعلمة . ومن مقترح المشاريع :

- 1 - انشاء مكاتب اسلامية في مناطق مختلفة من  
الباكستان .
- 2 - اصدار مجلة للدراسات العربية .
- 3 - اعداد قاموس ( عربي - اردو / اردو - عربي ) .

### \* الجمعية الصينية للغة العربية :

شهدت مدينة بكين في 15 / 10 / 1984 . حفل  
تأسيس . الجمعية الصينية لدراسة وتعليم اللغة  
العربية . التي تعتبر الاولى من نوعها في جمهورية  
الصين الشعبية . والتي انتخب على رأسها السيد تشن  
جياهو . عميد كلية اللغات الشرقية وأستاذ اللغة  
العربية بجامعة بكين .

وتعتبر الجمعية . أكاديمية جامعية . تهدف  
ضمن مهامها الى :

أمر صاحب الجلالة فهد بن عبد العزيز . عامر  
للمملكة العربية السعودية . وسائل الاعلام المقروءة  
والمسموعة والمرئية . بالالتزام بقواعد اللغة العربية .  
بهدف التغلب على الظواهر المعقشة في اللسان  
العربي وفي أساليب الكتابة . كما حث على بث الوعي  
لدى المواضع . لادراك أهمية اللغة العربية . والتقدير  
باستعمالها حفاظا على تديتها وحضورها الفعلي في  
مختلف الساحات والمستويات .

### \* اطر لتعليم اللغة العربية للناطقين بالفرنسية والانجليزية في البلاد الاسلامية .

خلال ندوة . الاسلام في مواجهة تحديات العالم  
للمعاصر . والتي تم عقدها بالماصمة السينغالية  
داكار . أشار الدكتور عبد الكبير المدغري . وزير  
الاوقاف والشؤون الاسلامية في المملكة المغربية .  
على عايش مشاركته في أشغال الندوة . الى أن جلالة  
الملك الحسن الثاني كلفه بتكوين 250 معلما للغة  
العربية بالفرنسية والانجليزية . تطويرا لتدريس اللغة  
العربية في البلدان الاسلامية بافريقيا وآسيا .

وتنفيذا لتعليمات جلالتة . فقد تم اختيار  
المرشحين . واعداد تكوينهم . ويناهبون حاليا للتوجه  
الى الدول الاسلامية الناطقة بالفرنسية والانجليزية .

### \* نشر الاسلام واللغة العربية في وسط افريقيا :

فرغ المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم . من  
اعداد الدورة الحادية عشرة في سلسلة دوراته التدريبية

- توحيد جهود العاملين والباحثين في مجال  
تدريس اللغة العربية في الجامعات الصينية .

- تعزيز النشاطات الأكاديمية لارتقاء بمستوى  
تدريس اللغة العربية وبحوثها في الصين .

- ربط التبادل الثقافي مع الدول العربية .

- اصدار مجلة باسم « دراسة اللغة العربية » .

- اقامة المركز الصيني للغة والثقافة العربية .

وحضر جلسة افتتاح الاعلان عن تأسيس  
الجمعية ، سفراء ودبلوماسيون وخبراء عرب ، ألقى  
خلالها ثلاثون بحثا حول تدريس اللغة العربية ، وعلوم  
اللغة والادب .

#### \* العربية في اليابان :

تم ادخال اللغة العربية في البرامج الدراسية لـ  
15 جامعة يابانية . من بين 800 جامعة . بالاضافة  
الى العدد الكبير من الطلبة اليابانيين الذين التحقوا  
بمؤسسات التعليم العالي في بعض الاقطار العربية .  
ويقترن بهذا الامر تزايد عدد اليابانيين الشباب الذين  
توجهوا لتعليم العربية ، واستمرار الشركات اليابانية  
في ترجمة أدلتها التجارية الى اللغة العربية ، ونقل  
الانظمة والقوانين وأمهات الكتب العربية الى اليابانية .

#### \* تدريس اللغة العربية في المدارس الالمانية :

قررت حكومة ألمانيا الاتحادية ، تدريس اللغة  
العربية في ثلاث مدارس ثانوية بمنطقة الراين ، فيما  
تجري دراسات لتعميمها في العديد من المدارس الثانوية  
الاخري .

والجدير بالاشارة الى ان للمقبلين من الالمان ،

على دراسة اللغة العربية ، في تزايد مستمر . ومن  
المعلوم أن 127 فصلا دراسيا في 67 مدرسة للدراسات  
الحرية مخصص لتلقين اللغة العربية ، كما تم تعميم  
تدريسها في 21 كلية من الجامعات الالمانية .

#### \* مدارس بالعربية للاقلييات المسلمة :

في الندوة العلمية حول الاقلييات المسلمة التي  
اقامتها منظمة المؤتمر الاسلامي في مدينة بيرت  
باستراليا خلال : 24 - 27 / 9 / 1984 . تمت دعوة  
كافة الدول الاسلامية لمساعدة الاقلييات المسلمة ، في  
فتح مدارس للتعليم بالعربية . ولاقامة مكنتبات في  
الدول التي تقيم فيها .

#### \* العربية في الوكالة العالمية للطاقة الذرية :

أقر مجلس المحافظين التابع للوكالة العالمية  
للطاقة الذرية ، اعتماد اللغة العربية ، لغة رسمية في  
عمل الوكالة اعتبارا من اول يناير 1986 .

#### \* الاذاعة السويسرية تمدد برامجها باللغة العربية :

نتيجة ما لاحظه المسؤولون في الاذاعة السويسرية،  
من اتساع رقعة المستمعين من جمهور قسمها العربي ،  
فقد قرروا تمديد فترة البث الاذاعي اليومي باللغة  
العربية ، من نصف ساعة الى ساعة كاملة ، بدءا من  
اول آيار ( مايو ) 1985 .

#### \* اللغة العربية في المناهج الدراسية بالصومال :

تقرر انشاء معهد مستقل للتنمية الادارية في  
الصومال ، تكون الدراسة فيه باللغة العربية . وجدير  
بالاشارة أن جمهورية الصومال تشهد حملة واسعة  
للتعريب لمدة خمسة عشر عاما .



# أبحاث ودراسات بلغات أجنبية



outside the Arab world. Internal and external services shall comprise supplying of required documents, bibliographic and statistical information. One aspect shall include services relating to administration and financial matters.

FARABI shall include three data bases :

- SADI C for documentation and information
- SAIB for statistical data and data processing
- SAFA for administrative and financial matters

The Bank shall also be equipped with appropriate accessories (microfilm and facsimile) to facilitate communication and information exchange with Arab and international data banks, thus featuring an ability of using Arabic and Latin letters. Other units shall be equipped with terminals and printers in order to produce statistical tables, designs and graphic drawings in colored as well as normal forms.

As a training centre, FARABI shall offer continuous in-service-training in the above-mentioned fields for employees in the different departments of Alecso. In a later stage this activity shall be extended to all those working in these fields in the Arab countries, with due consideration to avoiding of training offered by local institutions. In other words the training programmes shall be designed in a way that would complement the individual local programmes.

Finally Alecso considers that the establishment of FARABI is not the end of its ambitions, but a start, at the end of a tunnel, of work which aims at greater and continuous prospects for achievement and whose one of the supporting pillars shall be an overall Arab communication network.



**FIRST ARAB BANK OF INFORMATION  
FOR EDUCATION, CULTURE AND SCIENCE**

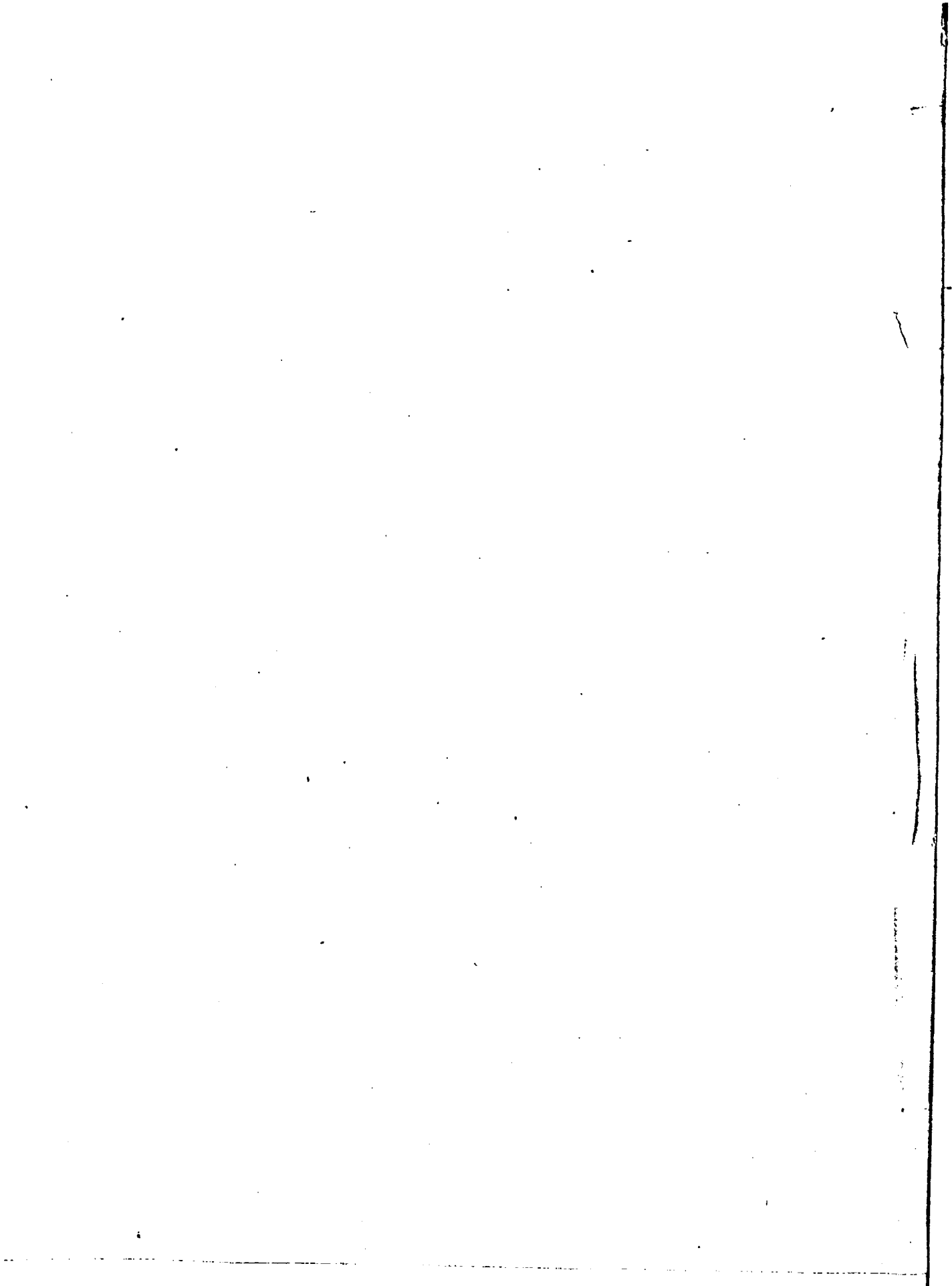
---

**ALECSO**

---

Considering the present as an era of communication where all human endeavors are intertwined, it is undoubted that the future shall bear a still greater role to be played by communication in molding newer prospects of human advancement in all areas of knowledge, discoveries and inventions. This fact has driven Alesco to establish a data bank and mechanize its activities. As usual, the starting point had been a feasibility study for a project in this connection, which lasted for almost two years. This study benefited, to a large extent, from all possible sources available in the Arab world since 1975, especially the existing limited utilization of informatics. This study bore the fruit of FARABI (First Arab Bank of Information).

Alecco bank of information (FARABI) shall offer various services to the departments and outside offices affiliated to the Organization in addition to institutions within and



the value of multilingual MINISIS, the Canadian IDRC has already begun the work of supporting alternate character sets within MINISIS.

This support will be done at the intrinsic level within MINISIS, with all input/output operations passing through a new intrinsic dedicated to handling character-set problems. IDRC will be using the HP-2645A terminal with option L98 as the basis for this work, but will write the software in such a way as to make it as independent of the terminal as possible; a configuration processor will allow the user to specify certain characteristics of the terminal in use [17].

Related to the problem of Arabization of hardware and software are problems resulting from the lack of standardization and the tools needed to promote the use of unified standards within Arab library and information centers. Both ALDOC and ALECSO are attempting to promote the use of unified Arabic standards for the bibliographic description of Arabic records.

## Conclusion

In search of a standardized approach to the use of Arabic in computerized information interchange, several possible solutions have been put forward for consideration by a number of Arab organizations and institutions. Although the software and hardware which have been proposed do not answer all the problems posed by the Arabic language and culture, there has been a great deal of progress made within the past four to five years. I believe we can expect an important breakthrough in this field in a very short time.

## References

1. Hegazi, O.; Ibrahim, Z. I. "A Case Study: Transliteration of Arabic characters in AGRIS." Paper Presented at the First International Information Conference, Cairo, Egypt, December 13-15, 1982.
2. Wellisch, H. H. "Script conversion practice in the world's libraries." *International Library Review*. 8:55; 1976.
3. Kubba, G. A. "The Impact of Computers on Arabic Writing, Character Processing and Teaching." In: *Information Processing 80: Proceedings of IFIP Congress 80*. Amsterdam: North-Holland; 1980: 962.
4. Mosawi, A. "Bilingual problems." *Middle East Computing*. 28; 1982.
5. Library of Congress Cataloging Service. *Bulletin*. 118; 15; Summer 1976.
6. Dewachi, A. "Considerations for the Implementation of an Arabic Code." Paper Presented at the Conference of the Gulf Organization for Industrial Engineering, Doha, May 1981.
7. "Istimal al-Shafra al-'Arabiya al-Muwahadda fil-Hasibat al-Iktiruniya" (Use of Unified Arabic Code in Electronic Computers). *al-Mijallah al-'Arabiya lil-'Ulum (Arab Journal of Science)*. 1(1): 95; 1982.
8. ALECSO. "Final Report on the Use of the Arabic Language in Computers." Paper Presented at Ain Shams University, Cairo, April 13-16, 1977.
9. IBI/COARIN. Minutes of the First Meeting. Rome, June 14-15, 1977.
10. *al-Mijallah al-'Arabiya lil-'Ulum (Arab Journal of Science)*. 1(1): 95; 1982.
11. *al-Mijallah al-'Arabiya lil-'Ulum (Arab Journal of Science)*. 1(1): 99; 1982.
12. ISO 646. *7-bit Coded Character Set for Information Processing Interchange*. Geneva: ISO; 1973: 12 pp.
13. ISO 2022. *Code Extension Techniques for Use with the 7-bit Code Character Set*. Geneva: ISO; 1973: 23 pp.
14. ISO 2375. *Data Processing: Procedures for Registration of Escape Sequences*. Geneva: ISO; 1974: 2 pp.
15. Isotta, N.E.C. "The EURAB terminal." *ESA Bulletin*. 16:46-50; 1978.
16. Graham, D. "Saudi-built computer programs in Arabic." *Saudi Business*. 7:22-25; 1983.
17. Valentin, R. *Computer Configuration and Applications for ALDOC*. Paris: UNESCO; 1981: 35.

- Letter quality printer based on the Qume Sprint 5. Printing at 55 characters per second, the 3260 SD handles either Latin or Arabic through interchangeable daisywheel print heads. Support software is on diskette.

### *Multi-Media Video (MMV)*

MMV has produced Arabdata 20, which employs the ASCII Code for Arabic characters using one ASCII Code for each character. It displays English and Arabic simultaneously and performs contextual analysis to determine correct Arabic character shapes. Hard copy output is provided by the Arabprint 160, a dot matrix printer functioning at 160 characters per second.

The Company has developed Arabic versions of the business application software running on the CADO microcomputer and created a bilingual version of the Apple II microcomputer. Called Arapple, the system performs in either Arabic or English, carrying out automatic contextual analysis of Arabic characters.

### **EURAB**

EURAB is an Arabic and Latin Computer terminal patented by ESA (European Space Agency) [15]. This multiple-alphabet terminal allows for:

- writing in Arabic with vowels explicitly displayed,
- the simultaneous display of two pages of 800 characters each and a different alphabet per page,
- up to eight pages stored in the terminal buffer memory,
- independent printing of any number of stored pages while work is in progress at the keyboard.

The LEXAR software transforms the EURAB bilingual terminal into a data entry terminal.

They both form an integral part of the ESA-RECON interactive information retrieval system operated by the ESA Information Retrieval Service.

### **SK Computer System**

A UK Digital Equipment systems house, SK Computers supply the text controller bilingual terminals and printer with DEC systems. SK Computers has made two bilingual installations in Iraq. A range of bilingual software is being developed in conjunction with TTI Computer Systems, a software house experienced in creating Arabic systems.

### **IBM**

IBM has introduced bilingual terminals that are not acceptable to the Arab experts. It has recently entered into an agreement with the Kuwait Institute for Scientific Research to work on problems associated with the use of Arabic in EDP.

### **ATARI**

A recent agreement between al-Alamiya Company in Kuwait and the ATARI Corporation would result in the Arabization of the ATARI Home Computers. The project, when completed, would result in implementing Arabic on various Atari system components.

### *Saudi Computer Industries*

A recent announcement in Saudi newspapers revealed that a group of Saudi professionals intend to market a "homegrown bilingual Arabic computer" to educational institutions that will make computer programming possible for non-English speaking Arabs. The Arab computer, known as al-Farabi, was developed by Saudi scientist Dr. Reda Seraj Al-Thiga, Dean of the Graduate School at the University of Petroleum and Minerals. A group of Saudi professionals and scientists have formed Saudi Computer Industries to build the machine and launch Saudi Arabia's first indigenous computer company. The Arabic computer has built into it the ASCII code. The program can be adapted to any known Arabic code within a short period of time [16].

Unlike IBM and NEC computers which translate English into Arabic and are bilingual, the Arabic computer is programmed in Arabic.

### **Arabization of Software**

Related to the desire of Arab librarians to utilize Arabic/Latin terminals and VDU is their desire to Arabize library specific software. Changes in existing software concern support for the Arabic character set. These requirements include:

- (a) The ability to support both Arabic and Latin character records within one database.
- (b) The ability to identify fields as being associated with a default character set for prompting and for the data contents which would require additional option in the data definition.
- (c) The possibility of embedding character strings of one character set within a field containing text in a second set.
- (d) Support for the generation of Arabic keys, including appropriate strippings, key extraction, and key generation options.
- (e) The ability to display or print mixed Arabic/Latin text anywhere on a line or page, within the limitations of the software print formatting routines.

The Arab League Documentation Center in Tunis, in cooperation with IDRC and with funding from the UNDP, has begun work on Arabizing the MINISIS Software by Arabizing MINISIS dialogue and messages and translating its documentation. This is the first attempt in the Arab World to Arabize a software that could be used in Arab libraries and information centers. Being aware of

TABLE 4. CODAR-U/FD.

b <sup>1</sup>	0	0	0	0	1	1	1	1			
b <sup>2</sup>	0	0	1	1	0	0	1	1			
b <sup>3</sup>	0	1	0	1	0	1	0	1			
b <sup>4</sup>	b <sup>3</sup>	b <sup>2</sup>	b <sup>1</sup>	0	1	2	3	4	5	6	7
0	0	0	0	0		SP	0	ا	ذ		...
0	0	0	1	1		ا	1	ع	ر	ف	...
0	0	1	0	2		"	2	آ	ز	قا	0...
0	0	1	1	3		#	3	أ	س	ك	
0	1	0	0	4		x	4	ؤ	ث	ل	
0	1	0	1	5		x	5	إ	ض	م	
0	1	1	0	6		'	6	ئ	ض	ز	
0	1	1	1	7		'	7	ا	ط	ه	...
1	0	0	0	8		)	8	ب	ظ	و	x
1	0	0	1	9		(	9	ة	ع	ي	<<
1	0	1	0	10		.	:	ن	غ	ي	>>
1	0	1	1	11		+	:	ث	ا	...	...
1	1	0	0	12		.	>	ج	...	...	ا
1	1	0	1	13		-	-	ح	[	...	...
1	1	1	0	14		.	<	خ	ا	...	...
1	1	1	1	15		/	?	د	-	...	...

It is advisable for information specialists to determine precisely their requirements in this field and to work with their national computer centers which are actively working on these problems. A case in point is the Centre National de l'Informatique in Tunis which is working on a "definitive" terminal for handling Arabic text, under a grant from IBI. The Canadian IDRC is also looking into this problem in the context of the modifications needed for MINISIS (a minicomputer version of the Integrated Set of Information Systems) and will be using the HP terminal as the basis for the development work to be done. In cooperation with IDRC, the Arab League Documentation Center is presently Arabizing the MINISIS I/O Programs using its Arabic terminals and will be able to use their combined experiences in selecting the definitive Arabic terminals to be used in ALDOC and elsewhere in the Arab world.

Among the manufacturers of bilingual terminals are [4]:

*al-Muhandis*

This Saudi company introduced its first terminal, the Ascribe, in 1980; its second, Al-Arabi, has recently been released.

Ascribe displays the full-ASCII Latin 96 character set and 112 Arabic character forms. It conforms with the SASO recommendations for the Arabic character set.

Alteration of Arabic characters to their correct start,

medial, or terminal forms is determined and handled by the terminal. Latin and Arabic can be mixed in the same line, the screen displaying both and without the field being altered. Mode change is handled by control keys.

All aspects of the Arabic/Latin features are controlled by the terminal through a Z80 micro-processor; no special software is required on the host computer.

Ascribe was developed by the al-Muhandis in conjunction with an affiliate, International Computer Systems, London, and is manufactured in the UK by TDS.

Al-Arabi is based upon the TDV 2230, manufactured by the Norwegian Company Tandberg. Arabic features have been added to this terminal. The terminal, which is compatible with the DEC VT100 terminal is now being used throughout the Saudi Arabian National Bank's on-line system.

Scripto-Print, a full bi-lingual letter quality printer provides output for the Ascribe, while a new version is being introduced for al-Arabi.

*Arabic Latin Information Systems (ALIS)*

ALIS develops systems and terminals based on the Arabic terminal design of Dr. Hyder. The company has developed bilingual dot matrix printers and computer terminals. Its products include:

- Video terminals based on the ADDS Regent 40; the 1311 simultaneously displaying Arabic and Latin; the 1211, handling both languages but not simultaneously.



TABLE 3. CODAR-U.

				b <sup>7</sup>	0	0	0	0	1	1	1	1
				b <sup>6</sup>	0	0	1	1	0	0	1	1
				b <sup>5</sup>	0	1	0	1	0	1	0	1
b <sup>4</sup>	b <sup>3</sup>	b <sup>2</sup>	b <sup>1</sup>		0	1	2	3	4	5	6	7
0	0	0	0	0	NUL	W <sub>7</sub>	SP	0	␣	·	ب	ظ
0	0	0	1	1	TC <sub>1</sub> (sch)	DC <sub>1</sub>	"	1	١	٠	ت	٤
0	0	1	0	2	TC <sub>2</sub> (stx)	DC <sub>2</sub>	"	2	٢	١١	ة	٤
0	0	1	1	3	TC <sub>3</sub> (etx)	DC <sub>3</sub>	#	3	٣	٤	ث	ف
0	1	0	0	4	TC <sub>4</sub> (egt)	DC <sub>4</sub>	ⓧ	4	٤	أ	ج	ق
0	1	0	1	5	TC <sub>5</sub> (edq)	TC <sub>6</sub> (nlk)	ⓧ	5	٥	آ	ح	ك
0	1	1	0	6	TC <sub>8</sub> (ack)	TC <sub>9</sub> (syn)	ⓧ	6	٦	ؤ	خ	ر
0	1	1	1	7	BEL	TC <sub>10</sub> (el8)	'	7	٧	ى	د	م
1	0	0	0	8	FE <sub>0</sub> (us)	CAN	(	8	٨	ء	ذ	ز
1	0	0	1	9	FE <sub>1</sub> (hc)	EM	)	9	٩	إ	ر	ه
1	0	1	0	10	FE <sub>2</sub> (lf)	SUB	⋄	10	١٠	ي	ز	و
1	0	1	1	11	FE <sub>3</sub> (vf)	ESC	⋄	11	١١	پ	س	ب
1	1	0	0	12	FE <sub>4</sub> (ff)	IS <sub>0</sub> (fa)	⋄	12	١٢	ف	ش	ا
1	1	0	1	13	FE <sub>5</sub> (cr)	IS <sub>3</sub> (sa)	-	13	١٣	ك	ص	ى
1	1	1	0	14	SO	IS <sub>2</sub> (ra)	⋄	14	١٤	ء	ض	ا
1	1	1	1	15	SI	IS <sub>1</sub> (ua)	/	15	١٥	ا	ط	DEL

code can be allocated for each letter of the alphabet, irrespective of its shape [4].

**Requirements for Arabic Terminals Suitable for Library Use**

Although a number of different manufacturers produce Arabic/Latin terminals and printers, none, so far, has produced what could be termed a general purpose Arabic terminal with a standardized character set.

With the introduction of CODAR-U/FD, it will make more sense for manufacturers of Arab/Latin terminals to use one of the following two methods which are possible for representing the combined Arabic/Latin character sets:

- (a) 7-bit CODAR-U/FD (Arabic) and 7-bit ASCII (Latin), with an appropriate escape sequence to switch between character sets and modes of operation (right-to-left and left-to-right)

- (b) 8-bit combined Arabic-Latin (extension of ISO specifications 646 [12], 2022 [13], and 2375 [14]).

The hardware eventually chosen by information specialists for processing information in the Arabic language should also allow for:

- (a) Full upper and lower case Latin plus CODAR-U/FD
- (b) Microprogrammed elaboration of the form of the Arabic characters according to context, with the automatic display of the appropriate shapes of character endings. This will permit the storage of a unique code per character within the computer while allowing for correct display to the user.
- (c) Mixed Arabic/Latin characters anywhere in the Arabic mode.
- (d) Character matrix of sufficient resolution to permit easy recognition of individual characters.

TABLE 2. Multiplicity of shapes of Arabic characters.

Initial	Medial	Final	Alone	Value <sup>(5)</sup>
ا	ا	ا	ا	a
ب	ب	ب	ب	b
ت	ت	ت	ت	t
ث	ث	ث	ث	th
ج	ج	ج	ج	j
ح	ح	ح	ح	h
خ	خ	خ	خ	kh
د	د	د	د	d
ذ	ذ	ذ	ذ	dh
ر	ر	ر	ر	r
ز	ز	ز	ز	z
س	س	س	س	s
ش	ش	ش	ش	sh
ص	ص	ص	ص	s
ض	ض	ض	ض	sd
ط	ط	ط	ط	t
ظ	ظ	ظ	ظ	t
ع	ع	ع	ع	z
غ	غ	غ	غ	gh
ف	ف	ف	ف	f
ق	ق	ق	ق	q
ك	ك	ك	ك	k
ل	ل	ل	ل	l
م	م	م	م	m
ن	ن	ن	ن	n
هـ	هـ	هـ	هـ	h
و	و	و	و	w
ي	ي	ي	ي	y

good quality newspaper will have 150, a typewriter 65 to 75, while a telex machine will have 52 characters [4].

**Arabic/Latin I/O Devices**

Over the last two years, an increasing number of sophisticated users have begun to rely upon computers on a large scale in text processing and in small businesses thus emphasizing the need for better bilingual terminals.

Recently, it has become apparent that standardization of Arabic characters and their coding inside the computer are urgently needed to ensure compatibility of products produced by various manufacturers.

Most existing I/O units suffer from one or more of the following shortcomings [6]:

- (1) Internal representation of Arabic code is not in any logical sequence.
- (2) No vocalization symbols are represented.
- (3) Character shapes are poorly represented and not pleasing to the reader's eye.
- (4) Keyboard and keyboard layout are not acceptable and are poorly designed.
- (5) Capabilities of the units are very limited.

**Towards a Unified Arab Code**

Between the years 1976-1982, computer experts from the Arab world convened a series of meetings in an at-

tempt to develop a unified code for the use of Arabic characters in informatics. The most significant of the meetings were:

- June, 1976: IBI (Intergovernmental Bureau of Informatics)—the first step towards open discussion concerning the standardization of the use of Arabic in data processing; also led to the formation of COARIN (Committee on Arabic in Informatics) [7].

- April, 1977: ALECSO (Arab League Educational, Cultural, and Scientific Organization)—an agreement was reached on the adoption of a unified Arabic code and on the number of Arab characters to be represented, as well as the diacritics needed to produce an acceptable Arabic text [8].

- June 1977: COARIN—approved the joint Iraqi-Moroccan proposal for a unified Arabic code for informatics known as CODAR-U, which consisted of a 31 Arabic character set and several optional sets that take care of the vocalization symbols [9]. (See Table 3.)

- June 1980: SASO (Saudi Arabian Standards Organization)—accepted CODAR-U as a starting point toward a unified Arabic code.

- September 1980: ALECSO—a modified and improved version of CODAR-U [10].

- April 1982: ALECSO—an agreement was reached to accept the modified version of CODAR-U known as CODAR-U/FD (Unified Arab Code—Final Version) [11]. (See Table 4.)

The importance of using CODAR-U/FD is due to the fact that several Arab countries have worked together for seven years to develop the appropriate set of Arabic characters that can be used in the computer field throughout the Arab world.







**The Hydriyya Method**

This method, introduced by Professor Hyder at the Department of Computer Science, University of Montreal, Canada, requires that when a key is pressed, the letter is not printed immediately but is stored in the terminal's buffer. When the next character or space is typed, the terminal is then in a position to calculate both the correct shape of the first letter and the other code(s) needed to perform it. The second letter of the word is displayed when the third letter is keyed, and so the process is continued until the word is completed.

Under this method the terminal keyboard includes only the isolated Arabic character set. The proper shape of the character is selected automatically via the Arabic Script Processor (ASP) contained in the operating firmware. ASP will select the shape for every individual character according to its preceding and following character [4].

To print/display the last letter in a word, the terminal checks the type of the preceding letter to decide whether the end letter is to be joined or if it is to be separate. The major advantage of this approach is that one key and

(1) Arabic is written from right to left and most letters in the Arabic word are joined together. Arabic numbers are also written from right to left. However, the most significant digit is found on the left so they do not appear reversed.

(2) The Arabic alphabet consists of 31 characters (28 actually, plus the Hamza which appears as a separate character in the written language, but is rarely used alone, Ta Marbutah which is one of three possible shapes for the letter ta' when it appears as a stand-alone terminal character, and Alif Maqsurah which is represented by the long vowel romanized as in à Mustafa or Rida). Twenty-two of these letters can be joined on both sides and in the process take different shapes depending on their context in a word. The position can be in the beginning of the word, like , or in the middle of the word, like , or at the end of the word, like . The letter can also be written separately not connected to another letter in the same word, like , as in . The final letter, , will cause a space within a word. Table 1 shows the Arabic letters, their names and pronunciation. As these figures illustrate, the Arabic character can be divided into junction-line, body and tail. The junction-line never changes shape, the body can change shape depending upon position, and the tail has different shapes which are related to the character to which it is added. In the examples presented in Table 2 it is shown that it is necessary to know the shapes of the preceding character and the two subsequent characters before the shape of a given character can be determined.

(3) The Arabic script is highly calligraphic. When Ar-

abic printing was introduced early in the eighteenth century, the shapes of Arabic letters were an imitation of handwriting which was calligraphic. Thus, at first, printing was an imitation of calligraphy, even if a little simplified. As literacy spread, the opposite became true; writing became a simplification of printing [3]. This process continued, and still continues. Because of the still-powerful traditions of calligraphy, the users of the Arabic language tend to resist attempts to compromise aesthetics and quality of print for the sake of mechanical efficiency.

(4) Besides the alphabet character set there are at least five vowels. These are optional in writing, used only when it is not possible to guess the exact word from the context. They are used in conjunction with other letters printed above or below the letter.

While the first problem is not serious, the second and third are. Vocalization symbols are essential for the semantics of Arabic sentences and words. These symbols are not customary in commercial type applications. In more complex applications in the field of information storage, search and retrieval, artificial intelligence, and language theory it is impossible to ignore them.

Thus, while the letters of the Latin alphabet have only one form, the sole exception being the use of capitals, this is not the case with Arabic script. Some characters appear in four, or possibly more, different shapes. Two characters (Alif and Lam) have special shapes whenever the Alif follows the Lam. There can be up to 900 letter shapes printed in calligraphic style. Currently, a well written Arabic book will have about 450 shapes, a fairly

TABLE 1. Arabic letters, their names, and pronunciations.

1 ا hamza: glottal stop	17 ض dad: ḍ emphatic d
2 ا alif: a	18 ط ta': ṭ emphatic T
3 ب ba': b	19 ظ dha': ḏ emphatic dh
4 ت ta': t	20 ع 'ayn: (no equivalent)
5 ؤ ta'maqsurah: t or h	21 غ ghayn: gh French Pronunciation of r
6 ث tha': th as in thin	22 ف fa': f
7 ج jim: j as in joke	23 ق qaf: q uvular k
8 ح ha': ḥ Spanish pronunciation of <u>ha</u>	24 ك kaf: k
9 خ kha': kh German pronunciation of <u>ch</u>	25 ل lam: l
10 د dal: d	26 م mim: m
11 ذ thal: dh as in this	27 ن nun: n
12 ر ra': r	28 ه ha': h
13 ز za': z	29 و waw: v
14 س sin: s	30 ي ya': y as in yes
15 ش shin: sh	31 ة alif-maqsura: a
16 ص sad: ṣ emphatic s	
(b) Vowel Points	
32 َ fatlah: (a)	
33 ُ damnah: (u)	
34 ِ kasrah: (i)	
35 ّ shaddah: (doubling)	
36 ْ sukun: (stop)	

# Use of Arabic in Computerized Information Interchange (\*)

Mohammed M. Aman

School of Library and Information Science, University of Wisconsin-Milwaukee, Milwaukee, WI 53201

There is a growing demand in the Arab world for the use of Arabic script in inputting and accessing information systems and the establishment of Arab databases. In all Arab countries, Arabic is the working language in management, business, accounting, education, arts, and literature and to a lesser extent in science, medicine, and engineering. Arab member countries in the International Information System for Agricultural Sciences and Technology (AGRIS), whose carrier language is English, face some difficulties in preparing documents in the Arabic language for AGRIS input. The method of script conversion through transliteration, which is used by AGRIS and the Library of Congress is neither helpful or acceptable to Arab librarians and information specialists. These and similar complaints have prompted information and computer specialists to address the issues of Arabization of computer terminals and input/output procedures. This article addresses the problem of Arabic computerized information exchange and highlights the basic differences between treatment of Arabic and English. It also discusses the various Arab attempts to formulate standards for coding Arabic letters and vowels points and their sorting sequence. Another area that this article explores is the high degree of syntactical flexibility which characterizes the Arabic language and complicates data retrieval, computer aided translation, and human machine interface. A unified standard for the Arab/Latin Computer Code known as CODAR-UFD based on the ASCII Code was adopted in 1982. This article discusses this new code and describes some of the existing terminals that use other codes.

## Introduction

The Arabic language is spoken by over one hundred million people in 21 countries throughout the world. The Arabic alphabet, which is also used in the Farsi and Urdu languages, is completely different from the Latin alphabet used in Western countries. This means that most of

\*) بحث قدم الى الدورة التدريبية العربية حول استخدام

الحاسب الآلي في مجال المعلومات . في الفترة من :

18 - 3 / 6 - 4 - 1985 / مدرسة علوم الاعلام في

الرباط

the relatively inexpensive computer equipment widely available in the West is unsuitable for the Arab market. Librarians who attempt to use Latin alphabet computers quickly become frustrated by the need to transliterate Arabic bibliographic information using Latin characters.

Instead of using Arabic terminals and input-output programs, the Library of Congress has decided to use the existing equipment and programs by transliterating information in its Middle East Catalog using the Latin alphabet. Arab member countries in the International Information System for Agricultural Sciences and Technology (AGRIS), whose carrier language is English, also face some difficulties in preparing documents written in the Arabic language for AGRIS input [1]. The method of script conversion through transliteration is foreign to Arab users who are the ultimate consumers of Arabic documents. Furthermore, there are several different and often inconsistent conversion systems, and their application leads inevitably to great diversity of practices and ensuing incompatibility of entries [2].

Arab operators in Arab libraries and information centers using Latin terminals are not expected to be efficient in using Latin characters. Furthermore, because of the nature of Arabic names and the construction of Arabic bibliographic records, the use of the Latin alphabet will result in unavoidable errors.

The purpose of this article is to identify problems associated with the use of Arabic in input and output (I/O) devices, the present efforts to introduce a unified code for the Arabic language along the ASCII and EBCDIC Codes, and to describe efforts being made to use Arabic in computerized information systems.

## Technical and Linguistic Problems

The production of high quality Arabic/Latin terminals and printers poses technical problems that are peculiar to the Arabic language. These problems which should be addressed by linguists and computer scientists can be described as follows:



**\* Researches and studies ·**

**\* Recherches et études**

— Use of Arabic in Computerized  
Information Interchange

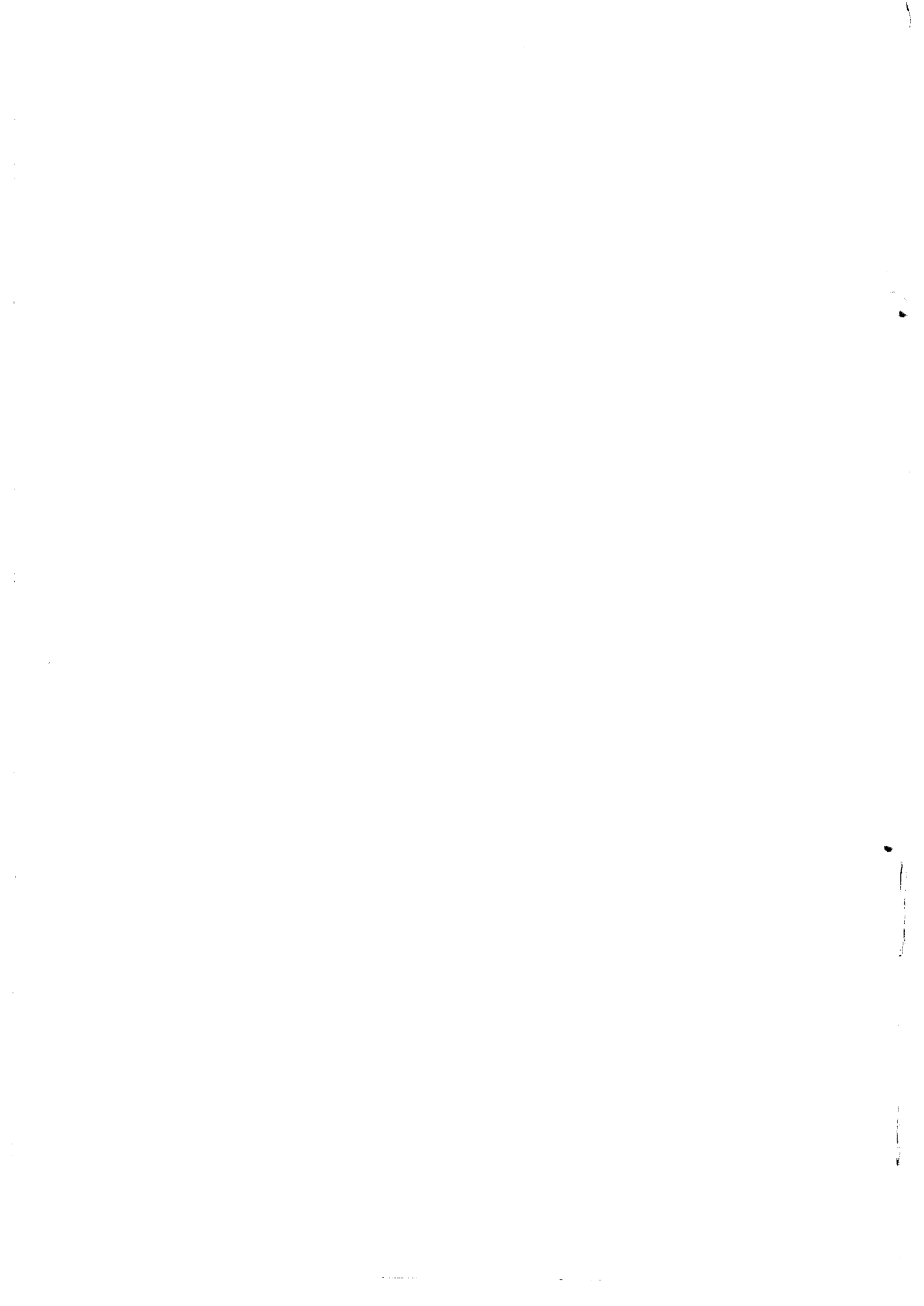
by : Mohammed M. Aman \_\_\_\_\_ 5/332

— FARABI

**First arab bank of information**

**for education, culture and science**

**ALECSO** \_\_\_\_\_ 13/324



**ARAB LEAGUE EDUCATION, CULTURE AND  
SCIENCES ORGANIZATION**

**(ALECSO)**

**Coordination Bureau of Arabization  
Rabat**

**AL-LISSAN  
AL-ARABI**

**n° 24**